التعليم

١٩٩٣

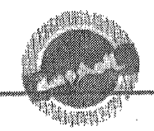
٧


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٣)

المجلد السابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٧ التعليم (١٩٩٣) المجلد السابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مناهج القراءة والنصوص الادبية			
عمرو عبد المنعم حمودة	الاهرام	١٣٠٠	٩٣-٠٥-٠٧
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	١٣٣٨	٩٣-٠٥-٠٣
ضوابط صارمة لمنع الغش وتسريب الأسئلة			
زكى السعدنى	الوفد	١٣٣٩	٩٣-٠٥-٠٣
حفل كبير فى افتتاح المنشآت الجديدة			
خالد ادريس	الوفد	١٣٤١	٩٣-٠٥-٠٣
وزير التعليم واسعاد الاسرة المصرية			
-----	الاهرام الاقتصادى	١٣٤٢	٩٣-٠٥-٠٣
قضايا وآراء : قضايا تربوية حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم			
د. حسين كامل بهاء الدين	الاهرام	١٣٤٣	٩٣-٠٥-٠٣
فتنة المناهج !			
سيد على	الاهرام	١٣٤٤	٩٣-٠٥-٠٣
مافيا الكتاب الخارجى يعارضون التطوير لأنه يقضى على بضاعتهم			
سيد على	الاهرام	١٣٤٥	٩٣-٠٥-٠٣
بعد تفريغ المناهج من التاريخ الاسلامى : خسارة يتحملها جيل باكمله			
حنان محمد	الاحرار	١٣٤٨	٩٣-٠٥-٠٣
وزارة التعليم تنفذ اوامر اسرائيل			
-----	الاحرار	١٣٥٠	٩٣-٠٥-٠٣
والتدريس فريضة غائبة !			
عبد المحسن سلامة	الاهرام	١٣٥١	٩٣-٠٥-٠٤
نظام جديد لمواجهة عمليات أختراق التعليم			
-----	الوفد	١٣٥٣	٩٣-٠٥-٠٤
مناهج الطاعة العمياء !			
اهداف البندارى	الاهرام	١٣٥٤	٩٣-٠٥-٠٤

مجلد رقم ٧ التعليم (١٩٩٣) المجلد السابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مناهج للعصور الوسطى !			
-----	الاهرام	١٣٥٥	٩٣-٠٥-٠٤
النقائض فى توصيات مؤتمر مناهج التعليم الابتدائى			
احمد المهدى	الشعب	١٣٥٦	٩٣-٠٥-٠٤
قطار المعونة الأمريكية يقتحم عقول التلاميذ من محطة مركز تطوير المناهج			
عبد الحى محمد	الشعب	١٣٥٨	٩٣-٠٥-٠٤
قيد الوافد بالمدارس الرسمية بشرط موافقة التعليم			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٦١	٩٣-٠٥-٠٥
العميد .. الكلية .. النموذج !			
-----	المساء	١٣٦٢	٩٣-٠٥-٠٥
كل يوم			
سهير ابوالعلا	الاخبار	١٣٦٣	٩٣-٠٥-٠٥
قبل امتحان الثانوية العامة .. الذين وضعوا الأسئلة يحددون أهم نقط الاختبار			
سامى فهمى	الاهالى	١٣٦٤	٩٣-٠٥-٠٥
لا علاقة للخبراء الأمريكيين بتطوير المناهج التعليمية بمصر			
-----	الاهرام	١٣٦٧	٩٣-٠٥-٠٥
اخبار قصيرة			
-----	الاهرام	١٣٦٨	٩٣-٠٥-٠٦
روشتة علاج لنوبة قلق !			
مديحة النحراوى	الاهرام	١٣٦٩	٩٣-٠٥-٠٦
تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مشروع "مبارك - كول" لتطويل التعليم الفنى			
-----	الاهرام	١٣٧٣	٩٣-٠٥-٠٦
لماذا يعارضون (التعريب) فى التعليم والتأليف			
إيمان فهمى	الاهرام	١٣٧٤	٩٣-٠٥-٠٧
اسألونى : "كلمة صريحة" تحية للسيد وزير التعليم			
امينة السعيد	المصور	١٣٧٥	٩٣-٠٥-٠٧
عن التعاون المصرى الالمانى..			
عبد العزيز صادق	اكتوبر	١٣٧٦	٩٣-٠٥-٠٧
رسالة من .. زوجة الشاعر رضوان			
-----	اكتوبر	١٣٧٧	٩٣-٠٥-٠٧
جت .. الحزينة تفرح !			
-----	اكتوبر	١٣٧٨	٩٣-٠٥-٠٧

مجلد رقم ٧ التعليم (١٩٩٣) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خواطر إسلامية قضية التربية الدينية			
عبد اللطيف فايد	الجمهورية	١٣٧٩	٩٣-٠٥-٠٧
لعام الدراسى الجديد يبدأ ١١ سبتمبر القادم وافتتاح ١٥٠٠ مدرسة جديدة			
-----	الاهرام	١٣٨٠	٩٣-٠٥-٠٧
اسناد مسئولية تنفيذ مشروع مبارك كول إلى وزير التعليم			
-----	الاهرام	١٣٨٢	٩٣-٠٥-٠٧
٦٠٠ ألف طالب وطالبة يبدأون امتحاناتهم بالجامعات اليوم			
محمد حبيب	الاهرام	١٣٨٣	٩٣-٠٥-٠٨
رؤية ... ليس دفاعاً عن وزارة			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٨٤	٩٣-٠٥-٠٨
مرة ثالثة : من يفتح بابل الشيطان ؟!			
نبيل عمر	الاهرام	١٣٨٥	٩٣-٠٥-٠٨
رد من رئيس امعة الاسكندرية وتعقيب من تحقيقات الاهرام :			
-----	الاهرام	١٣٨٧	٩٣-٠٥-٠٨
ما بعد الاستيلاء على فرع جامعة القاهرة بالخرطوم			
د. عبد الحكيم مصطفى عبد الرحمن	الحقيقة	١٣٨٨	٩٣-٠٥-٠٨
تعديل نظام امتحان الثانوية العامة وزيادة فرص دخول الامتحان			
-----	الاهرام	١٣٨٩	٩٣-٠٥-٠٩
تجميد نشاط البوصيرى وتعيين نائبة رئيساً لاتحاد الطلاب			
-----	الجمهورية	١٣٩٠	٩٣-٠٥-٠٧
لا شكاوى من الطلاب والاسئلة فى مستوى الطالب المتوسط			
محمد حبيب	الاهرام	١٣٩١	٩٣-٠٥-٠٩
مسابقة مدرسية فى الحديث بالفصحى			
حافظ جلال	الجمهورية	١٣٩٢	٩٣-٠٥-٠٩
التربية والقانون			
احمد حسن شنن	الاهرام	١٣٩٣	٩٣-٠٥-٠٩
نستفيد برأى المتخصصين فى تطوير المناهج			
يسرى موافى	الاهرام	١٣٩٥	٩٣-٠٥-٠٩
٣ أسس جديدة يتضمنها التطوير الجديد للثانوية العامة			
نوريس احمد	المصرى	١٣٩٦	٩٣-٠٥-٠٩
عقدة الخواجة .. والإدارة المصرية !			
عبد العظيم رمضان	اكتوبر	١٣٩٧	٩٣-٠٥-٠٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضية كل عام من المسئول .. عن رعب الامتحانات .. ؟!			
------	المساء	١٤٠١	٩٣-٠٥-١٠
الجامعة المصرية			
د. نبيل حسن حلمى	الوفد	١٤٠٣	٩٣-٠٥-١٠
جامعة حلوان ترفض الاعتراف بجامعة قناة السويس !!			
------	الاهرام الاقتصادى	١٤٠٤	٩٣-٠٥-١٠
التقاليد الجامعية فى الانعاش			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٤٠٦	٩٣-٠٥-١٠
اسئلة امتحانات النقل والشهادات في مستوى الطالب العادى			
------	الاهرام	١٤٠٩	٩٣-٠٥-١٠
غداً قبول طالبات تعيين بعض خريجى دفعة ١٩٨٤			
------	الاهرام	١٤١٠	٩٣-٠٥-١٠
لن نسمح باسعراض العضلات فى الامتحانات			
مصطفى بلال	الاخبار	١٤١١	٩٣-٠٥-١٠
ايهما أهم .. التعليم أم تربية الدواجن			
------	الاهرام المسائى	١٤١٢	٩٣-٠٥-١٠
أزمة التعليم : بين سماء الاحلام .. وأرض الواقع			
ابراهيم احمد كامل	الاهرام الاقتصادى	١٤١٣	٩٣-٠٥-١٠
مشكلتان : الاستاذ والكتاب			
د. ياسر العدل	الاهرام الاقتصادى	١٤١٩	٩٣-٠٥-١٠
حوارات حول الأزهر: عمامة الاصلاح وعباءة السياسة			
------	الحياة	١٤٢٣	٩٣-٠٣-١٠
كلمة صدق لمصلحة من يلغى قسم الاعلام بجامعة الازهر ؟!			
مصرى البرديسى	الاحرار	١٤٢٥	٩٣-٠٥-١٠
الازهر الجامع والجامعة : التاريخ والمؤسسى والدور المنشود			
------	الحياة	١٤٢٦	٩٣-٠٥-١٠
شاهد على دول وسلاطين ومذاهب			
محمد الوردانى	الحياة	١٤٢٧	٩٣-٠٥-١٠
شهادات			
------	الحياة	١٤٢٨	٩٣-٠٥-١٠
حول مناهج التعليم : اتقوا الله فى الادعاء والاتهام			
حامد عمار	الاحرار	١٤٣٠	٩٣-٠٥-١٠

مجلد رقم ٧ التعليم (١٩٩٣) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مناهج التعليم .. حقائق غائبة			
احمد حسين اللقانى	الاهرام	١٤٢٣	١١-٠٥-٩٣
امتحانات النقل السبت القادم ومراعاة الحذف والتعديل فى المناهج			
يسرى موافى	الاهرام	١٤٢٤	١١-٠٥-٩٣
إجراءات لسد العجز فى هيئات التدريس تشديد الرقابة والمتابعة بالمدارس			
مصطفى بلال	الاخبار	١٤٢٥	١١-٠٥-٩٣
"الخميس" .. اساتذة الجامعات يناقشون أسباب العنف فى مصر واشتراك جهات أجنبية فى قضايا تط			
مجدى حلمى	الوفد	١٤٢٦	١١-٠٥-٩٣
كرامة التعليم الفنى وربطة باحتياجات المجتمع			
يوسف سعد	الشعب	١٤٢٧	١١-٠٥-٩٣
إنشاء كلية للحقوق فى بنها			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	١٤٢٩	١١-٠٥-٩٣
اخبار الجامعات حل المشكلات .. تطوير ايضا !			
محمود عارف	الاخبار	١٤٤٠	١٢-٠٥-٩٣
محيى الدين يطلب حل مشكلة طلاب بنها			
-----	الاهالى	١٤٤١	١٢-٠٥-٩٣
فى الثانوية العامة لأول مرة مادتان للمستوى الرفيع بدلاً من واحدة			
سامى فهمى	الاهالى	١٤٤٢	١٢-٠٥-٩٣
وزير التعليم فقد اعصابة !!			
محمود رافع	النور	١٤٤٣	١٢-٠٥-٩٣
كلمة النور انهم يكيدون كيداً واكيداً كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويداً			
الحمزة دعبس	النور	١٤٤٤	١٢-٠٥-٩٣
الأزهر يرعى ابناءه ..			
-----	النور	١٤٤٥	١٢-٠٥-٩٣
التطرف يخترق مؤسسات التعليم			
-----	الجمهورية	١٤٤٨	١٢-٠٥-٩٣
وزير القوى العاملة ففى البحيرة يعلن : ربط التعليم باحتياجات السوق وتشجيع الصناعات الصغيرة			
هيثم سعد الدين	الاهرام	١٤٥٠	١٢-٠٥-٩٣
لقطة : المهزلة التربوية التى شهدتها دمياط وكانت بطلتها حضرة الناظرة المحترمة التى استخدمت "			
ناهد	الجمهورية	١٤٥١	١٣-٠٥-٩٣
حوارات وقرءات : تلاميذ كوريا ومصر أكثر تلاميذ العالم معاناة من مرض قلق الامتحانات !			
رشدى ابو الحسن	صباح الخير	١٤٥٢	١٢-٠٥-٩٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ارتفاع نسبة اسئلة الحفظ إلى ٤٠% فى الامتحانات !			
إيمان رسلان	المصور	١٤٥٦	٩٣-٠٥-١٤
وزارة التعليم تنفى ما نشرته "الشعب" عن المناهج .. ولنا تعقيب			
-----	الشعب	١٤٥٧	٩٣-٠٥-١٤
إجراءات جديدة لتعيين المدرسين تحد من تغلغل المتطرفين			
-----	المصور	١٤٦٠	٩٣-٠٥-١٤
ضمير الناس : إبهاء وطواحين الهواء !!			
محمد عبد القدوس	الحقيقة	١٤٦١	٩٣-٠٥-١٥
مليونير دولار من مؤسسة يابانية للسلام للجامعة الأمريكية			
محمود حسونة	الاهرام	١٤٦٢	٩٣-٠٥-١٥
تيسيرات جديدة لانشاء المدارس بالمحافظات والاستفادة من الأراضى المتبرع بها			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٤٦٣	٩٣-٠٥-١٥
رؤية : نكتى لها دلالة !			
مرفت اسماعيل عبد التواب	الاهرام	١٤٦٤	٩٣-٠٥-١٥
تصدع فى هيئات الابنية التعليمية			
جمال فريد	الحقيقة	١٤٦٥	٩٣-٠٥-١٥
المؤامرة ضد التعليم لمصلحة من ؟			
فتحى شهاب الدين	الحقيقة	١٤٦٨	٩٣-٠٥-١٥
لمصلحة من تصفية الاعلام بجامعة الازهر ؟			
-----	الاخبار	١٤٧٠	٩٣-٠٥-١٦
ظلال .. وأضواء : فرمانات نقابة المهندسين .. تقتل طموح الشباب !			
-----	حريتى	١٤٧١	٩٣-٠٥-١٦
لا شكوى من صعوبة الأسئلة أو عدم وضوحها وإعلان النتائج قبل العيد			
يسرى موافى	الاهرام	١٤٧٣	٩٣-٠٥-١٦
"الجمهورية" تطلب تحقيقاً ٣ أخطاء فى القرآن والحديث فى ورقة امتحان مدرسة اعدادية			
عبد الجواد حربى	الجمهورية	١٤٧٤	٩٣-٠٥-١٦
مصر والحياة شكراً للدكتور حسين كامل بهاء الدين			
سكينة السادات	الحياة المصرية	١٤٧٥	٩٣-٠٥-١٦
اراء وأفكار: الايدز فة وزارة التربية والتعليم			
فاروق عفيفى	الحياة المصرية	١٤٧٦	٩٣-٠٥-١٦
مركز تطوير المناهج .. ظلموه .. ظلموه			
حامد دنيا	اكتوبر	١٤٧٨	٩٣-٠٥-١٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجانى .. استاذ جامعى !! خبراء الاجتماع : لأن .. الممثل ولاعب الكره نجوم .. والأساتذة فى الظل .. !			
سمير عبد النبى	حريتى	١٤٨٠	٩٣-٠٥-١٦
رأى وطنى .. شرور الامتحانات			
-----	وطنى	١٤٨٥	٩٣-٠٥-١٦
كتاب : التربية فى العصر القبطى			
سليمان نسيم	وطنى	١٤٨٦	٩٣-٠٥-١٦
بأمر نقابة المهندسين: التكنولوجيا مرفوضة !! خريجو معهدى بنها والعاشر .. محرمون من لقب مهند			
عبد الفتاح عباس	حريتى	١٤٨٨	٩٣-٠٥-١٦
فرص جديدة لطلاب الجامعات المستنفدين مرات الرسوب			
احمد حسين	الاهرام	١٤٩٢	٩٣-٠٥-١٧
اهمال الأنشطة التربوية وتكدس الفصول الدراسية وغياب التوجيه الأسرى			
خالد سويلم	الوفد	١٤٩٣	٩٣-٠٥-١٧
"السياسى المصرى" تفتح ملف جامعة قناة السويس			
محمد القباحى	السياسى	١٤٩٤	٩٣-٠٥-١٧
المتطرفون حاولوا إقامة وزارة موازية لوزارة التعليم			
-----	الاحرار	١٤٩٦	٩٣-٠٥-١٧
ماذا يحدث فى جامعة الأزهر ؟ بعد الغاء قسم الاعلام أعضاء هيئة التدريس يصرخون			
-----	الاحرار	١٤٩٧	٩٣-٠٥-١٧
التعليم والجامعات التبرعات الاجبارية والاتاوات فى الجامعات			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٥٠٠	٩٣-٠٥-١٧
رئيس جامعة الازهر لن نفرط فى طلبة الاعلام			
محمود الخولى	السياسى	١٥٠٤	٩٣-٠٥-١٧
بوجى وطمطم فى امتحانات السويس			
-----	الاهرام	١٥٠٦	٩٣-٠٥-١٧
شيخ الازهر يشهد افتتاح الدورة العالمية للنهوض بمستوى الدعاة			
-----	الاهرام	١٥٠٧	٩٣-٠٥-١٧
محاكم التفتيش فى الزمن الردئ			
عبد العظيم رمضان	الوفد	١٥٠٨	٩٣-٠٥-١٧
لماذا الهجوم الان على مركز تطوير المناهج؟ دعوة للسير إلى الخلف			
محمود الزيادى	الاهرام الاقتصادى	١٥٠٩	٩٣-٠٥-١٧
التربص بمركز تطوير الناهج .. لصالح من ؟			
حليم فريد تادروس	الاهرام الاقتصادى	١٥١٢	٩٣-٠٥-١٧

مجلد رقم ٧ التعليم (١٩٩٣) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاولة لتزييف التاريخ والوعى المصرى			
محمد ابو الاسعاد	الاهرام الاقتصادى	١٥١٥	٩٣-٠٥-١٧
من أجل سياسة تعليمية أفضل !!			
-----	عقيدتى	١٥١٩	٩٣-٠٥-١٨
اساتذة الجامعات يستنكرون الاستعانة بالخبراء الأجانب فى تطوير التعليم			
خالد يونس	الشعب	١٥٢٠	٩٣-٠٥-١٨
شركات المقاولات الكبرى تتولى تنفيذ مشروعات الأبنية التعليمية			
عبد العزيز محمود	الاهرام	١٥٢٣	٩٣-٠٥-١٨
التثقيف العام			
محمود كامل الناقة	الاهرام	١٥٢٤	٩٣-٠٥-١٨
٣٠٠ حالة غش بالجامعات وقرارات فورية باعتبارهم راسبين			
-----	الاهرام المسائى	١٥٢٥	٩٣-٠٥-١٨
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٥٢٦	٩٣-٠٥-١٨
طلاب معهد التكنولوجيا ببنها حائرون بين الوزارة والنقابة			
ليلى عبد الحميد	الشعب	١٥٢٧	٩٣-٠٥-١٨
بالحق أقول			
سمير رجب	عقيدتى	١٥٢٩	٩٣-٠٥-١٨
دفعة جديدة من حملة الإعدادية بمراكز التدريب المهنى للقوات المسلحة			
احمد فؤاد	الاهرام	١٥٣١	٩٣-٠٥-١٨
رؤية : رابطة منتفعى الثانوية العامة			
محمد ابراهيم	الاهرام	١٥٣٢	٩٣-٠٥-١٩
اخبار الجامعات الجائزة .. تأخرت كثيراً			
محمود عارف	الاخبار	١٥٣٣	٩٣-٠٥-١٩
اسبوعيات : اصفق لهؤلاء .. !			
حلمى سلام	اخر ساعة	١٥٣٤	٩٣-٠٥-١٩
٥٠ مليون جنية لدعم الجامعات ومراكز البحث فيها			
محمد حبيب	الاهرام	١٥٣٧	٩٣-٠٥-١٩
كلمة النور : ومثل كلمة خبيثة كشجرة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار			
الحمزة دعبس	النور	١٥٣٨	٩٣-٠٥-١٩
بيان من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر			
-----	النور	١٥٤٠	٩٣-٠٥-١٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المدرسون : الحجاب ضرورة .. لمواجهة السياسة الاعلامية الخاطئة			
-----	النور	١٥٤١	٩٣-٠٥-١٩
قراءة اسلامية فى مجلة يسارية			
السيد احمد المخزنجى	النور	١٥٤٤	٩٣-٠٥-١٩
اتهام المعلمين بالتطرف جريمة وطنية تهدف إلى طمس الهوية الاسلامية !			
صفوت الصندفاوى	النور	١٥٤٥	٩٣-٠٥-١٩
أزمة نوادى التدريس بالجامعات تتحول إلى حرب بيانات !			
زكى السعدنى	الوفد	١٥٤٦	٩٣-٠٥-٢٠
رسائل إلى فضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الازهر : ماذا تفعل بهؤلاء المشايخ ؟			
احمد هاشم الشريف	صباح الخير	١٥٤٧	٩٣-٠٥-٢٠
"القدوة .. ستبقى"			
محمد هزاع	الاهرام	١٥٤٩	٩٣-٠٥-٢٠
وجهة نظر نكتة من الحكومة			
رجب البنا	الاهرام	١٥٥٠	٩٣-٠٥-٢٠
اشتعال حرب البيانات بين رؤساء الجامعات ونوادى التدريس			
-----	الوفد	١٥٥١	٩٣-٠٥-٢١
اين اسئلة الامتحانات التى تقيس مستوى تفكير وذكاء الطلاب ؟!			
محمد مغربى	الشعب	١٥٥٢	٩٣-٠٥-٢١
"ماهر" فى وزارة التعليم ؟			
احمد عز الدين	الشعب	١٥٥٤	٩٣-٠٥-٢١
وزير التعليم فى حديث للمصور : قررنا زيادة اعداد المقبولين فى الجامعات هذا العام ولا تغيير لقواعد			
إيمان رسلان	المصور	١٥٥٥	٩٣-٠٥-٢١
العدل لا يرضى بذلك			
امينة السعدنى	المصور	١٥٥٨	٩٣-٠٥-٢١
أزمة قسم الاعلام بجامعة الازهر مستمرة !! عبد الفتاح الشيخ يتحدى ارادة الاساتذة			
محمد عبد الهادى	الاخبار	١٥٥٩	٩٣-٠٥-٢١
لماذا يهدمون قسما عمره ١٨ عاما د. جمال النجار : نريد الابقاء على مرحلة الليسانس			
عبد الرشيد احمد	الاخبار	١٥٦١	٩٣-٠٥-٢١
مع رئيس جامعة القاهرة : فى الطريق إلى الثورة التعليمية			
محمد الغريب	الاذاعة والتليفزيون	١٥٦٣	٩٣-٠٥-٢٢
تنسيق القبول بالجامعات على مرحلتين وزيادة المدارس الفنية			
منى الشرقاوى	الاهرام	١٥٦٧	٩٣-٠٥-٢٢

مجلد رقم ٧	التعليم (١٩٩٣) المجلد السابع		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا شكوى من اللغة العربية فى ابتدائية الجيزة وبوسعيد والوادى الجديد			
يسرى موافى	الاهرام	١٥٦٨	٩٣-٠٥-٢٣
مع الجماهير : معهد التعاون .. ومافيا الامتحانات !			
حامد دنيا	اكتوبر	١٥٦٩	٩٣-٠٥-٢٣



رحلة كل يوم

● هذا العام الدراسي الذي اوشك علي الانتهاء.. شهد العديد من الاحداث الجسام.. لعل ابرزها زلزال اكتوبر الذي اصاب ابنية المدارس بالتصدع ونفوس الطلبة ايضا بالتصدع.. كذلك وباء الاغماءات التي كنت اتمني ان يخرج تقرير مفتخر وقوي ومدعم بالاسانيد العلمية ليوضح لنا.. كيف يكون الاغماء بالعدوي.. انني اعتقد اننا لايجب ان ندع هذه الظاهرة تمر مرور الكرام.. دون ان نعرف سببها الحقيقي.. واذا كنا ياسادة لانعرف لماذا يعين المحافظون.. ولماذا يشلتون.. فعلي الاقل نعرف لماذا حدثت هذه الاغماءات؟!

●●●

● واذا كان هذا الموسم الدراسي قد شهد هذه الكوارث.. فانني اعتقد انه شهد كذلك مولد مشروع عظيم.. هذا اذا احسنا الاستفادة به.. والدفاع عنه وتقديمه اذا انحرف وتشجيعه اذا انطلق.. انه مشروع التأمين الصحي علي تلاميذ المدارس.. انتظر ياعزيزي القاريء.. لاتلق بالجريدة جانبا.. دعنا نتحاور.. سنشكو من قلة الامكانيات والمستشفيات والاطباء.. لكن لماذا نفرط في التحدث عن السلبيات وعمر المشروع ٤ شهور.. لكن اعتقد ياسادة ان اهم ايجابياته هي ان يضع في اعتباره من يقوم بتشكيل الوزارة بادخال وزراء بينهم قدر لابأس به من التفاهم.. لقد خرج مشروع التأمين الصحي علي التلاميذ الي حيز الوجود بسبب ذلك التفاهم بين دويدار وزير الصحة وبهاء الدين وزير التعليم.. اللذين قل كلامهما وكثر فعلهما.. عزيزي القاريء.. وزارة الصحة اتاحت لنا مشروعا عملاقا.. انه فرصة عمرنا.. انه حائط الدفاع الاول عن اولادنا.. لانه بعد مرحلة ب.خ.. (بعد الخصخصة) سيكون التأمين هو اسبرينة الفقير.. خصخصوا كيفما يحلو لكم.. لكن لاتقتربوا من التأمين الصحي.. علي الاقل التأمين الصحي لن يدع سيدة تنزف علي بابه حتي الموت..

التأمين الصحي في المدارس يمكن ان ينجح بنا.. وان يفشل بنا.. وحائط الدفاع عن هذا المشروع هو جدية وامانة والتزام مجالس الاباء.. الذي آن الاوان ان تؤدي دورها.. كفاية نوم في العسل.. وان كنت اعتقد ان معاول الهدم لهذا المشروع هي الاشتراك الهفتان الذي يدفعه ولي امر الطالب ٤ جنيهات في السنة.. مين ياسادة ممكن يحترم خدمة يلتقاها مقابل ٣٣ قرشا في الشهر.. لاتغضبوا.. الواقعية تفرض علينا ان نفكر بهدوء.. حتي لايضيع هذا المشروع تحت الشعار القائل «ابوبلاش.. كتر منه» واللي بييجي منهم احسن منهم.. وبلاش كبسول.. واديني طارد للناموس!!

فؤاد فواز



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعات جاهزة لامتحان نصف مليون طالب بالكليات والمعاهد

ضوابط صارمة لمنع الغش وتسريب الأسئلة

استعدت الجامعات لامتحانات نهاية العام بجميع الكليات العملية والنظرية، والمعاهد العالية، يتقدم لاداء الامتحانات اكثر من ٦٠٠ الف طالب وطالبة يمثلون كليات ١٢ جامعة بالقاهرة والمحافظات. اجريت الامتحانات امس فى بعض كليات جامعات الاسكندرية وطنطا وفرع جامعة القاهرة بالفيوم. تجرى امتحانات باقى الكليات يوم ١٥ مايو الجارى طبقاً للجداول التى تم اعلانها على الطلاب داخل الكليات. عقدت مجالس الجامعات اجتماعات مكثفة طوال الاسابيع الماضية لوضع القواعد والضوابط الخاصة بسير الامتحانات. وتم الاتفاق مع وزارة الداخلية على وضع خطة امنية مشددة لتأمين لجان الامتحانات والحفاظ على استقرار العملية الامنية ومنع وقوع حالات غش داخل اللجان او من خارجها، واصدر رؤساء الجامعات تعليمات مشددة لعمداء الكليات ورؤساء الاقسام بتشديد الرقابة والملاحظة داخل اللجان لمنع الغش وضبط الطلاب المخالفين لقواعد سير الامتحانات. وتقرر فصل الطلاب الغشاشين فى حالة ضبطهم وتحويلهم الى مجالس تأديب للتحقيق. وتقرر عقد لجان خاصة داخل السجون للطلاب المسجونين على ذمة قضايا والمعتقلين السياسيين، تجرى الامتحانات تحت رقابة الجامعات وفى حراسة الامن.

حسين كامل — مأمون سلامة — عبدالوهاب عبدالحافظ — محمد سعيد

زكى السعدنى

اعلنت مجالس الجامعات وضع الامتحانات فى الأجزاء التى تم تدريسها للطلاب طوال العام الدراسى، ومراعاة الظروف التى مرت بها الدراسة هذا العام، وقررت مجالس الجامعات وضع الاسئلة فى مستوى الطالب المتوسط وعدم خروجها على المناهج المقررة وان تقيس قدرات الطلاب على الفهم والتفكير بدلاً من الحفظ والصم. كما تقرر وضع بعض الاسئلة التى تميز الطالب المتفوق عن الطالب المتوسط وتقيس قدراتهم على القراءات الحرة والاطلاع داخل المكتبات.

وتتضمن القواعد التنظيمية لسير الامتحانات طبع وتصوير اسئلة الامتحان صباح يوم الامتحان نفسه وفى حالة تعذر ذلك تطبع الاسئلة قبل ذلك بيوم واحد على الاكثر وفى حدود ظروف وامكانيات الكلية. وتقرر فرض سرية شديدة على اوراق الاسئلة ووضعها فى الخزائن الخاصة داخل مكاتب العمداء منعا لتسربها.

كما تقرر طبع اوراق الاسئلة دون حضور العمال، وبواسطة استاذ كل مادة حفاظا على سرية الامتحانات، ويراعى ان تكون الاسئلة موجودة او معدة للتوزيع قبل بدء الامتحان بعشر دقائق على الاقل وتختم كراسات الاجابة، بخاتم خاص تعده ادارة الكلية لهذا الغرض.

واعلن الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة اجراء الامتحانات داخل قاعة الامتحانات بدلاً من الخيام حفاظا على راحة الطلاب وتمكين المراقبين من السيطرة على اللجان ومنع حالات الغش والتلاعب، واكد رئيس الجامعة فرض عقوبات مشددة على الغشاشين واحالة المتورطين فى تزوير الامتحان او تسريبها الى النيابة للتحقيق. واوضح رئيس الجامعة ان مجلس الجامعة قرر فى حضور العمداء توفير كل وسائل الراحة للطلاب اثناء الامتحانات وخاصة المياه الباردة ووسائل التهوية الملائمة.

ضوابط صارمة

واوضح الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس انه تم تأجير الخيام اللازمة للجان الامتحانات ببعض الكليات وتمت اقامتها فى قاعة انتظار السيارات امام كلية التجارة. واعلن الدكتور عبدالوهاب توفير جميع وسائل الامان اللازمة للخيام لمنع حدوث حرائق. كما تم تزويد الخيام بوسائل التهوية. واوضح الدكتور عبدالحافظ، انه تقرر تشكيل لجنة من اطباء مستشفى الطلبة والادارة الطبية للنظر فى الاعذار المرضية التى تقدم فى مواعيدها المحددة بصورة حازمة وجادة بالاضافة الى اللجنة المشكلة بكليات الطب. وتقرر تطبيق الضوابط التى اتخذها المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بشأن تنظيم الامتحانات



وتقضى بحظر اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالجامعات وكلياتها من الاشتراك فى اعمال امتحانات الفرق التى يكون لهم فيها اقارب حتى الدرجة الرابعة.

وكانت امتحانات نهاية العام قد بدأت امس الاحد بكليتى التربية والخدمة الاجتماعية بفرع جامعة القاهرة بالفيوم. واعلن الدكتور محمد سعيد سليمان نائب رئيس الجامعة لشئون فرع الفيوم بدء الامتحانات يوم السبت القادم بكلية الدراسات العربية والاسلامية ويوم ١٥ مايو امتحانات البكالوريوس بكلية الهندسة على ان تعقد امتحانات النقل بنفس الكلية والزراعة يوم ٢٢ مايو. يؤدى الطلاب الامتحانات داخل المدرجات بدلا من الخيام. وحدد مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور سيد حسن حسانين رئيس الجامعة يوم ١٥ مايو لامتحانات الفصل الدراسي الثانى والدور الاول نظام قديم بكلية العلوم ويوم ٢٣ مايو للفصل الدراسى الثانى بالمعهد العالى للتمريض ويوم ٨ مايو امتحانات التربية وتخلفات الفرقتين الثانية والرابعة، ويوم ٨ مايو لامتحانات التجارة. كما تبدا يوم ١٥ مايو امتحانات الدور الاول بهندسة شبين الكوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

عودة الروح لكلية حقوق القاهرة

حفل كبير فى افتتاح المنشآت الجديدة

كتب ـ خالد ادريس :

وسط جو ربيعى جميل ، وعلى نغمات الموسيقى .. احتفلت كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، بافتتاح بعض المنشآت الجديدة . حضر الحفل عدد كبير من رجال السياسة والصحافة . وفى مقدمتهم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، وابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد وعدد كبير من اعضاء الهيئة العليا . كما حضر الحفل المستشار الدكتور كمال انور رئيس محكمة النقض والمستشار رجاء العربى النائب العام والمستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى والمستشار حامد الجمل رئيس مجلس الدولة ، والدكتور عادل عز وزير البحث العلمى ، والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، واحمد الصباحى رئيس حزب الأمة والمستشار مأمون الهضيبى ، وسفراء الولايات المتحدة وسوريا وفلسطين بالقاهرة . كما حضر الحفل عدد كبير من اعضاء مجلسى الشعب والشورى وكبار رجال القضاء والمحاماة والشهر العقارى واساتذة كليات الحقوق ، والقيادات الامنية بالجيزة وعلى رأسهم اللواء المهتدى بالله جبر حكمدار الجيزة . وكان فى استقبال الضيوف الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة والدكتور مختار الشهاوى امين عام الجامعة والدكتور نعمان جمعة عميد كلية الحقوق واساتذة الكلية ، وقاموا باصطحاب الحاضرين فى جولة لمشاهدة المبانى الجديدة والتجديدات الشاملة لمبانى الكلية .

شاركت فى الحفل فرق موسيقى الشرطة وفرقة الرباعى الوترى بالاوبرا ، وفرقة الموسيقى العربية .

اكد الدكتور نعمان جمعة فى كلمته ، ان التجديدات نفضت الغبار عن وجه الكلية ، وجملتها .

ضمت المنشآت الجديدة عيادة طبية تقدم خدمات مجانية للاساتذة وللطلاب والعمال ، وقاعة مطالعة تتسع لحوالى ١٠٠٠ طالب ، وتعمل ١٦ ساعة يوميا ، وبها جميع الكتب المقررة بدون مقابل . كما تم انشاء ملحق خاص للنشاط الطلابى ، سيقوم بانتاج الملابس للطلاب والطالبات ، وبيعها باسعار رمزية . كما تم انشاء كافتيريا ضخمة لتقدم الوجبات المدعمة .

وتحدث الدكتور نعمان جمعة عن التكافل الاجتماعى الذى يشمل الطلاب والعمال والموظفين ، ويقدم لهم المساعدات والمعونات لمواجهة الظروف الاجتماعية والصحية دون روتين او طلب شهادات ادارية . واشاد عميد كلية حقوق القاهرة ، بجهود شركة المقاولون العرب والتى وصفها بانها اعظم شركة مقاولات فى العالم ، وعلى راسها المهندس صلاح حسب الله والمهندس ماجد ابو كرم والمهندس عزت السيد والمهندس سلامة محمد . كما اشاد بالذوق الرفيع والجهد الكبير للدكتور احمد عابدين الاستاذ بهندسة القاهرة واستشارى جميع منشآت حقوق القاهرة ، واشاد بالمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والمهندس عبدالحميد اسماعيل رئيس شركة كهرباء القاهرة الكبرى والمهندس اسماعيل هلال وكيل الوزارة ومدير كهرباء الجيزة ومساعديه على ما قدموه من دعم ومعونات قيمة فى مجال الكهرباء . واشاد الدكتور نعمان بالشئون الهندسية بالجامعة برئاسة المهندسة اخلاص والمهندسة سهير والمهندس محمد عبدالوهاب . واشاد ايضا بفضل الدكتور مامون سلامة على كل ما قدمه من دعم وعون وتاييد . كما اشاد باساتذة الكلية والعاملين بها على تفانيهم وتشجيعهم لادارة الكلية التى تعمل بروح الفريق ، وعلى اساس المودة والمحبة بين الجميع .

تصوير : طارق الحلبى



وزير التعليم واسعاد الاسرة المصرية

.. كل ماارجوه من الصديق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يؤكد على معاونيه تنفيذ سياسته الحكيمة.. باسعاد الأسرة المصرية، وليس بالتسبب فى شقائها.. وذلك من خلال وضع امتحانات غير معقدة تراعى الظروف الصعبة التى مر بها المجتمع بداية من الزلزال..

ان نتائج امتحانات هذا العام.. سوف تكون بالفعل قياسا على صدق تنفيذ هذه السياسة التى نحتاجها.. نحتاجها.. نحتاجها والآن قبل اى وقت... اظن مفهوم..!

قضايا وآراء

قضايا تربوية

د. حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم

● في مقال الدكتور مصطفى محمود في الأهرام بتاريخ ٢٤ ابريل ١٩٩٣ تحت عنوان «الذين قالوا الليبرالية هي الحل»، بعض القضايا التربوية التي أود أن أوضح وجه الحقيقة فيها.

أول هذه القضايا ما أثير حول غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وانتصاراته على اليهود، وهذه الغزوات التي وردت في مقالهم هي: «خيبر»، «وبنو قريظة»، «وبنو النضير»، لم ترد من قبل في كتب الدراسات الإجتماعية المعدة لصفوف الدراسة بالتعليم الأساسي منذ طبعة ١٩٨٥، وكان ذلك قبل إنشاء مركز تطوير المناهج بخمس سنوات.

وبهذا يتبين أن هذا المركز لم يتدخل في غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام وانتصاراته على اليهود سواء بالحذف أو الاضافة.

وقد إقتصر دور مركز تطوير المناهج فيما يتصل بكتابي الدراسات الإجتماعية لكل من الصفين الأول والثاني الاعداديين على مراجعة التصويبات التي طلبها المحكمون في مسابقات تأليف الكتب من مؤلفي الكتابين الفائزين، وذلك بناء على تعليمات من السيد وزير التعليم آنذاك، وهذا ما عناه المركز بعبارة «أجيز هذا الكتاب من مركز تطوير المناهج»، وكل من الكتابين الفائزين كان حاصلا على الجائزة الأولى في مسابقة عامة لتأليف الكتب المدرسية، بحيث يتم تدريسه ابتداء من العام الدراسي ١٩٩١/٩٠ وما بعده.

وهكذا يتبين أن مركز تطوير المناهج لم يتدخل في وضع المنهج أو في تحديد محتوى الكتابين المذكورين، كما يتبين أن المركز المذكور لم يبدأ بعد في تطوير مناهج التعليم الاعدادي والثانوي.

وقد تناولت كتب التربية الدينية الاسلامية الموضوع الذي اشرتم اليه سيادتكم عند الحديث عن «غزوة الأحزاب» في كتب الصف الثاني الاعدادي، وبصفة عامة فقد راجع كتب التربية الدينية الاسلامية الجديدة كل من فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي، وفضيلة الشيخ محمد الغزالي أو أحدهما.

أما القضية الثانية فهي تتصل بدور الخبراء الامريكيين الذين عملوا في مركز تطوير المناهج، فقد اقتصر دورهم على نقل التقنيات الحديثة، والأساليب العلمية في اعداد المناهج والكتب المدرسية، وتزويد الخبراء الوطنيين بها وبخاصة في مناهج وكتب العلوم والرياضيات.

وما أوردته في بياني أمام مجلس الشورى حول دور الخبراء الأجانب في نقل المعلومة الى الطفل من حيث شكل الصفحة وحجم السطور وعدد السطور الموجودة في الصفحة وتسلسل الموضوع إنما كان توضيحا لمهمتهم الأساسية في صورة مبسطة، وامعانا في التأكيد بعدم تدخلهم في مضمون المعلومات العلمية المراد توصيلها الى أبنائنا التلاميذ.

أما بالنسبة لمناهج وكتب التربية الدينية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا)، فاود أن أؤكد أن هذه المناهج تمثل عقيدتنا وتراثنا ولم، ولن تسمح وزارة التربية والتعليم بأن يشارك فيها أي خبير من خارج الوطن. وهذا الأمر هو الذي حدث فعلا في تأليف هذه الكتب، وأؤكد مرة أخرى انه لم يشترك أي خبير أمريكي أو أجنبي بمركز تطوير المناهج في مناقشة أو تطوير أو تعديل أي منهج أو أي كتاب للتربية الدينية أو اللغة العربية أو الدراسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا).

وهذا التأكيد هو بيان للواقع بالنسبة للماضي، والتزام وقرار بالنسبة للمستقبل.

والقضية الأخيرة تتصل بتطوير المناهج، فبالرغم مما بذل من قبل في هذا المجال، الا أن الاحساس بأن مناهج التعليم الابتدائي تثقل كاهل أطفالنا وتحتاج إلى مراجعة في ضوء السياسة التعليمية الجديدة التي تستهدف مواكبة الثورة العلمية والمعلوماتية التي تجتاح العالم، واعداد جيل جديد لمتطلبات قرن قادم، مما دعا الى عقد مؤتمر قومي تحت رئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية، ورئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة، شارك فيه نخبة من التربويين والمفكرين والشخصيات العامة، وأوصى بتطوير جذري في المناهج الدراسية والكتب المدرسية. ومن هذا التطوير ما ورد عن منهج التربية الدينية الاسلامية بالجزء الثاني من كتاب مؤتمر «تطوير مناهج التعليم الابتدائي «صفحات ٦٥ ـ ٧٧» والذي تضمن الاهداف والمحتوى من حيث القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والعقائد، والسيرة والتهذيب والعبادات، والقصص الديني، وقد نص في محتوى الصف الخامس الابتدائي على: «معرفة سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام بدءا من المدينة حتى وفاته، مع التركيز على الغزوات».

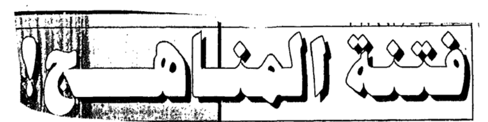
وبالرغم من كل ماسبق، ودرءا لأي شبهة فقد أصدرت قراري بأن يراعى عند إعداد المناهج المطورة للتعليم الأساسي اشتمالها على جميع غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢



يعيش الخبراء، في البرج الفضي المعروف باسم مركز تطوير المناهج، والمواد التعليمية في حالة احباط، بعد الاتهامات التي كادت تجردهم من عقيدتهم، ووطنيتهم، وانتمائهم .. وكل ذنبهم هو انهم حاولوا انتشال هذا البلد من هاوية التخلف، ودفعه خطوات حتى يستطيع هذا الوطن ان يدخل القرن القادم مع الاخرين الذين سبقونا بسنوات عديدة، وما أبشع الظلم حين لايستطيع المظلوم رده .. وهذا هو حال اهل هذا المركز رغم الانجاز الضخم الذي حققوه في ثلاث سنوات فقط من عمر مركز التطوير .. وبينما تعد الولايات المتحدة الامريكية كتابا جديدا للعلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية يتلاءم مع عام ٢٠٦١ عندما يدخل المذنب هالي الارض .. ظهرت في مصر سلسلة من الكتب بلغ عددها حتى الآن ثمانية صادرة عن دار نشر من المنصورة تهاجم عملية التطوير، وتقول ان هناك مؤامرة على المناهج المصرية، وتحمل السلسلة عنوان الغزو الفكري في المناهج الدراسية، وترفض هذه الكتب التطوير لانه جاء بمنحة امريكية، وكل مايأتي من عند الامريكان شر! وتقول هذه الكتب: ان كتب المعلومات، والانشطة البيئية الحديثة لتلاميذ مصر مترجمة عن الكتب الامريكية التي تدرس للتلاميذ هناك، وان هذه الكتب تمت صناعتها في مركز تطوير التعليم في واشنطن، وهذه هي أهم التهم، وكأن امريكا تريد تخريب عقول تلاميذها، ثم تقع هذه السلسلة في تناقض عجيب حينما تذكر ان مؤلفيها ليسوا ضد التطوير، ويريدون تبسيط المناهج، واختصار الجانب النظري منها لحساب الجانب العلمي التطبيقي، ومواكبة التطورات الحديثة، والمكتشفات العلمية .. رغم ان هذا بالضبط هو فلسفة عمل مركز تطوير المناهج الذي اعد كتبا حديثة تعلم الطفل كيف يفكر، ويلاحظ، ويستنتج، ويقيم الامور، وكيف يطرح البدائل، بعيدا عن الاسلوب القديم الذي كان يعتمد على الحفظ، والتلقين، وسرد الحقائق فقط، وفي نهاية الامر يخلق ببغاوات غير قادرين على الفهم، والابتكار، والحياة وسط عالم متغير.

مافيا مؤسسة الازبكية!

تحقيق:

سيد على

ولان مركز تطوير المناج لم يقتصر على تطوير الكتب بل اصدر مع كل كتاب دليلا للمعلم. ولم يعد للكتب الخارجية التي تصدرها مؤسسات شارع الازبكية دور، فقد ثارت مافيا الكتب الخارجية، وانفتحت لكافة اعداء التطور .. ولكن ماجعل خبراء المركز في حالة حزن هو تلك الاتهامات، والتاويلات المتعسفة التي تناولهم بها مفكرون، وكتاب لهم قدرهم، وكما يقولون - ان هؤلاء الكتاب، والمفكرين لم يمحصوا الامر، ونقلوا حرفيا عن موضوعات صحفية منقولة بالنص من السلسلة إياها!

وفي ثورة عارمة رفعوا هذه السلسلة، وقالوا: كل ماكتب عن المركز، وماسيكتب منقول عن هذه السلسلة التي لايعرف احد مصادر تمويلها، وان كان مؤلفوها معروفون بانتمائهم لجماعات الاسلام السياسي .. ويضيفون لامانع من الاختلاف، ولكن المصيبة في هذه التاويلات، والاتهامات، خاصة، وان خريطة المناهج الجديدة التي ازالت كل الحشو والتكرار قد وزعت على كل المتهمين لابداء الرأى فيها!

ولكن ماهي حكاية هذا المركز؟

يقول العاملون به: انه تم انشاؤه بقرار وزاري في اغسطس عام ٨٨، وتاكد انشاؤه بقرار وزاري رقم ١٧٦ في عام ٩٠ ليكون الية علمية تربوية مسئولة عن تخطيط، وتنفيذ، ومتابعة عمليات تطوير مناهج جميع المواد الدراسية في كل مراحل التعليم قبل الجامعي، ويختص بتخطيط، وتصميم، وتجريب وتنقيح، واخراج المناهج، والمواد التعليمية، وتقييمها ميدانيا لمراجعتها، واعادة تطويرها، بالاضافة لتدريب مدربي



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢



مافيا الكتاب الخارجي يعارضون التطوير لانه يقضى على بضاعتهم



المعلمين على المناهج المطورة لاستخدامها، والتعامل معها، اى انه المسئول عن جميع مراحل صناعة المناهج، ومتابعة تنفيذها، وذلك لتنفيذ استراتيجية تطوير المناهج، والمواد التعليمية على المدى البعيد، وفى نهاية الامر سوف يصبح هذا المركز بمثابة بيت للخبرة التربوية فى مجال المناهج، وطرق التدريس، ويقدم المشورة لمن يطلبها على كل المستويات الوطنية، والعربية، والافريقية، والاسلامية، وللمركز مجلس ادارة برئاسة وزير التعليم، وعضوية رؤساء القطاعات، والادارات المركزية للتخطيط وشعب بحوث تطوير المناهج، ومستشارى المواد حسب تخصصاتهم.

الخبرة جزء من المعونة:

ولان الاتهامات قد ركزت على الدكتورة كوثر حسين كوجك مديرة المركز، فانها فى حيرة، لان الاتهامات للاسف كما تقول تصدر من بعض الاقلام المحترمة. الامر الذى يصيب المرء بالاحباط، وتمتص نشاطه، وتبتر حماسة للانتاج، وتوضح حقيقة الاتهامات بقولها:

● ان مشروع مركز تطوير المناهج، والمواد التعليمية هو جزء من المنحة المقدمة من الحكومة الامريكية الى الحكومة المصرية باسم «مشروع التعليم الاساسى» بين وزارة التربية والتعليم، وبين الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

● أى اتفاقية معونة لابد ان يكون جزءا منها خبراء من نفس الدولة التى تقدم المعونة، فالمعونة اليابانية لبناء الاوبرا كان جزء امنها خبراء يابانيون، والتسهيلات الفرنسية لبناء مترو الانفاق نفذها خبراء فرنسيون .. وهكذا، وبالتالى . فان الاتفاقية الخاصة بتطوير التعليم الاساسى بين مصر، وامريكا، تتضمن خبراء شأنها شأن كل اتفاقيات المعونة، والتسهيلات الدولية.

● ان الخبراء الاجانب دورهم الاساسى فى مركز تطوير المناهج، والمواد التعليمية هو تدريب العاملين بالمركز على مهارات، وحرفية صناعة، وبناء المناهج، وانتاج الكتب المدرسية، وغيرها من المواد التعليمية دون اى تدخل فى محتوى، ومضمون المناهج، ولاضرر فى ذلك فنحن نتعرض لتطوير المناهج، والكتاب المدرسى بهذه الصورة لاول مرة فلامانع من الاستعانة بالخبرة الاجنبية فى شكلها الحديث مادام المضمون مصريا ١٠٠٪، وليس لهم علاقة الا بصناعة الكتاب فقط، وفض الاشتباك بين المعلومات المتكررة من خلال خريطة المناهج، والمصفوفة الراسية، والافقية.

● ان مرتب مدير المركز يحدده الخطاب التنفيذى للاتفاقية المعقودة بين مصر، والولايات المتحدة الامريكية، مثله مثل مرتبات كل العاملين بالمركز، وقد عينت للعمل كمدير للمركز سنة ١٩٨٩ بمرتب يقل عن جملة مرتبى فى الجامعة سنة ١٩٨٨، مما دفع وزير التعليم انذاك الى تعديل المرتب فى السنة التالية .. وللعلم ان الاستاذ العامل فى الجامعة يحصل على مرتب، وبدلات، ومكافات امتحانات، ومقابل ساعات عمل اضافية .. ناهيك عن الانتدابات الخارجية بما يصل الى اكثر مما اتقاضاه انا من المركز، وحتى اليوم فان مرتبى لايتجاوز مايتقاضاه اى استاذ جامعى فى مثل خبرتى، واقدميتى، وتحتفظ الوحدة المحاسبية بالمركز بوثائق، وتفاصيل هذه البيانات.

● اما عن مجموع الميزانيات التى خصصت للمركز: فهى تصدر عن كل سنة وتعطى البنود الاتية: مرتبات واجور - ادوات واجهزة ومستلزمات تشغيل - مكافات مستشارين محليين - بدل سفر، وانتقال للتجريب الميدانى للكتب - مراجع، وكتب علمية.

وقد بلغ مجموعها منذ بدء العمل بالمركز ١٥٨١٦٥٣,٣٨ (مليون وخمسمائة وواحد وثمانون الف وستمائة وثلاثة وخمسون جنيها و38١٠٠/)، واجمالى المنصرف ١٤٨٢٦٣٢,٦٨ (مليون واربعمائة واثنان وثمانون الفا وستمائة واثنان وثلاثون جنيها 68١٠٠/)، وهذه الميزانيات تخضع لمراقبة، ومراجعة الجهاز المركزى للمحاسبات من جهة، وايضا لمراقبة، ومراجعة الجهاز المحاسبى فى المعونة الامريكية من جهة اخرى للتاكد من ان المبالغ تصرف فيما وضعت له، وبكل دقة كاى مؤسسة اخرى.

واظهرت تلك المراجعات ان جميع العمليات، والمستندات سليمة، ومطابقة للقوانين المحاسبية المتعارف عليها، واللوائح المالية المدرجة من قبل الوزارة، والوكالة الدولية للتنمية الامريكية.

الأزهر والمفتى يؤيدان

ويجمع خبراء المركز على انه لم يكن بين مستشارى المركز منذ انشائه من يدين باليهودية، ولم يشترك احد من المستشارين الامريكيين مع اى شخص له علاقة بتاليف كتب الدراسات الاجتماعية فى المرحلتين الاعدادية، والثانوية، ويقول عبدالواحد فراج المتخصص فى الدراسات الاجتماعية من قسم المتابعة بالمركز ان: ان مانشر، وماتردد حول ان الطالب يدرس طوال سنوات تعليمه ٤٠ صفحة عن التاريخ الاسلامى مجرد افتراء لان اللجنة التى بحثت هذه القضية اكتشفت ان مايدرسه الطالب هو ٤٠٣ صفحات منها ١١ صفحة فى الثالث الابتدائى بقصة نوح عليه السلام، و٢٢ صفحة فى الرابع الابتدائى فى قصص سيدنا ابراهيم، وغزوة بدر، واحد، وقصة سيدنا لقمان، والهجرة، وعلاقة الرسول صلى الله عليه وسلم باليهود، وفى كتاب الخامس الابتدائى ٨ صفحات عن فتح مكة، وقصة سيدنا عيسى هذا فى كتب التربية الدينية اما فى كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فهناك ٣ صفحات للثالث الابتدائى عن خالد بن الوليد و٤ صفحات فى الرابع الابتدائى عن الخنساء، وفى كتب الجغرافيا، والتاريخ هناك ٣٠٠ صفحة عن الحضارة الاسلامية وجغرافية الوطن العربى، وتاريخه فى العصر الاسلامى، وهكذا نجد التاريخ الاسلامى فى كل الصفوف، ولاتخلو سنة دراسية من دراسة بعض الموضوعات التى تتعلق بالتاريخ الاسلامى، وشخصياته، وينفى عبدالواحد مازعموه عن اغفال غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، ففى كتاب الصف الاول الاعدادى للتربية الاسلامية هناك ١٦ صفحة عن اجلاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

● سلسلة كتب مجهولة تهاجم تطوير المناهج، وتصبح مرجعا للمعارضين! ● معارضو التطوير يتمسكون بأساليب الحفظ، ويرفضون الفهم، والابداع

بنى قينقاع، وبنى النضير، وفى كتاب الصف الثانى الاعدادى ٣٤ صفحة عن غزوة بدر الكبرى، وغزوة أحد، والاحزاب، ويهود بنى قريظة، واجلاء يهود خيبر، وغزوة الحديبية، وفتح مكة، وفى كتاب الصف الثالث الاعدادى ٧ صفحات عن غزوة تبوك، ويؤكد فريق البحث انه لم يتم حذف من هذه الكتب منذ تاليفها الا صفحة، ونصف الصفحة عن مصر فى عصر الولاة لانها مكررة فى الصف الثانى الثانوى، ويضيفون ان القول عن كتب التاريخ الاسلامى توحى بانتشاره بحد السيف، وانه من وضع المستشرقين فهذا غير صحيح، وفى كتاب الثانى الاعدادى فى فتح مكة ذكر الكتاب ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستخدم السيف، وهو فى وضع قوة، وقال للمشركين اذهبوا انتم الطلقاء .. ثم ان التاريخ الاسلامى، والتربية الدينية عرضت على الازهر، والمفتى، واساتذة الفقه، والشريعة، ورحبوا بها، ويقول الازهر الشريف فى تقريره عن الكتب الدينية المطورة بالسنوات الخمس الاولى من مرحلة التعليم الاساسى ان: الكتب اشتملت على العقائد، والعبادات، والتهذيب، والسيرة، والاخلاق، وتتميز برشاقة الاسلوب، ودقة العبارات، وزاد من سلاستها استخدام الاناشيد السهلة، وكانت النصوص مرتبة، وهذا واضح من وضع، وترتيب الآية، والحديث بعد تمهيد قصص يبرز الحاجة اليها، وتربط بين الدين، والصحة، وبين الدين، ومقرر العلوم ..

اما المفتى فقد قرر ان المادة العلمية تغطى العام الدراسى، وتحقق الهدف الدينى، والتربوى، ومناسبة للمرحلة السنية للتلاميذ، والمستوى العقلى لهم، والمعالجة سهلة، ومبسورة، وفى متناول افكار التلاميذ، ورجا المفتى ان تطبع الكتب كما هى حيث انها ملائمة تربويا، ونفسيا، وروحيا للتلاميذ، اما عن القران الكريم فقد راى المفتى ان كمها مناسب، وهو وسط بين دعاة الاكثار - ومنهم مشيخة الازهر - ودعاة التقليل.

كذلك راجع الدكتور عبدالصبور مرزوق الكتب واشاد بها قائلا: ان المحتوى العام جيد، ويحقق الهدف المرجو، والاسلوب جيد يتساوى فيه البناء، والمعنى بوعى يساعد الطالب على الفهم، والاستيعاب بالتركيز الذى لايشوبه شئ، وان حجم الآيات القرانية المثبوتة فى ثنايا العرض مناسبة، وطالب بضرورة ضبط نهاية الكلمات حتى تثبت فى عقل الطالب، وينطقها بصورة صحيحة، والخلاصة صلاحية كتب التربية الدينية للنشر.

التغيير بالملاحظة!

وهناك تقول الدكتورة فارعة حسن رئيسة قسم التجريب الميدانى بالمركز ان الكتاب المطور اصبح للتعليم، والتربية، فعند الكلام عن النيل نعرف الطفل كيف كانت قيمته حتى ان القدماء عبدوه لانه سبب الرفاهية، والرخاء، وكيف اصبح اليوم، حتى ياخذ التلميذ اتجاها سلوكيا ضد التلوث، ومع الكتب المطورة ستنتهى الدروس الخصوصية لانه عقب كل درس اسئلة، وتدريبات، وفى نهاية الكتاب مجموعة مراجع للتلميذ حتى اذا ماذهب للمكتبة كانت هذه المراجع امامة، ويعرف كيف يختار الكتب التى يقرؤها بتوجيه من المعلم، وتؤكد الدكتور فارعة ان: الخبرة الاجنبية افادتنا فى رسم خريطة المناهج، وفض الاشتباك بين المواد، والمعلومات المكررة، وتشير الباحثة لبنى عبدالرحيم الى ان تاليف الكتاب يشارك فيه الجميع من جامعات فى وجود مدرس المادة، وليس للاجانب دور فى عملية التاليف، وكل دورهم فى عملية



هدى الشايب — لبنى عبدالرحيم — محمد بندق

صناعة الكتاب فقط، وتضيف الدكتورة فارعة أن الخبرة الاجنبية ساعدتنا في عملية التجريب الميدانى التى تسبق عملية التاليف، ويقول الدكتور محمد حسن مهدى مسئول التدريب بالمركز ان الكتاب المطور يختلف عن القديم فى الصياغة، وشكل الاخراج، واسلوب تقديم المادة العلمية، واصبح الكتاب يعلم الطفل كيف يفكر بدون حفظ وفى نفس الوقت يطلق فكر المعلم فى الاجتهاد لان عملية التدريس لن تعتمد على التلقين، ولكن على الابداع ..

وفى نفس الوقت يقول الدكتور عبدالمحسن سلفو رئيس قسم اعداد المواد التعليمية ان عملية اعداد الكتاب المطور عملية شاقة، وتمر عبر مراحل، ومراجعة، وتجريب ميدانى كبير، خاصة، وانه مع كل كتاب هناك دليل المنهج لمساعدة المدرسين، وعادة ماتتكون لجنة التاليف من مستشار المادة بالوزارة، واحد الموجهين، واستاذ جامعى، واستاذ تربوى، ومدرس للمادة فى المرحلة.

وتوضح هدى الشايب الباحثة



بقسم التجريب ان: كتب العلوم تعلم التلاميذ مفهوم التغيير، وبناء الوحدة الجديدة، وتعتمد على المقارنة بين الشوارع القديمة والنظيفة الهادئة، والشوارع الحالية لبث مفهوم تنظيم الاسرة، وكيف كانت منازل الاجداد واسعة، واصبحت الان فى حجم علبة الكبريت، ومفهوم التغيير يتلعمه التلميذ من خلال الصور، كما تعلمه الصورة الاحترام، والعودة للقيم، والاخلاق الحميدة بالوقوف للمدرس، وربط العلم بالايمان ففى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائى عند الكلام عن المجموعة الشمسية يبدأ المدرس باية «والشمس وضحاها» .. وعند الكلام عن دورة الماء فى الطبيعة يبدا الدرس بسورة النمل «الله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ..»، ولكن المعارضين لم يلفت نظرهم سوى المدرسة غير المحجبة، والمدرسة ناقصة الاصبع ..

وايا كان الامر فان هذا المركز، وانتاجه هو اول عتبات التقدم، والنهضة حتى، وان كره الكارهون، وقبل ان اترك الباحثون همس لى احدهم الم يقل الرسول اطلبو العلم، ولو فى الصين؟ قلت نعم .. قال لماذا يهاجموننا اذن، اذا كان الخبراء يساعدون فى صناعة التطور! قلت لان هناك اعداء للتطور! ولكنهم لايدرون انهم يثيرون فتنة كبرى اسمها فتنة المناهج!

د. احمد شلبى :

بعد تفريغ المناهج من التاريخ الاسلامى





باكمله

أسندت وزارة التربية والتعليم مهمة تنقية المناهج التعليمية فى المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية الى احدى المراكز الامريكية .

وقام المركز باسم تطوير التعليم بحذف معظم الاحداث المهمة التى اثرت تأثيرا مباشرا فى تاريخ المسلمين .

وكان على راس ما تم حذفه الغزوات رغم ما لها من قداسة فى حياة المسلمين .. الامر الذى خلق ردود فعل غاضبة لدى الاوساط الاسلامية ، حيث كان هذا العمل بمثابة مؤامرة خطط لها المركز الامريكى ونفذها بذكاء شديد .

حول هذا الموضوع وردود الفعل الاسلامية تجاه عمليات الحذف المتعمدة نجرى هذا التحقيق .

بداية يتحدث د/ احمد شلبى ، استاذ التاريخ الاسلامى بجامعة القاهرة .

تحقيق: حنان محمد

قائلا .. نحن نهتم بالتاريخ الفرعونى ولا ينبغى إهماله ولكن دراسة التاريخ الاسلامى .. هى دراسة للعقيدة والاخلاق والقيم وعندما نضحى بالتاريخ الاسلامى فإننا نضحى بالقيم والمبادئ والفكر الاسلامى وهذه خسارة كبيرة يتحملها جيل باكمله ينشأ فى فراغ دينى ليس لديه معرفة بحضارتنا .. ونحن نناشد وزارة التربية والتعليم ان تعدل عن هذا التطوير ونطالب بأن توفر المساحة اللازمة للتاريخ الاسلامى وهى ليست بكثيرة ..فنطالب ان يكون فى المرحلة الاعدادية ثلاث ساعات فى الاسبوع لانها مرحلة تكوين الفكر .. وفى الثانوى ساعتان فى الاسبوع وفى مرحلة الجامعة تكون ساحة واحدة وبذلك ينشأ شبابنا على وعى بتاريخه الاسلامى الذى يستمد منه اصالتنا الحقيقية

الهدف الاساسى

يرى د/ احمد صبحى منصور المفكر الاسلامى ان المنهج العلمى لا ينحاز لفترة تاريخية ضد اخرى حسب التوجه السياسى فقضية التركيز على التاريخ الفرعونى على حساب التاريخ الاسلامى لا يتفق مع المنهج العلمى .. فالانسان المصرى تفاعلت فيه كل الحضارات منذ العصر الفرعونى حتى الحضارة الغربية الحديثة وينبغى ان يوضع هذا فى الاعتبار .. صحيح ان مصر الفرعونية لها فضل الريادة على العالم كله .. لكن مصر الاسلامية قامت بدور رئيسى مهم فى تاريخ المسلمين وحضارتهم .. وينبغى ان نركز على الجانب الحضارى المضئ هنا وهناك دون انحياز لفترة على حساب فترة اخرى .. كما يجب ان تتناسب الكمية المقررة فى المنهج مع شيئين .. اولا: طول الفترة التاريخية الزمنية واهميتها .

ثانيا حجم المعلومات التاريخية المتاحة للمؤلف والمتاحة لاستيعاب الطالب .. وهنا نجد ان الفترة الفرعونية اطول ولكن يغلب عليها الغموض ولا تزال حتى الان فى فترة استكشاف .. ايضا المصادر التاريخية المتاحة لنا عن الحضارة الفرعونية اقل بكثير من المصادر الكثيرة الصحيحة عن التاريخ الاسلامى وهذا ما ينبغى ان يراعيه القائمون على المناهج ... يضاف الى ذلك الهدف الاساسى الذى يتوخاه المؤلف فمثلا الهدف المنشود من دراسة الحضارة الفرعونية هو التركيز على وحدة مصر وريادتها الحضارية للعالم .. والهدف من دراسة التاريخ الاسلامى هو التفريق بين الاسلام كدين الهى يقوم على السماحة والعدالة كما طبقه النبى صلى الله عليه وسلم وبين ما وقع فيه



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

بعض الحكام المسلمين من تجاوزات ينبغى ان يكونوا مسئولين عنها وهنا يترسب فى عقل الطالب عظمة الاسلام وما ينبغى ان يكون عليه المسلم كى يقترب فى سلوكه من هذه العظمة .

تزييف التاريخ

اما الشيخ يوسف البدرى الداعية الاسلامى يقول ان وضع منهج يدرس الفرعونية ٤ مرات فى خلال ست سنوات بينما يدرس تاريخ المسلمين مرة واحدة فى ست عشرة صفحة ما هو الا طمث معالم تاريخ الامة الاسلامية وتزييف تاريخها .. واخفاء معالم التاريخ الاسلامى الذى قام بتنوير العالم وقت ظلام اوربا وتخلفها .. وقد اجمع المؤرخون على ان الامة الاسلامية قطعت صلتها بالماضى وبالنعرات القبلية التى نهى عنها الاسلام كالفرعونية والبابلية والفينيقية .. وشكل الاسلام منها امة واحدة تنبع حياتها من عقيدتها على مدى ١٤ قرنا من الزمان على تعدد لغاتها واجناسها وفصائل شعوبها التى تتكون منها الامة وعلى تعدد تاريخ اقاليمها القديمة .. فكل ذلك انصهر فى بوتقة جنسية جديدة اسمها الاسلام من اجل هذا قال كل الناس ان عقيدة التوحيد اعادت صياغة الامة مما وحدها وقواها فى نسيج واحد حتى الذين لم يعتنقوا الاسلام اصطبغت عقيدتهم بتلك الصبغة الاسلامية فى



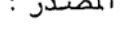
الشيخ يوسف البدرى: وزارة التعليم تنفذ اوامر اسرائيل

اطار الامة الاسلامية بالرغم من بقائهم على دينهم ولا سبيل لاعداء الامة الا اضاعة تلك الهوية الاسلامية بالاضافة الى محاولة تدمير ذاكرة الطفل المسلم واحداث فقدان ذاكرة له او غسيل مخ لصب معطيات جديدة

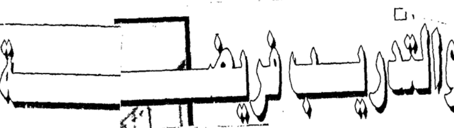
ان وزارة التربية والتعليم عندما فعلت ذلك برغم الصلح مع اسرائيل وبرغم طول فترة التاريخ .. انها بذلك تفعل كالنعامة .. انها لاتطور التعليم بل تخفى راسها في الرمال من الخطر .. واذا كنا حذفنا معارك النبى صلى الله عليه وسلم مع اليهود .. فهل حذفنا الحملة الفرنسية على مصر واستيلاء انجلترا على مصر برغم اننا اصبحنا اصدقاء لانجلترا وفرنسا ام حذفنا العدوان الثلاثى ... اننا لا ينبغى ان نغير التاريخ مهما تبدلت العلاقات الدولية والا كان تزويرا للتاريخ ان المادة الثانية من الدستور تقضى بان يحاكم التنفيذيون امام المجالس التشريعية والقضائية لان هذا يعد قتلا لامة وهى مازالت تعيش وانتحارا لها على يد ابنائها غير البررة .

ويضيف الشيخ يوسف البدرى ان تقليص التاريخ الاسلامى ما هو الا خطوة من خطوات منظمة قادتها اوربا وامريكا لتمزيق الامة الاسلامية.



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٣



والتدريب فريضة غائبة!

لأن فاقد الشيء لا يعطيه، فكيف ينجح المدرس فى شرح مناهج لا يعلم عنها شيئا! ولذلك أصبح من المعتاد هروب المدرس من حل «مسألة» رياضية أو التهرب من اجابة سؤال فى إحدى المواد المختلفة حتى يتمكن من العودة إلى المنزل «لينقب» ويبحث فى اوراقه او يتصل بزملائه حتى يعثر على الإجابة «الهاربة». وتزيد شكوى المدرسين من طول الفترة التى يقضونها فى تحضير دروس المنهج لصعوبة هذه المناهج عليهم ووجود علامات استفهام كثيرة تحتاج إلى اجابة شافية ليصبحوا قادرين على اقناع التلاميذ وتيسير المناهج امامهم، ورغم كل ذلك فتدريب «المدرس» مازال هو الفريضة الغائبة فى تطوير التعليم رغم الشكليات. وقد كان من الممكن إلا يحدث هذا ونحفظ للمدرس هيبته وكرامته امام التلاميذ إذا كانت هناك خطة تدريبية علمية وواقعية للمدرسين على المناهج المطورة قبل بداية العام الدراسى.

ان الحديث عن التعليم كمشروع قومى للعقد الحالى وما يتطلبه من تطوير للمناهج وتحديث للمنشات التعليمية سوف يفشل حتما إذا لم يواكبه تطوير وتدريب المدرس مهنيا...فالتدريب الحالى تحول إلى خطة للترقية ضمن خطط الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يرسلها إلى المحافظات المختلفة فتقوم المحافظات بتحويلها إلى مديريات التعليم التابعة لها حتى تصل فى النهاية إلى الادارات التعليمية فى الاحياء والمراكز المختلفة لتقوم بترشيح الاسماء المطلوبة للترقية لتجتاز الدورة المقررة بنجاح على الورق فقط وتصبح مؤهلة للترقية إلى وظيفة مدرس أول او موجه او مدير.....الخ

الغريب أن هناك ادارة عامة تتبع وزارة التعليم خاصة بالتدريب إلا ان هذه الإدارة محاصرة بنفوذ الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وتدخله الدائم فى تنظيم خطة التدريب رغم انه ليس جهازا فنيا إلى جانب ضغوط ونفوذ المحافظات التى تضم اقساما للتدريب خاضعة لها وليس للادارة العامة للتدريب بالوزارة سلطان عليها مما جعل خطط هذه الادارة حبرا على ورق نتيجة حالة الانفصال الموجودة فى العلاقات بينهما رغم عدم وجود مراكز متخصصة للتدريب فى المحافظات حتى الآن.

●حسين بهاء الدين ●حسين رمزى كاظم

تحقيق :
عبد المحسن سلامة



٦ مراكز!

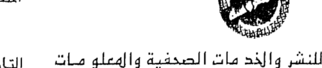
وتضم الادارة العامة للتدريب ٦ مراكز رئيسية فى القاهرة، الاسكندرية، بورسعيد، الغربية، الشرقية، واسيوط حيث تم تقسيم محافظات الجمهورية إلى قطاعات.. يخدم كل قطاع مركزا من هذه المراكز.

هذه المراكز مهمتها تدريب «المدرس». كما يقول عادل فرغلى محمد حسنى مدير ادارة التدريب بالوزارة . اى ان الادارة حينما تقوم بوضع خطة تدريبية معينة خاصة باحد المناهج فانها تستدعى الموجهين ومستشارى المادة والخبراء باعتبارهم قيادات المادة التى تم تطويرها وتقوم بتدريبهم فى هذه المراكز حتى يمكن لهؤلاء نقل خبرتهم إلى المدرسين الاوائل والمدرسين بعد ذلك فى المحافظات المختلفة وهذه الدورة التدريبية تسمى دورة «مدربى المدرب» اى انها بداية الحلقة التدريبية ولابد من استكمالها بعدة حلقات اخرى حتى نصل إلى المدرس المختص صاحب القضية الاصلية.

وفى هذه المراكز ايضا يقوم هؤلاء «المدربون» بوضع برامج التدريب المختلفة لتبدأ حلقة أخرى من عملية



المصدر :  الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

التدريب خاصة بقيادات اقل الذين يمثلون الحلقة الوسيطة فى البرامج التدريبية ليتولى هؤلاء بدورهم الاسهام فى اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية المحلية بتدريب «المدرس» نفسه.

تصادم!

المشكلة ان دور الادارة العامة للتدريب ومراكزها يكاد يفقد تأثيره حينما يصطدم بمديريات التعليم فى المحافظات المختلفة - كما تشير الدراسة الخاصة بالاوضاع القائمة للتدريب بوزارة التعليم - حيث تقوم مديريات التعليم باعداد خطط تدريبية منفصلة عن خطة الادارة العامة وتقوم بتنفيذها اقسام التدريب بالادارات المختلفة، وهذه الخطط تعتمد بشكل رئيسى على خطط الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وهى خطط شبه موحدة لكل القطاعات.

[تعليم - صرف صحى - كهرباء - حكم محلى....الخ] وبالتالى فانها خطط نظرية لا تراعى ظروف العملية التعليمية الخاصة.. كما ان الادارات التعليمية غير مؤهلة لاعداد برامج تدريبية متكاملة لعدم وجود مراكز خاصة بالتدريب فيها، ويقتصر دورها على اعداد برامج تدريب نظرية فى احدى قاعات المدارس التابعة لها فى حين ان التدريب اصبح لغة عالمية يحتاج إلى اسس وامكانيات محددة ويدخل فيها ضرورة توافر المعامل والقاعات البحثية والدوائر التليفزيونية المغلقة وغيرها من الاجهزة التدريبية الحديثة التى تسهل مهمة التحصيل بالنسبة للمتدربين.

ميزانية ضعيفة!

ورغم الميزانية الهزيلة للتدريب بالوزارة والتى تبلغ فى حدود ٢٠٠ الف جنيه الا ان هناك اعباء تدريبية اضافية اصبحت تواجه الادارة العامة للتدريب مثل تدريب مدرسى العلوم والرياضيات على تدريس هذه المواد باللغة الانجليزية فى بعض مدارس اللغات لتوفير مبالغ طائلة فى حالة احضار مدرسين اجانب او حتى مدرسين جدد.

وقد اقتنع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بضرورة زيادة هذه الميزانية فقام بتعزيزها فى العام الماضى بمبلغ ٥٠٠ الف جنيه لسد العجز الذى كان يواجه عملية التدريب.. الا ان المشكلة تظل قائمة كل عام.

سؤال: هل يقتصر تدخل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى عمل اقسام التدريب بالادارات التعليمية ام يمتد الى الادارة العامة للتدريب ايضا وهى الجهة المكلفة بالاشراف على عمال وخطط التدريب؟

يجيب عادل فرغلى مدير الادارة العامة للتدريب بالوزارة قائلا: ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يتدخل فى اعمال الادارة ايضا ويحاول فرض برامج تدريبية معدة مسبقا لكل الجهات الحكومية عليها كما انه هو الذى يعتمد الخطط التدريبية، وقد اعترض على تدريب المدرسين لتدريس الرياضيات والعلوم باللغة الاجنبية.. كما انه يقوم بتوزيع البرامج التدريبية بشكل متساو على شهور السنة المختلفة فى حين ان المناهج المطوره لابد من تدريب المدرس عليها قبل بداية العام الدراسى او على الاقل الانتهاء من التدريب على ٩٠٪ ليبقى بعد ذلك ١٠٪ يتم التدريب عليها خلال اجازة نصف العام او شهور السنة الدراسية المختلفة.

ونتيجة التوزيع غير العملى لبرامج التدريب من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فان معظم هذه البرامج فى ذروة العام الدراسى فيهرب المدرس منها حتى لا يضيع منه الوقت الذى سيقضيه فى الدورة التدريبية ويتاخر فى تدريس منهجه للتلاميذ.

اعادة تخطيط البرامج

ويقترح ضرورة اعادة تخطيط برامج التدريب بعيدا عن الجهاز المركزى تحت اشراف التدريب، وان تقوم اقسام التدريب بالادارة التعليمية بتنفيذ هذه البرامج التى تم وضعها «مركزيا» وان تتم عمليات التدريب مؤقتا من خلال المراكز التابعة للادارة العامة للتدريب حتى يتم بعد ذلك اقامة مركز تدريبى كامل على احدث المواصفات العالمية بكل محافظة. وكم تبلغ تكلفة مركز التدريب الحديث؟! فى حدود مبلغ ٣ ملايين جنيه، ونحتاج الى ٢٠ مركزا بالاضافة الى الستة مراكز الحالية.. اى ان «الحسبة» كلها تبلغ ٦٠ مليون جنيه لانشاء المراكز المطلوبة، وبالتالى يصبح لدينا فى كل محافظة مركز للتدريب يضم معامل حديثة وقاعات عرض ودوائر تليفزيونية مغلقة واستراحات للمدرسين.

وهذه المراكز يجب ان تكون تبعيتها للادارة العامة للتدريب وليست خاضعة للمحليات حتى تقوم الادارة بوضع خطة التدريب وتنفيذها بالتنسيق مع هذه المراكز واذا كان لابد من اشراف الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فليكن الاشراف الادارى.. بمعنى ان يقوم الجهاز بالاشراف الادارى على تنفيذ الخطط التدريبية التى قامت باعدادها الادارة العامة للتدريب بالوزارة.. او ان يقتصر اشرافها على دورات الترقى دون باقى الدورات الاخرى الخاصة بتدريب المدرسين على المناهج ورفع قدراتهم العلمية

٣×٣ متر!

فى ادارة مصر الجديدة التعليمية التى تشرف على مدارس ارقى احياء مصر يحتل قسم التدريب بالادارة حجرة عبارة عن «قطوع» خشب فى صالة لاتزيد مساحتها على ٣×٣ متر، وتضم الحجرة اربعة مكاتب للعاملين بالقسم. على باب الحجرة اسماء المدرسين الذين اجتازوا دورة التدريب للترقية لوظيفة مدير مرحلة وما يعادلها. ويقوم قسم التدريب بادارة مصر الجديدة التعليمية بتدريب المدرسين طبقا للكتاب الدورى رقم ٢ للجهاز المركزى للتنظيم والادارة بشأن مشروعات خطط التدريب لعام ١٩٩٣/٩٢م بوحدات الجهاز الادارى للدولة ووحدات الادارة المحلية.

هذه هى مشكلة التدريب الموجودة حاليا رغم وجود ادارة كاملة للتدريب والمسالة تحتاج الى نظرة سريعة من وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين لتطوير هذه الادارة واعطائها الصلاحيات والامكانيات اللازمة لتدريب «المعلم» اهم عناصر عملية التطوير كلها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

نظام جديد لمواجهة عمليات اختراق التعليم

مستشار الوزير يتهم وزراء التعليم السابقين بمهادنة المتطرفين

تدرس وزارة التعليم حاليا وضع خطة شاملة لمواجهة اختراق المتطرفين لكليات التربية، تشمل الخطة وضع نظام جديد للقبول بكليات التربية يهدف النظام إلى تنقية المتقدمين، والغاء نظام التكليف فى التدريس.

كما يشمل النظام تطبيق سنة الامتياز لخريجى الطب على خريجى كلية التربية، قبل تعيينهم مدرسين. وطالبت الوزارة فى خطتها بادخال تعديلات جديدة على قانون العاملين للنص على السماح للوزير بنقل المدرس الذى يثبت نشره للفكر المتطرف ويتم نقله بعيدا عن التدريس. اكد الدكتور عبدالفتاح جلال مستشار وزير التعليم امام لجنة التعليم بمجلس الشعب بدء خطة اختراق التعليم فى عام ١٩٨١. واتهم وزراء التعليم السابقين بمهادنة المتطرفين. واشاد بالدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واكد انه الوزير الوحيد الذى يواجه ويتصدى للمتطرفين بعلانية وعنف.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

مناهج الطاعة العمياء!

الحوار المفقود بين التلميذ والأستاذ! ورياضيات الابتدائى لم تتغير منذ ٢٥ عاما!

تحقيق :
أهداف البندارى

فاجانى مدير مدرسة ابتدائية رسمية فى امبابة بضرورة حصولى على تصريح من الوزارة، حتى يسمح لى بمناقشته فى أحوال التعليم والمعلم.. واذا كان هذا هو حال المدرس، فكيف يكون حال التلميذ؟

.. وتسالنى اليست الوزارة هى التى اختارت هذا المدير بعد اقتناعها بكفاءته كمرب، فإذا كانت لاتثق فى قدرته على تقييم المواقف اليومية دون الرجوع إليها، فلماذا اختارته؟ والمسالة باختصارهى ان الوزارة تقتل الابداع عند الاستاذ والاستاذ يقتل الابداع عند الطفل.. عكس المدارس الخاصة التى تعطى للاستاذ مطلق الحرية، ولكنه يعانى بشدة من المناهج المتطورة الطويلة التى تحرم التلاميذ من الحوار مع الاستاذ فى المدارس الخاصة الامر مختلف شيئا ما عن المدارس الحكومية. وكما يقول بديع لوقا مدير مدرسة «القلب المقدس» ان مدرسته تتبع بطرياركية الاقباط الكاثوليك وهى الممثل المصرى للفاتيكان.. سارعت بانشاء جهاز يقوم بالوقوف على شئون المدرسين، وقبل التعيين يلحق المدرس بدورة تدريبية لمدة عام او اكثر بالمركز الثقافى البريطانى او الفرنسى لتاهيله تربويا على المواد التى سيقوم بتدريسها، بينما يتم تعيين باقى المدرسين للمواد القومية عن طريق الادارات التعليمية، ولهذا تعتبر مسئولة عن تدريب المدرسين فى المواد القومية

.. ومنذ ٣ سنوات اعد جهاز الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية دورات تدريبية لمدرسى المواد القومية، لان تدريب الوزارة ليس الا تدريبا على الورق فقط، مشيرا إلى ان المدرس يعتمد فى ٨٠٪ من عمله على المدرس الاول فقط.

الحوار الغائب!

ولكن «عين الحياة» مدرسة اللغة العربية والدين خريجة بنات عين شمس تؤكد ان منهجى العربى والدين اطول من اللازم وهى لاتسكت ثانية واحدة فى الحصة وترى انه يجب ان يكون المنهج قصيرا ومركزا، وتشير إلى انها لاتستطيع اعداد حصص اليوم التالى، وتلك الشكاوى يسمعها الموجهون سنويا، ولكنهم يرون ان للتلميذ قدرات كبيرة.. ولكن الأمر المؤكد ان هؤلاء الموجهين لايعرفون ان طول المنهج لايسمح للاستاذ بالحوار مع التلميذ حتى نكتشف مواهبه وخاصة فى منهج اللغة العربية ونفس الشكوى تقولها سلوى حليم مدرسة المواد الاجتماعية التى ترى ان المنهج الحالى يعتمد على دور المدرس ويتجاهل دور الطالب بل ويقتله.

إلا ان الوضع الاقتصادى لاسرة التلميذ تلعب دورا مهما، وكما يقول رمزى حبيب عميد هيئة التدريس انه اجرى دراسة ميدانية فى مدارس محافظة الجيزة عن ارتباط التفوق بالحالة الاقتصادية، فاكتشف ان المتفوقين يسكنون الأحياء الراقية.

للحياة حصص!

وتقول ليلى اديب المشرفة على السنوات الثلاث الأولى بالمرحلة الابتدائية والتى تعمل منذ ٢٠ عاما بمهنة التدريس انه يجب التمهيد لتلميذ الصف الاول منذ الحضانة، لان المناهج فى الصفوف الاولى والثانية والثالثة والرابعة اعلى من مستواهم، ففى الصف الثانى يدرسون الجذر التربيعى وفى الصف الثالث يدرسون الرسوم البيانية والمدرس مكتوف الايدى حيال هذه المناهج واذا تاخر عن مواعيد الوزارة لشرحها يتحول إلى التحقيق، وليس أمام المدرسين سوى تعويض ذلك بحصص «الحياة» لاجراء الحوار مع التلاميذ وممارسة بعض الأنشطة، وهنا تقول اليس عطا الله مدرسة الأنشطة منذ ٣٠ عاما ان المناهج كما هى منذ ١٥ عاما، فى اول حياتها، بينما تغيرت ٢ مرات مؤخرا، وترى ان مدرس المرحلة الابتدائية هو صاحب الرأى الاول فى المنهج، ولكن من يؤلفون كتب المرحلة الابتدائية لا أحد يعرفهم.. ولهذا يقول مدحت التبع أن المنهج أطول من الحصص وكان مدحت قد رفض العمل بالمدارس الحكومية لأنه فى المدرسة الخاصة يشعر باحترام أكثر ولديه مكتب وكرسى يجلس عليه عكس المدارس الحكومية!

كشف هيئة للمدرس!

وفى احدى المدارس الحكومية تطالب اصلاح حنفى مديرة مدرسة «تبوك» الابتدائية باختبار قدرات وكشف هيئة لراغبى الالتحاق بكليات التربية لان المدرس يعتبر قدوة لجيل كامل، وترى ان مدرسة السنوات الثلاثة الاولى يجب ان تكون شاملة ومتخصصة لأنها هى الام البديلة للطفل خلال هذه السنوات، ولكن المناهج وطولها وتعقيدها تقضى على هذه العلاقة الحميمة وتطالب احدى مديرات المدارس الحكومية باضافة اللغة الانجليزية لمناهج المرحلة الابتدائية.

المشكلة فى عجز المدرسين انهم محددون بمناهج وليس لهم رأى فى حذف اى جزء من هذه المناهج التى يضعها متخصصون، اما التغيير الذى تم هذا العام فى مناهج الرياضيات للابتدائى فهو اول تغيير منذ ٢٣ سنة، رغم ان التغيير مهم وضرورى كل خمس سنوات لمسايرة الطفرة العلمية فى الدول الاخرى.

١٥ يوما للتدريب!

وتقول بهجة حسين ان الدورات التدريبية للمدرسين تتم عند التغيير فى المناهج وتكون لمدة ١٥ يوما قبل الدراسة، ولكن احد المدرسين يؤكد ان من يضعون المناهج غالبا لايعملون فى حقل التدريس ولا ياخذون بوجهات نظر المدرسين، ولكن بهجة حسين تعارضه وتدلل على عكس كلامه بانها عندما [illegible]حت للمسئولين ضرورة تغيير الجمع على خط الاعداد ليصبح من اليسار إلى اليمين بدلا من الطريقة الحالية فى كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية استجابوا وسيتم تطبيق ذلك من العام القادم، ولكنها تقول ان خريج مدارس المعلمين أفضل من خريجى الكليات، لانهم دخلوا مهنة التدريس من أجل الدروس الخصوصية.. وتقول ان المناهج ليست صعبة ولكنها طويلة فيصبح كل هم المدرس انهاءها دون ان يستوعبها التلاميذ، وتقترح الغاء امتحان نصف السنة لهذا العام نظرا لظروف الزلزال..

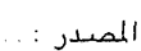
مناهج للعصور الوسطى!

ويشكو مدرسو العلوم من صعوبة المنهج، وهناك صعوبة مثلا فى شرح التركيب الداخلى للاذن الذى كان مقررا على تلاميذ الاعدادى فاصبحت مقررة على تلاميذ السنة الخامسة..

كما أن مناهج المواد الاجتماعية مملة و يتساءلون ما الذى يستفيده التلميذ من معرفة بيانات عن محافظة الجيزة، الم يكن من الافضل معرفة تاريخ مصر الحديث، ويقولون ان منهج المواد الاجتماعية للصف الخامس يناسب تلميذا من العصور القديمة لأنه يحكى قصة البحث عن الغذاء والملبس، وهنا يتذكر مجدى حسنين المدرس قائلا ان أحد التلاميذ سأله لماذا نعمل بالقانون الفرنسى ونحن دولة نامية؟ فإلى هذا الحد اتسعت مدارك التلاميذ وبقيت المناهج على حالها

.. وأيا كان الأمر فإن المدرس يفتقر إلى الحوار مع المسئولين ولايعلم شيئا عن المنهج وغير مسئول عنه، واذا كان رب البيت بالدف ضاربا فماذا يكون مصير التلاميذ، المؤكد ان الحرية وديمقراطية الحوار ضائعة بين المدرس والمسئولين عنه وبالتالى فإن «الصم» هو افضل وسيلة للطاعة والتعليم بين التلميذ والمدرس وفى النهاية يخرج جيل صمام لايبدع ويفتقر للحوار وليس امامه سوى الطاعة العمياء!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٣

النقائض فى توصيات مؤتمر مناهج التعليم الابتدائى



بقلم:

د. أحمد المهدى *

عقد فى الفترة من ١٨-٢٠ فبراير الماضى مؤتمر لتطوير مناهج التعليم الابتدائى، قيل فى الوثائق الصادرة عنه: «إن السيدة سوزان مبارك -قرينة السيد رئيس الجمهورية- بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تفضلت بتوجيه الدعوة إلى مؤتمر قومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى كنقطة بداية فى سلسلة من المؤتمرات والجهود الرامية إلى وضع خطة الإصلاح الشامل للتعليم موضع التنفيذ».

ولا يستطيع احد إنكار جهود السيدة قرينة الرئيس فى مجالات الطفولة والرعاية الاجتماعية والتعليم إلا جاحد؛ ولكن الأمر الذى يجب أن انبه إليه هو أن يتخذ اسم الرئيس أو اسم السيدة الفاضلة قرينة الرئيس وسيلة للحجر على أفكار من يعنيهم أمر التعليم فى مصر، أو التزيد فى ترهيب ذوى الرأى الآخر بمقولة: إن توصيات المؤتمرات التى تعقد تحت رعاية السيد الرئيس أو تحت رعاية السيدة قرينته تمثل قرارات «سياسية» لا تناقش ولا يعقب عليها أحد.

وادهى من هذه المقولة وأعظم خطرا ما يجرى على ألسنة بعض المتحدثين حين يصفون قرارات مثل هذه المؤتمرات بأنها قرارات «سيادية».

وإنى لعلى يقين من أن السيد الرئيس والسيدة قرينته يأنفان من مثل هاتين المقولتين ويرفضانهما.

وأنا واحد من المعنيين بأمر التعليم فى مصر وفى الأمة العربية الإسلامية، ولن اسمح لأحد أن يذر رماد مثل هذه المقولات فى عينى وصولا لإخماد بصيرتى؛ ولذا فإنى أخصص مقال اليوم للكشف عن بعض النقائض الصارخة التى وردت فى توصيات مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى إبراء لذمتى الدينية والوطنية

والمهنية، وإسهاما فى تنوير الرأى العام بما يراد إحداثه فى التعليم الإبتدائى.

* أولا: جاء فى التوصية الثانية من توصيات المؤتمر «.. ويرى المؤتمر أن ما ورد من أهداف عامة للتعليم الابتدائى فى التقرير النهائى لروشته العمل التحضيرية يعبر -ولأول مرة- تعبيرا دقيقا عن الأهداف العامة للتعليم الإبتدائى».

واعتقد أن هذا تقرير جارف، وحكم جائر، إذ أنه بمفهوم المخالفة يعيب جهودا قيمة جدا، تمت فى مصر قبل انعقاد المؤتمر بسنوات طويلة فى مجال الصياغة اللفظية لأهداف التعليم بعامة، وأهداف التعليم الابتدائى بخاصة، لقد وجدت نفسي وأنا أقرأ هذا الحكم أتذكر قول الله تعالى: «قال ادخلوا فى أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس فى النار كلما دخلت أمة لعنت أختها..» (الآية ٣٨ سورة الأعراف) ولعنت تعنى شتمت وسبت وعابت، وهذا هو مفهوم المخالفة لما نصت عليه هذه التوصية.

واعتقد أن هذا التقرير يتناقض تناقضا حادا مع وقائع ثابتة فى تاريخ الفكر التربوى فى مصر! ويكفى فى بيان بطلان هذا الحكم الجائر أن أحيل القارىء إلى توصيات مؤتمر عقد فى القاهرة منذ ما يقرب من أربعين عاما (٢٩ ديسمبر ١٩٥٤ - ١١ يناير ١٩٥٥) بدعوة من حكومة مصر، وبالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة يونسكو تحت عنوان «مؤتمر التعليم الإلزامى المجانى» لقد صدرت عن هذا المؤتمر ١٩١ توصية فى شأن التعليم الابتدائى، وشملت هذه التوصيات أهداف هذا التعليم ومناهجه ومواده التعليمية ومعلميه وإداراته، وأزعم أن توصيات ذلك المؤتمر لاتزال تمثل فكرا تربويا ثوريا ومبدعا يعادل -فى الأقل- الأهداف التى صيغت فى المؤتمر الأخير.

(راجع ساطع الحصرى، حولية الثقافة العربية، السنة الخامسة، جامعة الدول العربية)

ولايتسع المقام لاستقصاء ما صدر فى مصر عن أهداف التعليم الابتدائى، وإنما أكتفى بالإشارة إلى ما صدر فى شأنها عن المجلس القومى للتعليم والبحث والتكنولوجيا، وهو أحد المجالس القومية المتخصصة، وما صدر عن المركز القومى للبحوث التربوية فى الفترة التى كان يديره فيها الدكتور يوسف خليل، واختم الحديث فى هذا الجانب بتاكيد أن أهداف التعليم سواء أكانت عامة أم خاصة ليست إلا مقولات لفظية تعبر عن آراء وآمال وتطلعات من يقومون بصياغتها، وأنها مهما أحكمت صياغتها ليست العامل الحاسم فى تسيير التعليم، ولا فى تحديد نواتجه. وهذا ما تؤكده خبرات المربين وما تدعمه نتائج بحوث كثيرة أجريت فى الخارج.

* ثانيا: نصت التوصية الخامسة من توصيات المؤتمر على «تحقيق التوازن بين الهدف المعرفى والهدف التنموى للطفل من خلال توفير ثلاثين فى المائة على الأقل للأنشطة التربوية والمهارات العملية، وذلك بالإضافة إلى الأهداف المعرفية، بحيث يسعد الطفل بالتعليم ويستمتع فى ذات الوقت بالانطلاق من خلال النشاط بطفولته، ويفرض ذلك العمل على تقليل حجم المواد الدراسية وما تتضمنه من كم المعلومات إتاحة للنشاط والمهارات العملية..

وأرى أن هذه التوصية قد صيغت فى إطار الفكر التقليدى لمفهوم التعليم ومفهوم المنهج على سواء! وأنها تاكيد لثنائية تجعل المنهج طرفا يقابله طرف آخر هو النشاط خارج الفصل الدراسي، يعبر عنه بمصطلح EXTRA - CURRICULUM QETEIU-TIES.

والحقيقة الثابتة الآن فى الأدبيات التربوية هى أن النشاط جزء أساسى فى المنهج، وأن واضعى المناهج، والمشاركين فى تطويرها يجب أن يحددوا الأنشطة المصاحبة فى تعليم كل مادة، أو فى مجموعات المواد التى تقع فى مجال معرفى واحد، ولكنه ذو شعب، كاللغة العربية والمواد الاجتماعية.. بوصفها جزءا من المنهج.

هذا ووضع النشاط الطلابى فى طرف، والمواد المعرفية فى طرف آخر مع ربط النشاط بالمتعة والانطلاق، كما جاء فى التوصية يعنى ارتباط الجانب المعرفى بالمعاناة والعنت، وهذا ما يأباه الفهم العام والفكر التربوى الحديث؛ إذ المفترض أن تكون المواقف التعليمية داخل الفصل الدراسى أو خارجه مواقف تتسم فى وقت واحد بالجدية والإقناع، وتلك غاية لا تتحقق بمجرد تقنين الوقت كما جاء فى التوصية، ولكن السبيل إليها منهج جيد ومعلم جيد ومناخ مدرسى جيد يتيح للأطفال النمو فى شتى جوانب الشخصية بصورة متوازنة، وأخشى ما أخشاه من تحديد وقت الأنشطة بثلاثين فى المائة على الأقل أن يطلق العنان لما تسميه التوصية الأنشطة على حساب الجوانب المعرفية العقلية.

ويتكامل مع التوصية السابقة التوصية رقم ٢١ ونصها «تقليل أعداد الكتب الدراسية وأحجامها والتى ينوء بحملها طفل اليوم مع تطوير إعدادها طريقة وإخراجا» وهى انعكاس لتأتأة ظهرت أعراضها فى التعليم فى مفردات تتصل بالمناهج والمواد التعليمية: تنقية المناهج، وتخفيف العبء على الطلاب، وعلى الأسرة ونحو ذلك. وكانت الوصفة «الروشتة» التى أقرها المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى -بناء على توصية المؤتمر- هى أن تقتصر كتب الصفوف الأولى على ثلاثة كتب فقط: كتاب للتربية الدينية لا تزيد صفحاته على ٦٤ صفحة، وكتاب اللغة العربية لا تزيد صفحاته على ١٠٠ صفحة، وثالث للرياضيات لا تزيد صفحاته على ١٠٠ صفحة. وحددت صفحات كتب الصفين الرابع والخامس فى اللغة العربية، والتربية الدينية والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية بمالا يزيد على ٣٦٠ صفحة.

ولست أدرى من أى الصيدليات التربوية استعيرت هذه «الروشتة»، ولكن الذى أعرفه هو أنها مناقضة لما تزخر به الأدبيات التربوية والممارسات العملية فى كثير من الدول فى شأن المواد التعليمية، وهى مناقضة -أيضا- لما يجرى عليه العمل فى المدارس الخاصة التى تشرف عليها وزارة التربية فى مصر. وأتساءل كيف يستقيم هذا التعليب المقيت للكتب مع ما أشارت إليه التوصية السادسة من توصيات المؤتمر فى شأن «تنمية مهارات التعلم الذاتى والانتقال من مجرد الحفظ والاستظهار إلى الفهم والتفكير وتوظيف المعلومات».

إن تقليص الكتب وتحديد عدد صفحاتها على النحو الماثل فى توصيات المؤتمر دعوة صريحة إلى تكثيف المعلومات فى كبسولات، وبالتالى مدعاة إلى الحفظ والاستظهار ثم «البرشمة» لإجتياز الامتحان، ومن شأن هذا التكثيف أيضا أن يحرم الطفل من متعة التعلم الذاتى من خلال صياغات مبسوطة ومتنوعة، تهيىء له الاستقلال بالتعلم، وتكون فيه النزوع إلى التعلم المستمر، فى عصر يتسم بالانفجار المعرفى وتسارع التغير التقنى.

* ثالثا: ومن أبرز النقائض فى توصيات المؤتمر التوصية الثانية والثلاثون ونصها: «البدء فى ادخال تعليم اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات الاجنبية بدءا من الصف الرابع الابتدائى بصورة تدريجية، بحيث يبدأ التنفيذ فى المدارس ذات اليوم الكامل..».

ولى على هذه التوصية اعتراضان جوهريان:

أ- أنها تمثل خلطا بين مفهومين يتميز أحدهما عن الآخر وهما مفهوم «اكتساب اللغة الأجنبية» ومفهوم «تعلم اللغة الأجنبية» والثابت -حتى اليوم- فى اكتساب اللغة -سواء أكانت اللغة الأم أم لغة أجنبية- أنها تكتسب بصورة أكثر فاعلية فى السنوات المبكرة من عمر الطفل عن طريق التواصل الشفوى بين الطفل والمحيط اللغوى الذى ينشأ فيه، فالطفل المصرى الذى تبدأ تنشئته مع والديه فى أمريكا أو انجلترا -مثلا- يكتسب اللغة الإنجليزية ويتواصل بها شفويا بصورة أسرع من اكتساب الكبار لها. هذه حقيقة لا مراء فيها.. ويلتبس هذا المفهوم مع مفهوم «تعليم وتعلم اللغة الاجنبية»؛ إذ الثابت الآن هو أن اللغة -أى لغة- نظام يتألف من مفردات وتراكيب وصيغ ودلالات، وأن تعليم اللغة الأجنبية لا يجوز أن يبدأ إلا بعد أن يتعلم الطفل لغته القومية، وتؤكد نتائج كثير من البحوث أن تعلم اللغة القومية عون كبير على تعلم اللغات الأجنبية.

*أستاذ المناهج وطرق التعليم - غير المتفرغ



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٣

تقرير رسمي يؤكد

قطار المعونة الأمريكية يقتحم عقول التلاميذ من محطة مركز تطوير المناهج

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وقع في «حيص بيص».. ففي محاولة يائسة للرد حول ما اثارته «الشعب» في عددها الماضي بقيام الخبراء الامريكيين بوضع مناهجنا، اعلن وزير التعليم في اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطني يوم الثلاثاء الماضي أن وزارة التعليم لن تتخلى عن الخبراء الاجانب مشيراً إلى ان الهدف من استخدام الخبراء الاجانب هو الاستفادة الكاملة من تجاربهم الرائدة في مجال التعليم، وخاصة في مناهج العلوم والرياضيات والتقنيات الحديثة!! وبذلك يكون وزير التعليم قد ناقض نفسه حينما اعلن في مجلس الشورى عن أن دور الخبراء الأجانب في مناهجنا فني محدود يقتصر على تحديد عدد صفحات الكتب ومقاس صفحاتها وتبويب الكتب!!

وعاد الوزير في اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطني لينفي مشاركة الخبراء الاجانب في وضع مناهج الدين والتاريخ والجغرافيا أو حذف اية موضوعات منها (وهو ما كذبناه سابقا بوثائقنا) وبذلك يلصق وزير التعليم بوزارته تهمة حذف كل ما يتصل باليهود والامريكيين وتعميق الحس الوطني والإسلامي!! وبذلك يثبت الوزير انه ملك اكثر من الملك!!

وللمرة المليون نؤكد أن الخبراء الأمريكيين مازالوا يضعون مناهجنا التعليمية في مركز تطوير المناهج وأن عدداً كبيراً من المسئولين المصريين ركبوا قطار الكسب غير المشروع من أموال المعونة الامريكية الخاصة بتطوير المناهج البالغة ٥٧ مليوناً. وهذا ليس كلامنا بل كلام تقرير رسمي خطير تسلمه وزير التعليم من كبار الباحثين الرسميين بشعبة تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية بعنوان «مركز أمريكي مشبوه في القاهرة لتطوير مناهج التعليم وتحقيق الثراء السريع بدون رقابة» يقول التقرير:

لاتقدم أمريكا منحا لمصر حبا في سواد عيون الشعب المصري، وانما لتحقيق السيطرة الامريكية ووفقا لشروط محددة بعضها معلن وهو الذي في ظاهره الصداقة والحب، وبعضها الاخر غير معلن وهو المرتبط بالتحكم في تشكيل وتكوين القبول والسيطرة على تنشئة الاجيال الجديدة بما يضمن ولاءها للشيطان الامريكي سواء في المستقبل القريب أو البعيد.

في هذا الاطار وضمن برنامج المعونة الامريكية ابرمت الحكومة المصرية في عام ١٩٨٨ اتفاقا مع امريكا تقدم فيه الوكالة الدولية للتنمية الدولية إلى وزارة التعليم المصرية منحة لاترد قيمتها ٥٧ مليون دولار لتطوير البرامج التعليمية والمناهج الدراسية!! على أن تصرف هذه المنحة على دفعات بواقع عشرة ملايين دولار سنويا لمدة





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

كتب مركز المناهج تضمن ولاء أجيالنا لأمريكا

تحقيق:
عبد الحى محمد

خمس سنوات متتالية، بينما يخصص مبلغ السبعة ملايين دولار الباقية لشراء تجهيزات مشروع التطوير التعليمي.

ونظراً لوجود شعبة قومية لبحوث تطوير المناهج ضمن جهازنا القومي المتخصص فى تطوير التعليم، وهو المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية فقد توجهت المنحة الامريكية لها وكانت د.كوثر كوجك المنتدبة من جامعة حلوان رئيسا لها، وهى شخصية معروفة بولائها للفكر الغربى -والامريكي خاصة- وبمجرد أن بدأ تطبيق الاتفاقية الامريكية المصرية لتطوير المناهج ظهرت على السطح مشكلتان:

* وجود معارضة شديدة من الباحثين الوطنيين بالمركز القومي للبحوث التربوية لأى تدخل أجنبى فى التعليم.

* بلوغ د.كوثر كوجك سن المعاش وأصبح من المقرر -وفقا للقانون- ترك موقعها، وبالتالى سيفقد الامريكيون شخصية نادرة ومن الصعب وجود مثلها لتمرير مخطط مناهج التعليم، كما أن د.كوثر -من جانبها- ستفقد ملايين دولارات المنحة الامريكية!!

تفتق ذهن الامريكي ود.كوثر كوجك عن حل عجيب تمثل فى الدعوة لإنشاء مركز جديد لتطوير المناهج يكون تابعا لمكتب وزير التعليم شخصيا وهو د.فتحى سرور، بحيث يعطى صلاحيات واسعة وحرية كاملة للامريكيين فى تطوير مناهج التعليم، وبذلك الحل الجهنمي تظل د.كوثر هي الوحيدة المتصرفة فى أموال المنحة بحيث تتحول إلى منحة شخصية تتصرف فيها وحدها كما تشاء دون اية رقابة حكومية!!

وبقرار من وزير التعليم رقم ١٧٦ فى ٤ يونيه ١٩٩٠ تم إنشاء مركز لتطوير المناهج والوسائل التعليمية دون النظر لوجود شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى الاصلى ودون أى اهتمام لازدواجية العمل، دائما تركز الاهتمام على هيمنة الامريكيين على مناهجنا وتحقيق المصلحة الشخصية للدكتورة كوثر ولو على حساب نظامنا التعليمى ومستقبل وطننا!!

كانت أهم بنود القرار الوزارى ما يلى:

* يتبع المركز الجديد مكتب وزير التعليم ويخضع لإشرافه المباشر، ويلاحظ هنا أن ذلك الاشراف كان شكليا!!

* يختص المركز الجديد بتخطيط وتصميم وإعداد وتجريب واخراج المناهج والمواد التعليمية وتقييمها ميدانيا لمراجعتها وإعادة تطويرها، ويلاحظ أن تلك المهام هى نفسها مهام شعبة تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث.

* يكون للمركز الجديد مجلس إدارة يرأسه وزير التعليم، ويلاحظ هنا أن المجلس لم يجتمع طوال السنوات الثلاث الماضية إلا مرة واحدة فقط وفى صورة شكلية، حيث ظلت د.كوثر هي الرئيس الفعلى لكل شئون المركز المالية والإدارية والفنية، وذلك بعد أن وثق الامريكيون فى إخلاصها لخدمة أهدافهم الخبيثة فى تخريب مناهجنا.

يمضى التقرير الرسمي قائلا: ولكى يظل وكر تطوير المناهج المشبوه وحيداً فى ميدان تطوير المناهج المصرية دون أية منافسة، فقد حاولت د.كوثر والأمريكيون الاطاحة بالمركز القومي للبحوث التربوية واستبعاده من الساحة التربوية رغم أنه مؤسس بقرار جمهورى رقم ٨٨١ لعام ١٩٧٢، وتم توسيع اختصاصاته بالقرار الجمهورى رقم ٥٣ لعام ١٩٨٩ ويضم خيرة الباحثين التربويين فى مصر، بينما مركزها الامريكى تكون بقرار وزارى مؤقت ولا يضم هيئة بحثية دائمة وإنما كلهم منتدبون عند المديرة بعض الوقت اسبوعيا مقابل آلاف الجنيهات باستثناء الخبراء الامريكيين المختفين فى بعض الغرف المغلقة بالوكر الامريكي!!

وقد اتبعت د.كوثر كثيراً من الطرق الملتوية وغير الشرعية فى محاولتها للقضاء على المركز القومى للبحوث التربوية منها:

* التهديد المستمر لكل باحثى المركز القومى بعلاقاتها واتصالاتها الواسعة مع كبار المسئولين بالدولة (منهم شخصية نسائية كبيرة مرموقة) بالإضافة لعلاقاتها الوثيقة مع مدير المعونة الامريكية بالقاهرة!!

* أستصدار قرار وزارى خاطىء ومخالف لكل القوانين برقم ٨٨ فى ٢ مايو ١٩٩١ بانتداب مجموعات كبيرة من باحثى المركز القومى للعمل فى مركزها الامريكى بهدف ان يخلو المركز القومي من باحثيه وان تتوقف اعماله البحثية، الأمر الذى يسهل مهمة إغلاقه!!

وينبه التقرير الرسمى -الخطير- إلى أن المنحة الامريكية وقدرها ٥٧ مليون دولار، منها خمسون مليون دولار تم تخصيصها كاجور وحوافز ومكافآت للباحثين والخبراء الذين يقومون بتطوير المناهج بمركز تطوير المناهج وهو اكبر مبلغ صرفته امريكا في الشرق العربى كاجور فقط لتطوير التعليم!!

فساد واسع

ويمضى التقرير قائلا: لقد اصبحت د.كوثر هي المتصرف الوحيد فى أموال المنحة الامريكية تعطى الاجور الشهرية بالآلاف لمن تشاء وتمنع عمن تشاء، تعين وتفصل بمفردها وتحدد المكافآت وتدفع الاموال وفقا لرغبتها وحسب مزاجها الشخصى، وبالطبع تتم كل هذه العمليات المالية فى سرية تامة وتبرم العقود فى الخفاء، وتوزيع المكافآت فى الظلام على الاقارب والاحباء والمحاسيب، ولذلك اصبحت الغالبية تتلمس رضاء د.كوثر وتستجدى عطفها، لعل وعسى أن ينالوا من الحب جانبا ويحصلوا على بعض بقايا دولارات المعونة أو يتمكنوا من تعيين أبنائهم واقاربهم فى مركزها الامريكى المشبوه، بعقود ذات أجور كبيرة تقدمها لهم كفتات خبز بقيت من وليمتها العامرة!!

الامريكيون يضعون مناهجنا

والسؤال الآن: ماذا انجز المركز الامريكي من أعمال فذة أدت إلى تطوير المناهج المصرية وانتشالها من كبوتها فى السنوات الثلاث الماضية؟ وهل يا ترى ما انجزه المركز من اعمال تتساوى مع الثلاثين مليون دولار التى صرفت للآن كاجور ومكافآت وحوافز للعاملين فيه؟! ويؤكد التقرير الرسمى أن أعمال المركز الامريكي تضمنت:

* مراجعة مناهجنا وكتبنا الدراسية الحالية، بما تتضمنه من أهداف وموضوعات مقررة واخضاعها لتوجيه واشراف الخبراء الامريكيين.

* تأليف ٣ كتب فى مادة المعلومات العامة والانشطة البيئية للصفوف



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

الثلاثة الأولى بالتعليم الاساسى، والإعداد لتاليف ٢ كتب أخرى!!

ويؤكد التقرير أن د.كوثر قد اهدرت أكثر من ثلاثين مليون دولار من أموال المنحة، علما بأن مكافاة تاليف الكتب الامريكية تم صرفها للمؤلفين الأمريكيين ومساعديهم المصريين من ميزانية إدارة شئون الكتب بوزارة التعليم!! فأين ذهبت تلك الأموال الطائلة؟!

وتحت عنوان: «هل هذا معقول؟ الامريكيون يتحكمون بدولاراتهم في تشكيل وتربية عقول أبناء مصر» قال التقرير: من مصائب الدنيا أن مصر التى تعتبر الرائدة الاولى للتعليم في الوطن العربي والتى انتشر خبراؤها منذ أكثر من نصف قرن وحتى الان لتطوير مناهج الدول العربية التعليمية، مصر تلك أصبحت الآن تسلم مقاليد تطوير مناهجها التعليمية للخبراء الامريكيين من خلال مركز تطوير المناهج المشبوه الملحق بمكتب وزير التعليم، ولو استمر ذلك فإن الامريكيين سينجحون في خلق أجيال جديدة من الشباب تنفصل تدريجيا عن وطنها وتفقد انتماءها لعقيدتها ومجتمعها.

ويطالب التقرير وزير التعليم بعدم التهوين من أمر المركز المشبوه او التقليل من شانه، لأن القائمين على شئونه من الخبراء الامريكيين في منتهى الذكاء، حيث يتوارون في الخفاء ويستخدمون بعض الخبراء المصريين كمخلب قط لنشر افكارهم في المناهج تدريجيا، وإلا فلماذا كانت أمريكا تدفع للعاملين في هذا المركز المشبوه عشرة ملايين دولار سنويا للمكافات والاجور فقط ولمدة خمس سنوات؟!

وياليته يتوقف تاثير مركز تطوير المناهج على مناهج التعليم العام، وانما امتد أيضا إلى المعاهد الدينية، حيث تم تدريس كتبها (اى كتب البيئة الامريكية) لطلاب المعاهد الابتدائية، وذلك بعد أن تم توحيد المواد بين التعليم العام والأزهرى!! وعلى مدار السنوات القادمة سيزداد التغلغل الامريكي في المواد الثقافية ويزداد انتشاراً في المعاهد الازهرية، وقد يؤدى الامر في المستقبل إلى تقليص العلوم الإسلامية في المعاهد لتفسح المجال أمام مناهج وكتب الامريكيين التى تخترق طريقها بقوة الدولار!!

ما هو الحل؟

ولكن ما العمل لوقف تخريب الامريكيين وأذنابهم بمركز تطوير المناهج في تعليمنا؟

(١) إلغاء ندب د.كوثر كوجك كمديرة لمركز تطوير المناهج؛ وذلك لأن وجودها كمديرة للمركز سيعرقل جهود الوطنيين للعودة بمناهج تعليمنا إلى الانتماء الوطنى لأن ولاءها الاساسى موجه لأمريكا فقط، كما أن إلغاء انتدابها يتوافق تماما مع كل قوانين الدولة التي تمنع المحالين إلى المعاش من شغل أية مناصب إدارية أو وظائف قيادية، وهل أجدبت مصر من علماء وخبراء التربية؟! بالإضافة إلى أنها اهدرت مليون دولار من أموال المنحة الامريكية تحت اسم تخريب التعليم!!

(٢) تحويل كل الحسابات المالية الخاصة بالمركز الامريكى المشبوه من أجور ومكافات ومصاريف وغيرها إلى الرقابة الإدارية أو الجهاز المركزى للمحاسبات، وذلك منذ بداية تحكم د.كوثر في ملايين المنحة!!

(٣) إصدار قرار وزارى بإلغاء مركز المناهج المشبوه وتحويل الأموال الباقية من المنحة الأمريكية وما يرتبط بها من مهام تطوير المناهج إلى شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية مثلما كان الوضع عليه سابقا مع تحقيق ما يلى:

* وجود رقابة حكومية صارمة على كل حسابات المنحة الامريكية.
* ضمان عدم تدخل الجانب الامريكى في تصميم وبناء مناهج التعليم المصرى، وعدم إشراك الخبراء الامريكيين في تاليف الكتب المدرسية لأبنائنا الصغار ومنع تسرب أية أفكار غربية غير ملائمة لمجتمعنا إلى عقول أطفالنا وشبابنا!!
* هذا التقرير لايمثل رأى سماحة رافع بل يمثل رأى جميع الباحثين والعاملين بالمركز القومى للبحوث، بل وكافة الوطنيين الذين مازالوا يعقدون الأمل في وزير التعليم لإلغاء التواجد الامريكى في التعليم وبدء صفحة حقيقية في إصلاح التعليم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

قواعد المنح الدراسية للوافدين:

قيد الوافد بالمدارس الرسمية بشرط موافقة التعليم

كتب - يسرى موافى:

أعدت الادارة العامة للطلبة الوافدين بوزارة التربية والتعليم القواعد الخاصة بالمنح الدراسية للطلبة الوافدين بمدارس التعليم العام والفنى وما فى مستواه وفصول تعليم اللغة العربية، على ان ترد جميع الترشيحات للقيد على منح دراسية عن طريق وزارة الخارجية لكونها الجهة الرسمية التى تضع قواعد القيد على المنح الدراسية، وتعلن عنها، وتبت فى الترشيحات الخاصة بها.

وتتضمن القواعد انه لايلحق الطالب الوافد للقيد على منحة دراسية بمدرسة رسمية إلا بعد موافقة وكيل الوزارة المشرف على العلاقات الثقافية الخارجية ولايجوز الجمع بين أكثر من منحة فى وقت واحد ويوقف الصرف اذا ثبت أن الطالب مقيد على منحة أخرى من أية جهة رسمية فى الجمهورية.

وتقوم ادارة الطلبة الوافدين بسداد الرسوم الدراسية للطالب المقيد على منحة دراسية والملحق بمدارس التعليم العام والفنى وفصول تعليم اللغة العربية فقط أما اذا التحق الطالب بمدارس خاصة فلا تصرف له سوى المنحة. ويجوز تحويل الطالب المقيد على منحة دراسية بإحدى المدارس الخاصة، إلى المدارس الرسمية اذا انطبقت عليه قواعد القبول بها. وتحدد قيمة المنحة طبقا للقواعد التى يتفق عليها بين وزارتى الخارجية والتعليم وطبقا للاتفاقيات الثقافية المبرمة. ويمنح الطالب المستجد الذى يقيد لاول مرة على منحة دراسية مرتب شهر كبدل استعداد، وذلك اذا كان حضوره لأول مرة لمصر. ويستمر صرف المنحة للطلاب الوافدين الذين ينجحون فى امتحان شهادة الثانوية العامة وما فى مستواها إلى ان يتقرر وضعهم فى الجامعات. ويشترط ان يتقدم الطالب بما يثبت تقديم أوراقه للجهات المسئولة عن تنسيق القبول للطلبة الوافدين بالجامعات المصرية. ويمنح الطالب الذى تنتهى دراسته بنجاح بدل تخرج يعادل منحة شهر فى حالة عودته نهائيا إلى موطنه الأصلى. وتتحمل الوزارة نفقات استقدام طلاب افريقيا المستقدمين للدراسة والمقيدين على منح دراسية. ويحرم الطالب الوافد من المنحة اذا فصل من الدراسة لاى سبب من الأسباب، او اذا رسب سنتين متتاليتين بالصف الأول أو الثانى من المرحلة، أو اكثر من مرتين فى المرحلة الواحدة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

العميد.. الكلية.. النموذج!

قال محدثي: هل رايت ما يفعله د. نعمان جمعة عميد حقوق القاهرة ؟!

قلت: ماذا يفعل ؟!

قال: انه يحول الكلية الى نموذج، هي نقلة حضارية بكل المقاييس.

قلت: ولكن السمع وحده لايكفي!

قال محدثي: في لهجة الواثق: نعم.. هذا صحيح، ليس من راى مثل من سمع، واستطرد: موعدنا يوم الاحتفال..

تذكرت هذه الكلمات، وقد مضى عليها اسابيع، وشهور، عندما وصلتني دعوة الاستاذ العميد لحضور حفل افتتاح المنشآت الجديدة، وكنت حريصا على تلبيتها للاسباب السابقة.

ويوم الجمعة الماضي، كان موعدنا، امسية طيبة، ضمت الفا او يزيد من الشخصيات البارزة، اجيال متعاقبة من اساتذة القانون ورجال القضاء والنيابة والمحاماة والاعلاميين ورجال الاحزاب السياسية..

وبدات الجولة.. في مباني الصرح العلمي العريق وكانت المنجزات تتحدث عن نفسها خدمات طبية متطورة في التخصصات المختلفة، وجميعها بالمجان للطلاب وهيئة التدريس والعاملين بالكلية..

مكتبة قانونية تشغل مبنى كاملا زودت بكمبيوتر تم ربطه باكثر من مركز علمي بمجلس الوزراء والمجلس الاعلى للجامعات، ومحكمة النقض وقريبا بالمعاهد العلمية القانونية بفرنسا!

ومن خلال الحاسب الالكتروني يسترجع عضو هيئة التدريس المعلومات التي يريدها من احكام ومبادىء قانونية في اشهر القضايا وكافة التشريعات والقوانين المتخصصة..

وقاعة للمؤتمرات الدولية بترجمة فورية..

حجرات للاساتذة.. حيث خصصت لكل استاذ غرفة مستقلة، مزودة بجهاز كمبيوتر ومكتبة.. الخ..

وقاعات للمذاكرة تتسع للمئات من الطلاب توافرت بها الكتب الدراسية مجانا، وتعمل ١٦ ساعة متصلة..

مدرجات جديدة.. ومدرجات تم تجديدها..!

وكافتيريا تقدم وجبة غذائية بسعر مناسب..

وحدة انتاج ملابس لعاملات الكلية مجانا وابتداء من العام الدراسي القادم تمتد خدماتها للطلاب والطالبات باسعار رمزية قدمت الماكينات هدية من وزارة الشئون الاجتماعية..

وعندما وقف العميد يتحدث، اوجز، ورد الفضل لاصحابه، وان كل ما تحقق كان بفضل التعاون البناء، والحب المتبادل والانتماء للمكان وبالارادة القوية والثقة في النفس بغير خيلاء او غرور..

الإعارة.. ٦ سنوات

قرر مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة د. عصام سالم رئيس الجامعة ان تكون الاعارة ٦ سنوات لعضو هيئة التدريس.. حد اقصى، لاعطاء الفرصة لزملاء التخصص ..

رايت في هذه الكلية فريقا متعاونا لاتشغلهم صراعات شخصية ضيقة، بقيادة عميد نشط استثمر بذكاء وفاعلية الامكانيات المتاحة والعلاقات الشخصية الطيبة، فتحولت المباني التي كانت تشكو الاهمال والتآكل الى مباني حديثة، نظيفة محاطة بالزهور تتوسطها حديقة باشجارها النامية..

ووددت لو ان جميع العمداء، في جامعة القاهرة والجامعات الاخرى.. كانوا معنا ليشاهدوا هذا العمل الكبير.. وتذكرت حال احدى كليات جامعة القاهرة، مضى على انشائها اكثر من ١٨ سنة ليس لها مأوى واكتفى اصحابها، عميد او عميدة وهيئة تدريس بمجرد الشكوى.. شغلتهم الاعارة الخارجية عن البناء والتعمير شأنهم في ذلك شأن بعض العمداء ورؤساء الجامعات ونوابهم كل همهم اقتناص فرص السفر، شرقا وغربا حتى اصبح يطلق عليهم عند العودة الى ارض الوطن تلكها انهم في زيارة رسمية لمصر العربية.. لطول بقائهم في الخارج اكثر من تواجدهم في جامعاتهم..!!

● ● ●

مبروك لكلية حقوق القاهرة عميدا وهيئة تدريس وعاملين وطلابا، على امل ان يحرصوا على ما تحقق وان يعملوا على تنميته وانهم بمشيئة الله لفاعلون..

محمود عارف



المصدر : الاخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ٩٢



الافكار التي تساهم فى حل مشاكل المجتمع يجب ان ترى النور .. خاصة اذا كانت فكرة جريئة ستدر دخلا لا باس به يساهم فى حل مشكلة التعليم فى مصر وهي الفكرة الخاصة ببناء ١٠٠ مدرسة اخرى بعد نجاح فكرة بناء ١٠٠ مدرسة التى قامت برعايتها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية .

وعادة الافكار الجديدة تبدو لاول وهله غريبة ولا عجب فهذا شان كل مشروع جديد .

والفكرة ببساطة كما يقدمها عدلى باعيسى الموجه بالتربية والتعليم الى جميع المسئولين لن تكلف وزارة التعليم مليما واحدا .. ويمكن تطبيقها بكل سهولة ويسر وتربح الوزارة من ورائها ملايين الجنيهات .. وهى فكرة سهلة ولكن فوائدها عظيمة .

والفكرة تقوم على الاعلان الذى اصبح اليوم سلاحا خطيرا ذا اثر فعال فى محيط الاعمال واصبحت له مدارس واساتذة وخبراء .. وهى ان وزارة التعليم تجهز لتلاميذها سنويا ملايين الكراسات والكتب وكذلك تقدم مطابع القطاع الخاص ملايين الكراسات والكشاكيل ، لو نظرنا الى الكتاب او الكراسة وجدنا ان هناك ٣ صفحات فى الغلاف شاغرة يمكن ان تستغل فى الاعلان وبالحساب الدقيق يمكن ان تدر مثلا دخلا ٦ آلاف جنيه فى كل ٢٠ الف كراسة او كتاب وبدون ان تكلفنا فى الطباعة مليما واحدا .

ويقول عدلى باعيسى صاحب الفكرة ان الاعلان سيكون مقصورا على المشروعات القوية ذات النفع العام ، مثل الاعلان عن صندوق توفير البريد او البنوك او عن المناطق السياحية فى بلادنا او ارشادات صحية وبذلك لن تمس الفكرة قدسية التعليم والتربية .

يجب الا نقابل كل فكرة بالمعارضة والرفض لا لشىء الا انها شىء جديد غير مالوف .. ولكن يجب ان ندرس الفكرة جيدا لترى النور .. وكل الافكار الجديدة تم تنفيذها لوجود من يؤمن بها .

سهير ابوالعلا

المصدر :



التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

قبل امتحان الثانوية العامة .. الذين وضعوا الأسئلة يحددون أهم نقط الاختبار
٤٠٪ من الأسئلة تعتمـــد علـى الحفـظ ولا مكان لاسئلة المفاجآت

تواصل وزارة التعليم استعداداتها لامتحانات الثانوية العامة التى تبدا يوم ٢٦ يونيو القادم . عقد محمد احمد الهريدى رئيس امتحانات الثانوية العامة عدة اجتماعات مع لجان وضع الاسئلة لابلاغهم بتعليمات د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بشان مراعاة ظروف الطلاب هذا العام بسبب الزلزال عند وضع اسئلة الامتحانات . التقى رئيس امتحانات الثانوية العامة « الخميس » الماضى مع مستشارى المواد الدراسية ، للتاكيد عليهم بالالتزام بعدم وجود مفاجآت فى امتحانات الثانوية العامة .

وعلمت « الأهالى » .. ان اتجاه وزارة التعليم هذا العام يشير الى تقليل عدد الأسئلة التى تحتاج الى التحليل وزيادة نسبة الأسئلة التى تعتمد على الحفظ والتذكر . ووصلت التوجيهات لواضعى اسئلة الامتحان برفع نسبة اسئلة التذكر لتصل الى حوالى ٤٠ ٪ من اجمالى اسئلة الامتحان ، بعد ان كانت فى الاعوام السابقة لا تتجاوز ٢٥ ٪ . وتنتهى خلال الاسبوعين القادمين كل لجان وضع الأسئلة من عملها وتسليم الأسئلة للمطبعة السرية . تشكلت لجان وضع الأسئلة من مستشارى المواد الدراسية

واستاذ جامعى واحد الموجهين او المفتشين الأوائل الذين يعملون بالعملية التعليمية ومازالوا على صلة بالطلاب والمدرسين . التقت « الأهالى » بمستشارى المواد الدراسية المسئولين بشكل اساسى عن وضع الامتحانات . دارت « الأسئلة » معهم حول مواصفات اسئلة امتحانات هذا العام . وما ينبغى ان يركز عليه الطلاب فى المنهج المقرر . وكيفية التعامل مع ورقة الأسئلة . واقصر الطرق للاجابة الصحيحة . جاءت اجاباتهم لترسم صورة من قريب لامتحانات الثانوية العامة .

مستشارو المواد الدراسية ينصحونك :

كيف تتعامل مع ورقة الأسئلة ؟ وما هي أفضل طرق الإجابة ؟

انتبه

اقرأ أهداف تدريس البرنامج في أول صفحة من كتاب العلوم

- في الكيمياء العضوية : اهتم بالمجموعات الوظيفية ومركبات البنزين
- في الكهربية : التطبيقات العملية والصناعات المحلية .. مهمة
- في الرياضيات : لن يخرج الامتحان عن مسائل دليل الطالب
- موضوعات التعبير في اللغة العربية من الأحداث المعاصرة
- امتحان اللغة الانجليزية في مستوى الطالب المتوسط و٣٥ ٪ من الاسئلة بالاختيار

تحقيق : سامي فهمي

في البداية تؤكد اسماء احمد شرف الدين - مستشار العلوم بوزارة التعليم ، على اهمية ان يقرأ الطالب اهداف تدريس المنهج الموجودة في اول صفحة بالكتاب المدرسي ، ويقارنها بمحتوى المنهج ، ويستنتج بهذه الطريقة الاجزاء الهامة بالكتاب المدرسي . فواضعو اسئلة الامتحان يجب ان يحققوا اهداف تدريس المادة من خلال اسئلة الأمتحان . ويجب ان يهتم الطلاب بالتدريب على اسئلة « دليل تقويم الطالب » ، مع الالتزام بالمذاكرة من الكتاب المدرسي والبعد عن الكتب الخارجية لانها تهدم ولا تبني وليست دقيقة بالقدر الكافي .

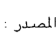
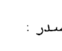
وتشير مستشارة العلوم الى اهمية الكيمياء العضوية وضرورة ان يهتم الطالب عند مذاكرتها بالمجموعات الوظيفية للمركبات العضوية ، لان هذه المجموعات مسئولة عن تفاعلات الاحماض . ايضا الأهتمام بالمجموعة الوظيفية المشتركة بين الاحماض وخواصها . والتركيز على اليات التفاعل من الناحية الكهربية او الايونية . كذلك الاهتمام بعمليات تحويل المركبات مثلا .. تحويل البنزين الى اى مركب من مركباته . اما بالنسبة للكيمياء الكهربية والعناصر الانتقالية وكيمياء السطوح ، فمن الضرورى الاهتمام بالتطبيقات في حياتنا العملية مثل .. لماذا يستخدم الزئبق في صناعة الترمومترات ولا يستخدم اى عنصر آخر . ايضا ظاهرة التاكل وكيف نقاومها ونقضي عليها لايقاف نزيف الخسائر الباهظة التى تسببه هذه الظاهرة في نواحي الحياة المختلفة . كذلك الاهتمام بالصناعات المحلية المشهورة في بلدنا مثل الحديد . والفت نظر الطلاب الى الربط بين الابواب في مادة الكيمياء ليتمكنوا من الاجابة على اسئلة « التحويل » . ولم تحدد مستشارة العلوم عدد المسائل في ورقة اسئلة الفيزيقا لمن الممكن ان تاتي المسائل لتطبيق قوانين معينة .

واوضحت زيادة نسبة اسئلة التذكر في مادة الاحياء وان يهتم الطالب بالرسم والتعليق عليه . والاهتمام بكتابة التفاعلات والمعادلات الكيميائية .

وينصح عبد العزيز منون - مستشار الرياضيات ، بعدم اهمال اى جزء من المقرر استجابة لاراء بعض المعلمين الذين يقولون ان هذا مهم وهذا غير مهم . فالأسئلة شاملة لجميع اجزاء المنهج . ومن الضرورى حل مسائل دليل تقويم الطالب . ويجب ان يقرأ الطالب ورقة الاسئلة جيدا ، ويبدأ بحل السؤال الذى تمكن من استيعابه جيدا وليس من الضرورى الالتزام بترتيب ورقة الاسئلة . مع مراعاة الا يستغرق حل المسألة في جميع فروع الرياضيات اكثر من ٢٥ دقيقة ثم ينتقل الطالب الى السؤال التالى .

وبالتالى سيجد الطالب ٢٠ دقيقة على الاقل للمراجعة . واطمئن الطلاب



المصدر :   الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

ان اسئلة جميع الفروع تتيح الفرصة لجميع المستويات المتوسط وفوق المتوسط والمتميز . ويتم تقدير نصيب من الدرجة المقررة للسؤال لكل خطوة من خطوات الحل ، فلا ينزعج الطالب اذا لم يصل الى الحل النهائى .

وقد تضمنت « توجيهات وزارة التعليم لمستشارى المواد والتى اوضحها الموجهون الاوائل للطلاب وللمدرسين اهمية تدريب التلاميذ على اسئلة « دليل تقويم الطالب » فى جميع المواد الدراسية . وشملت التوجيهات ان يكون الطلاب قد تدربوا على اسئلة مثيلة لاسئلة الامتحان . وهناك قناعة تامة لدى المسئولين عن الامتحانات بما اعلنه وزير التعليم من اننا لو وجهنا للتلميذ سؤالا لم يألفه تكون كمن يضع « كمينا » لهذا التلميذ ليقع فيه .

يقول احمد محمد هريدى - مستشار اللغة العربية ، ان امتحان اللغة العربية يساير التطور الذى حدث فى عملية « التقويم » ونتعاون فى ذلك مع المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى للوصول الى احدث المواصفات للورقة الامتحانية . ولذلك يجب ان يركز الطلاب على الفهم والتطبيق . بالنسبة « للتعبير » فى مادة اللغة العربية سيكون فى الاسئلة « موضوعات مقالية » تشمل الحياة المعاصرة ، تقيس قدرة الطالب على تفاعله مع المجتمع وتأثره باحداثه . وهناك « موضوعات وظيفية » تقيس قدرة الطالب على استخدام اللغة فى مواقف الحياة المختلفة ومن بينها التلخيص الذى يبرز قدرة الطالب على استيعاب ما يسمعه او يقرأه ، وتمييز الافكار العامة والاساسية من الافكار الجزئية والفرعية . وفى « القراءة » تراعى الاسئلة قياس القدرة اللغوية للطلاب ، كما تقيس القدرة على التحليل واصدار الاحكام وفيها مجال للاختيار ومعرفة الطالب المتوسط والطالب المتفوق . اما باقى فروع اللغة العربية وفيها الجانب التطبيقى واضحا مثل النحو والبلاغة والنصوص فسوف تقيس الاسئلة قدرة الطالب على التذوق والموازنة بين النصوص وتحديد المتشابه والمختلف فيها . وبالنسبة « للادب » وان كان جانب التذكر فيه واضحا ، الا ان الاسئلة ستبرز قدرة الطالب على ان يتعرف على الكتاب المعاصرين وعلى اتجاهاتهم الادبية ، كما تقيس الاسئلة مدى المام الطلاب بفنون الادب المختلفة من مقال ورواية وقصة قصيرة ومسرحية .. وغيرها . **ويضيف مستشار اللغة العربية ، وهناك عامل هام هو ضرورة ان يتخلص الطلاب من القلق ويدخلوا الامتحان باعصاب هادئة ويثقوا ان مستقبلهم فى ايد امينة .**

متابعة اسبوعية

ويقوم الموجهون العامون بزيارات ميدانية للمدارس واعداد تقارير اسبوعية يوضحون بها مستوى الطلاب ومدى استيعابهم للمناهج المقررة ، وطريقة تدريس المناهج . وما تحتويه هذه التقارير سيوضع فى الاعتبار عن وضع اسئلة الامتحان .

وبالنسبة للغة الانجليزية يوضح الباز عبد الرحمن - مستشار اللغة الانجليزية ، ان ورقة الاسئلة ستحتوى على حوالى ٣٥ ٪ من الاسئلة على « الطريقة الامريكية » وهى اختيار الاجابة الصحيحة من بين عدة اجابات . وهناك موضوع « للتعبير » حيث سيطلب من الطلاب كتابة [١٠ سطور] فى موضوع معين ونحدد له ثلاث نقاط او افكار لمساعدته عند كتابة الموضوع . **ويؤكد مستشار اللغة الانجليزية** ان الطالب المتوسط يضمن نجاحه فى امتحان الثانوية العامة . واضاف .. ان اسئلة اللغة الانجليزية ستختبر قدرة الطالب على الاستخدام اللغوى الصحيح ولذلك يجب ان يكتسب الطالب مهارة فى التعامل مع اللغة .

ويركز جمال برعى - مستشار اللغة الفرنسية على اهمية تحديد « الحدث الاتصالى » لكل درس من دروس اللغة الفرنسية ثم حفظ التعبيرات التى تستخدم فى هذا الموقف ومحاولة استعمالها فى مواقف مشابهة فى الحياة اليومية والاجابة عن الاسئلة التى تتعلق بهذا الموقف . وانبه الطلاب ان هدف تدريس اللغة الفرنسية هو تعليم مهارة معينة واستخدامها فى حلول لمواقف تتصل بتلك المهارة . ولن يكون امتحان آخر العام لقياس حفظ هذه المهارات فقط وانما حسن استعمالها . **ويوضح مستشار اللغة الفرنسية نظام ورقة الاسئلة قائلا** .. تبدأ الاسئلة « بقطعة فهم » عدد كلماتها من ١٠٠ الى ١٢٠ كلمة يدور موضوعها حول موقف من مواقف الحياة اليومية وليس درسا مما سبق ان درسته . ولكن تحتوى هذه القطعة على المفردات والتعبيرات التى درستها . واذا اضطر الممتحن لاستخدام تعبير او اكثر لم تدرسه ستجد ترجمته بالعربية اسفل ورقة الاسئلة . واسئلة « قطعة الفهم » تقيس مدى فهم الطالب لهذه القطعة ويلى ذلك اسئلة اخرى خارجة عن « قطعة الفهم » تقيس الفهم والتعبير معا . وفى النهاية سؤالين او ثلاثة فى « التعبير » حيث سيكتب بورقة الاسئلة مواقف باللغة العربية ويطلب من التلاميذ التعبير عنها باللغة الفرنسية . مع ملاحظة انه ليس مقصورا ترجمة ما هو مكتوب باللغة العربية وانما مطلوب « التعبير » عما هو مكتوب . كما سيطلب من الطالب كتابة اربع او خمس جمل عن موقف يتصل بحياته اليومية . وسيكون راس الموضوع او الموقف المطلوب باللغة العربية . مع ملاحظة عدم وجود اسئلة اختيارية فى امتحان اللغة الفرنسية ما عدا « موضوعات التعبير » . **ويؤكد جمال برعى على** اهمية تقسيم الزمن المحدد على اسئلة الامتحان واجابة الاسئلة السهلة اولا وقراءة السؤال اكثر من مرة وفهم المطلوب جيدا قبل الاجابة . واذا قابلتك صعوبة عند اجابة احد الاسئلة اتركها فورا وانتقل للسؤال التالى .

المواصفات العامة

واخيرا .. التقينا مع محمد احمد الهريدى - رئيس امتحانات الثانوية العامة قال .. هناك مواصفات عامة لاسئلة امتحانات الثانوية العامة اهمها .. الالتزام بالكتاب المدرسى عند وضع الاسئلة وان تشمل الاسئلة كل اجزاء المنهج الذى تم تدريسه . كما شملت المواصفات العامة ضرورة ان تتناسب الاسئلة مع الوقت المخصص للاجابة وان تقيس القدرة على الفهم والتحليل الى جانب التذكر . وان تكون الاسئلة فى مستوى الطالب المتوسط وتكشف مستوى الطالب المتميز . وان تأتى الاسئلة متدرجة من السهل الى الصعب وان تكون هناك اسئلة اختيارية وينصح رئيس امتحانات الثانوية العامة بالاستذكار من الكتاب المدرسى وعدم الاعتماد على الكتب الخارجية والاهتمام باسئلة دليل تقويم الطالب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

لاعلاقة للخبراء الأمريكيين بتطوير المناهج التعليمية بمصر

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وجود أى علاقة للخبراء الامريكين بتطوير المناهج التعليمية فى مصر وخاصة مناهج التربية الدينية والتاريخ والجغرافيا.

وانتقد وزير التعليم الحملة الاعلامية الموجهة ضد الوزارة فى خطتها من أجل تطوير المناهج التعليمية. جاء ذلك فى اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب أمس.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

أخبار قصيرة

● اصدر مجلس جامعة حلوان قرارا بترقية الدكتور نصيف فهمى منقريوس ـ رئيسا لقسم الخدمه الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية مع منحة درجة الاستاذية تقديرا لابحاثه فى مجال مشكلات البيئة والعمل مع جماعات الوقاية من الادمان التى اصبحت نموذجا يتم تطبيقه فى المؤسسات الاجتماعية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

مع اقتراب موسم الامتحانات:

روشتة علاج لنوبة قلق!

مع اقتراب موسم الامتحانات ،يعيش البيت المصرى حالة من القلق العام، والتوتر يشارك فى صنعها التلاميذ والطلاب من جانب، ويساعدهم عليها - احيانا - أولياء الامور من جانب آخر.

وقبل بضعة أيام شهدت القاهرة مؤتمرا عالميا لعلماء النفس حول تشخيص ظاهرة «القلق» التى لاتفرق بين طالب واثق من قدراته على النجاح، واخر تساوره شكوك الفشل مع اقتراب امتحان نهاية العام.

وحتى لا تتحول هذه الظاهرة الى مرض مزمن يتناقله أولياء الامور، والطلاب تعرض «تحقيقات الأهرام» رؤية العلماء للتخلص من هذا القلق، ودور الاسرة خلال موسم الامتحانات حتى يعبره الطلاب بسلام وأمان.

٣٦١٥٠

وأحدث الابحاث العلمية حول توصيف ظاهرة قلق الامتحانات عالميا - كما يقول الدكتور نبيل الزهار عميد تربية قناة السويس - والتي اعتمدت على مقياس قلق الامتحانات لخبير علم النفس العالمي البروفسير «شارلز سبلبرجر» اكدت هذه الابحاث ان مصر تحتل المرتبة الثانية في ظاهرة القلق بعد أن وصلت نسبتها الى ٢,٥٠ - من ٦٠ درجة كمقياس للقلق، وذلك بعد كوريا التي سجلت نسبتها ٦,٥٠ ؛ بينما كانت اقل البلاد قلقا هي هولندا - ٣٤ درجة من ٦٠ درجة.

ويقر د . نبيل الزهار ارتفاع معدلات القلق وانخفاضه في دولة عن أخرى بارتباطه بنمط الشخصية في تلك الدول.

ففي هولندا ترتبط الشخصية المتعلمة بالشخصية المهنية، والمنتجة ،على عكس نمط الشخصية في مصر التي تنظر الى الشخصية الجامعية من خلال الضغوط الاقتصادية ، وعدم توافر فرص العمل بالاضافة الى المرور بالثانوية العامة التي تمثل الحد الفاصل في اتجاه الشخصية علميا.

وهناك ايضا - المزاج المتقلب للشخصية المصرية، والذي يرجع احيانا لصفات وراثية تتجسد في تكوين الشخصية.

قلق الامتحانات ... لماذا؟

ويربط د . الزهار اسباب قلق الامتحانات في مصر بمكونين اساسيين : الأول هو الاضطراب المعرفي حيث يشعر الطالب بعدم الثقة فيما اكتسب من معلومات.

وهذا يرتبط بجانبين اساسيين هما: المعلم، والمنهج الدراسي مما يتطلب تواؤم العمر الزمني للتلميذ، أو الطالب مع المنهج الذي يدرسه.

ثم يأتي الجانب الثاني، هو المعلم الذي يمثل دوره تيسير وشرح المعلومة بما يتواءم مع مستوى النضج العقلي للتلاميذ، والمرحلة السنية التي يمرون بها.

وركز الباحث على خطر (الدروس الخصوصية) الذي ينقل هذا الجهد من صفة العمومية والجماعية للطلاب الى صفة الخصوصية للقادرين.

ويركز ايضا على نقطة (التوقيت) التي تحدد حساب الفاقد من توقيت هذه الحصص وعقبات العملية الدراسية داخل الفصول، مثل كثرة الاعداد، والزحام، والضوضاء، وان التوافق بين توقيت حصص الدراسة، وتحقيق إقصى استفادة من المدرس بالفصل، وفترات المذاكرة، والاسترجاع بالمنزل هما الأساس في التفوق حيث أكدت الدراسة ضرورة دعم المدرسين





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

تحقيق:

مديحة النحراوى

أ... سهنيا ، وسابيا بالمدارس لتجنب انتشار ظاهرة القلق.

والانفعالية... ايضا

أما المكون الثانى وهو الانفعالية.. وهو تحول هذا القلق من داخل النفس الى السلوك الجسدى الفعلى، والموجه الى من يتسببون فى هذا القلق سواء كانت الاسرة أو المدرسة، كما يستشعرها التلميذ نفسه.

ويصف الباحث هذه الظاهرة التى تبدأ بالغضب ،والاحتجاج على كل ما يقدم له من خدمات فى صورة رفض سلطة الوالدين.. رفض الطعام... رفض المذاكرة، ثم تكثر حركته ، وخلافاته، وتمتد الى العراك مع الأخوة، والزملاء، واحيانا مع المدرسين والاباء.

وفى مكونات القلق ، أضافت وجيرا بيرسون من جامعة جورجيا بامريكا: غرضين آخرين: الأول يحدث فى مواجهة الامتحان وهو الهروب، ومنه لايستشعر الطالب قيمة الوقت، ولا أهمية الزمن، وان بيده ورقة امتحان لها وقت محدد ، وانما ينتقل بخياله ووجدانه كاملا الى رحلة بحرية، أو نزهة فى النادى.

وهناك المكون الآخر فى صورة اعراض جسدية مواكبة للقلق قبل الامتحان ، أو اثناءه مثل رغبة شديدة فى النوم، أو إغماء ،أواسهال! وهنا يقول د . أحمد عكاشة استاذ الطب النفسى والاعصاب العالمى: ان أخطر مراحل القلق عندما تتحول من داخل النفس الى الجسد ، والذى يظهر فى أغراض جسمية مثل الام بالجهاز الهضمى، أو وجع فى الصدر من ناحية القلب ، أو ضيق فى التنفس ، والصداع وخصوصا النصفى،والرعشة، والاحساس بالدوار، والدوخة، والاغماء، والرغبة المتكررة فى التبول.

وعند فحص المريض اكلينيكيا تثبت سلامته لذلك، فإن ثلثى المرضى العضويين المترددين على الأطباء يعانون من عوامل اضطراب بالجهاز العصبى اللاارادى نتيجة للضعف النفسى المترسب منذ الصغر مع الضغوط المتتالية، والتى يشكل فيها ضغط الامتحان، والمنافسة فى النجاح أو الرسوب أعلى معدلات الضغوط.

وهنا فإننى أرى الاهمية القصوى لدور الاباء والامهات فى ضبط قدرات ابنائهم من جميع الجوانب ، وعدم تحميلهم أكثر مما يطيقون.

القلق الوراثى

الدكتورة سلوى عبدالباقى رئيسة قسم علم النفس بتربية الفيوم : ركزت على بحث د . بربارا من جنوب أفريقيا، والتى بحثت قلق أطفال ما قبل المدرسة، وأكدت نتيجة بحثها ان قلق الامتحان هو ورقة طافية فى بحر قلق موروث ومصنوع من ضغوط عديدة للطفل منذ ولادته، وحتى قبل ولادته حيث

إضطراب المعرفة.. الانفعالية.. الهروب.. آلام الجسد.. اعراض لظاهرة القلق!

لماذا تحتل مصر المرتبة الثانية في «قلق الامتحانات».. وتأتي هولندا في ذيل القائمة؟!

اكثر من أسلوب للتخلص من القلق.. وهذه هي الطريقة.

اثبتت النتائج ان الامهات القلقات اثناء الحمل ينجبن ابناء لديهم الاستعداد لمرض القلق، ويجمع هؤلاء العلماء على روشتة علاج لقلق الامتحانات تتخلص في أن

٣

يقوم التلميذ بوضع أستراتيجية مذاكرة منظمة حتى وان فاته بعض الوقت ، مع عدم الجمع بين مذاكرة اللغات الانجليزية والفرنسية معا، او مذاكرة الرياضيات وقبلها الكيمياء، حتى لاتطغى مادة على اخرى ، وتزيلها من مستودع الذاكرة.

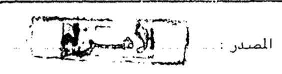
اما بالنسبة لاولياء الامور فقد اجمع العلماء على مقولة واحدة تقول ان التلميذ عنده ما يكفيه من القلق على مستقبله، وهذا مايجب تاكيده فقط، ولاداعي لتصدير قلق اخر نحوه حتى لا ياتي بنتائج عكسية.

وفي نهاية المؤتمر خصص عدة جلسات لتعليم الاسترخاء ركزت في اغلبها على ترك اعضاء الجسد فوق كرسي ممددة في حالة استرخاء تام، ثم الوقوف وشد الجسد كاملا برفع اليدين الى أعلى.

كما ركز المؤتمر على ضروزة الانتقال المكاني والزماني للطالب في صورة نزهة او رحلة للتخفيف من حدة القلق والتوتر، أو بالتركيز على منظر طبيعي مع الاستماع للموسيقى.

كذلك المواظبة على الصلاة وغسل الاطراف في الوضوء، ثم اداؤها من ركوع وسجود لاثرها البالغ في اعادة توازن الجسم من الناحية العضوية، وما يترتب على ذلك من اثر نفسي يشعر الطالب بعد ادائها بالصفاء والاطمئنان.





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مشروع «مبارك ـ كول» لتطوير التعليم الفني

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اجتماعا امس لمتابعة تنفيذ مشروع مبارك ـ كول لتطوير التعليم الفني، ومراكز التدريب الصناعي على مستوى الجمهورية تنفيذا للاتفاق الذى وقعه الرئيس حسني مبارك مع المستشار الألماني هيلموت كول للاستفادة من الخبرة الالمانية في هذا المجال.

وصرح الدكتور صدقي عقب الاجتماع بانه تقرر تشكيل لجنة فنية من وزارات الصناعة والقوى العاملة والتعليم لمتابعة تنفيذ هذا المشروع، الذى يتضمن في مرحلته الأولى تطوير التعليم في المدارس والمعاهد الفنية ومراكز التدريب، ويتضمن في مرحلة لاحقة استخدام المعدات التكنولوجية الالمانية بما يخدم برامج التدريب الصناعي، والصناعة المصرية في كافة المجالات مؤكدا ان مصر تسعى الى الاستفادة من الخبرات العالمية وفي مقدمتها الالمانية واليابانية والأمريكية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

د. كمال بشر فى مجمع اللغة العربية :

لماذا يعارضون (التعريب) فى التعليم والتأليف

فى مؤتمر مجمع اللغة العربية، قدم د . كمال بشر دراسة جديدة تتناول قضية التعريب بين التفكير والتعبير؛ تناول فيها هذه القضية من جوانبها المختلفة، ويلاحظ أن مفهوم التعريب قد اقتصر على التعريب اللغوى، أي اعتماد العربية لغة العلم، تدريسا وبحثا وتأليفا بدلا من اللغات الاجنبية.

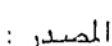
يقول : «هذا التفسير التعريب تفسير جائز ومقبول بوجه من الوجوه، ولكنه لاينفذ إلى جوهر الموضوع ولا يصل بنا إلى اعماق القضية الأساسية، قضية «التبعية» العلمية للآخرين، والسير من خلفهم والتلقى عنهم دون مشاركة فاعلة.

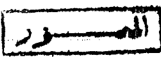
التعريب عندنا يعنى تعريب الفكر واللغة معا، إذ الاقتصار على التعريب اللغوى علاج قاصر إذا لم يعتمد على تفكير عربى، لأن التوظيف اللغوى المحض غير الصادر عن فكر عربى قد يكون بالترجمة أو بنقل أفكار الآخرين والاقتباس منها وصوغ ذلك كله باللغة العربية. ومردود ذلك اننا نظل تابعين فكريا وان بدا اننا مستقلون لغويا. والتبعية الفكرية هى الداء الحقيقى الذى يفرز أدواء أخرى تنخر فى عظام الجسم العربى. وعلى رأسها داء التغريب اللغوى الذى توجهت إليه انظار الدارسين، وجعلوه محور مناقشاتهم ومعاركهم، غافلين عن مصدره الذى يتولد عنه ويمده بعناصر وجوده، وهو التغريب الفكرى.

لاننكر ان بعض الباحثين قد اشاروا إلى قضية تعريب الفكر هذه، ولكنها جاءت إشارات خاطفة وردت هنا وهناك فى سياق الحديث عن التعريب اللغوى الذى رأوه السبيل الوحيد المفضى إلى تعريب الفكر. يقول الدكتور خليفة : «هذا المدلول الحديث (مشيرا إلى تحديده السابق للتعريب).. يعنى التحول من استعمال لغة اجنبية فرضت على المؤسسات العامة والخاصة إلى استعمال اللغة العربية وتأصيلها لغة للفكر صحيح أن تعريب اللغة له دور لاينكر فى تعريب الفكر، إذ بين الجانبين ارتباط وثيق، ولكن هناك عوامل وعناصر اخرى كثيرة ذات فعالية غير منكورة فى تنمية الفكر وتعميقه وتنوع أبعاده وجوانبه، كالخبرة والثقافة العامة وسعة الاطلاع على مصادر المعرفة العامة والخاصة، سواء اكانت هذه المعارف عربية أم اجنبية.

إيمان فهمى







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

اسالوني

أمينة السعيد

«كلمة صريحة» تحية للسيد وزير التعليم

سعدت [illegible] السعادة حين علمت بان الراى قد استقر على اجراء تجديد فى ثمانى محافظات ولم تات سعادتى من فراغ وذلك لان الحالة العامة كانت منذ مدة طويلة فى اشد الحاجة إلى التجديد فى كل مرافق الدولة والمحافظات على وجه التخصيص . ولكن ما إن قرات تفاصيل التجديد إلا وهبطت حماسة سعادتى لان التجديد لم يشمل إحدى المحافظات التى كانت احق بالتجديد من غيرها الف مرة جزاء لارتكابها غلطة لا تغتفر . ولعلنا مازلنا نذكر قصة المدرسة الحمقاء التى اتت لتلميذاتها باشرطة خطيرة تخالف كل المصالح الوطنية وتدعو إلى هدم الوحدة الوطنية التى بذل المواطنون المخلصون جهودهم فى بنائها .. ولقد سربت المدرسة الحمقاء هذه الاشرطة (كاسيتات) وكلفت فتاتين من تلميذاتها بنشر ما تتضمنه هذه الاشرطة من سموم تسيء إلى الوطن كل الاساءة .. وتسرب الخبر إلى السيد وزير التعليم العاقل الحكيم فحقق فى الامر ولما ثبت له صدق هذا الامر اصدر حكمه بابعاد المدرسة الحمقاء عن المدارس ونقلها إلى وظيفة اخرى لا صلة لها بالنشء . كما عاقب التلميذتين بالوقف عن الدراسة لمدة اسبوعين وهى عقوبة غاية فى الرحمة اختارها إيمانا منه بان النشء إذا اخطا فالواجب ان يقوّم ولايُبتر .. ولكن الظاهر ان السيد المحافظ اشفق على الارهابيين من ان تغضبهم عقوبات المدرسة والتلميذتين فتخطى اختصاصاته واصدر قراراً من عنده بالغاء عقوبات السيد الوزير وذلك باعادة المدرسة الحمقاء إلى مدرستها وإلغاء عقوبة التلميذتين . وكانت غلطة كبرى من سيادته بل خطيئة لا يمكن قبولها باى حال .. ولكن السيد الوزير العاقل الحكيم راى انه ليس من حق اى إنسان التدخل فى اختصاصاته فاكد العقوبات التى سبق ان انزلها بالمدرسة والتلميذتين . ولست اشك مطلقا فى ان احدا ممن علموا بهذه الحادثة يتردد فى تاييد السيد الوزير ويعتبر انه على حق وما كان يليق بغيره ان يتخطى اختصاصاته . فتحية إلى السيد وزير التعليم ..

عن التعاون المصرى الألمانى ..

عبد العزيز صادق

فى لقاء مع د . « هانز فيدلر » سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى مصر . قال لى إن ألمانيا الموحدة تحاول بذل أقصى الجهود الممكنة لمعاونة مصر فى مختلف المجالات .. وأضاف يقول : صحيح أن التعاون كان وثيقا جدا بين مصر وجمهورية ألمانيا الديمقراطية - قبل توحيد المانيا - ولكن ألمانيا الاتحادية تحاول أن ترتفع باسهاماتها ومعاوناتها لشعب مصر تقديرا لمصر قيادة وحكومة وشعبا .

وحكى لى الدكتور فيدلر عن زيارة الرئيس حسنى مبارك الأخيرة لألمانيا ومباحثاته المثمرة مع المستشار « هيلموت كول » التى كانت غاية فى الإيجابية والأهمية .

قال : اختصارا للوقت اركز على موضوعين : الأول - أنه فى إطار مبادرة كول - مبارك ، تم تخصيص خبير ألمانى رفيع المستوى لمعاونة الحكومة المصرية التى بدأت تدخل نظام التعليم المهنى الثنائى ، علما بأنه فى الوقت الحاضر يوجد أحد عشر مشروعا للتعليم المهنى تمولها ألمانيا بثمانين مليون مارك . وفى القريب العاجل ستدمج فى نظام تعليم مهنى موحد ا. أما الموضوع الثانى - فإن مصر بالنسبة لنا ، تمثل مركز ثقل فى مجال التعاون الألمانى للتنمية . ولتمويل هذا التعاون خصص مبلغ مائتى مليون مارك .. بالإضافة إلى خمسة وعشرين مليون مارك لمشاريع التعاون الفنى .. ونحن نركز على مساندة مصر فى مسألة « التكيف الهيكلى » وخاصة فى إعادة هيكلة وخصخصة القطاع الحكومى وبرنامج الإصلاح الزراعى .

وفى رأى السفير « فيدلر » أن من أهم الموضوعات فى العلاقات الألمانية المصرية ، مسألة حماية البيئة والمصادر الطبيعية .. وفى إطار ذلك ، يتم تمويل منشآت صرف مياه المصانع ، وتنقية الهواء من غبار مصانع الأسمنت بحلوان .. هذا بالإضافة إلى مواصلة العمل فى مشاريع تأمين الحصول على الطاقة .

يوم الثلاثاء القادم يصل إلى القاهرة دكتور « كلاوس نكوكل » وزير خارجية ألمانيا الاتحادية فى زيارة تستغرق يومين .. وهذه أول زيارة لوزير خارجية ألمانيا الاتحادية منذ زيارة « جينشر » التى جرت منذ أحد عشر عاما مضت .

ولمصر لدى ألمانيا اعزاز خاص - كما يقول السفير فيدلر - وألمانيا الدولة رقم (١) فى المجتمع الأوروبى - ١٢ دولة - فى التعاون مع مصر ماليا وفنيا .. وألمانيا هى الدولة رقم (٢) فى المجتمع الدولى كله - أى بعد أمريكا - فى دعم ومعاونة مصر فى مختلف المجالات ولكن التركيز موجه - بالدرجة الأولى - على تحرير الاقتصاد المصرى .

فى لقاء مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم سألته توضيحا لمجال التعاون المصرى الألمانى فى مجال التعليم قال إننا سوف نجتمع فى المستقبل القريب مع الجانب الألمانى ، لوضع الخطوط التنفيذية للمشروع ، وهذا ما أكده الرئيس مبارك فى زيارته الأخيرة لألمانيا . وحول ما يقوله الألمان بعنوان « التعليم المهنى الثنائى » نحن نقول « التعليم الفنى » وهذا الاختلاف فى التسمية سبب نوعا من سوء الفهم .. ولكن الحمد لله الرئيس مبارك فى زيارته الأخيرة أوضح ذلك فى اللقاءات الأخيرة .. وكنت قد رجوته - قبل السفر - فى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

ذلك .

رسالة من..
زوجة الشاعر رضوان

من زوجة الشاعر ابراهيم رضوان .. تلقيت رسالة تقول سطورها :
فى ١٣ / ١٢ / ١٩٩٢ سقط زوجى الشاعر المعروف ابراهيم رضوان (٤٧ سنة) بقصور شديد فى الشريان التاجى الخبر نشر فى كل الصحف والمجلات المصرية والعربية وأذاعته بعض البرامج الاذاعية وارتفعت بعض الأصوات لتطالب الدولة بعلاجه على نفقتها الخاصة ولم يتحرك أحد ، بالرغم من أن زوجى يعمل باحثا أول بوزارة الثقافة ، ومتفرغ منذ سنوات وكان أولى بوزير الثقافة أن يهتم بعلاجه وإنقاذه من ذلك المرض اللعين .. لم يتحرك اتحاد كتاب مصر رغم انه من الأعضاء المؤسسين .. لم تتحرك جمعية المؤلفين والملحنين بمصر وباريس التى يتشرف بعضويته لها .. وتكتفى بإرسال الملاليم الخاصة بحق الأداء العلنى كل نصف عام . ما الذى حدث ؟ لقد تدهورت حالته حتى سقط فى ٢٣ / ٣ / ١٩٩٣ ليلة عيد الفطر بذبحة أخرى عنيفة ما زال يعالج منها على حسابه الخاص حتى الآن وممنوع من مغادرة الفراش والحركة أرسلوا له فى المجالس الطبية المتخصصة ، وقام الدكتور ضياء الدين أبو شقة بالكشف عليه ووافق على إجراء الفحوص والعلاج بمعهد القلب وتم اعتماد مبلغ ٥٠٠ جنيه لمدة ستة شهور !! بشرط ان يحضر لهم من الشئون الاجتماعية ما يفيد أنه غير قادر على المساهمة فى العلاج ، وبالطبع لم يبدأ العلاج بالمعهد حتى الآن لأن الحصول على ورقة من الشئون الاجتماعية لا يتناسب مع مكانة زوجى الاجتماعية والأدبية فهو الشاعر الذى كتب لمحمد نوح (شدى حيلك يا بلد) وكل الأغنيات التى غناها نوح فى حياته رغم أنه لم يدفع له ثمن ما كتب .. ألا يشفع لزوجى تاريخه المشرف حتى يتحرك المسئولون لانقاذه من الموت الذى يزحف إليه ؟ إننا ابنته رضوى وولديه شادى ومحمود .. وأنا .. نرجو أن ترعاه الدولة للعلاج هنا أو فى الخارج .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بلا تعليق .. أضع الرسالة تحت نظر وزير الثقافة فاروق حسنى الذى سبق أن رجوته أن يرعى حالة هذا الشاعر .. ولم يصلنى منه أى رد أو تعليق على سطورى المهداة إليه .

هل ..
هذا معقول ؟!

إجراءات الأمن المشددة أصبحت ظاهرة موجودة فى كل مكان .. وبصفة خاصة فى كل فنادق مصر .. بعد تكرار الانفجارات فى الأماكن السياحية المهمة ! وهذا - بلا شك - إجراء طيب يقابله الناس - مصريون وعرب وأجانب - بروح طيبة من أجل سلامتهم .. ولكن السؤال : هل هذه الإجراءات كفيلة بحماية الناس وحماية المنشآت ؟! سمعت من مسئول كبير بفندق كبير .. أن الفندق أراد استيراد أجهزة الكترونية حديثة للكشف عن المفرقعات .. وصناديق (X) الكاشفة لمحتويات الحقائب .. ولكن - يقول المسئول - فوجئنا بأن الجمارك على هذه المعدات تصل إلى مائتين فى المائة !! هل هذا معقول ؟! أضع تساؤل المسئول الفندقى الكبير تحت نظر الدكتور محمد الرزاز وزير المالية .. وتحت عناية الأستاذ فتحى سلامة رئيس الجمارك مع تحياتى !!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

جت ..
الحزينة تفرح !

كانت الأيام تمضى ببطء ثقيل .. وكان هو يترقب مجىء اليوم الذى يخرج فيه من ظلام السجن ، إلى العالم الرحب الفسيح .. حيث الضوء .. والهواء .. والحرية !

وأخيرا .. جاء اليوم المرتقب الموعود .. يوم الأفراج !

وخرج السجين من ظلام السجن إلى الدنيا الواسعة الفسيحة ! كان يسير فى الشوارع يتأمل الناس والحياة ! لم يكن يدرى هل هو فى حلم جميل .. أو انه لا يزال يتمنى ويحلم .. أو أنه يعيش فى الواقع والحقيقة !!

أسرع الخطأ إلى باب الحديد حيث محطة مصر الرئيسية .. ومن المبلغ المتواضع الذى صرفوه له قبل مغادرة السجن ، مقابل عمله نجارا فى ورشة السجن ، دفع ثمن تذكرة بالدرجة الثالثة « ترسو » فى قطار الصعيد ذاهبا إلى أهله وعشيرته بمحافظة قنا .. ليفاجىء أسرته بأنه قد أصبح حرا طليقاً !!

ركب القطار الذى انطلق به فى رحلته الطويلة بتأن وتمهل .. هذه هى طبيعة قطار الصعيد الشهير !!

ومضت ساعة .. أو أكثر قليلا .. وقبل أن يتوقف القطار على رصيف محطة « الواسطى » بمحافظة « بنى سويف » .. أغمى على الرجل فجأة .. وبلا مقدمات .. أصيب بأزمة قلبية مفاجئة ! لم تفلح المحاولات لإنقاذه مات !!

نقلوه إلى مشرحة مستشفى الواسطى العام .

فى اليوم التالى .. نشرت الصحف الخبر فى سطور موجزة قليلة .. وفوجىء أهله فى قنا بالنبأ الحزين .. وقالت سيدة من أهله : « جت الحزينة تفرح .. مالقت لها مطرح » !!

أكثر ...
من ملاحظة

□ أن تحب الآخرين وتساعدهم .. وأن تتفهم الناس .. وأن تكون متسامحا تعطى دون انتظار مقابل .. فأنت قريب جدا من الله .. بل أقرب إلى الله من كثير ممن يتباهون بزبيبة على قمة جباههم !!

* * *

□ أحيانا يتوق المرء إلى الوحدة ، إلى أن يكون مع نفسه .. يتوقف عن الكلام المفيد وغير المفيد .. ويكون رفيقه الصمت والسكون .. فى اعتقادى أن المرء حين يفعل ذلك ، إنما يجرب - دون أن يقصد - كيف تكون الآخرة !! □

خواطر إسلامية

قضية التربية الدينية

الكلام الذى يدور حاليا عن التربية الدينية فى مدارس وزارة التعليم ليس وليد العام الحالى، وانما سبقته كتابات ومناقشات منذ سنوات بعيدة مهدت للفكرة وقامت بعض الشواهد على أن هذه المادة انتقص منها، وزيد عليهاوتحركت بعض الموضوعات من سنة دراسية الى اخرى، وهكذالكن الامر المؤكد ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نفى عن وزارته انها انتقصت موضوعات من منهج تعليم التربية الدينية وإلا لوجب أن يكون هو شخصيا محل الاستجواب امام مجلس الشعب، وهو موقف يحمد للوزير ويرد به على ماوجه اليه بحسن نيه او بسوء نيه، لكن القضية اوسع من ذلك بكثير ؛ لانها تتجاوز تعليم مادة ذات كتاب واحد الى قضية التربية الاسلامية بوجه عام

لقد تعارف الناس وأساتذة التربية ومعلمو التربية الدينية على أن هذه المادة مستقلة عن غيرها، وبذلك حصروها فى تعليم شىء من العبادات، وشىء من الاخلاق، وحفظ بعض آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وتفسيرها،ثم هى تتناول شيئا من السيرة النبوية التى هى بحق القاعدة الاساسية والثابتة للحياة الاسلامية بعامة. ومن عجب اننا سمونا هذه الموضوعات مادة الدين، وكأن الدين محصور فيها لايتجاوزها الى غيرها

وحتى يعلم من لايعلم، وحتى نواجه بالحقيقة منكريها ومشوهى وجهها يجب ان نذكر ان الدين الاسلامى حركة حياة كاملة ؛ فهو ينظم علاقة العبد بربه، وعلاقته باسرته، وينظم له طريقة تربية ابنائه على السلوك السليم، ثم علاقته بجيرانه ومجتمعه واداءه عمله باتقان، وهو ينظم التعامل بين الناس فى مختلف شئون الحياة تجارية وزراعية وصناعية وغيرها مما يحفل به كتاب الفقه الاسلامى على سعة ابوابه وكثرة تطبيقاته، ثم ان الدين يتجاوز هذه العلاقات بين الافراد والجماعات الى علاقات الدول بعضها مع بعض فى التعاون على البر والتقوى بعيدا عن الظلم والعدوان، فاذا اشتدت الخلافات ولم يكن هناك بد من الحرب فالاسلام ينظمها حربا للردع وليس للتخريب والتدمير وقتل الانسان الوادع غير المحارب مثل الشيوخ والنساء والاطفال وجميع الذين لايد لهم فى الحرب ولامساهمة .وبالجملة فالاسلام هو دين الحياة الكاملة، وهو الامر الذى ينقص مناهجنا فى التربية الدينية التى يجب أن تنطلق من كتاب المادة الواحدة الى سائر كتب المواد الاخرى فى اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا بل والرياضيات وعلوم الطبيعة من الفيزيقا والكيمياء والاحياء ؛ لان حركة العلوم الاسلامية ساهمت مساهمة فعالة فى ابراز هذه العلوم والابتكار فيها وتقديم النماذج البشرية العلمية التى لاتزال حتى الان نجوما ساطعة فى دنيا الفكر والمعرفة يشهد بها الاعداء قبل الاصدقاء ، ويدرسونها لاجيالهم، بينما هى تتوارى فى حياة المسلمين مع ان اباءهم واجدادهم هم الذين ابتدعوها

ان المعرفة بالاسلام يجب أن تتعاون فيها كل مواد الدراسة وان يكمل بعضها بعضا ؛ فالتاريخ مثلا يجب ان يعنى بشرح اسباب قيام الدول واسباب انحطاطها، ويلقى الضوء من خلال ذلك على الدولة الاسلامية فى عصور ازدهارها وعصور تفتتها وتفرقها ودور الاطماع الشخصية والتطلعات غير المشروعة فى قيام الحروب بين اقاليمها ، ومن ثم تتفكك وتضعف ثم ان من دروس التاريخ مايجب ان يعلمه ابناؤنا فى المدارس أن الامة كلما كانت متمسكة بدينها ملتزمة بتشريعاته كلما كانت ناهضة ومتقدمة وناشرة ظلالها على الانسانية كلها، فاذا ماضعفت علاقتها بربها ووهن ارتباطها بشريعتها فانها تضعف وتصبح هينة أمام أى عدوان عليها يطمع فى ثروة أو أرض او استذلال الناس لتقوم على اطلال ذلك مذاهب واتجاهات معادية للبشرية

اننا نشكو حاليا من مظاهر التطرف والارهاب واستخدام العنف فى التعبير عن الذات، وهى أمور كلها يعارضها المنطق الاسلامى وبدينها، لكن حركة التعبير عن مظاهر ذلك الصقت الامر بالاسلام ظلما وعدوانا، وانتهز الفرصة اعداء الاسلام فى الداخل والخارج ليقولوا هذا هو الاسلام، ثم يتجهون الى الدول الاسلامية الضعيفة وتجمعاتهم فى الدول غير الاسلامية، ويستخدمون فى القضاء عليهم اسلوب الابادة ووسائل التعذيب التى تجاوزت كل التصورات العقلية والامثلة على ذلك كثيرة فى الهند والبوسنة والهرسك وبلغاريا واليونان اما افريقيا وهى الارض التى افتتحها الاسلام بالقدوة فى التجارة والدفاع عن حرية الناس فى اختيار معتقداتهم وممارسة شعائرهم فقد اصبحت نهبا للغزوات الصليبية التى تخطط وترتب وتعتمد الاموال الطائلة لمحو كلمة الاسلام منها

واذا كنا نشكو من ذلك فلابد ان نعمل على ازالة اسباب هذه الشكوى ابتداء من تربية ابنائنا تربية دينية صحيحة تتجاوز القشور التى تقوم عليها المناهج حاليا الى الاعماق كيف يتم ذلك ؟ هذا سؤال نجيب عنه فيما بعد

« عبد اللطيف فايد »

٠٠١٣٤٦

العام الدراسى الجديد يبدأ ١١ سبتمبر القادم وافتتاح ١٥٠٠ مدرسة جديدة

قرر مجلس المحافظين فى اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء امس بدء العام الدراسى الجديد ١١سبتمبر القادم.

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نجاح برنامج بناء المدارس، مشيراً إلى انه سيتم افتتاح ١٥٠٠ مدرسة جديدة مع بداية العام الدراسى القادم

اصداء

مناهج القراءة والنصوص الادبية

●● لقد ان الاوان لاعادة النظر فى مناهج القراءة والنصوص الادبية، فى مدارسنا الاعدادية والثانوية، فى اطار تطوير التعليم، فيجب ان تتضمن هذه المناهج نصوصا من التراث العربي القديم من الاغانى للاصفهانى، والكامل للمبرد، والامالى للقالى، والعقد الفريد لابن عبدربه، ونصوصا من اشهر الاعمال الادبية والفكرية والمعاصرة من رفاعة الطهطاوى وعلى مبارك إلى ادباء وكتاب العرب المحدثين والمعاصرين مرورا بالاستاذ الامام محمد عبده واستاذ الجيل احمد لطفى السيد، وطه حسين، والعقاد، والمازنى، والحكيم وتيمور فكتاباتهم تمثل استنارة الاسلام وسماحته ووسطيته، فاذا ما اتجهنا إلى تضمين كتب القراءة والنصوص الادبية الانتاج الفكرى والادبى لهؤلاء الاعلام واولئك، لتخرج طالبنا بذخيرة فكرية واسعة ، وحصيلة لغوية ثرية، ترفده بروافد قوية لإذكاء الفكر والوجدان والشعور، وتحصنه ضد الفقر اللغوى، والخواء الثقافى والفكرى والعقلى، وتمكنه من التواصل فكريا مع الاجيال السابقة.

عمرو عبدالمنعم حمودة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

اسناد مسئولية تنفيذ مشروع مبارك. كول الى وزير التعليم

قررت اللجنة الوزارية التى يراسها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بشأن مشروع مبارك. كول لتطوير التعليم الفنى إسناد مسئولية تنفيذ المشروع الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين بصفته وزيرا للتعليم. وسوف تشكل لجنة لتحمل مسئولية التنفيذ يصدر بها قرار من وزير التعليم تضم ممثلين عن وزارتي الصناعة والقوى العاملة، وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص والغرف التجارية والصناعية وجمعيات المستثمرين فى التجمعات الصناعية الرئيسية، وأصحاب الخبرة ورجال الأعمال. ويراس اللجنة وزير التعليم، ويتولى فى نطاق عملها التعاون مع الجانب الألمانى الشريك فى المشروع.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٣

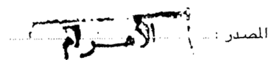
٦٠٠ ألف طالب وطالبة يبدأون امتحاناتهم بالجامعات اليوم

الاسئلة من الأجزاء التى تم تدريسها حتى ٢٠ ابريل والنتائج منتصف يوليو

كتب ـ محمد حبيب:

يؤدى اكثر من ٦٠٠ الف طالب وطالبة اليوم امتحانات نهاية العام الدراسى بالجامعات، وذلك طبقا للجداول المعلنة بالكليات. وقد بدات الامتحانات فى عدد قليل من الكليات ومن المقرر ان تعلن النتائج تباعا من منتصف يوليو المقبل. وتقرر ان يتم طبع اسئلة الامتحانات لكل مادة صباح يوم الامتحان على ان يكون نصفها اختياريا بما يتيح للطالب فرصة الاختيار بين الاسئلة، وستكون على ضوء ماتم تدريسه بالفعل حتى ٢٠ ابريل الماضى، وقد وضعت ضوابط محددة للجان الخاصة . كما تقرر تشكيل لجان خاصة بالكليات النظرية ليمتحن امامها الطلاب من المكفوفين والمسجونين، ويمتحن الطلاب المرضى فى لجان بمقر المستشفى الجامعى، بعد ان تقرر عدم السماح لهم بالامتحان فى المستشفيات الخاصة إلا فى حالتى اجراء عملية جراحية مفاجئة او فى حالات الولادة بالنسبة للطالبات. ولن يسمح للطلاب الذين تغيبوا عن اكثر من ٢٥٪ من عدد المحاضرات بدخول الامتحان، وتقرر الا يشترك المعيدون او المدرسون المساعدون فى أعمال الامتحانات هذا العام والذين لهم اقارب من الدرجة الاولى من الاساتذة وسيتم تسليم اوراق الاجابات للاساتذة خلال ٤٨ ساعة من موعد الانتهاء من كل مادة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ٩٢

رؤيـــة

... ليس دفاعا عن وزارة

إن الذين يتخبطون بارائهم فى تطوير مناهج التربية الدينية، ويسوقون البراهين والحجج الواهية، إنما يتحدثون من فراغ، ولا يقصدون بذلك إلا إثارة الفتن، وبلبلة الافكار.. فالفتنة نائمة.. لعن الله من ايقظها. فالعاقل لا يصدق ولا يتصور ان ياتى الامريكان واليهود.. ويعبثوا بمناهج التربية الدينية، لبلد اسلامى شامخ، به الأزهر الشريف الذى انار بعلمه المشرق والمغرب. فكيف يكون ذلك؟.. وكيف يصدق عاقل ذلك..؟ واذا اقول كما يقول العامة.. «اذا كان المتكلم مجنونا.. يكون المستمع عاقلا..» فاذا كانت ايدى هؤلاء الامريكان قد عبثت بمناهج التربية الدينية الاسلامية.. فكان من الاولى ان يعبثوا كذلك بمناهج التربية الدينية المسيحية.. وهذا لم ولن يحدث باى حال من الاحوال.

لقد امر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى العام الماضى بازالة الحشو والتكرار من الكتب المدرسية ومناهجها، ولم يلجا فى ذلك الى الخبراء الاجانب.. ولكن تم تكليف موجهى المواد الدراسية، الذين هم فى حقل العمل. والذين يتابعون هذه المناهج ويوزعونها على مدى العام الدراسى، بازالة هذا الحشو.. والمعلومة المتكررة فى اكثر من صف دراسى تيسيرا على الطلاب وتخفيف المناهج التى يعانى منها الطالب والمدرس.

اما بالنسبة لغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم.. فانها لم تحذف ولكنها كانت من المواد المكررة فى اكثر من صف دراسى واحد، فكان التصرف فيها مثل التصرف فى المواد الاخرى للتخفيف على الطلاب، ولم تمتد يد الى مناهج التربية الدينية لاختصارها او حذف الآيات او الاحاديث النبوية.. ولكنها بقيت كما هى لان لها منهجا ينظم تدريسها تدريجيا لكل صف لتناسب عقول التلاميذ.

إن مشوار تطوير التعليم طويل جدا.. ويكفى ان الرئيس حسنى مبارك اولاه عناية فائقة، ولم يبخل عليه بالاحتياجات والاعتمادات، فكان مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى. والذى ترأسته السيدة سوزان مبارك فى فبراير الماضى. الخطوة الاولى والصحيحة على هذا الطريق الطويل والذى افرز العديد من التوصيات كان من بينها اراء وافكار فى تطوير مناهج التربية الدينية بالاشتراك مع لجان متخصصة من الازهر الشريف.

إن هناك العديد من المؤسسات التربوية التى تساعد وزارة التربية والتعليم فى اعمالها، ومن بينها المركز القومى للبحوث التربوية، ومركز تطوير المناهج ومركز الامتحانات والتقويم التربوى، وكأى مؤسسة في مصر خلاف المؤسسات التعليمية، يستعين المركز ببعض الخبراء لنقل التكنولوجيا الحديثة فى تطوير شكل الكتاب المدرسى وتحسينه، وليس للمساس بمضمونه ومحتواه، فلدينا من الخبراء والمتخصصين فى المناهج وأساتذة كليات التربية ما فيه الكفاية لوضع مناهج العالم العربى كله.

إننى ادعو إلى تحكيم العقل.

يسرى موافى

مرة ثالثة : من يفتح باب الشيطان ؟!

نخشى الا تكون هذه هى المرة الاخيرة التى نطرح فيها هذا السؤال الصعب : من يفتح باب الشيطان؟!. اذ لايبدو فى الافق من هو قادر على فتحه أو حتى مجرد الاقتراب منه، ولانعلم لماذا؟!. هل هو عش ثعابين من يدخله مفقود أو لان اصحاب المصالح ساهرون على غلقه يقطعون أرجل من يفكر فى فتحه؟!. الله اعلم!

والشيطان المقصود هو «ايدز المجاملات» الذى ضربت فيروساته جهاز المناعة للجامعات، فاباح شرف شهاداتها العلمية كدرجة الدكتوراه لمن يريد أو يدفع، ليس فقط من ابناء وأقارب الاساتذة وانما من الاصدقاء والقادرين وذوى النفوذ!

ولهذا عندما وصلنا «رد» د. عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية، سقطنا فى بئر الحيرة، ولانزال غارقين فيه، ليس لانه اتهمنا «بعدم المصداقية»، وأننا اخترعنا «فاكسا» مرسلا من د. سامية الشرقاوى استاذة المناعة بمعهد البحوث الطبية، مع ان مثل هذه الاختراعات فى غاية الصعوبة، ويستحيل على جريدة فى عراقة الاهرام وثقلها وتاريخها المشرف الذى اكتسبته بصدقها وموضوعيتها ومصداقيتها أن تستند على «وثيقة وهمية» فى احد موضوعاتها، ولكن حيرتنا نابعة من مضمون الرد «وجدواه»، لانه تجاهل تماما صحة او عدم صحة الوقائع التى تضمنها الموضوع المردود عليه، وانصب جل اهتمامه على انكار «صحة» الفاكس!!، كما لو ان هذا الانكار بمثابة «صك البراءة» لادارة معهد البحوث الطبية من «سكوتها» المريب على مخالفة اجراءات امتحان الدكتوراه دور يونيو ١٩٩٢ للقانون، ثم التنكيل بالدكتورة سامية الشرقاوى التى ارادت ان تعيد للجامعة «حقها» بالشكوى فى هذه الاجراءات، وان تسترد شرف اعلى شهادة علمية تمنحها جامعة الاسكندرية، وهى احدى جامعاتنا المرموقة!!

ولكن.. للاسف الفاكس صحيح، والاكثر صحة منه هو الوقائع التى ذكرناها فى موضوعنا السابق، وإعادت جامعة الاسكندرية «ذكرها» فى ردها علينا، وسوف نعتمد على مستندات «الجامعة نفسها فى اثبات صحة ماقلناه وهى مذكرة التحقيق الذى اجراه الدكتور نبيل ابراهيم سعد الاستاذ بحقوق الاسكندرية، فى شان الشكوى واستمع فيه الى بعض اعضاء هيئة التدريس بمعهد البحوث الطبية.

ماذا تقول هذه المذكرة العجيبة؟!

هى من ثلاث ورقات فولسكاب يستهلها المحقق بقوله : بعد الاطلاع على الشكوى المقدمة من د. سامية الشرقاوى والمحالة الينا من عميد كلية الحقوق والمستشار القانونى، اتضح لنا مايلى:

أولا : سلكت د. سامية فى شكواها الطريق القانونى، وتقدمت بمذكرة فى خصوص الموضوع الى عميد المعهد عقب اجراءات الامتحانات مباشرة(!!).

ثانيا : الشكوى لها مايبررها فى الواقع والحقيقة لكن د. سامية مدفوعة فيها بروح العداء لرئيسة القسم، لسابق الخلافات بينهما(!!).

ثالثا : تشكيل لجنة امتحان الدكتوراه دور يونيو ١٩٩٢ وكذلك اجراءات التصحيح قد شابها نوع من مخالفة اللوائح والقواعد المرعية فى هذا الشان، حيث ان «رئيسة القسم» وهى «شقيقة احدى الممتحنات» لم تتنح من البداية، بل شاركت بفاعلية في اختيار اعضاء هذه اللجنة، وأشرفت على اجراءات الامتحان والتصحيح، واشتركت فى جلسة اعتماد النتيجة (كان هذا هو صلب موضوعنا الاول)، ومع ذلك فاننا لانستطيع الجزم على وجه اليقين ببطلان هذه الاجراءات، وبالتالى بطلان نتيجة الامتحان، وذلك لتعذر التثبت من جسامة هذه المخالفات، كما ان تقرير بطلانها فيه مساس بالحقوق المكتسبة وإخلال بالمراكز القانونية(!!!!).

رابعا : الشكوى حق وقد تكون واجبا، وبالتالى لايجوز ان يضار الشاكى من شكواه، لما سلك الطريق المحدد قانونا، ولم يرتكب فى سبيل ذلك مخالفات!! هذا هو «راى» المحقق القانونى فى الشكوى، ولكنه لم يكتف بذلك.. وتحت عنوان «تداعيات هذه الشكوى» كتب : قد ادت الى ازكاء روح العداء بين الشاكية ورئيسة القسم، فتصاعدت المواجهة بينهما كما ان هذه الشكوى علاوة على نشر تحقيق فى جريدة الاهرام عنها قد ادى الى اتخاذ العميد موقفا من الشاكية وحاول تعبئة القسم والمعهد ضدها!! هذا بالنص ما اورده المحقق، وقد يكون مفهوما «سر» المواجهة بين رئيسة القسم ود. سامية، لانه من الطبيعى ان تدافع رئيسة القسم عن «أختها» التى حصلت على درجة الدكتوراه حتى لو كانت اجراءات الامتحان والتصحيح مخالفة للقانون، ولكن ليس مفهوما بالمرة ان يتخذ العميد موقفا عدائيا من الشاكية، وهو ما يجعلنا نتساءل : اليس حريصا على سمعة المعهد العلمية؟!، ماهى مصالحه فى تمرير «درجة دكتوراه» بالمخالفة للقانون؟!، ولماذا اصلا لم يحقق هو فى الشكوى بدلا من ان ترفعها الشاكية الى الجامعة؟! ماعلينا.. نعود الى المحقق الذى يفصل «ماحدث» للدكتورة سامية بعد ان تقدمت بشكواها.

١ - الالتجاء الى اساليب الضغط على الشاكية لتعدل عن شكواها،

د.عصام سالم

د.محمد زكى

ولتكون عبرة لمن يفكر في الشكوى مستقبلا، من ذلك خصم نصاب الساعات الاضافية للشاكية!

٢ - تربص كل من المتخاصمين للآخر بقصد الكيد له بطرق ملتوية، كعدم تسليم دعوة مجلس القسم مباشرة الى الشاكية، وبالتالى «معارضة» الشاكية لرئيسة القسم اثناء اجتماع مجلس القسم وتبادل الاتهامات وما الى ذلك!

٣ - العمل على تحريض باقي اعضاء القسم على شكوى د. سامية لاظهار روح المشاغبة لديها، وقد ادلى بعض اعضاء هيئة التدريس بالقسم بالشهادة، ثم استجبت لرغبتهم في عدم ضم هذه الشهادات الى اوراق التحقيق خشية النيل منهم (!!!).

أين رأس الفساد ؟!

مارايك - الآن - يادكتور عصام؟! ، اليست كل الوقائع التى اوردناها فى الموضوع المردود عليه صحيحة وباعتراف محققك؟!، هل كل مايهم جامعة الاسكندرية فقط هو صحة الفاكس من عدمه؟!

لم نكن نود التعقيب عليك، اولا: لانك لست طرفا فى هذه الازمة وقد نشات قبل تعيينك رئيسا للجامعة باكثر من شهرين، ثانيا : لانك «شغال» وتبذل جهدا هائلا فى إعادة الاحترام وقيم العمل الجاد وقداسة إستاذ الجامعة الى الجامعة ونحن سند لك فى ذلك، ثالثا : لاننا نعرف كيف خططت ادارة معهد البحوث الطبية للزج بك فى مشكلة مع «الصحافة»، وتكذيب مانشر فى الاهرام، كى تختفى هى - الادارة - باخطائها خلف ستار «رئيس الجامعة»!!

ولكن ازاء اتهامك لنا بعدم المصداقية، لايسعنا ابدا السكوت.. ولنا بضع ملاحظات على مذكرة التحقيق التى نقلنا جزءا منها وهى:

اولا : ان المحقق اقترح على المستشار القانونى للجامعة وعميد كلية الحقوق د. محمد زكى ابو عامر عقاب الطرفين وهما د. سامية وكذلك رئيسة القسم بالتنبيه، وفى حالة عدم الالتزام سوف تحالان الى مجلس تاديب.. وقد ايد المستشار القانونى العقوبة، وبالمناسبة هو امين الحزب الوطنى بالاسكندرية بينما عميد معهد البحوث الطبية هو الامين المساعد وصدرت العقوبة للطرفين.. اليس ذلك منتهى العدل؟!، عدل من نوع خاص جدا ، ومن يشك فى هذا العدل الخاص عليه ان يعيد قراءة كلام المحقق مرة اخرى؟!

ثانيا : العقوبة التى وقعت على راس د. سامية سببها مقطوع الصلة - كما يقول القانونيون - بموضوع الشكوى اصل التحقيق، فالشكوى انصبت على «اجراءات امتحان دور يونيو ١٩٩٢ وتصحيحه»، وسبب العقوبة كما هو وارد «معارضة رئيسة القسم فى الجلسات وتبادل الاتهامات وما الى ذلك»؟!

واذا جاز قبول هذا السبب «المقطوع من شجرة» هل هو يعادل مخالفة اللوائح والقوانين فى اجراءات الامتحان وتصحيحه؟! او يعادل تحريض اعضاء هيئة التدريس واتخاذ موقف عدائى من الشاكية كما نسب المحقق الى عميد المعهد؟!، والعميد لم يذكره التحقيق بسوء رغم مانسب اليه؟!

خطورة عقاب «الشاكية» انها رسالة تحذير لكل من يحاول ان يتصدى للخطأ او الفساد فى اى موقع، رسالة تحذير : ابتعد واسكت والا سوف ينالك الاذى ولن يتغير شىء.

فهل نقبل ذلك؟!

نبيل عمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٣

رد من رئيس جامعة الاسكندرية وتعقيب من تحقيقات الاهرام :

جاءنا هذا الرد من د. عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية :

طالعتنا جريدة الاهرام الصادرة يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٣/١٨ بالصفحة رقم (٧) تحت عنوان مرة اخرى : من يفتح باب الشيطان؟ استهله بعبارة «عندما وجهنا هذا السؤال منذ سبعة اشهر الى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. لم نتصور مطلقا ان د. سامية الشرقاوى سوف تدفع ثمنا باهظا : سبابا، واهانات وخصومات وترصدا!

وجاء فى الفقرة التاسعة ان د. سامية استنجدت بالجهات الاعلى ولم يحمها احد.. فارسلت الى كاتب المقال فاكسا هذا نصه. «كان تحقيق الاهرام منصبا على واقعة كنت انا طرفا فيها وهى التجاوزات التى صاحبت امتحان الدكتوراه لشقيقة رئيسة قسم المناعة.. والذى ساند وعضد هذه التجاوزات عميد المعهد، ومنها اننى اجبرت على عدم تصحيح اوراق الاجابة، وان رئيسة القسم هى التى اختارت اللجنة الممتحنة، ونتيجة للنشر اجرت الجامعة تحقيقا شمل جميع الاطراف، ولم اخطر بنتيجته الى الآن وبالرغم من انتهاء التحقيقات فان عميد المعهد ورئيسة القسم قاما بالآتى :

- خصم جميع مااستحقه من ساعات عمل زائدة منذ تاريخ النشر (٧ اشهر).
- رفع اسمى من جميع اللجان العلمية بالمعهد.
- تمارس رئيسة القسم الضغط على اعضاء القسم بمن فيهم الفنيون لاجبارهم على عدم التعامل معى او حتى الرد علىّ، مما يسىء الى اخلاقيات التعامل داخل القسم اساءة بالغة.

وهذا يعنى اننا يجب ان نتحول الى شياطين خرس لاتنطق بالحق لكى نتجنب الاذى والحرب فى لقمة العيش داخل حرم الجامعة المقدس.. انتهى.

ومن واقع احترامنا جميعا لجريدة الاهرام القومية التى عودتنا دائما على تحرى الحقيقة والصدق فى كل ماتتناوله هيئة تحريرها من مقالات تستهدف تهيئة المناخ الحر لنمو المجتمع بالمعرفة المستنيرة. فاننى اشرف بان اضع تحت عناية سيادتكم صورة ضوئية من اقرار د. سامية الشرقاوى يفيد «انها لم تكتب او ترسل ما نشر بجريدة الاهرام بتاريخ ١٩٩٣/٣/١٨ كما انها لاتوافق على ماجاء بالجريدة والذى يعتبر منافيا للحقيقة وانها لاتقبل ولا توافق على ماذكر عن استغلال أ.د عميد المعهد لنفوذه فى ادارة المعهد وانه ساند وعضد هذه التجاوزات.» وبعد تفضلكم بمطالعة هذا الاقرار اعتقد انكم تشاطرونني الراى فى عدم مصداقية ماجاء بالمقال من ان أ.د سامية ارسلت الى كاتبه فاكسا على النحو الوارد بالمقال ومن ثم يتعين على الجريدة نشر صورة من الاقرار المشار اليه المرفق صورته مع التصحيح الواجب بدون مقابل.

رئيس الجامعة

أ. د عصام سالم



مابعد الاستيلاء على فرع جامعة القاهرة بالخرطوم

بقلم : د. عبدالحكيم مصطفى عبدالرحمن

لقد صدر القرار السوداني في ١٩٩٢/٣/٩ ليصادر جامعة القاهرة اصولا ومنشآت ومستندات .

ولم يصدر هذا القرار من فراغ حيث سبقه اعداد مكثف تمثل في حملات اعلامية معادية لمصر في الاذاعة والتليفزيون تندد بالوجود المصري في السودان . وتعبيء الجماهير لكي تستعيد مثلث الحلايب الذي يزعم السودانيون انه جزء من الاقليم السوداني . فضلا عن ان المجلس الوطني قد اصدر بيانا يطالب فيه بتاميم الممتلكات المصرية في السودان .

وعلى الجانب المصري تنبه اساتذة الجامعة بالخرطوم واجمعوا في مذكرة موجهة الى مدير الفرع بالخرطوم لرفعها الى الادارة العليا مؤداها ان الادارة السودانية عازمة على سلب جامعة القاهرة بالخرطوم ، وان هذا الامر قد يقع اليوم او غدا .

ومع ذلك تجاهلت الادارة المصرية هذا الامر الذي ادى الى تسهيل استيلاء السودانيين على الممتلكات المصرية الخاصة والعامة .

وقد عاد جميع اعضاء هيئة التدريس ليجدوا العجب العجاب حيث تنكرت لهم الجامعة الام التي تخرجوا فيها ، واوصدت الابواب في وجوههم ، ولم تلب رغباتهم حتى الآن . وفي هذا الصدد نؤكد على مايلي :-

● لم نسمع عن اية مطالب مصرية بالممتلكات التي سلبت ، قد يكون الامر لا يهم الادارة المصرية ، ولكن الثابت والمقطوع به ان هذه الممتلكات هي من خالص حقوق الشعب المصري ، شيدت بعرق الفلاح والعامل . ولا تملك الحكومة المصرية التنازل عن حقوق الشعب .

● ان اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بالخرطوم تخرجوا في جامعة القاهرة ، وكان يمثلونها بالسودان ، وكانت القاهرة تملك الاشراف والعمادة . ومن ثم لا يقبل رفض نقل هؤلاء الى الكليات المناظرة بجامعة القاهرة الام .

● ان اعضاء هيئة التدريس سلبت ممتلكاتهم وحقوقهم الادبية والمالية من قبل السودان الأمر الذي يتعين ان تتصدى له دولتهم لتمارس حمايتهم الدولية وتعوضهم تعويضا كاملا عما اصابهم .

● ان اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بالخرطوم قد خدموا مصر والسودان زهاء الاربعين عاما . وقد تنكر السودان لهم وهذه هي عادة العرب حيث لا امان ولا عهد لهم .. فلا اقل من دمجهم في بيت الجميع وهي جامعة القاهرة الام بدلا من تشتيتهم من جديد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

مجلس الوزراء يبحث اليوم

تعديل نظام امتحان الثانوية العامة وزيادة فرص دخول الامتحان

مشروع قانون للتحكيم التجارى الدولى وفض المنازعات بين المستثمرين

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه صباح اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون التعليم، لتعديل نظام امتحان الثانوية العامة، وزيادة فرص دخول الامتحان.

كما يبحث مشروع قانون للتحكيم التجارى الدولى، وفض المنازعات بين المستثمرين.

ويبحث المجلس ـ ايضا ـ السياسات الأمنية الخارجية والداخلية بصفة عامة على ضوء ماتضمنه خطاب الرئيس حسنى مبارك فى قضايا العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة.

وصرح المستشار أحمد رضوان وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء بأن مشروع قانون الثانوية العامة الذى سيعرض على مجلس الشعب فى دورته الحالية، ويعطى اكثر من فرصة للطالب لدخول الامتحان سواء للاعادة أو تحسين المجموع، وكذلك يتيح زيادة عدد المواد الاختيارية التى تتفق وقدرات ورغبات كل طالب ومواهبه.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان امتحانات الثانوية العامة تمثل رعبا للأسرة المصرية، وهى قضية راى عام، وقد طلب الرئيس حسنى مبارك ضرورة حل هذه المشكلة والتخفيف عن الأسرة المصرية، وتم تحليل الثانوية العامة عندنا، واتضح ان من اسباب هذا الرعب وجود فرصة وحيدة فى امتحان يحدد فيه مستقبل الطالب، وفى النظام الجديد يتم توزيع هذا الجهد على سنتين وامتحانين، ومتوسط الدرجات فيهما يكون درجة الثانوية العامة..

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن مشروع قانون التحكيم التجارى يعد من المشروعات المكملة لقوانين الاستثمار، ويستهدف المشروع فض المنازعات التى تنشأ بين المستثمر الأجنبى وشريكه فى مصر بعد ان ظلت بدون تنظيم رغم مالهذا الأمر من اعتبار خاص فى نظر المستثمر الأجنبى.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

رئيس جامعة عين شمس :

تجميد نشاط البوصيرى وتعيين نائبه رئيساً لاتحاد الطلاب

أكد أ.د عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس .. ان الجامعة سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضد رئيس اتحاد الطلاب المتهم بتزعم عصابة خطف حقيبة السفير واطلاق الرصاص على مساعد الشرطة .. ومؤقتا سيتم تجميد نشاطه وتعيين نائب الاتحاد رئيسا .. ووقفه عن الدراسة لحين انتهاء التحقيقات وحتى تقول العدالة كلمتها

واضاف ان الطالب المتهم وضع نفسه فى موقف مؤسف . فالمفروض ان يكون رئيس اتحاد الطلاب المثل الاعلى لزملائه .. وفى كل مكان الانسان السوى والانسان المنحرف وبالتالى هو لايمثل جموع الطلاب .. فمجلس اتحاد الطلاب به عدد الكفاءات الممتازة خلقيا وادبيا

وقرر رئيس الجامعة دعوة مجلس اتحاد الطلاب لاجتماع طارىء لمناقشة القضية وان كانت العدالة لم تقل كلمتها بعد فالمتهم برىء حتى تثبت ادانته وفى حالة ادانته قضائيا يحال الى مجلس التأديب لفصله والقضية برمتها امام النيابة ولايملك احد التدخل حتى يقول القضاء كلمته

واشار الى ان هذه الحالة تحتاج لدراسة عميقة .. فكيف يتأتى لطالب على وشك التخرج ومن اسرة كريمة ومثقف وله علاقات متعددة وممتازة مع كل الزملاء ان يصل الى هذه الدرجة فى عالم الجريمة والاجرام .. ودراسة القضية يجب ان توضع فى الاعتبار لحماية الشباب من الانحراف

اما عن قصة جمع الاموال من طلاب الجامعة لتنظيم رحلات باسم اتحاد الطلاب كما نشر فى الصحافة فان للجامعة موقفا من هذه القصة فنحن لانسمح بجمع اموال حتى لو كان رئيس الاتحاد نفسه لان هناك نظما ولوائح تنظم هذه العملية بعيدا عن اتحاد الطلاب .

واضاف ان مجلس الجامعة لم يوافق على الاطلاق على تنظيم رحلة للخارج لتشجيع المنتخب القومى فى مباراة ليون بفرنسا .. وعملية جمع الاموال هذه تدخل تحت بند النصب والاحتيال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

أول يوم في امتحانات بالجامعات

لا شكاوى من الطلاب والاسئلة فى مستوى الطالب المتوسط

تقارير يومية لرؤساء الجامعات عن سير الامتحانات

كتب . محمد حبيب:

بدات أمس امتحانات نهاية العام الدراسى بالجامعات طبقا للجداول المعلنة بالكليات وكانت هادئة فى يومها الأول . فلم تكن هناك أية شكاوى جماعية من الطلاب من صعوبة الاسئلة.

وقد قام رؤساء الجامعات بالمرور على لجان الامتحانات واطمانوا على سيرها .

كما قام اساتذة المواد بالرد على مختلف استفسارات الطلاب، خاصة ان هناك عددا كبيرا من الطلاب طلب ورقة اجابة إضافية لانتهاء الورقة الأولى..

وقرر رؤساء الجامعات ان تقدم لهم يوميا وعقب انتهاء الامتحان تقارير عن حالة سيرها.

وصرح الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة بأن الجامعة خصصت لجانا خاصة للطلاب المكفوفين والمساجين بالكلية والمرضى بمستشفى الجامعة.

وطالب رؤساء اللجان بالوجود المستمر اثناء انعقاد الامتحان ومعهم أساتذة المواد لتفسير اى غموض بورقة الاسئلة والرد على مختلف الاستفسارات.

وقد أدى طلاب الفرقة الرابعة بتجارة القاهرة ، امتحانهم فى مادة المحاسبة الادارية واستغرقت الاجابة عن الاسئلة الوقت المخصص للطلاب، وفى كلية الآداب امتحن طلاب الفرقة الرابعة مادة التاريخ فى الامبراطورية الرومانية القديمة.

وفى جامعة عين شمس صرح الدكتورعبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة بأن الامتحانات جاءت من نفس المناهج التى درست حتى ٢٠ أبريل الماضى، ولم تكن هناك أى شكوى من صعوبة الامتحان، وكانت هناك اسئلة اجبارية واخرى اختيارية لاتاحة الفرصة امام الطالب لكى يختار بين البدائل وهو ما تستهدفه العملية التعليمية.

وفى جامعة حلوان بدات الامتحانات العملية والشفوية كما يقول الدكتور كمال العتر رئيس الجامعة لأول مرة داخل حرم الجامعة الجديد بعين حلوان، ولم تكن هناك صعوبات لحضور الطلاب حيث تعودوا على حضور محاضراتهم داخل كلياتهم.

وقال ان اختلاف نوعية الامتحانات لاختلاف نوعية الدراسة بالكليات عن الجامعات الاخرى يعطى للطالب دائما احساسا بالاطمئنان حيث ان امتحان نهاية العام الذى يبدا النظرى به الاسبوع القادم ليس هو الامتحان الوحيد الذى يعقد لقياس قدرة الطلاب . وتواصل الفرق الدراسية الاخرى امتحاناتها اليوم بمختلف الكليات الجامعية.

وفى جامعة اسيوط ادى اكثر من ٤٠ ألف طالب وطالبة أمس امتحانات نهاية العام بجميع كليات الجامعة وفروعها الاقليمية بسوهاج وقنا واسوان عدا كلية الزراعة.

وقام الدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة بتفقد سير الامتحانات بمختلف كليات الجامعة للاطمئنان على سيرها.. وقال انه لم يحدث فى اليوم الأول للامتحانات اية حالات غش، وانها تسير بصورة طبيعية ، وقد جاءت الاسئلة فى مستوى الطالب المتوسط.

كما بدأت أمس الامتحانات النهائية لطلاب جامعة الزقازيق حيث انتظم فيها ٧٠ ألف طالب وطالبة فى عشرين كلية ومعهدين بالزقازيق وفرع الجامعة.

وصرح الدكتور محمد البهيدى نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب بانه لم تحدث حالات غش فى اليوم الأول ، كما تقرر عدم استخدام الخيام فى لجان الامتحانات نهائيا هذا العام لتوفير نفقاتها التى تجاوزت فى بعض السنوات مائة ألف جنيه وللقضاء على احتمالات حدوث حرائق بها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

مسابقة مدرسية في الحديث بالفصحى

اللغة العربية جزء من الشخصية القومية للمجتمع المصرى فهى مادة التفكير ووسيلة التعبير وسبيل التواصل بين حلقات التراث الحضارى قديمة وحديثة ومعاصرة فضلا عما تؤديه اللغة العربية من دور فى التعبير عن الثقافة العربية الاسلامية إذ خلق الله بين اللغة العربية وبين الاسلام روابط لا تقطع ووشائج لاتنفصم عراها .

هذه الاسباب دعت الدكتور حسين كامل وزير التعليم إلى الموافقة فى ١٩٩٣/٤/٧ على إجراء مسابقة جديدة فى اللغة العربية بين ملايين الطلاب فى مدارس التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى اعتباراً من العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ بإذن الله .

وقد اعتمدت لهذه المسابقة الفريدة ميزانية كبيرة لتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين وتوزع الجوائز فى حفل كبير يحضره أهل الفكر والأدب والصحافة وأولياء الأمور . وذلك لتحقيق هدفين كبيرين هما : تنشيط مهارات التحدث بالفصحى فيما يريد الطلاب التعبير عنه بالحجة والاقناع وتدريبهم على تقويم مايقرأون تقويماً نحوياً صحيحاً .

على أن تجتمع أسرة اللغة العربية فى كل مدرسة لدراسة الوسائل الممكنة والمشوقة لحث الطلاب وتدريبهم للتعود على التحدث بالفصحى فى داخل الفصل وفى الندوات ثم تأتى المسابقة شفوية وتحريرية على مستويات مختلفة .

وسوف تحشد كل الجهود المخلصة الجادة من أجل رفع مستوى طلابنا فى اللغة العربية من خلال هذه المسابقة الرائدة .

ألا يكفى هذا الدليل للرد على من يتهمون الوزارة بالعمل على طمس الهوية الوطنية والاسلامية ؟!!؟ وقد عرفنا انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء مانوى .. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حافظ جلال

خبير بوزارة التعليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

التربية القانونية

أحمد حسن شنن

المحامي بالنقض

فرحت . وفرح كل محب لمصر ، عندما تابعنا مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى الذى راسته . وبالتالى انبتت فكرته . السيدة / حرم الرئيس وكم كانت فرحتنا لان الذى شارك فى هذا المؤتمر ، هم اناس مثقفون لكى يدلى كل منهم برايه حتى تكون اراء كل الفئات والطبقات معروضة عند البحث . فلا تقتصر وجهة النظر على فئة معينة دون غيرها ..

ولعلى لااكون متطفلا حين اتحدث عن امر وجوب ان تشتمل مناهج التعليم المختلفة على علم «التربية القانونية» وهى تشابه التربية الوطنية ، ولكنها تختلف عنها فى انها تجعل الطالب ملما باحكام القانون الضرورية التى قد تكون سندا لتعليمه النظام ووجوب الخضوع لاوامر صاحب الحق فى التشريع ، والتحلى بالاخلاق الحميدة ..

ومن رايى ان يكتفى فى مرحلة التعليم الابتدائى بان تكون التربية القانونية فى حدود فهم التلميذ ، فيفهم التلميذ ماهو معنى القانون ، وماهو معنى قاعدة « لايعذر احد بجهله بالقانون» ، ثم نحيطه علما ببعض القوانين التى يجب أن يكون على علم بها ، فمثلا يجب أن يعلم التلميذ ان القاء ورقة فى الطريق العام يكون جريمة ، وان قطف زهرة يكون ايضا جريمة فلا يقتصر احاطة التلميذ علما بان هذا ضد الاخلاق الحميدة ، ولكن يجب أن يفهم أيضا انها اوامر الشارع الذى افرد لها قانونا وقرر لها عقابا ..

نجعل التلميذ على دراية عندما يركب الدراجة انما تفرض عليه قيود معينة ، تلك هى القيود التى فرضتها لائحة الدراجات والتى فرضت على مخالفة أحكامها عقوبة الغرامة ، فيفهم التلميذ أنه عندما يركب دراجة يجب أن يكون لها مصباح فى الأمام واخر فى الخلف وان تكون معدة اعدادا كافيا مانعا لوقوع حوادث ، وانه عندما يركب دراجة فيجب الا يحاور زميله فى الشارع ، وانه يجب عليه ان يتجه جهة اليمين ، وان يسير بجوار الافريز ، واذا اقتنى كلبا ، فان هناك قانونا يوجب عليه ان تكون له رخصة وان يحصن ضد الأمراض ، وانه لايجوز له أن يحرضه على الهجوم على المارة ، وان مخالفة ذلك يعرضه للجزاء ..

نحيط التلميذ علما بالقوانين التى تفرض قيودا عند دخول المسارح ودور السينما . نفهمه ماهى جريمة النشر وماتقوم به الجريدة او المجلة والعقوبات المفروضة على السب والقذف . نحيط التلميذ علما بأن الضرب بآلة . حتى ولو كانت هذه الآلة مفتاحا . عقوبته الحبس . نحيط التلميذ علما بوجود محكمة تسمى محكمة الأحداث وماهو الحدث ، نحيطه علما بانه اذا ما اعتدى على زميل له فى الفصل أو اثناء الفسحة فانه . بجوار الجزاء الذى يوقعه الناظر بالمدرسة أو المدرس . هناك عقاب اقصى يوقعه القانون ، نعلم التلميذ ماهى جريمة التعرض للأنثى فى الطريق العام حتى نتوقى كثيرا من المعاكسات التى يقوم بها الطلبة للطالبات . وهذه أمثلة لأمور لا تجهد الصغير ، وانما تؤهله للخضوع لاحكام القانون منذ صغره ..

الأمر الثانى : الذى نطرحه فى هذه المناسبة أنه قد أصبحت «موضة» غير محمودة . أنه حتى توصف المدرسة بأنها مدرسة جادة ، فانه يطلق عليها «مدرسة اللغات» فاذا مالحق بها هذا الوصف كان علامة على انها مدرسة جادة يمكن أن تطمئن على ابنك أو ابنتك لكى يتلقى أو تتلقى العلم فيها .. !! وهذا أمر جد خطير يجب أن نكشف عنه هذا الحجاب ، ذلك اننا عشنا سنوات طوال نقاسى من سيطرة المستعمر الأجنبى على كل المرافق ، حتى مرفق التعليم . فقد كنا نتعلم اللغة الانجليزية فى المرحلة الابتدائية وكان السير «توماس» هو الذى يلقى علينا حصص دروس اللغة الانجليزية بالرغم من اننا كنا صغارا لايمكن لنا أن ندرك مايلقيه علينا الرجل الانجليزى ، أما الان فقد أصبحت الحاجة غير ملحة لكى يتعلم ابناؤنا وهم صغار لغة اجنبية لاتفيدهم فى شىء ، بل توهم تلك المدارس بانها تهتم باللغة الأجنبية دون اهتمامها بلغة البلاد الأصلية (اللغة العربية) . وحتى يكون مفهوما مانقصده ، فانه يجب ان يعرف من يسارع لمهاجمة هذا الراى أننا لاندعو لالا يتعلم اولادنا لغة أجنبية وانما ندعو الا يتعلموها فى مرحلة معينة ومن أجل غرض محدد وذلك بعد أن يكونوا قد تلقوا دروسا وافية فى اللغة العربية تعينهم على تلقى العلوم باللغة العربية وتؤهلهم أن يدرسوا دينهم دين الاسلام الذى لاتوجد دراسات بشأنه الا باللغة العربية ، فلا داعى مثلا ان يتعلم التلاميذ الصغار الجبر والهندسة باللغة الانجليزية بينما تعليمهم باللغة العربية اجدى واحسن لهم ولا داعى ان يتعلم الصغار الكيمياء والطبيعة باللغة الانجليزية بينما تعليم هاتين المادتين باللغة العربية افيد واحسن ولبكن تعلم اللغة



الانجليزية مقصورا على انها لغة شانها شان اى لغة دون ان ينبسط سلطان تلك اللغة على علوم يفترض أن تكون دراستها باللغة العربية ، لأن ابنائنا يجب أن نعلمهم كيف يحترمون لغة بلادهم التى هى زادهم فى كل تعليم ، ولنقصر تعليم اللغة الأجنبية على من يحتاج فى دراسته العليا اليها ، ولنضع لغتنا العربية فى مكانتها الرفيعة التى يجب أن تظل متربعة عليها .

وزير التعليم فى لقائه باساتذة كليات التربية:

نستفيد برأى المتخصصين فى تطوير المناهج

كتب - يسرى موافى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حرص الوزارة على اخذ راى المتخصصين فى تطوير المناهج، مشيرا الى انه فى العام الماضى كان هناك شعور بان الجرعة فى المناهج اكثر من قدرة الطلاب، فتم اللجوء الى المتخصصين والمجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى والمجلس الاعلى للجامعات، وكليات التربية لتدلى برأيها، وعقب ذلك تلقينا إسهاما من كل جامعات مصر، والآراء كانت موضع التقدير.

وقال الوزير: إنه اتضح من التحقيقات التى اجريت ان هناك محاولة لاختراق التعليم والتسلل اليه عن طريق دفع بعض العناصر المتطرفة وإغرائهم لدخول كليات التربية، ثم التسلل بعد ذلك الى المدارس، مؤكدا ان هناك خطة لرصد هذه العناصر وتتبع نشاطهم، والاجراءات التى ستتخذ عند التثبت من ذلك.

واشار - فى اجتماعه امس باساتذة كليات التربية - الى انه لم يرد فى حديثه فى مؤتمر كلية الاقتصاد ان كليات التربية اصبحت معملا لتفريغ الارهابيين والمتطرفين، ولا يستطيع عاقل ان يقول هذا الكلام.

واعلن الوزير ان فكرة مؤتمر تطوير المناهج تستهدف استشراف متطلبات القرن ٢١ وانعكاس هذا على التعليم، وقد عقد المؤتمر بمبادرة من الجمعية المصرية للطفولة والتنمية برئاسة السيدة سوزان مبارك بالتعاون مع الوزارة، وتشكيل المؤتمر كان بادرة طيبة حيث دعى اليه ٢٠٠ من المتخصصين والتربويين والفنانين ورجال الاعلام ورجال الاعمال والمدرسين ومسئولين من وزارة التعليم والتخطيط.

٣ أسس جديدة يتضمنها التطوير الجديد للثانوية العامة

كتبت نوريس أحمد :



حسنين كامل بهاء الدين

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، للسياسى ، المصرى بان هناك ثلاثة اسس يقوم عليها التطوير الجديد للثانوية العامة .

● الاول : اطلاق عدد مرات التقدم لامتحان الثانوية العامة لاى طالب يرغب فى زيادة مجموعه العام او فى اى مادة .. وهذا يحقق تجديد الأمل أمام الشباب فى اختيار الكلية التى يتوجه اليها .

● الثانى : ان تكون هناك مجالات متعددة للاختيار أمام الطالب فى المواد التى تتناسب واستعداده .. اى ان هناك مواد أساسية يدرسها الطالب ومواد يختار الطالب منها مايتلاءم ورغبته .

الثالث : القضاء على الرهبة الشديدة التى تصاحب امتحان الثانوية العامة ، وذلك بتقسيم درجات الامتحان على السنتين الثانية والثالثة الثانوية ، وبالتالى يصبح أمام الطالب فرصتان للالتحاق بالكلية التى يختارها .

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

عقدة الخواجة .. والإدارة المصرية !

المقال الذى كتبته عن الادارة والحكومة فى عدد ١١ ابريل ١٩٩٣ من « أكتوبر » أثار - فيما يبدو - اهتماما واسعا بين القراء الذين كانوا يخلطون بين الاثنين ، فينسبون إلى الحكومة ما يجب أن ينسب إلى الادارة ، ويحملون الحكومة مسئولية أى فساد يظهر فى الادارة ، أو أى قصور فى أدائها ، ناسين أن الحكومة - أية حكومة ! - لاتتحمل المسئولية الا فى حالة واحدة فقط هى التستر على الفساد أو التقاعس عن محاسبة المقصرين !.

وفى حدود علمى فإنه لا يوجد وزير واحد فى الحكومة الحالية يتجاهل ما ينشر فى الصحف من مشاكل أو قضايا أو أخطاء تقع من الادارة ، بل هو يسارع فى الحال إلى التحقيق فيها ومحاسبة المسئول عنها .

وعلى سبيل المثال حين كتبت يوم ١٩٩٣/٣/٢٨ عن تصرفات غير لائقة حدثت من بعض العاملين بمكتب البريد الرئيسى فى محطة مصر ، وصلنى من المهندس سليمان متولى ، وزير النقل والمواصلات ، خطاب يفيدنى باجراء التحقيق اللازم فى هذا الشأن ومحاسبة من ثبتت مسئوليته عن هذا التصرف غير اللائق . وقد اختتم رسالته بهذه العبارة : « وانتهز هذه الفرصة كى أؤكد أننا نرحب دائما بأية ملاحظات تساعدنا على معالجة نواحى القصور للوصول الى مستوى الخدمة الجيدة للمتعاملين مع هذا المرفق » .

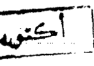
كذلك حين كتبت فى عدد ٢١ فبراير ١٩٩٣ عن الطفلة التى أصيبت إصابة خطيرة فى حادث ، ورفض مستشفى التأمين الصحى بمدينة نصر علاجها الا بعد دفع ألف جنيه ، أجرى السيد وزير الصحة ، الدكتور محمد راغب دويدار تحقيقا أسفر عن التحقق من مسئولية المستشفى ، وتم توقيع الجزاء على الأطباء والاداريين المنسوب اليهم الأخطاء بالخصم من المرتب الشهرى لمدد تتراوح بين يوم وخمسة عشر يوما ، وأمر بإدخال الطفلة المستشفى للعلاج ، وقام بنفسه بزيارتها . وقد نشرت ذلك فى حينه .

على أنه فى بعض الأحيان لا تتمكن الوزارة من التوصل إلى نتيجة إيجابية مما تجريه من تحقيق فى بعض المخالفات التى تقع فيها الادارة ، ويكون الرد تبريريا لا يساعد على تقويم الادارة واصلاحها على النحو الذى يحقق فلسفة الوزارة . ومن ذلك الرد الذى وصلنى من العلاقات العامة بوزارة الداخلية يوم ١٩٩٣/٣/١٤ بخصوص حادثة الطفلة المذكورة ، حيث ورد لى شكوى

د . عبد العظيم رمضان

المواطن أن أمين الشرطة بقسم مدينة نصر لم يقم بحجز صاحب السيارة أو تكليفه بنقل الطفلة المصابة إلى المستشفى لاسعافها . فقد كان رد وزارة الداخلية تبريريا لا يحدد المسئولية !.

وكذلك كان هذا الرد بخصوص الاعتداء على ابنة الدكتور محمد شعلان فى قسم العجوزة ، فقد ورد به أن ضباط القسم قاموا بإرسال باقة من الزهور إلى ابنة الدكتور شعلان فى المستشفى ، وحضر والد ووالدة الفتاة

المصدر : 
أكتوبر

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقدما الشكر والتقدير على المعاملة الطيبة والمتميزة من ضباط القسم !.

ولم يكن هذا الرد دقيقا الآن باقة الورد لم يرسلها ضباط القسم، وإنما أرسلها مأمور القسم العميد ماهر سعيد - وهو ضابط متميز وعلى درجة كبيرة من الأخلاق - أما الضباط الذين اعتدوا على الفتاة فلم يعتذر منهم أحد ! ولم يحاسبهم أحد ! وكان شكر والد الفتاة للمأمور وليس للمعتدين !.

ومن هنا لعل سياسة الوزير الجديد اللواء حسن الألفى ، التى تقضى بوضع مبدأ « الشرطة فى خدمة الشعب » موضع التطبيق ، تفتتح عهدا جديدا يحاسب فيه المخطىء بقدر ما تثاب المصيب .

وكما ذكرت فى مقالى الذى تعرضت فيه لهذا الموضوع : ليس من المعقول أنه فى الوقت الذى يتلقى فيه فريق ضباط البوليس الذين يحاربون الارهاب الرصاص ، ويعرضون حياتهم للخطر ، وفى الوقت الذى يعمل فيه فريق ضباط المرور فى أسوأ الظروف الجوية لتنظيم المرور - ينفرد ضباط الأقسام بالتسلط على المواطنين والاعتداء عليهم بدلا من حمايتهم ، مع أن هذا الفريق من الضباط بالذات هو الذى يشتد الخلط بينه وبين الحكومة فى ذهن الناس ، رغم أنه مجرد أداة لتنفيذ سياسة الحكومة .

والمهم هو أن الحديث عن أخطاء الادارة وأخطاء الحكومة قد دفع أطباء مستشفى الساحل التعليمى ، وكثير من الأخصائيين والاستشاريين ومنهم الدكتور صلاح الكردى ، إلى الكتابة الىّ بقصة غريبة ، تتضمن اصدار مجلس ادارة الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد العلمية قرارا يخالف قرار رئيس جمهورية مصر العربية بإنشاء هذه الهيئة !

وهو أمر غريب حقا لأن واجب مجلس الادارة فى أية هيئة أو مؤسسة هو اصدار القرارات التنفيذية لقرار رئيس الجمهورية ، وليس القرارات المخالفة له !..

وتمضى رسالة أطباء مستشفى الساحل التعليمى على النحو الآتى :

« أصدر مجلس ادارة الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد العلمية قراراً رقم ٣١ بتاريخ ١٦ أغسطس ١٩٩٢ ينص على تعيين الأطباء الحاصلين على عضوية أو زمالة احدى الكليات الملكية البريطانية أو البورد Board الأمريكى ، فى وظائف العلميين (أى الوظائف المعادلة لوظائف هيئة تدريس الجامعات » !.

« وقد ترتب على هذا القرار أن تمت مساواة الأطباء المذكورين بالأطباء الحاصلين على درجة الدكتوراه ! الأمر الذى يناقض القرار الجمهورى الخاص بإنشاء هيئة المستشفيات التعليمية رقم ١٠٠٢ لسنة ١٩٧٥ ، الذى ينص على عدم تعيين أى عضو فى الوظائف العلمية الا بعد الحصول على درجة الدكتوراه من الجامعات المصرية ! أو ما يعادلها ، طبقا للقواعد المعمول بها فى كافة جامعات العالم .

« وفى هذا الصدد فمن الجدير بالذكر أن كافة قرارات المجلس السابقة منذ أن أنشئت هيئة المستشفيات التعليمية ، تنص على أن عضوية الكليات الملكية فى أمراض النساء والتوليد والباطنية والأطفال والنفسية ، لا تعادل درجة الدكتوراه . أما درجة الزمالة فى فروع الجراحة ، فتتم معادلتها بدرجة الدكتوراه بعد التحضير لرسالة الدكتوراه من احدى الجامعات المصرية ، ومناقشتها وقبولها . وقد بنيت هذه القرارات على قرارات المجلس الأعلى للجامعات ، وهو الهيئة المسئولة عن معادلة الشهادات الاجنبية بعد الاطلاع على نظم التعليم الطبى فى بريطانيا وأمريكا وغيرهما .

« وإذا اخذنا بريطانيا كمثال ، فإن الطبيب المتخرج حديثا ويرغب فى التخصص ، عليه أن يتقدم للحصول على إحدى الدرجات التالية : (١) عضوية زمالة احدى الكليات الملكية فى فروع الطب المختلفة . (٢) دبلوم التخصص فى احدى فروع الطب من جامعات بريطانيا . وبعد الحصول على هذه الدرجة يتم تعيينه فى وظيفة أخصائى مساعد ، ويرقى بعد ذلك الى وظيفة أخصائى بعد خمس سنوات ، وإذا رغب فى استكمال دراسته العليا ، فيمكنه التقدم للحصول على درجة الماجستير ثم درجة الدكتوراه ، وهى أعلى الدرجات العلمية التى تسمح بالتعيين فى الوظائف العلمية .

« والجدير بالذكر أن السلطات الصحية البريطانية أو الأمريكية لا تعترف ، ولا تعادل شهاداتها بشهاداتنا العليا ، الممنوحة من الجامعات المصرية العريقة ، والتى تخرج فيها - ولايزال - عمالقة الطب فى العالم العربى والشرق ، والمشهود لهم بعلمهم وكفاءاتهم الفنية على مستوى العالم كله .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

« ولكن القرار الذى أصدره مجلس ادارة الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد العلمية يساوى بين أعلى درجات جامعاتنا الوطنية العلمية ، والدرجات العلمية المتوسطة فى الدول الأخرى التى لا تحترم درجاتنا العلمية وتحاول - عن طريق بعض ممثليها ومندوبيها - التقليل من شأن جامعاتنا ، ومنها بعض الدول العربية حديثة الثراء وغير العريقة فى مجال الطب ، التى تستخدم نفس الاسلوب لأغراض بعيدة كل البعد عن العلم ، ومن ضمنها عقدة الخواجة المتأصلة فى ربوعها !.

« والشىء المحير فى القرار أنه جاء بعد أن رفض المجلس الأعلى للجامعات هذا الأسلوب مرارا ، وبعد أن قال القضاء المصرى النزيه كلمته برفض كل القضايا التى رفعت ضد مجلس ادارة الهيئة العامة للمستشفيات التعليمية على مدى السنوات العشر الماضية فى محاولات مستميتة للحصول على حق غير مشروع بطرق الضغوط المباشرة وغير المباشرة من بعض ممثلى هذه الجهات بمصر .

« لماذا صدر هذا القرار ؟ ولمصلحة من قتل الكبرياء الوطنية ، واجهاض كل محاولة لرفع اسم مصر وكل ما هو مصنوع فى مصر ؟

« لقد خلق هذا القرار حالة من البلبلة واليأس بين أطبائنا الذين حصلوا على الدكتوراه بعد جهد وجهاد مرير ، وسوف يؤدى الى فتنة مهنية بين الأطباء ، خاصة أن هناك شواهد تدل على أن بعض الأطباء الحاصلين على هذه الشهادات الاجنبية سوف يتم تعيينهم فى وظائف علمية عليا - كدرجة استشارى ، التى تعادل درجة أستاذ ، مباشرة بأثر رجعى بدون التدرج الوظيفى المعروف ، الذى يبدأ بوظيفة زميل التى تعادل « مدرس » ، ثم استشارى مساعد ثم استشارى ، وهو ما يتطلب عادة ما لايقل عن عشر سنوات من الجهد والعمل والأبحاث العلمية .

« ترى ما الهدف ؟ ولحساب من يتم ذلك التدمير المتعمد لأبنائنا المطحونين ، الذين صمدوا وجاهدوا فى سبيل الحصول على درجاتهم العلمية ، وهم يخدمون أبناء وطنهم ؟ » .

انتهى خطاب أطباء مستشفى الساحل التعليمى (وهو موقع عليه من أخصائيين واستشاريين وغيرهم) ولكن لم ينته السؤال الذى طرحوه فى نهاية خطابهم : لحساب من ؟ وما هو الهدف ؟ .

وأتساءل بدورى : كيف يلجأ مجلس ادارة الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد العلمية الى التشكيك فى قيمة الدرجات العلمية التى تمنحها الجامعات المصرية ، عن طريق مساواتها بالدرجات العلمية الأدنى التى تمنحها الجامعات الأوروبية والأمريكية ؟ .

كنت أفهم أن يعامل مجلس الادارة المذكور السلطات الصحية البريطانية والأمريكية التى لا تعترف ولا تعادل شهاداتها بشهادات الجامعات المصرية ، بالمثل ، فيرفض الاعتراف بشهاداتها إلا إذا اعترفت بشهاداتنا ، وهو ما تفعله كل جهة علمية وادارية تحترم نفسها ، أما أن يفعل العكس تماما ، فلا يكتفى بالاعتراف بالشهادات الأخرى ، بل يساوى أعلى درجاتنا العلمية بالدرجات العلمية المتوسطة فى الدول الأخرى التى لا تحترم درجاتنا العلمية - فهذا ما لا يمكن تصديقه ، ولا يمكن تبريره أيضا !.

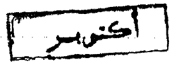
والأغرب من ذلك أن ما فعله مجلس ادارة الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد العلمية ، هو مخالفة صريحة لقرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١٠٠٢ لسنة ١٩٧٥ بانشاء الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية !.

لقد حصلت على هذا القرار ، وهو ينص على ألا يشغل إحدى الوظائف العلمية فى هذه الهيئة العامة الا من تتوافر فيه الشروط اللازمة لشغل وظائف أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات طبقا لأحكام القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات . ويكون التعيين فى الوظائف العلمية بالهيئة بقرار من رئيس مجلس الادارة (مادة ١٢) .

كذلك نص فى المادة ١٨ على أن يكون التعيين فى الوظائف العلمية بالهيئة على الوظائف الآتية : « استشارى » ، وتقابل وظيفة استاذ بالجامعة ، و« استشارى مساعد » ، وتقابل وظيفة استاذ مساعد بالجامعة ، و« زميل » وتقابل وظيفة مدرس بالجامعة . وتسرى على الوظائف المذكورة فيما يتعلق بالبدلات والمزايا الأخرى ، وبالمعاشات ونظامها ، جميع الأحكام التى تقرر فى شأن الوظائف المقابلة لها فى قانون الجامعات .

فهل هناك نصوص أصرح من ذلك فى تحديد الوظائف وشروط من يشغلها ؟ بل إن القرار اشترط للترقية الى الوظائف الأعلى نفس الشروط التى تطبق على أعضاء



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

هيئة التدريس بالجامعات ، من ناحية اللجان العلمية التى تقوم بفحص الانتاج العلمى ، واجراء البحوث المبتكرة فى مادة التخصص ، والالتزام فى العمل والمسلك ، والنشاط العلمى والاجتماعى .. الى آخره .

وإذا كان الأمر كذلك فهل من حق مجلس ادارة الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد العلمية اتخاذ قرارات تنفيذية تخالف قرار رئيس الجمهورية ؟

وفى نفس الوقت هل من العدل تعيين أطباء يحملون مؤهلات أدنى فى وظائف علمية يشغلها من يحملون مؤهلات أعلى ؟ وبأثر رجعى بدون التدرج الوظيفى المعروف ، والقفز بذلك فوق مدة وظيفية وعلمية لا تقل عن عشر سنوات ؟ .

وكيف يكون شعور طبيب يحمل الدكتوراه من الجامعات المصرية عندما يجد نفسه متساويا مع طبيب يحمل درجة علمية أدنى منها ولا تعادلها ، هى عضوية أو زمالة احدى الكليات الملكية البريطانيةأو « البورد » الأمريكية ؟

وإذا كانت بريطانيا نفسها لا تعتبر « الزمالة » درجة مساوية للدكتوراه ، ولا تعين من يحملها فى وظيفة علمية إلا بعد أن يحصل على درجة الماجستير ثم درجة الدكتوراه ، فكيف يعتبر مجلس ادارة الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد العلمية درجة الزمالة مساوية للدكتوراه ، ويقضى بتعيين من يحملها فى الوظائف العلمية التى تتطلب الحصول على الدكتوراه ؟ .

ألا يقتل مجلس الادارة بهذا القرار - المخالف لقرار رئيس الجمهورية - الطموح فى قلب كل من يتطلع الى المراكز العلمية ؟ وألا يؤثر أيضا على مصالح ألوف الأطباء المادية والوظيفية ، ويرفع من لا يستحق الرفع ، ويخفض من لا يستحق الخفض ؟ .

الغريب أن تشكيل مجلس الادارة هذا يدخل فيه عمداء كليات الطب بالجامعات ، وممثل للمجلس الأعلى للجامعات ، ويضم لعضويته أعضاء من هيئة التدريس بكلية الطب السابقين أو الحاليين ، ومعنى ذلك أن العنصر الجامعى متوافر فيه ، ومع ذلك يصدر قرارا يشكك فى قيمة الدرجات العلمية المصرية ، ويعتبر الجامعات المصرية جامعات من الدرجة الثانية ! .

فهل هناك رد مقنع نتلقاه من السيد الأستاذ الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ؟ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

قضـــــية كـــل عـــام:

من المسئول.. عن رعب الامتحانات..؟!

التربويـــــون: ٣ أســـباب .. وراء الظاهرة

أسلوب الأسئلة.. وتصرفات المراقبين!

خـــوف الوالدين.. على الأبنـــاء!

تأجيل المذاكرة.. الى «الوقت الحرج»!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

بدأ موسم الامتحانات .. وكالعادة بدأت معه مظاهرة المصاحبة له .. القلق والخوف .. التوتر والارتباك وهى مظاهر لاتقتصر على الابناء فقط بل تتعداهم الى الاباء .. فكيف نقضى على هذه الظواهر ونطارد عفريت الامتحانات .. من حياتنا وتصبح هذه الفترة كغيرها من السنة الدراسية ..؟

طرحنا هذا السؤال على مجموعة من التربويين ورجال التعليم .

قال الدكتور نبيل حفنى استاذ الكيمياء بكلية تربية عين شمس من المهم ان يعرف الطلاب لماذا الامتحان هل هو مجرد وسيلة للتقويم ولقياس تقدم الطالب فقط ؟ فى رأيى ان الامتحان لايقيس قدرة الطالب بل قدرة المدرس الذى يدرس له والمدرسة كمؤسسة تربوية - اما بالنسبة للطالب فهو وسيلة للتشخيص اى لنقول ان هذا طالب قوى واخر متوسط وثالث ضعيف .. وهو ايضا وسيلة للتشعيب اى لتوجيه الطالب للدراسة التى تتناسب وقدراته . وبهذا فالامتحان ليس للحكم على الطالب بالنجاح او الفشل .

نصيحتى للطلاب قبل الامتحانات هى تقسيم اليوم الى ثلاثة اقسام قسم للنوم واخر للانشطة والعبادات والثالث للمذاكرة مع وضع جدول للمذاكرة بمعدل ساعتين لكل مادة تعقبها ساعة راحة ثم ينتقل لمادة اخرى وهكذا ونفس النظام يتبع ايام الامتحانات . وعقب اداء الامتحان يجب على الطالب ان ينساه تماما ولايحاول تقييم نفسه وتقدير درجات للاسئلة .

الامتحانات فى الخارج

ويقارن الدكتور احمد خليل غنيم الاستاذ بجامعة الزقازيق طريقة الامتحانات المصرية ومايتبع بشأنها فى الدول الاوربية وذلك من خلال خبرته كمستشار ثقافى لمنطقة شرق اوربا فيقول : ان الطريقة المصرية تحرص على اشاعة الرهبة فى نفوس الطلاب بنظام لجان الامتحان وتوزيع الاسئلة وترديد المراقب لعبارة باقى من الزمن كذا .. ! واستعراض بعضهم لعضلاتهم امام التلاميذ .. أما فى دول اوربا فالامتحانات شفوية حيث توزع الاسئلة على الاوراق وماعلى الطالب الا ان يسحب ورقه ليجيب على السؤال المدون عليها وفى حالة عدم قدرته على الاجابة من حقه ان يسحب ورقة اخرى وثالثة لكن فى مقابل هذه الاختيارات ينقص فى كل مرة خمس درجات وعموما فان الامتحان يوضع للتلاميذ المتوسطين ثم تتدرج الاسئلة بعد ذلك لمعرفة المتميزين منهم .

ونصيحتى للطلاب على كافة المستويات ان يذاكروا المقرر بهدوء وبدون توتر ويترك النتائج بعد ذلك فإن الله لايضيع اجر من احسن عملا .

الاعلام مسئول

وتنبه هدى محمد احمد عليفى - مديرة مرحلة اتحاد طلاب الى اهمية دور البيت والاسرة فى توتر الابناء فتقول ان الاباء معذورون لانهم بدورهم قلقون على اولادهم ويرجع هذا القلق الى ماتثيره وسائل الاعلام من جو توتر بكثرة الحديث عن الثانوية العامة والمجاميع المرتفعة المطلوبة للقبول فى الجامعات .. وتقول ان عقدة الثانوية العامة تنعكس على مراحل التعليم المختلفة .. ففى سباق المجموع يبدأ القلق من المرحلة الابتدائية ويستمر حتى الانتهاء من الثانوية العامة .

وهى لذلك توجه كلامها للاسرة فتقول ارحموا ابناءكم من هذا التوتر والقلق لانه احيانا يأتى بنتيجة عكسية فرغم المذاكرة قد يفشل التلميذ فى الاجابة على الاسئلة لشدة خوفه .. ويكفى الاسرة ان توفر لابنائها الجو المناسب للمذاكرة والا تغالى فى الدروس الخصوصية حتى يتبدد وقت الابناء خاصة فى فترة ماقبل الامتحانات .

الترفيه ضرورة

أما فاروق سالم سعودي - موجه عام التربية الاجتماعية بمحافظة الاسماعيلية فيرجع الخوف من الامتحانات ومايصاحبها من رهبة الى عدة عوامل فيقول ان افتقار المدارس لليوم الكامل جعل عملية التعليم لاتتم بأكملها فى الدراسة كما كان متبعا من قبل وماهو متبع فى الخارج حاليا حيث ينتهى التلميذ من كل مذاكرته داخل المدرسة ويقضى يوم الدراسى فى الدراسة والاستيعاب وممارسة الانشطة المدرسية الاخرى - فجأة تحول التعليم الى كتاب وواجبات ومذاكرة واصبح الترفيه والراحة من الاشياء المحرمة على التلميذ .

لكن ينصح الطلاب فى هذه المرحلة التى تسبق الامتحانات فيقول ان الدروس الخصوصية قد تضيع وقت التلميذ اكثر مما تفيده - لكنه قد يستفيد من مجموعات التقوية التى تنظم للمراجعة - كذلك فإن المراجعة الجماعية قد تفيد لكن لا انصح بالمذاكرة الجماعية لان لكل فرد قدرته على الاستيعاب وطريقته لذلك .

نصائح مفيدة

وتقدم سميرة وديع سلامة مدير مرحلة لمكاتب الخدمة الاجتماعية - مجموعة من النصائح للتلاميذ فى فترة ماقبل الامتحانات فتقول : لابد من الاعتماد على كتاب المدرسة سواء فى المذاكرة او المراجعة لان الامتحانات توضع على اساسه ولا يلجأ للملخصات توفيرا للوقت والجهد والتدريب على حل الامتحانات والا يتأثر بكلام زملائه سواء بالتهوين او التهويل عن عدد ساعات المذاكرة او الاهتمام باجزاء من المقرر وترك اجزاء اخرى . كما تنصح بأن يستخدم الطالب اكثر من حاسة لتثبت المعلومة فهو قد يقرأ بصوت مرتفع او يكتب ملخصا لما قرأه وان يذاكر وهو جالس معتدل وليس فوق السرير بعيدا عن صوت الراديو او التليفزيون والا يسرف فى السهر ويهتم بغذائه الذى يحتوى على خضروات وفيتامينات ويتجنب الاكلات الثقيلة التى تسبب الكسل .



الجامعة المصرية

كان انشاء الجامعة المصرية من اهم الاهداف التى وضعتها الحركة الوطنية المصرية الحديثه نصب اعينها. والان وبعد ان اصبح لدينا اكثر من عشر جامعات والعديد من المعاهد الجامعية لنا ان نتساءل: هل تحقق ماكان يصبو اليه الاباء ام ان الطريق امامنا مازال طويلا؟ ان الاجابة على هذا التساؤل تصير اكثر سهولة اذا ماذكرنا انفسنا بما يجب اصلا على الجامعات ان تقدمه. نعرض هنا لناحيتين من نواحى الارتباط: الناحية الاولى تتمثل فى ان اى محاولة للبحث العلمى الجاد تبدأ من حالة واقعية بعينها، وبما ان واقع المجتمعات يتباين فكذلك تتباين الاهتمامات العلمية من مجتمع لاخر. وعلى سبيل المثال فان تصميم سياسة قومية للقضاء على البلهارسيا هو من الموضوعات ذات الاهمية القصوى فى بلادنا بينما اهميته ثانوية فى الكثير من المجتمعات: ومن هنا كانت الحاجة الى جامعة مصرية تهتم بتطوير الواقع المصرى. اما الناحية الثانية فتتمثل فى ان الجامعة لاتستطيع ان تنشط وتؤدى مهمتها على احسن وجه الا فى مجتمع يؤمن بالرسالة الحضارية للجامعة ويعضدها بما تحتاجه من امكانات بشرية او مادية. فأين هى جامعاتنا من هذا المنظور المثالى؟ لاشك فى ان جامعاتنا تقدم الكثير فى حدود المتاح لها من حرية فى الحركة وفى ظروف معقدة من حيث الوسائل المادية والبشرية. ولكنها لاتؤدى المفترض منها ان تؤديه. ففى الظروف الحالية لايستغرق البحث العلمى الجاد وتنمية قدرات الطلاب العلمية الا النزر اليسير من وقت وجهد الاستاذ الجامعى الذى يقضى معظم وقته بين العديد من المعاهد ليلقى نفس المحاضرات كل عام. بينما الطلاب فى غيبة المتابعة الجادة من اساتذتهم يجدون انفسهم فى وضع لايحسدون عليه. فيكتفون بمتابعة المحاضرات المقروءة والمكتوبة اما قدرتهم على الاطلاع الخارجى فيحدها الكثير من المعوقات ليس اهمها المعوقات المادية او ضعف قدراتهم اللغوية فى اللغات الاجنبية. اما قدرتهم على البحث العلمى فهى محدودة جدا وخاصة مع نقص الموارد المتاحة وانعدام القدوة الصحيحة الغنية. ولننظر على سبيل المثال للدروس العملية فى معظم كليات الطب لنرى الحالة المتردية التى وصلت اليها بعد تزايد اعداد الطلاب الى الدرجة التى لايقدرون فيها على مجرد الرؤية فضلا عن الاستيعاب. وربما كانت الدروس الخصوصية وتلقين الاسئلة هى من مظاهر التدهور وان لم تكن اخطرها.

اما بعد التخرج فالمشكلة ادهى وامر. انهم يواجهون مجتمعا لايستوعب ماحصلوه من علم على قلته. مجتمعا استهلاكيا لاانتاج فيه ولاحاجة له بما تعلموه. فيقبلون العمل فى مجالات بعيدة كل البعد عن دراستهم او ينضمون الى جيش العاطلين.

ان الخطر الحقيقى على المستقبل لايأتى من الربط الرشيد بين الدين والسياسة ولكنه ينبع اساسا من هنا.. من الجامعة. من عدم مواكبة الجامعات لعلوم العصر، ومن عدم استيعاب المجتمع للاسلوب العلمى فى التفكير وللحاجة الى العلوم الحديثة لحل المشكلات. اننا هنا فى الوفد نؤمن بان الجامعة المصرية فى حاجة الى نهضة كبرى تعيد لها حريتها ودورها الطليعى. وليس هذا فقط ولكن ايضا يجب الاهتمام باستيعاب الخريجين بحيث يستمر نموهم العلمى والاستفادة الحقيقية مما يبذلونه من جهد لصالح المجتمع بالتوسع فى انشاء مراكز الابحاث ومراكز مراقبة وتحليل المعلومات.

دكتور نبيل حسن حلمى



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

جامعة حلوان ترفض الاعتراف بجامعة قناة السويس!!

هل تملك جامعة مصرية ان تشكك فى اعلى درجة علمية منحتها جامعة مصرية أخرى تعمل تحت مظلة المجلس الأعلى للجامعات المصرية؟

السؤال تطرحه الدكتورة وفية أحـ... فـؤاد بكلية التجارة وإدارة الأعـ... بجامعة حلوان وهى تطرح السؤا... خلال ماجرى معها فتقول إنها تقد... برسالة للحصول على درجة دكتـ... الفلسفة فى تخصص إدارة الأعمال من كلية التجارة بجامعة قناة السويس. إشرف على هذه الرسالة وناقشها خمسة أساتذة يشغلون أعلى المناصب العلمية من ثلاث جامعات مختلفة وهم: الدكتور عبدالرحمن عبدالباقى أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة عين شمس والدكتور أحمد عامر أستاذ العلوم السياسية وعميد كلية التجارة بجامعة قناة السويس والدكتور طاهر عطية أستاذ إدارة الأعمال ووكيل كلية التجارة بجامعة قناة السويس ودكتور سعيد الحضرى رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة قناة السويس والدكتور طلعت أسعد عبدالحميد أستاذ إدارة الأعمال المساعد بكلية التجارة جامعة المنصورة (تلك كانت مناصبهم فى ذلك الوقت الذى منحت فيه درجة الدكتوراة فى عام ١٩٩١) وكان طبيعيا أن أتقدم لنيل درجة الدكتوراة من جامعة قناة السويس

صورة لجدول اعمال مجلس القسم لاعادة فحص رسالة الدكتوراة التى منحتها جامعة قناة السويس



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

لأن موضوع الرسالة العلمية كان عن «تقييم الأداء الاجتماعي والاقتصادي لهيئة قناة السويس» ولم اكن أتصور أن جامعة حلوان التي أنتمي إليها لا تعترف بجامعة قناة السويس»

وكانت الكارثة أن هذا هو ماحدث. فقد تقدمت بطلب لتعييني في وظيفة مدرس بقسم إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة حلوان وفوجئت بأن الكلية تمارس على مدار اكثر من ثمانية اشهر تصرفات تخالف كل فكر متزن أو منطق مقبول كأنها تقول أن كلية التجارة بجامعة حلوان ببساطة لا تعترف بجامعة قناة السويس.

قامت الكلية بتشكيل لجنة اولى ثم لجنة ثانية لاعادة فحص وتقييم رسالة الدكتوراة التي اجازتها لجنة المناقشة، وكذا تحديد ما اذا كانت هذه الرسالة في تخصص ادارة الاعمال ام في تخصص اخر، متجاهلين تماما ان تلك الدرجة العلمية صادرة ومعتمدة من مجلس جامعة مصرية معترف بها، وان تلك الرسالة قد اشرف عليها وناقشها خمسة اساتذة مصريين يشغلون اعلى المناصب العلمية من ثلاث جامعات مصرية.

ان مجرد سماح جامعة حلوان لنفسها بان تعيد تقييم رسالة دكتوراة اجازتها جامعة مصرية اخرى هو امر في حقيقته خطير.. بل انه يعتبر نقطة البداية للدخول في دائرة من المهاترات بين جامعاتنا المصرية يتبادل فيها التشكيك في الدرجات العلمية التي تمنحها تلك الجامعات، الامر الذي يحمل في طياته - في النهاية - مخاطر الاساءة البالغة الى كافة جامعاتنا المصرية على المستويين الداخلي والخارجي.

والقضية ليست قضية الدكتوراه وفقط.. ولكنها ايضا نفس القضية المثارة... كيف نختلف بلا خصومة؟!



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

التقاليد الجامعية فى الانعاش

لماذا تتعرض تقاليدنا الجامعية لهذا التدهور اليومى والمستمر والذى ادخلها الى مرحلة الاحتضار او الدخول الى العناية المركزة او مايسمى بغرفة الانعاش؟!

لماذا اصبحت المحاكم هى ساحات المناقشة الجامعية!! كيف وصلت الامور الى ان اصبح حتى اساتذة الجامعات يعجزون عن مواصلة الخلاف فى الرأى بصورة حضارية وكيف يمكن ان تتعلم منهم الاجيال ذلك الشعار القديم وهو ان الخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية وهم يرونهم عند كل خلاف فى الرأى يتجهون مباشرة الى الجوانب الشخصية ويصبح كل همهم هو تجريح بعضهم البعض والصراع حتى النهاية.. من المسئول عن ذلك!! هل هو تصور اسلوب اختيار هؤلاء الذين يسلكون سلك اعضاء هيئات التدريس!! ام هو اسلوب اعدادهم وتأهيلهم؟ ام هو ذلك المناخ العام الذى اصبح الصراع احدى سماته؟!

وعندما طرح الاهرام الاقتصادى قضية الأستاذ الجامعى وكيف تتعامل معه الادارة الجامعية فى إطار التقاليد التى جرت عليها الجامعة المصرية منذ نشأتها كان يهدف إلى فتح المجال لمناقشة موضوعية هدفها الأول وإن لم يكن الاخير هو إحياء التقاليد الجامعية التى تلفظ الانعاش قبل أن نواريها التراب. وجاء طرح الاهرام الاقتصادى للقضية من خلال رؤية للدكتورة نجلة مرتجى الأستاذة بكلية التجارة جامعة حلوان والتى تناولت أسلوب إدارة الجامعة فى التعامل مع الكلية ـ فى الوقت الذى

لبيب السباعى

اثر فيه رئيس الجامعة الالتزام بالصمت التام رغم انه هو المعنى بالقضية المطروحة وفى تعقيب للدكتورة نجلة مرتجى على ماورد فى حديث الدكتور عشماوى تقول: عجبت كثيرا ان يتعرض الدكتور فكرى عشماوى للرد على مقالى السابق . والذى تعرضت فيه الى قضية عامة تخص تحقيق الرضا النفسى لاعضاء هيئة التدريس عموما. ورغم اننى لم اذكر الدكتور فكرى عشماوى بالمرة إلا اننى لم أندهش فالدكتور فكرى هو العميد الذى فرض على الكلية رغم انف كبار اساتذتها ـ وهناك عدة دعاوى، وقضايا مرفوعة ضده لعدم قانونية تعيينه.

واود ان ارد فى هدوء على كل ما اثاره: ـ

اولا : أن الأستاذ الجامعى قيمة عظيمة . ولكن هذه القيمة العظيمة ستتعرض للصدأ إذا لم تساعد الجامعة ـ الأستاذ على السفر والاطلاع على ما يحدث فى العالم ـ والجامعات المتقدمة لكى يصقل قدراته ـ ويستطيع التطوير والتحديث.

ولست الوم الدكتور فكرى على اعتراضه على سفر اعضاء هيئة التدريس لأنه غير مقتنع بالتطوير والتحديث بدليل أننى ارسلت له العديد من المقترحات والآراء بشأن تطوير المناهج والمعدات والأدوات التعليمية وطريقة الاعداد للامتحانات والكنترول. وكذلك عرضت عليه عقد اتفاقيات مع بعض جامعات العالم ولكنه لم ينفذ من ذلك شيئا ومرسل لك ما يثبت ذلك.

لقد كان محتوى أول ورقة عمل قدمتها للسيد الأستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة أثناء اجتماعه لاول مرة بأعضاء هيئة التدريس فى بداية تعيينه سنة ١٩٨٩ هى مناشدته أن يهيء الفرصة لاعضاء هيئة التدريس للسفر للخارج لزيارة الجامعات والإطلاع على احدث الأساليب العلمية لأن هذه هى التنمية الحقيقية لمواردنا البشرية ومرسل لك صورة منها.

إن سفرياتى كانت بعضها فى فترة الصيف ـ وبعضها فى فترة اجازة نصف العام الدراسى ـ وكلها كانت لأغراض علمية يعلم الله مدى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

الانجازات التى تحققت من خلالها. وفى هذا الصدد لن اتكلم عن نفسى - ولكن إنجازاتى لبلدى الحبيب مصر والتى يلمسها العديد من افراد المجتمع المصرى، والعالمى هى التى يمكن ان تكون شاهدة على عطائى لأولادنا من شباب مصر.

ثانيا : إذا حاولنا تفسير نص المادة ٩٣ من قانون تنظيم الجامعات - فإنه لا يجب ان نكتفى بتفسير جامعة حلوان لها بل يجب ان نلجأ إلى تفسير كل جامعات مصر العريقة لها وليس فقط جامعة حلوان. فكل الجامعات تتيح سفر اعضاء هيئة التدريس بها لمدد معينة خلال العام الجامعى هذا بالاضافة إلى إتاحة فرص لهم للاشتراك فى المؤتمرات العلمية وزيارة الجامعات بالخارج - وقد تأجل اجتماع اللجنة الثلاثية لامتحانات البكالوريوس من ٤/٢٢ إلى ٤/٢٩ هذا العام بسبب سفر عدد كبير من اساتذة الجامعات الكبرى قبل الامتحان. فهل من المنطق ان تمنع جامعة حلوان سفر اعضاء هيئة التدريس بها إلا مرة واحدة طوال العام ولمدة اقصاها عشرة ايام وبدون مرتب حتى فى اجازة نصف العام التى لا يسمح فيها إلا بالسفر للعمرة ومرة واحدة طوال العمر.

ثالثا: يتفضل على السيد العميد بأننى سافرت للعلاج على نفقة الجامعة متناسيا ان طلب السفر للعلاج موافقا عليه من اللجنة الطبية - ظل داخل ادراج الجامعة مدة طويلة لولا صدور قرار السيد رئيس مجلس الوزراء بسفرى/ ومتناسيا كذلك ان اجازتى المرضية كانت شهرا عدت قبل نهايتها بخمسة عشر يوما حرصا على مصلحة طلابى (وصور الأوراق معى) هذا كله يحدث رغم ان الجامعة تفرض التبرع بمرتب شهر لأعضاء هيئة التدريس المعارين لسنة خامسة وبمرتب شهرين للمعارين للسنة السادسة لاستخدامها فى علاج اعضاء هيئة التدريس هذا مع العلم بأن تكلفة سفرى للخارج لم تتعد ٥٠٠ جنيه استرلينى - بل واشتريت الدواء على نفقتى الخاصة - واتحداه ان يثبت عكس ذلك. ونصيحة مخلصة الا يفتح ملف علاج اعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان - لأن به موضوعات كثيرة من الأفضل إغلاقها.

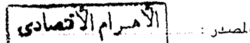
رابعا : انا لم اطلب إعطائى بطاقة سفراء مفتوحة بل طلبت ان يتساوى اعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان بزملائهم فى الجامعات الأخرى - وإلا فلن نستطيع التطوير والتحديث فى العملية التعليمية.

خامسا : ذكر الزميل د/ فكرى عشماوى أننى حصلت على إجازات بمرتب للسفر للخارج لمدة اربعة شهور خلال عامين وهذا الكلام غير صحيح - إلا اننى شرفت بتمثيل بلدى فى العديد من البرامج التى تقيمها الجامعات بالخارج وذلك لتطوير المواد التى ادرسها وهى إدارة وتنمية الموارد البشرية وإدارة المشروعات الصغيرة وكانت هذه السفريات اثناء العطلة الصيفية - فهل هذا يعيب اعضاء هيئة التدريس . الا إذا كان يرى انه لو سافر عضو هيئة التدريس فى الأجازة الصيفية فإنه يجب أن يخصم من مرتبه مثله مثل عمال التراحيل.

ويعلم الزميل الفاضل تماما أننى رفضت جميع الانتدابات - والاستشارات - وبرامج التدريب - وتفرغت تماما للعمل التطوعى للمساهمة فى حل مشكلة البطالة وتنمية شباب مصر هذا بجانب عملى كأستاذة جامعية تحاول ان تطور وتجدد فى مناهجها الدراسية. ويشهد على ذلك العديد من ابنائى، وبناتى الذين أدرس لهم. وهؤلاء الذين تخرجوا على ايدينا. فإن كان لا يدرى فتلك مصيبة - وان كان يدرى بذلك وينكره فالمصيبة أعظم.

سادساً : ذكر الزميل الفاضل أننى تعودت على الأجازات والتأخر فى العودة منذ أن كنت معيدة بالمعهد العالى التجارى للسكرتارية فى عام ١٩٧٢ اى منذ عشرين عاماً بالتمام والكمال.. والحقيقة التى لم يذكرها العميد ان الواقعة التى اشار إليها لم تكن تتعلق بأجازة بل كنت وقتها ادرس لدرجة الدكتوراه بجامعة برمنجهام فى انجلترا وكانت أوراقى معروضة فى ذلك الوقت امام لجنة البعثات وهو إجراء يحدث مع الآف المبعوثين منذ ان عرفت مصر نظام البعثات.. واحمد الله ان ملفى بالجامعة لا يحتوى على تلك الأجازات او السفريات للخارج التى قمت بها اثناء طفولتى او وجودى بدار الحضانة او المدارس الابتدائية والاعدادية التى التحقت بها حتى لا تحتسب هذه الأجازات أيام إنقطاع وغياب... والسؤال إذا كان قد اتيح للزميل الفاضل أن يفتح ملف أوراقى فهل يتاح لنا ان تفتح ملف أوراقه منذ عشرين عاماً أيضاً ولعلنا لو فعلنا لوجدنا العجب العجاب





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

سابعا: ذكر أن الانجازات العملاقة لم تحدث من قبل في جامعة حلوان إلى الآن!! رغم وجهات نظر الحاقدين!!

(لاحظ قمة الحفاظ على التقاليد الجامعية وادب الحوار فى الفاظ الدكتور) ولا اجد ما اقوله إلا ان اتساءل عن مدى شقاء الطالبات والطلبة بل وهيئات التدريس وعن المهانة التى يتعرضون لها فى ظلمات الليالى عند العودة إلى منازلهم.

إن التقاليد الجامعية وعراقة الجامعة لاتقاس بالألفاظ الخارجة ولا بالتشدق بالكلمات الجوفاء ولكن بالعمل والتطوير إلى الأفضل والأحسن - إن التقاليد الجامعية التى تؤدى إلى تحقيق الرضا النفسى لعضو هيئة التدريس حتى يمكن ان يبدع ويجود ويعطى لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تنمو فى ظل الانغلاق وعدم القدرة على التطوير والتحديث بل ومحاربته. ولكنى اعود فاطرح القضية العامة أن هذا الأسلوب لن يؤدى الي تحقيق الرضا النفسى لأعضاء هيئة التدريس والذى بافتقاده لن يستطيع عضو هيئة التدريس التطوير والتحديث والابداع والعطاء لبلده الحبيب.

وتنهى الدكتورة نجلة مرتجى تعقيبها بالآية الكريمة التى تقول إنها جعلتها شعاراً لها: (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض).

تنتهى القضية ولكن تبقى نفس الاسئلة معلقة بلا اجابة.. من المسئول عن كل ذلك ومن يعلم الاساتذة كيف يكون الخلاف ومن يعيد الى مفاهيمنا ان الخلاف لا يجب ان يتحول بالضرورة الى خصومة ضارية بين اطرافه!!

وزير التعليم فى اجتماع بمديرى التربية بالمحافظات :

أسئلة امتحانات النقل والشهادات فى مستوى الطالب العادى

كتب - يسرى موافى :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه طالب المسئولين عن وضع الامتحانات ان تاتى الاسئلة فى مستوى الطالب العادى فى إمتحانات النقل والشهادات العامة، وذلك للتخفيف عن التلاميذ الذين تعرضوا هذا العام لعوامل نفسية كثيرة، والا تكون هناك اخطاء فى اوراق الاسئلة.

وطلب الوزير ان تتحول المدارس خلال العطلة الصيفية الى اندية ليمارس فيها الطلاب انشطتهم المختلفة، كما طالب بالتعاون لنجاح مشروع القراءة للجميع وتشجيع الطلاب على القراءة اثناء الاجازة.

وقال الوزير فى اجتماعه امس بمديرى التربية والتعليم بالمحافظات، انه سيتم حصر التخصصات الناقصة فى الادارات التعليمية، لسد العجز بالمدارس، وستطلب الوزارة من وزير القوى العاملة ترشيح العدد اللازم من المدرسين فى دفعات استثنائية لسد العجز بالمدارس، وان العام الدراسى الجديد سيبدأ يوم ١١ سبتمبر، وسوف تكون جميع الكتب المدرسية فى ايدى التلاميذ قبل هذا الموعد.

واعلن انه لايزال هناك تسيب فى بعض الادارات التعليمية والمدارس، وان هناك مدارس يفرض عليها الحجاب عنوة، ولاتزال افكار بعض المتطرفين تتسلل الى بعض المدارس، ولابد من المواجهة وطلب تنقية المكتبات المدرسية من الكتب والتسجيلات المشكوك فى امرها ولايبقى إلا المصرح به من الوزارة.

وقرر المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول الوزارة اتخاذ الاجراءات لتامين سلامة الامتحانات، والمطابع السرية والتقليل من عدد مراكز توزيع الاسئلة وعدم توزيعها الا فى صباح يوم الامتحان



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

غدا قبول طلبات تعيين بعض خريجي دفعة ١٩٨٤

قررت وزارة القوى العاملة قبول طلبات بعض الخريجين من دفعة ٨٤ للعمل في المحافظات الطالبة على ان تقدم الطلبات شخصيا على النموذج ١٥٣ ق.ع المتوافر بمكاتب البريد لمديريات القوى العاملة التابع لها محل اقامة الخريج من غد«الثلاثاء» وحتى ٢٠ مايو الحالى على ان يرفق الخريج بطلبه صورة من البطاقة الشخصية او العائلية، وسيتم التعيين مباشرة على المحافظات التى ستقوم بدورها بتوزيع الخريجين على الجهات التابعة لها

وصرح مسئول بالوزارة بانه ستقبل طلبات خريجى بكالوريوس الزراعة والعلوم والفنون الجميلة والتطبيقية والاعلام والسياحة والفنادق من جميع التخصصات وليسانس الحقوق وبكالوريوس الخدمة الاجتماعية والهندسة شعبة كهرباء وقوى ومدنى وميكانيكا وبترول للعمل بمحافظة بنى سويف وبكالوريوس الهندسة والزراعة من جميع الشعب للعمل بمحافظة المنيا، ولن ينظر للطلبات التى ترد بالبريد او تقدم بعد الموعد المحدد، وستقوم المحافظات الطالبة بإخطار الخريجين بخطاب الترشيح.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

وزير التعليم :

لن نسمح باستعراض العضلات فى الامتحانات
تعميم اليوم الكامل بجميع المدارس عام ٩٧

كتب مصطفى بلال :

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان جميع امتحانات نهاية العام بجميع مراحل التعليم سوف تكون فى مقدور الطالب العادى ولن تتضمن اية الغاز او تعقيدات واخطاء .

وقال ان الوزارة لن تسمح لواضعى الاسئلة باستعراض عضلاتهم واذا ثبت ذلك سيكون العقاب رادعا . جاء ذلك خلال اجتماعه امس مع مديرى المديريات التعليمية .

وطالب الدكتور حسين كامل بضرورة التصدى ومواجهة أى محاولة من جانب المتطرفين لاختراق المدارس . وحذر من تدريس اى مناهج لا تقرها الوزارة كما طلب بتنقية المكتبات المدرسية من الكتب والكاسيتات التى تتعارض مع المناهج والمقررات .

وقال ان العام الدراسى الجديد سيبدأ يوم ١١ سبتمبر بحيث لا يقل العام الدراسى عن ٣٢ اسبوعا بالاعدادى والثانوى و ٣٤ بالابتدائى . واضاف ان الدراسة ستبدأ العام القادم فى ١٥٠٠ مدرسة جديدة وفقا لنظام اليوم الكامل كبداية لتعميم تطبيقه بجميع المدارس عام ١٩٩٧ .



ايهما أهم.. التعليم أم تربية الدواجن

كشف أعضاء لجنة التعليم والبحث العلمي عن تناقض غريب فى اعمال لجنة حماية الأراضى الزراعية التابعة لوزارة الزراعة، لأنها في الوقت الذى توافق فيه على بناء منشأت لتربية المواشى والدواجن والأرانب فوق الأرض الزراعية، بأنها ترفض السماح ببناء مدارس فوق الأرض الزراعية، وقد بلغ الحد أن هذه اللجنة الوزارية ادخلت مواطنا السجن لأنه حول منزله المقام بالقرب من الأرض الزراعية إلى مدرسة لتعليم ابناء قريته وأكدت لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز، خلال مناقشتها لموضوع الأبنية التعليمية على ضرورة إحكام الرقابة الفنية على عمليات بناء المدارس وخاصة أعمال الأساسيات والخرسانة المسلحة لتوفير اقصى حدود الأمان على المنشأت المدرسية حفاظا على ارواح التلاميذ والحفاظ على ثروة المبانى المدرسية باعتبارها ثروة قومية يجب الحفاظ عليها .وطالب الأعضاء بضرورة حث لجنة حماية الأراضى الزراعية التابعة لوزارة الزراعة على عدم وضع العراقيل امام بناء المدارس فى الريف لمواجهة التزايد فى الاقبال على التعليم بعد أن اصبحت المدارس القديمة مكدسة بالتلاميذ ولا تتسع فصولها المحدودة لاستيعابهم.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

ازمة التعليم :

بين سماء الاحلام .. وأرض الواقع

فى سماء الإحلام هناك كلام جميل يقال عن ـــيم يجعل كل شىء فيه ورديا ... المناهج ... والمدرسين ... والمبانى ... وحتى مرتبات المدرسين هناك من يقول انها تكفى وتزيد ... وانهم اصبحوا يرفلون فى النعيم لان الدولة اعطت لكل منهم سبعين جنيها فى السنة !

وعلى ارض الواقع تبدو الصورة قاتمة ... كل شىء يحتاج الى مراجعة والى اعادة نظر ... ثم يحتاج الى اعادة بناء ... كل شىء ليس فى مكانه ... كل شىءيحتاج الى تغيير شامل كامل ... ابتداء من فكر القيادات الى اسلوب التعامل الذى يتبعه اصغر مدرس فى قرية بعيدة او فى قلب العاصمة ..

تعبنا من القول بان التعليم فى مصر متخلف ... متخلف ... ولكن هناك من يرى ان هذا افضل تعليم ممكن لبلد متخلف ليظل متخلفا ... على الجانب الاخر هناك من يحلم ... ويفكر ... ويتصور كيف يكون الخلاص .

وهايدبارك مفتوحة للجميع بقصد التنوير وايجاد ارضية مشتركة للعمل .

التعليم يحتاج الى ثورة

ورجل الاعمال المعروف الدكتور ابراهيم كامل طروح رؤياه فكانت اقرب الى الحلم ، لكن الحلم له مشروعية ، بل انه ضرورة من ضرورات البقاء القومى ولذلك لابد ان ننطلق فى التفكير من الواقع كما هو كائن الى ما يجب ان يكون عليه .

بعيدا عن الفلسفة فى عرض الموضوع اقول بان التعليم يشتمل على عناصر محددة ألا وهى :



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

المعلم	اى المدرس
وطالب العلم	اى التلميذ ومحيطه الاسرى
ومكان تلقى العلم	اى المدرسة
المادة التعليمية	اى المنهج الدراسى
وادارة العملية التعليمية	اى الناظر والادوات الادارية المتاحة لهم وتحت
والمناخ العام	قيادتهم اى المجتمع ككل

والحقيقة ان هناك شعورا عاما بان التعليم كان افضل فى الماضى غير البعيد

والحقيقة الأخرى ان هناك مطلبا عاما بضرورة العناية بالتعليم وتطويره . بل لا اكون مغاليا اذا قلت بان هناك نداء عاما بان التعليم يحتاج الى نهضة كبيرة بل ويحتاج الى ثورة .

والسؤال كيف نترجم هذه المشاعر العامة الى اهداف وبرامج عمل محددة . علينا ان نبدا وقبل اى شىء بتعريف للمشكلة وتقييم لحجمها ومعرفة اسبابها ووضع تصور لحلها .

ولكى نصل للاجابة الصحيحة يجب ان نحدد وبمنتهى الصدق مع النفس اين نحن الآن ؟ واين نود ان نكون ؟ ودعنا اذن نضع تصورا بسيطا وسريعا لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية التى اشرنا اليها من قبل ولنبدا بالمعلم..

لن نختلف اذا تطلعنا لأن يكون المعلم :

- عالما فى مادته العلمية .
- وله قدرات فى نقل المعلومات بصورة مبسطة ومفهومة ، والتجاوب مع تلاميذه
- وان يكون متزنا نفسيا
- وان يكون سويا اجتماعيا
- وان يكون حسن المظهر
- وان يكون قدوة حسنة سلوكا واحساسا بالمسئولية
- اى ان يكون المعلم افضل الموارد البشرية فى المجتمع ، هذا ما نتطلع اليه .

فاين نحن منه الآن ؟ ولن نختلف اذا تطلعنا لأن يكون التلميذ :

- قادرا بدنيا وذهنيا .
- مظهره لائق .
- وان يكون محيطه الأسرى مستقرا وهادئا .
- تتوفر له المتطلبات المعيشية الأساسية . هذا ما نتطلع اليه . فاين نحن منه الآن ؟

ولن نتلف اذا تطلعنا ان تكون المدرسة :

- مثالا جميلا لفن العمارة .
- متسعة الفصول ، ولا يزيد عدد تلاميذ الفصل الواحد على عشرين تلميذا .
- مليئة بالحدائق المنسقة .
- بها المعامل الملائمة والمجهزة .
- ملاعبها متسعة ونظيفة ؤ
- بها المسرح وحجرة الموسيقى ؤ
- تحتوى على المكتبة الكاملة المناسبة .
- بها مكان لائق لأعضاء هيئة التدريس . هذا ما نتطلع اليه فاين نحن منه الآن ؟



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

- ولن نختلف اذا تطلعنا ان تكون المادة التعليمية متمشية مع اخر ما وصل اليه العلم الحديث .
- يمكن استيعابها دون عناء
- ان يكون طول المنهج متناسبا وطول السنة الدراسية
- ان تحث التلميذ على استخدام قدراته الذهنية .
- ان تاخذ القدرات المتباينة للتلاميذ في الاعتبار .
- ان تتناسب والمراحل السنية المختلفة
- الا يكون الحفظ بديلا للفهم
- ان تقدم بصورة شيقة
- ان يكون هناك ارتباط بين المواد وبعضها .

هذا ما نتطلع اليه . فاين نحن منه الآن ؟

ولن نختلف اذا تطلعنا لان يكون الناظر .

- قدوة حسنة للم علم والتلميذ معا .
- لديه القدرة على الرؤية المتكاملة
- لديه القدرة على الادارة تخطيطا وتنفيذا ومتابعة .
- لديه القدرة على التطوير المستمر .
- لديه القدرة على التفاعل مع المجتمع المحيط بالمدرسة لرفع مستواه والارتقاء به .
- لديه الدراية باخر ما وصل اليه المعلم في تحديث برامج واساليب التعليم

هذا ما نتطلع اليه . فاين نحن منه الآن ؟

ولن نختلف اذا تطلعنا لان يكون المجتمع :

- متقدما اقتصاديا ومستوى معيشة افراده مرتفع .
- متزنا اجتماعيا والعلاقات فيه صحية وقائمة على الاخلاق العالية
- متطورا سياسيا .
- راقيا ثقافيا وحضاريا

هذا ما نتطلع اليه . فاين نحن منه الآن ؟

يمكن ان نقنع بما نحن عليه في مجال التعليم . يمكن ان نرضى بان نكون من افضل الدول المتخلفة او يمكن ان نطمع فقط ان نكون احدى الدول النامية التى تهتم بالتعليم . ويمكن بل ويجب أن نعلن على الملا وباصرار الواثق اننا نضع هدفا قوميا ان يكون لمصر الريادة في مجال التعليم قبل انتهاء العشر السنوات الأولى من القرن الحادى والعشرين .

كانت مصر الفرعونية على القمة منذ الاف السنين ، وعلينا من الآن فصاعدا ان نرفض الاهداف المتواضعة خصوصا في مجال التعليم لانه المجال الذى يمكن أن ينهض بالمجتمع كله . علينا ان نحترم تاريخنا ودورنا واحلامنا .

نحن على ابواب القرن الحادى والعشرين وعلينا لكى نعيش فيه كجزء من عالم يتزايد عددا ولكن تقصر فيه المسافات نتيجة لثورة المعلومات التى بدات في نهاية القرن العشرين ، وتستمر معنا في الرن القادم ، ان نضع لانفسنا من الاهداف ما يتناسب وحجم التحدى .

في بداية القرن الحالى كانت اليابان وكوريا وغيرهما يقفون معنا في طابور التخلف والاهداف المتواضعة ولكنهم ثاروا عليها وضربوا لنا المثل على امكانية التقدم بمعدلات تفوق الحسابات المتواضعة ولنبدا بالتعليم .

واكرر ليكن الهدف ان نصل بالتعليم في مصر الى مستوى يجعلنا الدولة رقمك ١ في العالم خلال العشر السنوات الاولى من القرن الحادى والعشرين .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

اعلم ان كثيرين حتى من المتفائلين سيردون على هذا الهدف بانه غير واقعى وغير قابل للتحقيق . واعلم ان البعض سيقول : واين الامكانيات ؟ والاجابة بسيطة .

انها امكانيات المجتمع ككل وليست امكانيات الدولة فقط . فالاعتماد على امكانيات الدولة اوصلنا لما نحن عليه الان وامكانيات المجتمع باسره يمكن ان نحقق بها هدف الريادة والصدارة . فتحت شعار مجانية التعليم وعدم مشاركة المجتمع ككل ، نجحنا فى الهبوط بمستوى التعليم وقبلنا ان يكون كم المتعلمين بديلا لنوعية ومستوى التعليم . ونحن مع مجانية التعليم ولكن مع المجانية الحقيقية ومع التعليم الحقيقى ونحن مع الأسف تغنينا لسنوات بمجانية التعليم ولم نكن صادقين مع انفسنا ونحن نعلم جميعا ان المجانية غير حقيقية وان التعليم دون المستوى اللائق بمصر الفرعونية .

هل التعليم مجانى والدروس الخصوصية ضرورة للنجاح ؟

هل التعليم مجانى والمجموعات موجودة بمقابل مادى فى العديد من المدارس ؟

هل التعليم مجانى والكتب الخارجية اصبحت اساسية ؟

هذا عن المجانية .

اما عن التعليم .

هل المعلم مؤهل علميا وعمليا ؟

هل هو القدوة الحسنة ؟

هل المدرسة الحالية مكان ملائم للتلميذ والمعلم والعملية التعليمية ؟

هل المناهج تتناسب حتى واكثر اهداف التعليم تواضعا ؟

هل القيادات الحالية لديها القدرة على الرؤية المتكاملة وهل هى المثل الذى يجب ان نحذو حذوه ؟ هل هناك الحوار المتصل بين المدرسة والبيت ؟

ادعى وارجو أن تصححونى اذا كان الادعاء باطلا . ان التعليم كالمدنية تعرض لعملية تزييف يجب ان نبدا نضع حدا لها .

والمؤسف ان العادات الريفية التى اصبحت سمة العصر ليست العادات التى كنا نتمنى ان نجلها ونعتز بها وهى احترام الكبير ، الترابط الأسرى العناية بالصغير ، التواصل والتراحم .. الى اخر العادات التى نقلت هى قبول الأهداف المتواضعة وعدم الاهتمام بالنظافة والصحة والقيمة الجمالية واهمال المظهر ورفض الرقى فى اختيار الالفاظ والعبارات واهانة اللغة العربية ثروة ونطقا والانحطاط المتعمد لمستوى اللغات الاجنبية فى مدارسنا . المدرسة التى كان يجب أن تقوم هذه العادات اصبحت مكانا يعزز ويثبت هذه العادات .

اسمحوا لى ان اطالب بانه ان الأوان أن يصبح هدف مدينة التعليم فى الريف هو اهم هدف لفترة حكم الرئيس مبارك الثالثة بمعنى أن تتحرك طاقاتنا وامكاناتنا للنهضة بالريف المصرى . هذا سيقلل من هجرة الريف الى المدينة بل ويمكن ان يساعد على الهجرة العكسية من المدينة الى الريف ولـيكن تحركنا بقوة واصرار وليكن تحركنا بفكر جديد .

ماذا ايضا لو ان نظام التعليم كان له المبادأة فى التغيير . ابناء الاقصر واسوان وادفو واسنا وبعض اجزاء سيناء وكلها مناطق سياحية ، ماذا لو جعلنا برامج التعليم فيها تهتم بالدرجة الأولى بدراسة التاريخ وتاريخ الحضارات ، وتهتم بدراسة علم النفس وعلم الاجتماع وفنون التعامل مع الزوار من مختلف الأجناس والموسيقى وع لوم حفظ الاثار واللغات .. الخ بمعنى اخر ماذا لو ان التعليم اصبح العامل المساعد لارتباط المواطن ببيئته للنهوض بها بدلا من ان يدفع الغالبية للهجرة الى المدينة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

قضية اخرى اود ان اثيرها وقد تكون مثار جدل ولكنى اجد هذا المؤتمر المكان الطبيعى لكى تثار فيه الا وهى قضية تدبين مادة اللغة العربية . وهنا ارجو ان يكون كلامى واضحا انه فى الوقت الذى لا خلاف فيه على ان القران الكريم هو اسمى واعظم ما كتب باللغة العربية الا اننا يجب ان ناخذ فى الاعتبار أن هناك التلميذ المسيحى والتلميذ المسلم وهناك مادة التربية الدينية وهى موجودة فى المناهج ولها من الساعات ما يكفى .

القضية الثالثة هى قضية اللغات الأجنبية واذا كان لمصر ان تشترك فى تطور وتقدم القرن القادم فعليها من الآن ان تنهض وبسرعة بمستوى تعليم اللغات الاجنبية . هذا ممكن اذا ارسلنا مدرسى اللغات الى الخارج لفترات تمكنهم من النطق السليم للغة وايضا اذا فسحنا المجال لاستقدام مدرس لغات من البلاد التى تتكلم اللغة المراد تدريسها

عودة الى العناصر التى بدانا بها .

بنية المدارس الحديثة مكلفة ولكنها سهلة التحقيق

المادة التعليمية تحديثها وتطويرها صعب ولكنه ممكن .

التلميذ موجود .

ولكن المحور الرئيسى لاى تطور فى التعليم هو المدرس

ولكى نبدا مرحلة النهضة فعلينا كمجتمع ان نجعل وظيفة المدرس او المعلم هى اكثر الوظائف احتراما فى المجتمع ويجب ان يصبح مرتب المدرس من الكبر بحيث يغنيه عن اللجوء الى اى باب اخر لزيادة الدخل . ويجب ان تصبح المعاهد التعليمية التى يتخرج منها المدرس بمثابة القدوة فى المجتمع فى الالتزام بقيمة التعليم وفى اختيار المناهج التى تصقل مهارات معلم المستقبل والاختيار للفرد اللائق لتعليم اجيال المستقبل والاحترام لهذا الفرد وعمله ومكانته فى هذا المجتمع باختصار علينا ان نبدا باحترام المعلم لان فى ذلك احتراما لانفسنا

الهدف عظيم والطريق الى تحقيقه شاق ، ولكن الوصول اليه ممكن .

إبراهيم احمد كامل

رجل اعمال



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

مشكلتان : الاستاذ والكتاب

والدكتور ياسر العدل بتجارة المنصورة يناقش زاويتين جوهريتين هما : المعلم ، والكتاب الجامعي ، ولو بدأ منهما الاصلاح لاصبحت جامعاتنا فى مستوى الجامعات الاوروبية .. !

تمهيد : التعليم الجامعي فى مصر فى ازمة ... مقولة واقع تبثه الظواهر المحيطة بنا ... واعمدة التعليم اربعة .. المعلم والكتاب والطالب ثم المجتمع الذى يؤثر ويتاثر بتفاعل هذه العمد ... وفى مقالة سابقة تعرضنا لحالة المعلم الجامعى وهنا نتناول قضية الكتاب الجامعي ...

تعريف : الكتاب الجامعي وعاء أساسى لحفظ المعلومات الواجبة التعلم يتناوله بالتداول كل من الأستاذ والطالب كعنصرين من عناصر العملية التعليمية فيما بين مرحلتى الثانوية العامة والدراسة العليا .

اضواء : فى غياب سياسة تعليمية واضحة الهدف ومدروسة الوسائل يجوز الفصل بين العلوم النظرية وم التطبيقية مع ان الاصل هو ان العلم إنما يؤسس للعقل سواء اكتسب العلم عن طريق التجريب او التفكير ومن ثم يكون الفصل بين نوعين من العلم إنما هو فصل تعسفى فلا يعقل لطالب كلية الهندسة ن يدرس بالتجربة والخطا المعملى فقط كما انه لايعقل لطالب الاداب ان يدرس بالتامل المطلق ودونما ان تتفاعل الافكار مع الواقع ... وبالتالى فوحده التعليم وإن إختلفت مناهج فروعه تضفى نوعا من التخصيص للكتاب الجامعي ..وتطرح وحدة العلم سؤالا عن هوية الكتاب الجامعي ؟ ... هل هو مخزن منظم لمعلومات منظمة منهجية ام انه وسيلة ضمن وسائل كثيرة للارتزاق لكثير من الاساتذة وبائعى رزم الورق .

الواقع : توجد خطوط عامة مهلهلة تصنعها الاقسام العلمية تتضمن المناهج الواجب تدريسها للطلاب ... وعلى هذه الخطوط الباهتة جدا يقتتل الأساتذة ليفوز بعضهم بسيف الحياء والجوع ولعبة التوازن فيضع المنهج تفصيلا فى كتاب علمى يتم فرضه على الطلاب فرضا يتكرر كل عام دراسى جديد ... وفى الكليات ذات الأعداد الكبيرة فى طلابها مثل التجارة والحقوق تكون اسس إعداد الكتاب الجامعى مرتكزة على الوقائع التالية ..

(١) إعداد الكتاب من ورق ردىء الصناعة محتويا على كثير من الاخطاء المطبعية والبصرية مما يصعب تداوله بين الطلاب .

(٢) المادة العلمية ضعيفة وتكتب على عجل فى مواسم الكتابة السنوية التى تقع خلال شهرين بين نهاية الامتحان وتجديد الاعارات الخارجية مما يجعل معظم الكتب تتاخر فى الوصول لايدى الطلاب فى الوقت الضرورى وهو بداية العام الدراسى .

(٣) المادة العلمية فى اغلبها إما مسروقة أو مترجمة بشكل ردىء

(٤) يتم طرح الكتاب بشكل تعسفى لكى يفى بالحجم المطلوب الذى تحدده لجان الكتاب بالكلية أو الجامعة ... فكثير م— الكتب لاتحتاج لاكثر من مائة صفحة مثلا لتضم المعلومات بها ومع ذلك يتم مط وتكبير الخط وتصغير حجم الورقة وتكرار المعلومات فيما يسمى بتطبيقات دراسية ليصل الكتاب الى اربعمائة صفحة مثلا حتى يفى بالشرط اللازم لبيعه باقصى سعر للطلاب .

(٥) التاليف المشترك فى معظمة تجارة يديرها الأساتذة الاقدم تجاة زملائهم



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

الاحدث فكثيرا مايقوم الاحدث بكل العبء ويكتفى الاقدم بوضع إسمه على صدر الكتاب ... وإلا فما معنى ان يوجد على صدر كتاب بسيط جدا اكثر من اربعة اسماء لاساتذة كبار يفترض انهم قاموا بالتاليف بل وكثير من اسماء المؤلفين توضع للمجاملة دون حساب للتخصص

(٦) كثيرا مايحتوى الكتاب معلومات حصلها الطالب فى سنوات سابقة او قد يحصل عليها نفسها تحت إسم اخر لعلم اخر يدرسه بنفس الكلية :

(٧) عادة مايقوم الاساتذة الاقدم بالاصرار على تدريس المواد التى تقرر على معظم الطلاب فى الكلية وذلك بحجة كفاءة الاقدم اما الواقع فهو بسبب تحصيل اكبر عائد مادى ممكن من بيع الكتاب .. وإلا فلماذا يهرب الاساتذة الاقدم من تدريس مواد الشعب الصغيرة العدد فى طلابها ونترك هذه المواد للاحدث من الاساتذة او حتى تترك لينتدب لها اناس من خارج الكلية .

(٨) كثرة مشاغل اعضاء هيئة التدريس ... المشاغل العلمية والمشاغل الحياتية تحول دون إتمام تدريس ذلك النذر اليسير فى الكتاب المريض فيبدأ موسم الابادة للمعلومات فى نهايات العام الدراسى وذلك بشطب الكثير من اصل المنهج المقرر ... ولان الكثير يشترك فى تلك المذبحة فالكثير ايضا يدفع بان المسالة متروكة لضمير الاستاذ .

(٩) لامانع من تخفيض نتائج الامتحانات او رفعها للتاثير على حجم مبيعات الكتاب ... فحين تكون نسبة النجاح فى سنه معينه هى ١٥ ٪ فذلك يعنى ان ٨٥ ٪ من الطلاب لم يدرسوا شيئا ... وكذلك ان تكون نسبة النجاح فى سنة اخرى هى ٩٥ ٪ فالدلالة ان الامتحان سهل جدا حيث قام الاستاذ بتدريس مبادىء القراءة لطلابه ولم يدرس شيئا يذكر من المقرر وقد تكون النتائج مختلة بسبب ان المعيدين وبعض الاحبة هم الذين يقومون بالتصحيح لانشغال الاستاذ باشياء اخرى وفى كل الحالات تنتج مقولة معظم الطلاب ، ثلاثة ارباع ، النجاح هو شراء كتاب الاستاذ الذى يقرره ويتابع حجم مبيعاته بما يرصده من اسماء الذين قاموا بالشراء فعلا .

(١٠) يتم توزيع إيرادات الكتب بين الاساتذة العاملين فى القسم بطرق كثيرة بعضها يتضمن سيطرة الاساتذة الاقدم وبعضها الاخر يتضمن التكتل ضد التجديد او المشاركة بدم اكثر نقاء قد يحمله الاساتذة الاحدث ..

بالفعل الصورة فى عمومها قائمة تماما وإن اختلفت رتوشها بين كلية واخرى ... والماساة انه توجد قوانين ولوائح منظمة إلا ان معظمها يولد ميتا بسبب ذلك الفساد الذى يلحق بكل نص ، حسب ماتقرره اللائحة الداخلية ، وكان الكهانة هى الامر المفترض للاساتذة والدهاليز هى الطريق لمعرفة نظام الجامعات .

الرؤى : الصورة قاتمة ... والرؤى تختلف إلا ان بعض الضوء امر ضرورى للحركة فى الاتجاه الصحيح .

بالنسبة لتحديد المنهج الدراسى : العلم مثله كمثل اى كائن لاتتغير اسسه بين يوم وليلة او حتى بين سنة واخرى فقط قد تختلف اساليب القياس والتجريب إلا ان منهج البحث فى كل علم يظل ثابتا فترة طويلة نسبيا ... وحيث ان التعليم الجامعى هو محاولة من المجتمع لتدريب الطلاب الجامعيين على جمع اسباب البحث المنهجى فى علم معين فيلزم ان تكون لدى الطلاب كتب واضحة الاسلوب هى المراجع التى يلتزم بها الجميع لتدريسها ... وتجدد هذه المراجع كل فترة مناسبة إقتصاديا من خلال لجنة متخصصة تضم اعضاء من اساتذة التربية ... وهنا قد يعرضنا الثبات النسبى للكتب الجامعية لقضية هامة جدا وهى مدى صلاحية لغتنا العربية لتدريس علوم بعينها .. وإلى اى مدى تكون المراجع الدراسية باللغة العربية كافية لتادية المطلوب منها فى مرحلة التعليم الجامعى .

بالنسبة لتداول الكتاب :

يجب ان تشترى الجامعة حق توزيع الكتب المقررة للتداول بين الطلاب بما يعنى تحديد الثمن الفعلى للكتاب باعتبار ان وجوده ضرورة خدمية لنظام التعليم وليس عملية تجارية للاساتذة .

النسبة لنطاق التدريس :

إن المهمة الاولى لأستاذ الجامعة هي تدريب الأجيال على الالمام بأسباب العلوم وتشجيع الطالب على إستخدام المنهج العلمي في التفكير ... ومن مهمة الأستاذ الجامعي ايضا المشاركة في تنمية المجتمع المحيط بجامعته من خلال مراكز خدمية وبحثية تنشئها الجامعة هذه المشاركة تترك الفرصة مفتوحة لبعض الأساتذة غير القادرين على عملية التدريس لتغيير نطاق عملهم فالبحث والخدمة مجالان يحتاجان الى مهارات جد مختلفة عن مهارات التدريس ... وللمساعدة في هذا المجال وجب ان تكون هناك دورات تثقيفية ومهنية للاستاذ الجامعي وبشكل دورى كى تثرى العملية التعليمية فلا يكفي ابدا لاستاذ الجامعي عشرات البحوث في مجال تخصصه بينما نظرته لمشاكل المجتمع البعيدة عن تخصصة نظرة سلاجة لاتنم عن اى إعمال فكرى او تدريب ذهنى .

بالنسبة للاقسام العلمية :

يجب ان تضم الجامعة اقساما علمية متخصصة تقوم بالاشراف والمتابعة والمشاركة للاستاذ والطالب بما يحول دون كهانة الاساتذة وبما يكفل سماع وجهة النظر الاخرى لصالح العملية التعليمية التي تمس الجميع في النهاية ..

في هذا المقال نحاول دراسة العنصر الاول من عناصر نظام التعليم في مصر وهو عنصر المعلم الجامعي .الواقع : بحسبه بسيطة نجد ان في مصر ثلاث عشرة جامعة بما ما لا يقل عن عشرة الاف معلم حاصل على درجة الدكتوراه ويقوم هذا العدد بالتدريس لحوالى نصف مليون طالب اى بنسبة تقارب معلم واحد لكل خمسين طالبا ويتم تعيين المعلم الجامعي في وظيفته بعد استيفاء شرط أن يكون محمود السيرة حسن السمعة ، .. وتكون السيرة المحمودة والسمعة الحسنة قياسين يفرزهما مجتمعنا الذى ورث تاريخا كرس الاستعانة باهل الثقة والمحسوبية والقى باهل المعرفة والكفاءة في اوعية النسيان .. ففى البدء يعين المعيدون في الجامعات وهم نواة اعضاء هيئة التدريس بناء على مقاييس اغلبها شخص تقرره الاقسام العلمية صاحبة قرار التعيين .. فتكثر الاعلانات عن وظائف معيدين محددة صفاتهم وتكاد تكون اسماؤهم معلنة .. وكثير من وظائف المعيدين يتم شغلها بسياسة الاغراق وانشاء الاقسام ..

وتبدأ رحلة المعيد مع الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه .. بعض المعيدين يذهب في بعثات خارجية تخضع لمعايير سياسية فدولة ما تعطينا اعانات تخدم مصالحها فتذهب البعثات اليها ودولة اخرى نرغب في مغازلتها فنرسل اليها ببعثات اخرى .. وتكون النتيجة ان طالب البعثة يكلف الدولة ما يزيد على ٦٠ الف دولار ينفقها في السنوات الخمس المتوسطة التي يقضيها في البعثة ثم يعود رافعا لواء الدولة التى تعلم فيها ومغتربا وباحثا عن اسباب الخروج للعمل في الخارج مدافعا عن تقدم وثراء الاخرين ومنددا بتخلفنا وفقرنا .. اما من يبقى من المعيدين لاستكمال دراسته في مصر فانه يقضى عشر سنوات في المتوسط كي يحصل على الدكتوراه علما بان نص لائحة الجامعات يقضى بامكانية الحصول على كل من الماجستير والدكتوراه خلال ثلاث سنوات كحد ادنى وبحد اقصى خلال ستة سنوات ومن اسباب التاخير نقص الاساتذة وعدم تفرغهم لانشغالهم باعباء المعيشة او البحث عمن يزفع بعضهم ليصبح من ذوى الثقة في المناصب العليا وهكذا تصبح معظم سنوات الدراسة العليا تدريس قاس وعنيف على الخوع او الذلة يحياهما المعيد تجاه اساتذة افرزهم مجتمعنا

وتبدأ رحلة الوظيفة لأستاذ الجامعة ليتسلم راتبا هو بالفعل منخفض فيسعى كثير منهم لاعطاء الدروس الخصوصية بل والترويج لها كدروس خصوصية مباشرة في المنازل او المكاتب او العيادات او كدورس خصوصية غير مباشرة في الكتاب التى يطبع ويقدم للطلاب .. وتكون المبررات كثيرة فنجوم المجتمع المتخلف هم صانعوا النكتة ومداعبوا الغرائز.. وفى المجتمع المتخلف يزكى الاعلام مقولة ان مطلق الحرية للجميع .. فراية الخيال هى التى تدفع للتقدم طالما ان السلوك الفردى لا يضر الاخرين ..

وهذه المقولة غاية فى الخطورة مفادها ان تكون الحرية لمن يملك القدرة على الكلام اما بداية انف من اجبر على الإستماع فانها تقع عند اول تقب فى قلبه وياتى دور الترقيات فى الجامعة فيعتريها الكثير من الخلل .

الرؤى : الامر جد خطير .. ومطروح للمناقشة وابداء الراى فى قضية المعلم الجامعى وهنا نرى .

بالنسبة للهدف من التعليم الجامعى : يجب ان نشارك فى صنع حضارة الانسان بما نختص به باعتبارنا مصريين لنا واقعنا ولنا تاريخنا .

بالنسبة للمعيدين : لابد من وجود لجان متخصصة لتعيين المعيدين فى الجامعة تتولى اللجنة من خلال تخصصات افرادها فحص المرشحين لوظيفة المعيد من حيث الشخصية والثقافة ثم التخصص الحرفى .. على ان تتضمن اللجان اعضاء من خارج اساتذة الجامعة .. ويتم شغل وظائف المعيدية بالاعلان المفتوح والمحدد الصياغة بدلا من تفصيل الاعلانات باستخدام عبارات بادئة بكلمة ، ويفضل ان يكون المتقدم كذا وكذا ، على ان تكون سياسة التعيين سياسة عامة واضحة للجامعة وليست وفقا على موافقة القسم العلمى .

بالنسبة للبعثات : (ا) لابد من اجتياز دورات تثقيفية عامة للمبعوث يقصد بها تزكية الروح القومية وبث مفهوم الانتماء .

(ب) يجب تحديد المدة القصوى التى يبقاها المبعوث فى الخارج مما يقتضى متابعة حقيقية لمكاتبنا الثقافية فى الخارج.

(ج) لابد من المساواة الكاملة فى الحقوق والواجبات المادية والادبية بين المبعوثين ايا كانت جهة ابتعاثهم .

(د) تنشيط العمل فى القنوات المشتركة بتدخل هيئة علمية قومية بدلا من ترك هذا القطاع وقفا على مجهودات فردية او مؤسسات خاصة .

بالنسبة للدراسات العليا بالداخل : (ا) يلزم تشجيع الاساتذة على التسجيل للطلاب فلا يعقل ان يقوم استاذ بالاشراف على طالب دكتوراة لمدة عامين او ثلاثة ثم يتقاضى مكافاة لا تزيد على الف جنيه (فى المشروع الجديد) كما يتضمن التشجيع تزكية علمية فى البحوث المقدمة للترقيات للمشاركين فى الاشراف .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

(ب) ان يلتزم الاستاذ بتقديم تقرير علمى يبين فيه حالة الطالب ويقوم التقرير سنويا للجنة علمية خارج القسم المختص .. تجنبا للمحاباة على ان يجوز للطالب الطعن فى قرار الاستاذ امام نفس اللجنة التى يمكنها تنحية الاستاذ عن الاشراف .

بالنسبة للترقيات (أ) يجب ان تعطى البحوث المشتركة نفس الوزن الذى يعطى للبحث الفردى مراعاة لظروف كل علم وتشجيعا للعمل الجماعى

(ب) ان تتكون لجان الترقية من متخصصين عاملين بالبحث العلمى فعلا على ان يحدد للعضو مدة سنتين مع وجوب التجديد السنوى لنصف الاعضاء

بالنسبة لنوادى اعضاء هيئة التدريس :

(١) يتم الاشتراك فى النوادى بشكل اختيارى مهما صغر مبلغ الاشتراك السنوى

(٢) الفصل بين الدور الاجتماعى للنوادى المتمثل فى الرحلات والرعاية الصحية والاجتماعية وبين الدور الاساسى للنوادى المتمثل فى دعم كفاءة المعلم الجامعى وتزكية وجوده السياسى على ارض المجتمع .. وهذا الفصل يؤدى لترك الحرية فى ابداء الراى والراى الاخر دون تسييس او مصادرة

بالنسبة للاعارات :

(أ) وضع حد اقصى للاعارة أربع سنوات للمعار ولا يجوز مدها

(ب) التخفيف للاعباء المالية والادارية التى يتعرض لها المعار مما يستوجب عودته كل عام بما يعنيه من تكاليف يدفعها المعار .

(ج) توقيع عقود جماعية وفتح اسواق عمل لبعض التخصصات التى لا تتاح لها فرصة الاعارة لقلة الطلب عليها .

وللحديث عن التعليم بقية من عناصر الطالب والكتاب والمجتمع .

د . ياسر العدل

تجارة المنصورة





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٦

حوارات حول الازهر: عمامة الاصلاح وعباءة السياسة

□ القاهرة - من جمال الجمل ووائل عبدالفتاح:

■ حول دور الجامع الازهر، الوطني والديني، حاورت «الحياة» مجموعة من المفكرين والمؤرخين المصريين، قدموا اجاباتهم في ظل وعي تاريخي باهمية الازهر ومكانته على خارطة الواقع الثقافي والسياسي في مصر طوال اكثر من الف عام.

هنا حوارات مع الدكتور حسن حنفي (رئيس قسم الفلسفة في جامعة القاهرة) والدكتور محمد احمد خلف الله (المشرف السابق على تحرير عدد من المجلات الفكرية بينها «الوحدة» و«اليقظة العربية») والدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى (استاذ التاريخ في جامعة القاهرة).

حسن حنفي

● البعض يحاول المقارنة بين دور الازهر الحالي ودور الكنيسة الاوروبية في العصور الوسطى!

- هذا غير صحيح، لكن المؤسف ان هذا الحكم كثيرا ما يصدر حينما تصبح التجربة الاوروبية هي المقياس والمعيار والاطار النظري الذي على اساسه تصدر الاحكام في مثل هذا الموضوع وغيره. فالكنيسة في العصور الوسطى كانت سلطة دينية تراقب السلطة السياسية وابداعات المفكرين والعلماء في حين ان الاسلام يخلو من مثل هذه السلطة. وفي لحظات التخلف والتسلط تعتمد السلطة السياسية على المؤسسات الدينية كاداة للسيطرة على الناس في مقابل اعطاء المناصب لرجال الدين ومكان الصدارة في المجتمع فتتحد المصالح بين السلطتين السياسية والدينية ضد كل صنوف المعارضة السياسية وحرية الراي والعقيدة في الدين. والديموقراطية في الحكم تعني ايضا حرية الراي في الدين، والمعارضة السياسية كفلها الاسلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدين النصيحة ونظام الحسبة والسياسة الشرعية وحرية الراي كفلها الدين ايضا في «لا اكراه في الدين».

وفي العصور الليبرالية مثل مصر في القرن الماضي حتى ثورة ١٩٥٢ كانت حرية الفكر تتمثل في المعارضة السياسية وفي الحرية الدينية في ان واحد، وهكذا كتب طه حسين «في الشعر الجاهلي»، واستقال احمد لطفي السيد رئيس الجامعة عندما بدات السلطة الدينية تنال من الكتاب، وكتب ابراهيم ادهم «لماذا انا ملحد» ورد عليه محمد فريد وجدي «لماذا انا مؤمن» ولم يشك احد الى الشرطة!

● الملاحظة التاريخية ان رجال التنوير والنهضة خرجوا من الازهر ثم اصطدموا به وتمردوا عليه، كيف تفسر ذلك؟

- للتنوير مصدران: مصدر داخلي من التراث قديما وحديثا، المعتزلة والفلاسفة والفقهاء الذين يقيمون الشريعة على مصالح العامة. ثم رجال الاصلاح الديني مثل: الافغاني، محمد عبده، قاسم امين، علي عبدالرازق...

ومصدر خارجي من التنوير الغربي خصوصا القرن الثامن عشر في فرنسا كما فعل الطهطاوي وعلي مبارك واحمد لطفي السيد وطه حسين ومحمد حسين هيكل.

التنوير التراثي القديم والحديث هو الاكثر تاثيرا وفاعلية، يمثله رجال الازهر المحدثون مثل الشيخ حسن العطار، محمد عبده، الشيخ شلتوت، عبدالله دراز، لانهم يدخلون في عملية الصراع الفكري والتغيير الاجتماعي، من منطلق شرعي وباسم الاسلام، وليس ضده. فالعقل اساس النقل، والانسان حر مختار مسؤول، وقوانين الطبيعة سخرها الله للانسان، خليفة الله في الارض، والعدالة الاجتماعية قررتها الشريعة وانظمتها السياسية والاقتصادية. ولما كان الاسلام هو ثقافة الناس، احدث هذا التنوير اثره الاجتماعي والثقافي والسياسي لانه ينبع من الموروث ويتجه نحو الاغلبية.

اما التنوير الغربي فانه وافد تمثله الاقلية، النخبة الحاكمة، ولا يخاطب الا النخبة المتعلمة، ويسهل حصاره بدعوى التغريب، واحيانا الالحاد والمادية. فالشيخ المستنير اكثر فاعلية من الافندي المستنير، وقد ساهم المشايخ المستنيرون في تاسيس الجامعة المصرية على الاستنارة والعلم مثل مصطفى عبدالرازق، الشيخ الطنطاوي جوهر، الشيخ امين الخولي، احمد امين.

● كيف ترى دور الازهر في مواجهة حركات الاسلام السياسي؟

- الاسلام السياسي حركة احتجاج اجتماعي وسياسي استطاعت ان تتحول الى حركة شعبية في مواجهة دولة تابعة واحزاب معارضة ضعيفة، وفي وقت انهار المشروع القومي العربي وتحول الى مشروع مضاد، الاعتراف باسرائيل، والتحالف مع الاستعمار، والتخلي عن القومية، والدخول في اقتصاديات السوق.

دور الازهر هنا ليس ان يكون المتحدث الرسمي باسم احد الخصمين، الدولة والجماعات، ولكنه دور القاضي المنصف الذي يحكم بين الفريقين، ويقيم الجسور بين الدولة ومواطنيها، كما حدث اخيرا بتوسط لفيف من علماء مصر ومفكريها بين الدولة والجماعات. والازهر المستقل خير ضمان لاحترام رجل الدين والحفاظ على صورته وهيبته عند الدولة وعند الناس.

محمد أحمد خلف الله

● كيف ننظر الآن الى مراحل صعود دور الازهر وهبوطه في الحياة العامة؟

- على الرغم من هذا العزل، استمر الازهريون يشاركون بادوار وطنية لكن كافراد، كما تجلى ذلك في ثورة ١٩١٩، حين وقف علماء الازهر الى جانب القساوسة والرهبان في ساحة الحركة الوطنية، وظل طلاب الازهر بعد ذلك اوفياء للحركة الوطنية، ولم يتخلفوا يوما عن القيام بدورهم وواجبهم الوطني.

من ناحية اخرى عندما جاء جمال عبدالناصر حاول ان يعيد للازهر دوره التعليمي والثقافي، وذلك بانشاء كليات مدنية تابعة لجامعة الازهر، تمكنه من المشاركة في الفعاليات التحديثية، وتعيده الى الحياة مرة اخرى، باستقطابه طلاب العلوم المدنية.

لكن الملاحظة اللافتة ان الازهر وان كان يتساوى الان في التأثير في مستوى العلوم المدنية مع الجامعات الاخرى، فانه تخلف في مستوى علوم الدين واللغة، باعتماده على اساليب تقليدية جامدة في تدريس قواعد اللغة، والتاريخ الاسلامي، والفلسفة الاسلامية، والشريعة والفقه، في الوقت الذي تقدمت هذه الدراسات في كليات الآداب ودار العلوم، التي انشئت كبديل بعد رفض الازهر جميع مشاريع التطوير منذ عصر محمد عبده.

● يرجع البعض تقلص الدور الحالي للازهر الى تبعيته للدولة التي تقوم بتعيين شيخ الازهر؟

- في اطار محاولة تحجيم دور الازهر، تم تحويله الى مؤسسة تابعة للدولة على الرغم من معارضة عدد كبير من الازهريين بعد ان كان مؤسسة مستقلة لها اوقافها التي تنفق منها على نشاطاتها، مثلما تفعل الكنائس الان. هذا الارتباط بالدولة التي تحدد موازنته، جعل الازهر يتحسس رغبات الدولة، ويسير على خطى سياساتها، وحتى الذين عارضوا الدولة من الازهريين في فترات مختلفة عارضوها بصفاتهم الشخصية. لا بد ان يعود الازهر مؤسسة مستقلة تنتخب شيخها، لكي تستطيع تصحيح التباس المفاهيم السائدة الان حول علاقة الدين بالمجتمع والدولة، وحتى يستعيد الازهر دوره الاساسي في تصوير الفكر الاسلامي وربطه بالقضايا التي يطرحها العصر.

احمد عبد الرحيم مصطفى

● اكتسب الازهر دوره نتيجة «فراغ» سياسي واجتماعي، كيف نقوم اذن هذا الدور تاريخيا؟

- بالطبع لعب الازهر هذا الدور نتيجة غياب قوى اجتماعية مؤهلة للقيام به، واستطاع محمد علي بعد توطيد حكمه احتواء هذه السلطة المتمثلة في الازهر ورجاله اولا بنفيه عمر مكرم، ثم سيطرته على بقية المشايخ بتوزيع حصص من مخصصات نقيب الاشراف عمر مكرم عليهم كرشوة. منذ ذلك الحين اصبح للسلطة المركزية احقية تعيين شيخ الازهر، تستبعد من لا يوافق هواها وتقرب اليها من يستطيع الافتاء بما يرضي الحاكم.

● من الملاحظ تاريخيا ان رواد التنوير والنهضة خرجوا من الازهر ثم اصطدموا به وتمردوا عليه، كيف نفسر ذلك؟

- لان هؤلاء الرواد شعروا بمدى الفارق بين مشهد الحياة في الغرب والاوضاع القائمة في بلاد الاسلام ورفضوا الانسياق مع الواقع السائد في بلادنا. اختلفت حدة الرفض والصدام حسب الاوضاع السائدة. رفاعة الطهطاوي كان هادئا في نقده الاوضاع، تحدث عن تعليم المرأة لا لكي تعمل ولكن لكي تكون اما صالحة، وهذا لان شراك السلطة اغرته - حسب تفسيري الخاص، واغرقته بالاراضي والاقطاعيات حتى انه مات عن الاف الافدنة. واستمرت اصلاحات رفاعة مثل دار العلوم، بينما قامت الدنيا ولم تقعد عندما قال علي عبد الرازق ان الخلافة ليست نظاما في طبيعة الاسلام. هذا ما حدث ايضا مع طه حسين. عندما اراد الانفتاح على ثقافة اوروبا اتهم في دينه كما اتهم لطفي السيد وقاسم امين وغيرهما.

● في هذا الاطار كيف ترى علاقة الازهر بمؤسسات المجتمع المدني وهل نعتبره مؤسسة دينية ام تعليمية ام سياسية؟

- كان الازهر، طوال تاريخه، جامعا وجامعة منذ اسسه جوهر الصقلي، فكان مؤسسة دينية وتعليمية لنشر المذهب الشيعي اساسا، ونجح في اداء دوره باستثناء المراحل التي تم احتواؤه فيها، عندما اصبحت الفتوى موجهة إما لمصلحتهم او لمصلحة السلطان. واذكر ان بعض المشايخ افتى قبل الثورة بان الملك فاروق من نسل النبي، وعندما بدأت صناعة البيبسي كولا في مصر افتى شيخ اخر يمتلك ابنه شركة كوكا كولا بان البيبسي حرام لانها تحتوي على امعاء الخنزير، وسخر منه المصريون وقتها لانه تدخل في اشياء لا تخصه.



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة صدق

لمصلحة من يلغى قسم الاعلام بجامعة الازهر؟!

رحم الله الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر الاسبق الذى كان له الفضل الاول فى وضع النواة الاولى لقسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية جامعة الازهر اختار الرجل هذا القسم لكى يخرج منه الصحفى المسلم الذى يجمع بين علوم الدين والدنيا ولم يكن هدفه انشاء هذا القسم فحسب وانما تحويله الى كلية للاعلام الاسلامى.

رحل هذا الرجل ولم يكمل حلمه الذى وضع بذرته الاولى .وكنا معتقدين من استاذنا الكبير الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة ان يتسلم هذا القسم .

ويطوره الى الافضل ويقوم بتحويله الى كلية للاعلام الاسلامى بدلا من ان يعزم الى غلق ابوابه بالضبة والمفتاح ويحوله الى معهد للدراسات العليا .واذا حدث هذا وتم الالغاء واصبح بجامعة الازهر معهدا للدراسات العليا فمن الذى يدخل هذا المعهد ؟!

وبالفرض انه فتح ابوابه عاما او اثنين فعمره قصير وسوف تغلق ابوابه وبهذا نبح الاعلام ودفن بجامعة الازهر اذن الهدف ليس تحويل هذا القسم الى معهد اوخلافه وانما الهدف الحقيقى هو القضاء على الاعلام الاسلامى من جامعة الازهر باكملها كيف يحدث هذا والكل يقف متفرجا ؟!

وتخيل معى عزيزى القارىء لوحدث هذا فى اى جامعة اخرى كانت الدنيا قامت وقعدت ولكن نحن هنا فى جامعة الازهر تقف وتتفرج ونضحك على انفسنا ولم نفكر فى اعضاء هيئة التدريس الذين يضمهم هذا القسم وتشردهم فى حالة تحويله معهدا للدراسات العليا اذن فنحن نطالب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وشئون الازهر وكبار المسئولين بجامعة الازهر وعلى راسهم رئيس الجامعة ان يعيدوا النظر فى هذه الخطوة ويحولوا هذا القسم الى كلية للاعلام الاسلامى بدلا من المعهد العالى للدراسات العليا حتى لاتصبح جامعة الازهر مضحكة ومقبرة للآخرين !!!

مصرى البرديسى



المصدر : الحياة
التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

الأزهر الجامع والجامعة: التاريخ والمؤسسة والدور المنشود

■ ليس الأزهر مؤسسة مصرية بالتحديد وإن كان يأخذ قيمته أساساً من وزن مصر الجغرافي والبشري والسياسي. البداية كانت مع الفاطميين بهدف تدعيم الابعاد الايديولوجية المذهبية للفاتحين الجدد القادمين من المغرب الاقصى الى واسطة العقد في الشرق الادنى القديم. ومنذ ذلك الحين، تُراوحت العلاقة بين الازهر (الجامع والجامعة) والسلطات الحاكمة بين مدّ وجزر، الى ان وصلت إلى عهد محمد علي فصارت من طرف واحد: سلطة مقررة وأزهر يحاول ان لا يغضب صاحب الامر.

لكن في قاعدة الازهر كانت تنمو دائماً تيارات نابضة بالحياة، مختلفة - الى حدود التناقض في بعض الاحيان - عن الاطار الرسمي الذي كانت «المشيخة» تجد نفسها مسجونة فيه، مهما كانت الاسباب الاضطرارية الموجبة لذلك. فاذا كان بعض ابرز رجال الازهر برّر لنابليون بونابرت احتلاله للاراضي المصرية، فان الطالب الازهري سليمان الحلبي كان يحمل رأياً مختلفاً عندما نفذ عملية اغتيال الجنرال كليبير في قلب القاهرة.

صوت الازهر لم يكن محصوراً في مصر وحدها، فثمة عوامل عدة ساعدت هذه المؤسسة العريقة على التأثير في العالم الاسلامي وان بأشكال متفاوتة على مدى القرون الماضية. صحيح ان الرأي الازهري لم يكن مقبولاً دائماً (مثال ذلك الموقف من اتفاقات كامب ديفيد)، إلا انه كان مؤثراً بما يكفي كي تسعى السلطات الى تجنيده الى جانبها في محاولة لاسباغ «شرعية ما» على مواقفها السياسية التي تواجه «معارضة ما» من قطاعات واسعة في العالم الاسلامي.

الازهر الآن في وضع لا يحسد عليه: الظروف التي تعيشها مصر حالياً بعد انتقال قسم من الجماعات الاسلامية الى العنف المسلح، والتطورات العاصفة على صعيد العالم العربي بالتحديد والعالم الاسلامي عموماً (خصوصاً الاقليات المسلحة في جميع انحاء العالم)، كل ذلك يدفع الناس الى طرح التساؤلات التالية: اين الازهر؟ وما هو دوره؟ بل هل يمكن ان يلعب اي دور مهم في ظل تركيبته الداخلية وعلاقته بالاجهزة الرسمية؟

اننا نفتح هذا الملف لا لوضع الازهر في قفص الاتهام، او للدفاع عنه. المهم بالنسبة الينا النظر الى هذه المؤسسة الاسلامية (الجامع والجامعة معاً) من منظور الظروف الراهنة. ففي مثل هذه التطورات المصيرية، ونحن لا نشك لحظة في اننا نعيش اخطر اوضاعنا المصيرية، تظهر قدرة المؤسسات العريقة على تنكب مهماتها التاريخية التي لا تنفصل عن المجتمع الذي تعيش فيه.

«آفاق»

شاهد على دول وسلاطين ومذاهب

□ القاهرة -
من محمد الورداني:

■ ارتبطت الحواضر الاسلامية في مصر بالمساجد الجامعة منذ ان كتب عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص بعد فتح مصر - شانه شان غيره من الولاة - بان «يتخذ في كل مدينة مسجداً للجماعة». وحين انشئت الفسطاط وانشئ معها المسجد الجامع - جامع عمرو - لم يكن مركزاً لصلاة الجماعة فحسب، بل مركزاً للحكم. وبمرور الزمن اصبح اهم مركز للدراسة، ثم تحول الى ندوة فكرية ادبية جامعة.

وكانت مدينة العسكر بدورها تعبيراً عن ظفر العباسيين السياسي، وانشئ معها مسجد آخر يمثل هذا الظفر من الناحيتين السياسية والدينية، وهو الامر الذي تكرر عند قيام القطائع ومسجدها الجامع (جامع ابن طولون).

والفتح الفاطمي لمصر (٣٥٨هـ - ٩٦٩م) ارتبط بدوره بتلك القاعدة المستقرة: قاعدة المسجد الجامع، فمع انشاء القاهرة، بدئ في بناء الجامع الازهر بعد اقل من عام واحد من الفتح (٣٥٩هـ)، وبعد عامين وثلاثة شهور على وجه التحديد افتتح لصلاة الجمعة في ٧ رمضان ٣٦١ هـ كاول مسجد اقامته الشيعة بمصر باعتباره رمزاً لسيادة دعوة دينية جديدة.

اطلق عليه في أول الامر جامع القاهرة باسم العاصمة الجديدة، وفي عصر الخليفة العزيز بالله، كان يطلق على القصور الفاطمية اسم القصور الزاهرة تيمناً باسم السيدة فاطمة الزهراء ابنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وزوجة علي بن ابي طالب، ومن هنا جاء اسمه لارتباطه بالدعوة الجديدة. كان موقعه يتوسط العاصمة الجديدة بالقرب من القصر الشرقي الذي كان يومئذ غرب المسجد الحسيني الحالي، بينما كانت القصور الفاطمية (القصر الشرقي الكبير وملحقاته، والقصر الغربي الصغير، وميدان بين القصرين بينهما) تشكل مع الازهر مدينة الفاطميين الملوكية.

وتعهد الخلفاء الفاطميون جامعهم بالتجديد والعمارة، فقد جدده العزيز بالله والحاكم بامر الله والمستنصر، واضاف كل منهم اليه وأوقف عليه بعض الاوقاف حتى عهد السلطان الناصر، عندما وقع زلزال ضخم العام ١٣٠٣ تاثر به الازهر فتمت عمارة منشاته على يد الامير علاء الدين طيبرس نقيب الجيوش الذي انشا مدرسة عرفت باسمه (المدرسة الطيبرسية) بجوار الجامع من الناحية الغربية البحرية العام ١٣٠٩، بينما انشا الامير علاء الدين اقبغا مدرسة اخرى في الزاوية البحرية الغربية، وما زالت المدرستان قائمتين. واذا كان الجامع الازهر لعب دوراً علمياً وتعلمياً بارزاً على مدى اكثر من الف عام، الا ان من المقطوع به انه لم ينشا في الاصل كمعهد للقراءة والدرس، بل ليكون مسجداً رسمياً للدولة الفاطمية الفتية ومنبراً لدعوتها. وبعد اعوام قليلة من انشائه بدا الازهر ممارسة مسؤوليته العلمية. ويشير محمد عبدالله عنان في كتابه «تاريخ الجامع الازهر» الى ان «فكرة الدراسة بالازهر كانت حدثاً عارضاً ترتب على فكرة الدعوة المذهبية، وغلب الحدث العارض شيئاً فشيئاً على صفته الاولى حتى اسبغ عليه ثوبه الجامعي الخالد».

ففي اواخر عهد الخليفة المعز لدين الله، وتحديداً في العام ٩٧٥م، قرأ قاضي القضاة ابو الحسن علي بن النعمان القيرواني مختصر ابيه في فقه آل البيت، وكانت هذه اول حلقة للدرس في الازهر بعد اقل من اربعة اعوام على انشائه. وفي العام ٩٨٠م قرأ الوزير يعقوب بن كلس (وهو يهودي اسلم في اواخر عهد الاخشيديين وفر من كافور الى المغرب وعاد مع الفاطميين حين فتحوا مصر) كتاباً الفه في الفقه الشيعي على مذهب الاسماعيلية، ثم استاذن الخليفة في تعيين جماعة من الفقهاء بالازهر للقراءة والدرس عددهم ٣٨ فقيهاً، ورتب لهم ارزاقاً وجرايات حسنة، وانشا لهم داراً للسكنى بجوار الجامع بعد انهيار الدولة الفاطمية وتولي صلاح الدين الايوبي، كان من بين اولى مهماته واهمها ازالة شعائر الدولة الفاطمية ورسومها وآثارها المذهبية، فعزل قضاة الشيعة وعين في منصب قاضي القضاة قاضياً شافعياً ابطل اقامة الجمعة بالازهر.

وفي اواخر العصر الايوبي عاد للازهر بعض نشاطه واقام به الشاعر الصوفي عمر بن الفارض ودرس به وشهاب الدين السهروردي وابن خلكان صاحب «وفيات الاعيان» وغيرهم. وبعد مئة عام عادت صلاة الجمعة بالازهر في عهد الظاهر بيبرس.

اما العصر الذهبي للازهر فهو بحق القرن التاسع للهجرة اذ بلغ ذروة ازدهاره وتقدمه، وشهدت تلك الحقبة علماء افذاذاً مثل القلقشندي والمقريزي وابن تغري بردي وبدرالدين العيني والسخاوي والسيوطي وغيرهم ممن انشاوا الموسوعات العربية الضخمة. كذلك تمتع الازهر بهيبة علمية رفيعة حتى ان ابن خلدون والفاسي كانا من بين العلماء الذين وفدوا الى القاهرة للتدريس بالازهر او تلقي العلم فيه.

وعقب الفتح العثماني انهار - كما يشير بعض المؤرخين - صرح الحركة الفكرية بمصر الاسلامية. واصاب الازهر الانحلال والتدهور ونضبت موارده، وبدأت محاولات استغلال نفوذ علمائه ابان الاضطرابات والثورات الداخلية. على ان الازهر نفض عنه غبار العثمانيين اثناء حملة بونابرت، ونعرف من الجبرتي ان العلماء والمشايخ اجتمعوا بالازهر قبل ان يعبر الغزاة النيل ويحتلوا القاهرة. وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٧٩٨م قام القاهريون بثورتهم الاولى وتشكلت داخل الجامع لجنة للثورة اخذت تبث دعايتها وتحريضها ضد الاحتلال، وعندما تاكد بونابرت ان مركز الثورة هو الازهر، سلط مدافعه عليه، وكان سقوط الازهر في يد الاحتلال البداية الحقيقية لتصفية الثورة والحاق الهزيمة بالثوار، ورفع الفرنسيون المتاريس من طرقات الجامع واقتحموه بخيولهم في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٧٩٨ وقتلوا اكثر من ١٣ من علماء الازهر.

واذا كان الديوان الذي شكله بونابرت للمشاركة - على الطريقة الفرنسية - في ادارة البلاد ضم في اغلبه مشايخ العصر المشهورين، فإن تعاون بعضهم في الاغلب الاعم مع سلطات الاحتلال لم يكن يعني تلك المعنى الذي يرد الى الذهن في ايامنا، بل لا بد ان يكون في اعتبارنا ان مصر لم تكن ولقرون عدة سابقة تحكم بيد ابنائها، فضلاً عن ضرورة تسيير الامور العامة للمصريين المكتوين بنار الاحتلال من خلال اقامة الصلات مع الفرنسيين، والمنشوران اللذان صدرا عن الازهر الى العامة بعد الثورة لتهدئة الامور والبعد عن العنف، يمكن النظر اليهما من هذه الزاوية فحسب. وفي يوم السبت ١٤ حزيران (يونيو) ١٨٠٠ طعن شاب ازهري سوري هو سليمان الحلبي قائد جيش الاحتلال الجنرال كليبر، وبغض النظر عن دلالة هذا الحدث الواضحة، فإن اللافت هو ذهاب الجنرال منو الى الازهر في اعقاب الحادث، واصدار اوامره بتطبيق سلسلة من الاجراءات من بينها كتابة قوائم تشمل اسماء المجاورين (اي الطلاب) وعدم السماح بمبيت اي شخص لا تضمه القوائم داخل الجامع، لكن العلماء احتجوا واغلقوا الازهر واخرجوا المجاورين منه.

وعلى الرغم من اتجاه محمد علي الى ارسال البعثات العلمية الى اوروبا وبدء المحاولات الحاسمة لتغيير النظام التعليمي، الا ان الازهر - ومنذ العام ١٨٢٦ - شارك بإرسال مشايخه الى البعثات ومنهم رفاعة الطهطاوي واحمد حسن الرشيدي وابراهيم النبراوي وغيرهم.

وفي اوائل عهد عباس قاد الشيخ محمد عبده حركة اصلاحية كان من بين نتائجها صدور امر خديوي بتشكيل لجنة ادارية دائمة للعناية بالازهر وشؤونه ووضع القواعد والنظم والمرتبات، كما اضيفت مواد جديدة للدراسة من اهمها الاخلاق



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٦

شهادات

حسين احمد امين:
انهم يحاربون التجديد

يعلم الجميع ان الفاطميين اسسوا الجامع الازهر ليكون قاعدة لدراسة العلوم الدينية ولنشر الدعوة الاسماعيلية في الوقت نفسه. غير ان الفاطميين - شأن البويهيين في العراق - لم يحفلوا كثيرا بعد توطيد دعائم سلطانهم السياسي بتحويل رعاياهم الى عقيدتهم الشيعية، وتركوا لهم هامشاً واسعاً من حرية ممارسة مذاهبهم السنية. وهي سياسة سرعان ما انعكست على الازهر ذاته بحيث لا نلمس انقلاباً او تغييراً كبيراً او صغيراً في المناهج بعد ان قضى صلاح الدين الايوبي على دولة الفاطميين واعاد مصر الى حظيرة اهل السنة. وكل ما حدث هو ان نفوذ الازهر الديني قفز الى القمة في العالم الاسلامي السني في بداية دولة المماليك خصوصاً بعد سقوط الدولة العباسية على يد التتار واضمحلال شأن بغداد، وهو ما نعزوه الى اهمية المركز الجغرافي والسياسي للقاهرة منذ ذلك الحين، الذي اضحى يجتذب اليه صفوة العلماء والطلاب من الاقطار الاسلامية، ومن بينهم العلامة ابن خلدون والرحالة عبداللطيف البغدادي. ومع ان مناهجه الدراسية وانظمة التعليم فيه اصابها خلل كبير بعد الفتح العثماني، فان اختفاء غيره من معاهد العلم في القاهرة منذ ذلك الفتح جعل منه المعقل الوحيد في العاصمة المصرية لدراسة اللغة العربية والعلوم الاسلامية.

ساهم في اضعاف النفوذ الديني للازهر امران: الاول اهمال علمائه لواجب اساسي ومهمة خطيرة كان المفروض ان يأخذوا انفسهم بها، الا وهي التصدي لتطوير الاساس العقيدي والفكري للدين حتى يوافق احتياجات معاصريهم ومشكلاتهم، وانحصار نشاطهم الذهني على مدى مئات السنين إما في محاربة الجديد والتطوير بحجة انهما بدعة وضلالة، او في مناقشة تفريعات ونقاط نظرية بحتة في الدين لا صلة لها بالتطبيقات العملية، وكانت نتيجة هذا كله ان انقطعت صلة علمائه بالحياة اليومية العادية للجماهير، وفقد هؤلاء العلماء هيبتهم في نفوس افراد العامة، مما ادى بالتالي الى هوان شأن علماء الازهر في اعين حكام مصر وتضاؤل اعتمادهم عليهم في ضمان ولاء الرعية لهم.

الامر الثاني: ان دور هؤلاء العلماء كاد في القرنين الماضيين ان يكون مقتصراً على الاذعان لمطالب حكام مصر وتوجيهاتهم بمباركة خطوات السلطة ولو تناقضت، وشجب اعدائها ولو صلحت نواياهم، وارسال برقيات التأييد واصدار الفتاوى بشرعية سياسات الدولة واجراءاتها، واجهاد النفس في البحث عن الاسانيد من القرآن والسنة من اجل مؤازرة هذا القرار الحكومي او ذاك، سواء كان هذا القرار هو قرار الدخول في حرب مع اسرائيل او ابرام اتفاقية سلام معها.

مأمون الهضيبي:
لا بديل عن استقلال الازهر

الازهر مؤسسة دينية ضخمة لها اثرها في تاريخ الاسلام. وعلى مدى اكثر من الف عام ادت دورا بارزا في حياة الامة الاسلامية ودافعت دفاعاً مجيدا عن الاسلام وعن اللغة العربية، لكن مما لا شك فيه انها اصيبت في القرن الاخير بالكثير من الذبول، وتحكمت فيها السلطات السياسية وعملت على تحجيم دورها في مصر والخارج. ويجاهد علماء الازهر وسعهم لاداء دورهم ولكن القيود المفروضة عليهم تعرقلهم مما جعل ثقة الناس بهم ضعيفة.

لا بد اذن ان يعود الازهر كما كان، مؤسسة مستقلة، له موارده المالية الخاصة، وهذا يتطلب ان تعيد الدولة الاوقاف اليه، وترفع يدها عن موازنته وايضا عن تعيين شيخ الازهر، الذي لا بد ان يتم اختياره من بين علماء الازهر، كما يحدث عند اختيار مدير الجامعة سواء في مصر او في اوروبا.

يوسف البدري:
منارة مصر الاسلامية ومقياسها التاريخي!

يمثل الازهر على مدى التاريخ صورة لحياة مصر الاسلامية قوة وضعفا، تقدما وركودا، اجتهادا وتقليدا. ومن المعروف ان الجامع الازهر انشيء بغرض نشر المذهب الشيعي في مواجهة المذهب السني الذي كانت تدين به مصر خصوصاً بعد ان الف الشافعي - رحمه الله - مذهبه الجديد بجامع عمرو بن العاص وجعله مناسبا لحياة اهل مصر. وبعد رفض شعب مصر للمذهب الشيعي وهروب اسماعيل الدرزي وقتل الحاكم بامر الله، بقي الازهر مقرا للعلم الخالص يلقي فيه الحسن بن الهيثم عالم البصريات الشهير دروسه، ويحتضن كبار العلماء الى ان جاء القرن الحادي عشر واتخذ الازهر صيغة جديدة اذ بدأ يعين له شيخا يسمى «شيخ الاسلام» او «الامام الاكبر» بتعبير هذه الايام.

في تلك المراحل كان الازهر يقوم بتدريس كل العلوم: الفلك والطب والرياضيات، الى جانب العلوم الشرعية. ولكن في عصر الركود، تقلصت مساحة هذه العلوم، وانحصرت في تدريس العلوم الشرعية الاربعة حتى عاد مرة اخرى على يد جمال عبد الناصر ليصبح

ومصطلح الحديث والجبر والحساب ومبادئ الهندسة.

وفي صيف ١٨٨٢ اصدر كل من الشيخ محمد عليش والشيخ حسن العدوي والشيخ محمد ابو العلا فتوى شرعية بمروق الخديو توفيق ووجوب الدفاع عن البلاد ورفض امر الخديو بعزل احمد عرابي، ولذلك نال علماء الازهر نصيباً موفوراً من السجن والنفي بعد هزيمة الثورة، فتم نفي الشيخ محمد عبده، وهناك شكوك حول دس السم للشيخ عليش، ونفي الشيخ حسن العدوي والشيخ محمد القياتي.

وعندما اشتعلت ثورة ١٩١٩ التي قادها سعد زغلول الازهري النشأة، شارك طلاب الازهر في احداث الثورة، شأنهم شأن غيرهم، بل واجتمع القساوسة والمشايخ داخل الازهر وتناوبوا الخطابة والتحريض على الثورة ضد الاحتلال. وفي العام ١٩٦٥ اختار جمال عبدالناصر الجامع الازهر ليعلن من فوق منبره صيحته المدوية ضد العدوان الثلاثي: «سنقاتل ولن نستسلم ابداً». واخيراً اختارت الجماهير المصرية الجامع ذاته لاقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بعد الغزو الاسرائيلي للبنان واحتلال بيروت في صيف ١٩٨٢، وانطلقت من الازهر التظاهرات الشهيرة التي تعرضت لقمع الشرطة لتفريقها قبل ان تغادر قلب المدينة القديمة.



جامعة تخرج المتخصصين في كل فروع المعرفة (عدا الفنون التشكيلية والموسيقى والباليه والرقص).

ويبرز دور الازهر في التاريخ الحديث بقيادته للمقاومة الصلبة في مواجهة الحملة الفرنسية، بل ان اهم اسباب اخفاق هذه الحملة هو اقتحام نابليون بجنوده حرم الجامع الشريف، باعتباره مركز قيادة الحرب ضد حملته.

ولم يكن دور الازهر مقتصرا على الناحية السياسية، بل كانت له مشاركة فعالة في محاولات النهضة الحديثة من خلال طلابه الذين كانوا ضمن البعثات العلمية الى اوروبا، وعندما ضيق محمد علي على الازهر، واقام المدارس الحديثة (الطب - المهندسخانة - الطب البيطري - المشاة - المدفعية) كان طلاب هذه المدارس من الازهريين اساساً.

وفي ظل المناخ المعادي للازهر تكررت حالات تمرد بعض الذين تخرجوا منه، اولهم كان رفاعة الطهطاوي الذي ذهب الى باريس اماما لبعثة علمية، وعاد اماما للتنوير الذي يعني العلمانية، واقصاء الدين عن الحياة. كان الطهطاوي اول من نادى باختلاط البنين والبنات واعتبار الرقص الغربي فناً نبيلاً. بعد ذلك اتى طه حسين الذي فتنته سوزان عندما ذهب الى باريس، وحدثت له عملية غسل دماغ، حتى انه في كتاب «الشعر الجاهلي» حاول ان يهاجم الاسلام والمسلمين والازهر، وكانت دعوته «التعليم كالماء والهواء» من اجل موت الازهر وابعاد الطلاب عنه.

هذا ينفي ما يشاع عن وجه الشبه بين الازهر والكنيسة في العصور الوسطى لان مفهوم الحرية لا يعني الاعتداء على عقيدة الامة، وعندما يقوم الازهر بمصادرة كتاب مثلا لا يزيد ذلك عما تفعله الدولة عندما تصادر عملة زائفة او تحرم منطقة معينة لا يجوز التصوير فيها... الخ.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

حول مناهج التعليم: اتقوا الله فى الادعاء والاتهام

بقلم: د· حامد عمار

أستاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

غدا الاتهام غير المنصف لمناهج التعليم فى هذه الأيام مصاطبة مكرورة وعصبية، دون الاطلاع الفعلى على الواقع، بل والى تجاوز الحقائق المسطرة فى المناهج والكتب ذاتها.

ويقتنص بعضهم معلومة هنا ومعلومة هناك، ويبنون عليها ما تمليه عليهم أهواؤهم أو رغباتهم فى الاثارة الاعلامية. ويحررون الدعاوى وصحائف الاتهام، وبعضها جد خطير. فمن قائل إن الامريكان يقتحمون مناهجنا، ويفرضون علينا منظور تاريخنا لتطغى الفرعونية على ثوابت هويتنا الحضارية، وكما نعتز بها مواطنة مصرية عربية اسلامية وممتدة إلى التفاعل الايجابى مع حضارة العصر.

واتسعت الاتهامات إلى الزعم بأن وزارة التعليم إنما تسعى إلى تنفيذ أوامر اسرائيل. كما جاء فى التحقيق الصحفى الذى دبجته حنان محمد فى صحيفة الاحرار بتاريخ ١٩٩٣/٥/٣ تحت عنوان (بعد تفريغ المناهج من التاريخ الإسلامى)

ونحن أمام تهم ثلاث موجهة إلى مناهج وزارة التربية والتعليم، هى طمس الهوية الحضارية المصرية. والتدخل الأمريكى فى محتوياتها وصياغاتها. واتباع تعليمات اسرائيل فى توجهاتها.

لو كان ما ورد فيه صحيحا لطالبنا باجراء التحقيق مع قيادات وزارة التعليم الحالية والسابقة واستجوابهم من خلال أجهزة الرقابة الشرعية فى مصر. لكن الواقع أن ما جاء قد جانب الحقيقة تماما.

والحديث عن مؤامرة فى التعليم بتقليص التاريخ الإسلامى على حساب التاريخ الفرعونى لا أساس لها من الصحة على الإطلاق. وذهلت لما قرأت من أن المناهج تدرس تاريخ المسلمين فى ست عشرة صفحة مرة واحدة فى سنة واحدة - كما جاء فى التحقيق وهذه معلومة غير صحيحة على الاطلاق. ولا يمكن أن يقدم عليها متآمر ذكى يريد (طمس معالم الأمة الإسلامية وتزييف تاريخها). ويبدو أن هذا التحقيق أراد أن يكسف اتهامه صورة درامية فاختزل دعاوى سابقة بأن التاريخ الإسلامى لا يدرس من الابتدائى إلى الجامعة إلا فى أربعين صفحة وهذا غير صحيح أيضا. وفى منهج التاريخ الإسلامى وحده تبلغ عدد الصفحات المخصصة له فى السنة الثانية الاعدادية ١٢٢ صفحة، وفى المرحلة الثانوية ٢٣٥ صفحة، وبذا يبلغ مجموع الصفحات ٣٩٧. هذا إلى جانب بعض الشخصيات والآثار الإسلامية فى المرحلة الابتدائية وفى اطار تأكيد الثقافة العربية الإسلامية لا ينبغى أن نتجاهل فى المرحلة الاعدادية تلك الموضوعات فى كتاب القراءة العربية ذات الموضوعات المتعددة. وفى كتاب القراءة والنصوص وما ورد فيهما مما له صلة وثيقة ومباشرة بالتاريخ الإسلامى والحضارة العربية الإسلامية ولا ينبغى أن ننسى كذلك المرحلة الثانوية حيث يدرس الأدب الجاهلى والاسلامى فى الصف الأول الثانوى. والادب العباسى فى الصف الثانى، هذا فضلا عن كتب التربية الدينية فى كل صف من الصفوف الاثنى عشر فى مراحل التعليم العام.

وهكذا تتسع ساحة الثقافة العربية والإسلامية حين تتكامل مختلف المواد الدراسية فى ترابطاتها الافقية، وإذا كان هذا التأكيد واردا فى كتب المرحلة الثانوية فإنه وارد كذلك فى كتب التعليم الفنى بما فى ذلك مقررات المدارس الفندقية.

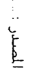
وإذا عدنا إلى المزاعم الخاصة بالتأكيد على التاريخ الفرعونى - ولا أظن أن القضية هى تناقض بين الفرعونى والإسلامى - فليس صحيحا الإسلامى مرة واحدة كما سبق التوضيح. وانما جرى مصطلح التاريخ أن يدرس الفرعونى فى السنة الاولى. والإسلامى فى الثانية والحديث فى الثالثة وذلك فى المرحلتين

مؤتمر «تطوير مناهج التعليم الابتدائى» صفحات ٦٥ - ٧٧، والذى تضمن الاهداف والمحتوى من حيث القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف والعقائد، والسيرة والتهذيب والعبادات والقصص الدينى وقد نص فى محتوى الصف الخامس الابتدائى على: «معرفة سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام بدءا من المدينة حتى وفاته، مع التركيز على الغزوات».

وبالرغم من كل ماسبق، ودرءا لأى شبهة فقد أصدرت قرارى بأن يراعى عند إعداد المناهج المطورة للتعليم الأساسى اشتمالها على جميع غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم.

وزير التعليم يؤكد باهرام ١٩٩٣/٥/٣م بانه أصدر قرارا بوضع جميع غزوات الرسول فى المناهج التاريخية


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأحرار

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

الاعدادية والثانوية . كذلك ليس هناك انحياز لفترة تاريخية ضد أخرى حسب التوجه السياسي ، فقضية التركيز على التاريخ الفرعوني على حساب التاريخ الإسلامي لا يتفق مع المنهج العلمي) ونحن نتفق مع هذا المبدأ الذى يتمثل فعلا فى المناهج الحالية (فالإنسان المصرى تفاعلت فيه كل الحضارات منذ العصر الفرعوني حتى الحضارة الغربية الحديثة ، وينبغي أن يوضع هذا فى الاعتبار) ونحن نتفق أيضا مع هذا التقرير لتفاعل الحضارات فى مصر ، وهذا ما يحتويه مضمون المناهج فى طولها وعرضها ، مع تأكيدها لأهمية التراث الإسلامي وحضارته وقيمة ومسيرته التاريخية الحضارية مدا وجزرا .

أما عن قضية اتباع المناهج للتوجهات الإسرائيلية ، فان المغرضين يتخذون من عدم تفصيل غزوات الرسول مع اليهود شاهدا على ذلك من قراءتهم للتاريخ الإسلامي فى الصف الثانى الاعدادى . والاختصار هنا صحيح . ومع ذلك فقد أشار ذلك الكتاب فى غزوة الخندق إلى نقض اليهود لعهدهم بتفاوضهم مع قريش.

ويقول (ولم ينس الرسول صلى الله عليه وسلم لليهود نقضهم للعهد فأجلاهم عن المدينة) وفى رد السيد الوزير على هذا الاختصار يقول مستدركا فى أهرام ١٩٩٣/٥/٣ (أصدرت قرارى بأن يراعى عند اعداد المناهج المطورة اشتمالها على جميع غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم) .

ويدعى البعض زورا أن المناهج قد خلت من موقفنا من الصهيونية وأن فى ذلك (تزويرا للتاريخ) . ولو اطلعوا على كتاب مصر والعالم للصف الثالث الاعدادى لوجدوا فصلا بكامله يتحدث عن العدوان الثلاثى ، وعدوان ١٩٦٧ ، وحرب أكتوبر ١٩٧٣ ، انتهاء بالجلاء الكامل عن سيناء بما فى ذلك تحرير طابا . وقد تمت معالجة هذه الموضوعات . فى عشرة صفحات من القطع الكبير هذا فضلا عن كتاب تاريخ مصر والعرب الحديث للصف الثالث أدبى الذى خصص ٢٧ صفحة لمعالجة الصراع العربى الاسرائيلى بادئا من ظهور الحركة الصهيونية فى القرن ١٩ حتى تحرير طابا .

ومن الدعاوى المغرضة مازعم البعض من أن كتب التاريخ قد حذفت منها أحداث الحروب الصليبية . وهذا غير صحيح أيضا . ففى كتاب الصف الثانى الإعدادى اشارات لمحاربة الصليبيين من قبل صلاح الدين الأيوبى وأثناء دولة المماليك انتهاء بعصر السلطان خليل بن قلاوون (الذى طرد بقايا الصليبيين نهائيا من الوطن العربى) . ويتلو ذلك فصل خاص بعنوان (دور مصر فى مواجهة الصليبيين والمغول) عالج بالتفصيل موضع الحروب الصليبية وأهدافها وأسبابها . وأهم حملاتها وجهود السلاطين من بنى أيوب وبخاصة فى معركة حطين ومن المماليك وبخاصة حملة لويس التاسع وهزيمته وأسره فى معركة المنصورة . كما تعرض هذا الفصل أيضا لدور مصر فى مواجهة المغول وايقاف زحفهم على العالم الاسلامى فى معركة عين جالوت .

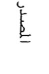
تلك هى أهم الدعاوى التى يثيرها البعض من خلال تحيزات مختلفة ، وهى فى جملتها اتهامات غير صحيحة ، فعلى أى أساس تعتمد ردود الفعل الغاضبة كما أشار التحقيق .

واذا أردنا أن نتعرف على مدى الصحة فى مقولة (تفريغ المناهج من التاريخ الاسلامى) فلن تقبل بعد اليوم مزاعم لم تراجع المناهج والكتب المقررة لتتحقق مما ورد فيها . والمطلوب ممن يريد ابراز دعاواه أن يقوم بدراسة علمية مستخدمة ما أصطلح عليه فى مناهج البحوث بأسم (تحليل المضمون) فى طول المناهج خلال مرحلة تعليمية معينة ، وفى تتابع تلك المراحل ، وفى التشابكات الأفقية بين مختلف المواد الدراسية فى نفس السياق .

وقبل أن نقوم بذلك فلا ينبغى اتهام كتب ألفها أساتذة مصريون أفاضل بما نسمعه هنا وهناك ، وبما نقرؤه فى مقالات أو نشرات هنا وهناك . وتلكم ليس بالأسلوب العلمى ولا بالأمانة العلمية ، وعلينا أن نلتزم بقيم القرآن العظيم الذى يحذر من اتباع أى نبأ قبل أن نتبين صحته حتى لا نصيب قوما لنا بجهالة ، ونصبح على ما فعلنا نادمين ، وبغير هذا التوجيه الربانى يكون النقد هدما لأبناء ، فى حين أن قضايا التعليم والمناهج فيها مجالات كثيرة تحتاج الى نقد وتطوير وتصحيح .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

مناهج التعليم.. حقائق غائبة

د . أحمد حسين اللقانى
استاذ المناهج بكلية التربية
بجامعة عين شمس

ملاحظات اساسية ارجو ان تكون فى اعتبار الذين يكتبون عن مناهج التعليم من غير المتخصصين وغير المتابعين من قريب لما يجرى داخل المؤسسات العلمية والتربوية التى تعمل فى دراسة وتطوير ووضع المناهج.

١ - إن تطوير المناهج عملية علمية تعنى إصدار القرار بشأن الموضع أو المواضع التى يجب أن يتجه إليها التطوير، ولا سبيل إلى ذلك إلا بعد عملية تقويم شاملة للمناهج القائمة فى أطر بيئية وثقافية متعددة.

٢ - إن المستشارين الأمريكيين هم أصحاب خبرة لايمكن إنكارها او تجاهلها، ولم يأتوا من اجل ان يخططوا لنا مناهجنا، لقد جاءوا ليتعلم منهم صغار الباحثين المصريين كفاءات لاتوجد فى أطر خبراتنا فى التصميم والاخراج والتحرير والتدريب وبناء أدوات التقويم والمتابعة وما إلى ذلك من العمليات التى يعتبرها خبراء المناهج عمليات مهمة فى إعداد المواد التعليمية ولكنها لاتتدخل مطلقا فى محتوى ماتتضمنه المناهج من موضوعات.

٣ - إن مؤتمر تطوير التعليم الذى عقد فى فبراير الماضى أوصى بإلغاء الكتب الثلاثة الخاصة بالمعلومات العامة والأنشطة البيئية المقررة على الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.. ويقول الاستاذ فهمى هويدى «بعد ما تبين انها بمثابة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

فضيحة تعليمية، لاأعرف من اين جاء هذا الحكم؟!! ولست ادرى حقيقة ما الدوافع الحقيقية لهذا الهجوم الصارخ؟

.. إن كل منهج لابد له من فلسفة، حتى المنهج الذى ليس له فلسفة له فلسفة ايضا مؤداها ألا تكون له فلسفة .. إن مناهج المعلومات والانشطة البيئية مناهج يسميها خبراء المناهج مندمجة، تعرض فيها المادة بشكل يدعم منذ البداية فكرة وحدة المعرفة وشمولها.

٤ ـ المتفحص لهذه المناهج سيدرك تماما انها تستهدف بناء مفاهيم واتجاهات وقيم وسلوك يراها المجتمع مطلوبة فى حاضره ومستقبله، ويؤمن التربويون باهمية تخطيط خبرات تشمل جوانب التعلم.

٥ ـ إن الإختلاف فى قيمة هذا المدخل المندمج والاهتمام بمسالة جوانب التعلم هذه يرجع فى جوهره إلى الخلاف بين نظرة المتخصص وغير المتخصص.

٦ ـ إن هذه المناهج تستهدف تنمية قدرة الطفل منذ البداية على التفسير والاستنتاج والربط واصدار الأحكام، وان يكون أكثر اعتمادا على نفسه فى عملية التعلم، هذا كما انها تستهدف النظر إلى المعلم باعتباره مفسرا للتعلم ومخططا لمواقف الخبرة. اليس هذا يعد من صميم المنهجية العلمية؟

٧ ـ إن الطفل عندما يتعلم قراءة الكلمة والجملة والعبارة لابد أن يتعلم قبل ذلك قراءة الصورة.. والكثير منا ـ نحن الكبار ـ يقفون أمام لوحة أو رسم كاريكاتورى أو صورة فوتوغرافية ولايرون فيها إلا اشياء سطحية لامعنى ولاقيمة لها..

وعندما نعلم اطفالنا قراءة الصورة، ونقدها، واستنتاج معان منها نكون بذلك قد وضعناهم على بداية الطريق الصحيح للتفكير العلمى والإبداع. ألسنا فى حاجة إلى مفكرين ومبدعين؟!

٨ ـ أما الاستشهاد بصورتين وردتا فى صفحتين من احد الكتب الثلاثة فى المعلومات والإنشطة البيئية على انها تضم إيحاءات تنفر الطفل من نموذج ونمط حياته الشرقى.. الخ؛ نقول : كان ينبغى على من كتبت هذا الاستنتاج الخاطىء ان تطلع على اهداف هذه الدروس فى دليل المعلم لترى ان المفهوم المطلوب تقديمه للأطفال هو فكرة التغير، وأن الأشياء والأماكن ليست على نمط واحد حتى داخل الوطن الواحد، كذلك فهى تتغير من اوان إلى اخر.. ولا يعقل ان يقصد المؤلفون وهم وحدويون امناء على وطنهم، أن يعملوا على تغريب الأطفال عن ثقافتهم وفهمهم، وانماط حياتهم.

٩ ـ إن هذا الذى ورد بالمقال عن الانتماء اختلف بشانه تماما .. فالانتماء لاياتى بالكلمة او بحفظ معلومات عن مصر والوطن العربى، ولاياتى ايضا من خلال استعراض بعض الصور، ولكن هذا له اليات أخرى لامجال لعرضها، وما يهمنا ان نؤكده هنا ان الصور المتضمنة فى هذه المناهج لم توضع عفوا او ارتجالا؛ وإنما وضعت من خلال مايسمى فى مجال علم المناهج بخريطة المدى والتتابع للمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات.

١٠ ـ لقد ذهب المقال إلى القول بان مناهج المعلومات العامة والأنشطة البيئية تغفل الانتماء وتمهد السبيل للتطرف والإرهاب.. هل هذا معقول ؟ واين الدليل على هذا؟ إن التطرف والإرهاب لهما اسباب اخرى ليس من بينها هذه المناهج التى شهد لها الجميع بالجودة والجدة والأصالة.

فإن مناهج مادة المعلومات العامة والأنشطة البيئية تهدف إلى تنمية قدرات الطفل وهو فى مرحلة التكوين ليكون قادرا على تحليل مايسمعه، وعلى طرح الأسئلة وعلى المناقشة، ونقد مايراه او يشاهده.

هذه العقلية التى تتربى على الفكر المفتوح لايسهل قيادها او استقطابها او التاثير عليها بدون وعى، بعكس مايتطلبه الفكر الإرهابى من الاجيال القادمة والذين يربون على اساس التلقين والتحفيظ والانصياع إلى قوالب فكرية جامدة دون مناقشة، أو اعمال للفكر مما يسهل قيادتها وتوجيهها نحو افكارهم المغرضة.

اما بشان ماورد بالمقال عن «مضمون الدراسة» التى قامت بها «الباحثة» مايسة عبدالرحمن حول مناهج التاريخ؛ فيهمنى جدا ان اقدم الحقائق الآتية :

١ ـ إن الهدف الأساسى من دراسة التاريخ هو تعلم التفكير، وأن المعرفة التاريخية هى وسيلة لذلك شانها شان أى مادة تعليمية، وهكذا فإننا يجب ان نعلم الأبناء معنى التاريخ، وأهمية دراسته والمهارات التى يستخدمها المؤرخ ولكن على مستوى مدرسى متدرج وملائم للمستويات التعليمية.

٢ ـ إن كتب التاريخ التى ورد الحديث عنها لم تمتد إليها يد التطور حتى الآن، فمركز تطوير المناهج الذى يجب ان نفتخر به جميعا وضع خريطة المدى والتتابع لصفوف مرحلة التعليم الاساسى (١ ـ ٨). كما ان بناء المناهج المطورة لم يتعد حتى الآن الصف الخامس الابتدائى، ولذلك فإن توجيه اصابع الاتهام إلى هذا المركز يشبه إلى حد التطابق القول بأن التطور الجارى «بمثابة فتنة فى الأرض وفساد كبير».

٣ ـ إن فكرة التربية العالمية اصبحت هدفا كبيرا ومتقدما نسعى إليه كما تسعى إليه كل الدول التى تمتلك فكرا تربويا ناضجا، والبداية هنا يدرس الأبناء مايوجد تحت حواسهم أولا ثم يدرسون بعض مايشاهدونه فى بيئتهم بعمق بحيث يدركون العلاقة بين الماضى والحاضر والمستقبل، ومثال ذلك ان يدرس الملابس فى الماضى والحاضر، وتوقع الكيفية التى سيكون عليها فى المستقبل، ويلى ذلك أن يدرس تاريخ بلاده، وجغرافيتها، ثم تاريخ الوطن العربى وجغرافيته، ثم تاريخ العالم الخارجى وجغرافيته، ومن خلال هذا يدرس جزءا من التاريخ القديم والاسلامى والوسيط والحديث.

والمهم هنا ليس القدر الذى يدرسه؛ ولكن الأمر الهام هو كيف يدرس؟ وما اثر ذلك كله على تكوينه العقلى ووجدانه ومهاراته؟

إن القضية متعلقة فى جوهرها باستراتيجية المعرفة ومكانتها من العملية التعليمية، هل هدفنا ان يعرف الأبناء بعض التاريخ..

إذا كان الحال هكذا فإن هذا التاريخ يتعرض للنسيان بعد أيام واسابيع قليلة.. وبالتالى فإن القدر الذى نعلمه للأبناء يجب ان تكون له فعالية بحيث ينمى القدرات العقلية ويشكل النظام القيمى الذى يقبله المجتمع لابنائه الذين سيحملون مسئولية المستقبل الذى نرجو أن يكون أفضل من حاضرنا..

والحقيقة اننى لا استغرب أن تقوم باحثة فى مرحلة الإعداد بالقفز إلى أستنتاجات وأحكام واهية لا اساس لها ولامنطق فيها، ولكن ما ادهشنى أن يصدق هذا كاتب كبير.

ولااملك إلا ان ادعو الأستاذ هويدى ـ اذا اراد ـ لحوار علمى مفتوح فى مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية □



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

امتحانات النقل السبت القادم ومراعاة الحذف والتعديل فى المناهج

كتب - يسرى موافى:

تبدأ امتحانات النقل فى القاهرة والجيزة وبعض المحافظات الاخرى يوم السبت القادم للصفوف الاول والثانى والثالث الابتدائى، والنقل للاعدادى العام والرياضى، والثانوى العام والتحضيرى والرياضى.

وصدرت التعليمات الى الادارات التعليمية والمدارس بمراعاة ماتم حذفه او تعديله فى المناهج الدراسية لجميع الصفوف فى كافة المراحل التعليمية عند وضع الاسئلة، كما روعى كتابة الاسئلة بخط اليد النسخ فى امتحانات الصفوف الاولى من الحلقة الابتدائية وباقى الصفوف بالآلة الكاتبة. وسيكون الامتحان فى الصفين الاول والثانى فى كل من التعليم الاعدادى العام والثانوى العام على مستوى المدرسة وتحت إشراف الادارة التعليمية حسب ظروف كل مدرسة، فيما عدا امتحان الصف الخامس الابتدائى، حيث ان هذا الامتحان موحد على مستوى المديرية فى وضع وطبع الاسـئلة، وعلى مستوى الادارة التعليمية فى تقدير الدرجات. وقد تم التصريح للمدارس الخاصة بوضع جداول امتحانات النقل بها وفق ظروف كل مدرسة، وبشرط الا تكون مواعيد امتحاناتها سابقة على مواعيد امتحانات المدارس الرسمية، وألا تتعارض مع مواعيد الامتحانات العامة. كما قام الموجهون العامون بالمديريات التعليمية، وموجهو المواد بالادارات التعليمية، وموجهو التجريبيات بالمديرية بالمرور على المدارس للتأكد من الموضوعات التى انتهى التلاميذ من دراستها فى النصف الثانى من العام الدراسى، وسيقومون كذلك بمتابعة المدارس اثناء سير الامتحانات، وتقدير الدرجات حسب خطة وضعتها المديريات والادارات التعليمية.

. وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد وافق على السماح للتلاميذ الذين يرغبون فى التقدم لامتحان النقل بالاعدادى والثانوى العام من الخارج (منازل)، ولم يتقدموا لامتحانات الفصل الدراسى الاول، بالتقدم لامتحانات الفصل الدراسى الثانى



المصدر : الأخبار

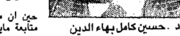
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

وزير التعليم :

إجراءات لسد العجز فى هيئات التدريس تشديد الرقابة والمتابعة بالمدارس

كتب مصطفى بلال:





د . حسين كامل بهاء الدين

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهات مشددة الى وكلاء الوزارة ومديرى المديريات التعليمية بالجمهورية بان يتركوا مكاتبهم ويقضوا الوقت الاكبر فى المتابعة الميدانية والمرور على المدارس لحل مشاكل المواطنين والمعلمين وحذر الوزير قائلا: ان تقارير مكتب الوزير للمتابعة اكدت انه ليس هناك ادنى متابعة دورية على مستوى جميع المدارس من مديرى المديريات.. فى حين ان من اولويات عمل هؤلاء هو متابعة مايحدث فى المدارس والتواجد فى الميدان، والتعرف على الواقع لحل المشكلات.. وستتم مساءلة اى مقصر فى ذلك..

واكد الدكتور حسين كامل ان الموقف اليوم لايحتمل سوى مواجهة الفساد والتطرف بكل قوة والعمل على حل مشاكل المواطنين.. ومن ليست لديه قدرة المواجهة عليه ان يتحلى بشجاعة التخلى عن موقعه.. وطلب الوزير من مديرى المديريات بالمحافظات سرعة اخطار الوزارة بالعجز فى هيئات التدريس بمختلف التخصصات للعمل على سد هذا العجز اما ببحث الامر فى المجلس الاعلى للجامعات والمطالبة بزيادة اعداد المقبولين بكليات التربية او بالتعيين عن طريق وزارة القوى العاملة..





المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

«الخميس».. أساتذة الجامعات يناقشون أسباب العنف فى مصر واشتراك جهات أجنبية فى قضايا تطوير التعليم

كتب ـ مجدى حلمى :

يعقد يوم الخميس القادم المؤتمر العام لأندية التدريس بالجامعات. يناقش المؤتمر احداث العنف الاخيرة فى مصر، ودوافعها. وكيفية تحقيق الاستقرار، كما يبحث المؤتمر قضايا تطوير التعليم الجامعى وما قبل الجامعى، وما اثير حول اشتراك بعض الجهات الاجنبية فى تطوير عملية التعليم. ويناقش المؤتمر ازمة اندية التدريس، فى الاسكندرية والمنوفية.. وصدور حكم محكمة القضاء الادارى، بالغاء قرار الشئون الاجتماعية بدعوة الجمعية العمومية لنادى المنوفية لانتخاب مجلس جديد.. كما قضت المحكمة بعودة المجلس القديم. ويتناول المؤتمر قرار محافظ الاسكندرية بحل مجلس نادى جامعة الاسكندرية.. كما يبحث المؤتمر الذى يراسه الدكتور بدر الدين غازى رئيس نادى جامعة القاهرة القضايا المالية والصحية لاساتذة الجامعات.. ويناقش المؤتمر عددا من القضايا القومية.. يناقش المؤتمر عدد من الابحاث والدراسات التى اعدتها مجموعة من المتخصصين من الجامعات حول قضايا المؤتمر..

يبدا المؤتمر فى الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة، ويستمر طوال اليوم.. وكانت مؤتمرات هيئة التدريس قد توقفت لمدة ٤ شهور بسبب الضغوط التى تعرضت لها الاندية من الحكومة واقامة اندية اجتماعية بديلة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

فى لجنة التعليم:

كرامة التعليم الفنى وربطه باحتياجات المجتمع

فى مصر نسبة الامية بين الاطفال دون سن العاشرة ٤٩,٤٪ والبطالة تفترس ثلاثة ملايين متعلم، والانفاق على التعليم لايتجاوز ٧,٥٪ من الموازنة العامة للدولة. ومن الناحية الفنية، فالطابع القومى غائب عن المناهج، والمعاهد والمدارس والجامعات مازالت بعيدة عن الارتباط باحتياجات العمالة فى المجتمع، ومازالت هناك نظرة دونية للتعليم الفنى. هذا هو أهم ما جاء فى دراسة «رؤية الحزب فى قضية التعليم» المقدمة بين أوراق المؤتمر السادس للحزب، والتى ناقشتها اللجان النوعية. ففى عرض شيق قدم الدكتور أحمد المهدى رؤية الحزب فى قضية التعليم.

تضمن العرض أوضاع التعليم فى مصر والذى صار مصدراً لمشكلات كثيرة تنذر بالخطر الداهم وتستدعى العلاج السريع، والأمر الذى جعل حزب العمل يأخذ على عاتقه تلك المشكلة وكيفية علاجها.

وقد أثبتت الإحصائيات التى تجمعت فى الدراسة الشاملة المقدمة بين أوراق المؤتمر للمشكلة وعلاجها أن نسبة الامية الهجائية فى مصر فى فئات العمر عشر سنوات فأكثر وفقاً لإحصاء عام ١٩٨٦ كانت ٤٩,٤٪ ونسبتها فى الإناث ٦١,٨٪ وبين الذكور ٣٨,٨٪، وقد ثبت عجز التعليم الابتدائى عن سد منابع الأمية.

وتطرقت الدراسة إلى زيادة البطالة بين المتعلمين لأكثر من ثلاثة ملايين، وذلك عن عام ١٩٩٠ فقط، كما جاء فى تقرير مجلس الشورى.

وكذلك الانخفاض المطرد فى نسبة الانفاق على التعليم من ٢٢,٧٪ عام ١٩٧١ إلى ٧,٥٪ لعام ١٩٨٨ بينما كانت نسبة الانفاق على التسليح لنفس العام تعادل ١٣٥٪ مما أنفق على التعليم والصحة.

غياب التخطيط

وتضمنت الدراسة أيضاً اسباب القصور الشديد فى فاعلية نظام التعليم فى مصر، وكذلك غياب الاستراتيجية التى تبلور سياسات التعليم، وغياب الطابع القومى فى التعليم وعجزه عن مواجهة التغيرات الاجتماعية والعلمية والاقتصادية.

وقد عرض الدكتور **أحمد المهدى** رؤية الحزب فى التصدى لمشكلات التعليم قبل الجامعى مؤكداً: أن الحزب يرى أن التصدى لحل مشكلات التعليم يحتاج إلى مراجعة شاملة للاسس والمفاهيم الخاصة بفلسفة التعليم والغايات التى يتوخى تحقيقها منه، وإلى إعادة النظر فى بنيته ومناهجه، ومواده التعليمية وإلى ترشيد إعداد المعلمين، وتطوير أساليب التعليم ووسائله، وإعادة النظر فى نظم الامتحانات.

نصف أطفالنا أميون.. وميزانية التعليم تنخفض باستمرار

واكد أن حزب العمل يؤمن بان التعليم فى مصر يجب أن يستهدف تنمية قدرات الطلاب على التفهم، والتفكير والتدبر، والتخيل والتعقل، والتخطيط، والتفسير، والتعليل، والتحليل، والتوقع.

كما أن الحزب يرى أن التعليم الفنى وسيلة فعالة فى تحقيق أهداف التنمية، ولذا فإنه لابد من تنمية إتجاهات التلاميذ نحو الأعمال الحرفية وتقدير العمل اليدوى.

تطوير التعليم والإصلاح السياسى

وإن قضية تطوير التعليم فى مصر تحتاج إلى تطوير المناخ العام فى مصر: سياسياً بتوفير الديمقراطية، واقتصادياً بتحقيق العدل الاجتماعى.

ولكى نبدأ فعلاً فى حل المشكلة التعليمية فى مصر فلابد من إعطاء أولوية متقدمة لمرحلة التعليم الاساسى معتمدين فى تطوير مناهجنا على الخبرات الوطنية فقط.

وعن رؤية الحزب فى بعض شئون التعليم الجامعى، اكدت الدراسة على وجوب تأسيس القبول فى الجامعات على إحصائيات دقيقة أمينة، تتفق وخطط التنمية، على أن تعتنى الكليات بالإعداد العلمى للطلاب فى فروع المعرفة المختلفة ويبنى ذلك على تربية سياسية وقومية تنمى الانتماء وتدعم إحساسه بمشكلات الوطن.

كما أنه لابد من الاستقلال الحقيقى للجامعات كى يتاح لها عرض الاراء ومناقشة القضايا دون تدخل من السلطة الحاكمة.

مشكلة تغيير الوزراء

وفى أثناء مناقشة ما جاء فى الدراسة، طرح الدكتور **صلاح عبد المتعال** – مستشار مركز البحوث الجنائية والاجتماعية– مشكلة أخرى قائلاً: إن كل وزير تعليم يأتى تكون له رؤية

شهدها المؤتمر العام السادس للحزب بالكثير من الانشطة والمناقشات التى تناولت معظم القضايا التى يئن بها كاهل الوطن والمواطن.. وقد لاقت المشكلة الاقتصادية.. التى تعتبر بحق قضية الساعة اهتماماً كبيراً من جانب القائمين على المؤتمر ففى ظل سياسة التعتيم الإعلامية التى تنتهجها الدولة تدار الان المؤامرة على الاقتصاد المصرى تحت زعم الاصلاح، والذى اكد المخلصون والوطنيون انه تخريب اقتصادى يهدف إلى بيع مصر لأعدائها.. وإذلال شعبها.

فعلى مدى ثلاث ساعات ناقش أعضاء المؤتمر مع قيادات الحزب، من خلال اللجنة الاقتصادية، المشكلة الاقتصادية التى تمسك بخناق معظم طبقات الشعب المصرى وأوضح المتحدثون أن برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى فرضه صندوق النقد والبنك الدوليان ما هو إلا مسرحية غربية مكررة تشهدها مصر الأن بمباركة الحكومة بعد أن سقطت الاقنعة وأصبح حال المواطن المصرى غاية فى السوء بعد انتظاره سنوات الإصلاح منذ بداية الثمانينات حتى الأن بلا فائدة.. وبعد أن بلغت الديون التى يذلون أعناقنا بها الأن أكثر من ٥٠ مليار دولار..

واكد المتحدثون على أهمية الاعتماد على الذات والتكامل الاقتصادى مع الاقطار العربية وخصوصا السودان الذى تحاول قوى الشر الأن تصويره على أنه عدو.

جديد.

وتناولت المناقشات بعد كل بعض المشاكل التى تعوق التعليم الفنى، مثل عدم وجود آلات التدريب، ومشكلة ضم الصف الخامس والسادس الابتدائى واثارها، وكذلك اثر البحث العلمى على المناهج التربوية وكيف يحترم هيكل التعليم.

وأبدى الاعضاء أسفهم على تغيير فى المناهج بصورة تخدم على اعدام الاسلام حيث تم كسر حاجز العداء بيننا وبين بنى صهيون وذلك باستبعاد غزوات الرسول وتشويه التاريخ الإسلامى بما يتلاءم مع سياسة اليهود فى القضاء على الإسلام والمسلمين.

يوسف سعد

إنشاء كلية للحقوق فى بنها

ومعهد للدراسات الآسيوية بالزقازيق

الزقازيق ـ من عبدالمجيد الشوادفي:

قرر مجلس جامعة الزقازيق برياسة الدكتور محمد رمزى الشاعر، إنشاء كلية للحقوق بفرع الجامعة فى بنها ، ومعهد للدراسات والبحوث الاسيوية يشمل ٦ اقسام للعلوم الاجتماعية والنظم السياسية والاقتصادية والموارد الطبيعية واللغات والديانات والحضارات فى دول اسيا بحيث تبدأ الدراسة بهما اول العام الجامعى القادم.

كما وافق المجلس على تخصيص ٦٠ الف جنيه لاستكمال اعمال الحفائر الأثرية التى تجريها بعثة الجامعة فى منطقة تل بسطا بالزقازيق للكشف عن معالم الحضارة لقدماء المصريين فى هذه المنطقة. ووافق مجلس الجامعة ايضا على تطبيق اتفاقية للتعاون العلمى والطبى بين الجامعة والمستشفيات بمنطقتى نجران وجدة بالسعودية بهدف تبادل الزيارات والخبرات فى مجال الرعاية الطبية



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

أخبار الجامعات يحررها محمود عارف

حل المشكلات .. تطوير ايضا !

الجهد الكبير الذى يبذله د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات فى تطوير التعليم وتحديث المناهج جهد مشكور ، نسانده وندعمه ، مادام قائما على اساس سليم ، متمسكا بمبادىء ديننا الحنيف ومعليا وحافظا لتراثنا الرشيد .

التعليم الجيد ، هو الباب الوحيد للدخول الى كل تقدم مأمول ، وكل استقرار منشود ، يحقق للانسان السعادة والأمن والرخاء وعمار الدنيا .

ومفهوم التطوير لا يعنى تغيير منهج واحلال آخر ، انما يتسع ليشمل حل المشكلات وازالة المعوقات التى تحد من الابداع أو التى تشيع الاحباط فى النفوس ، حتى يصل الحق لصاحبه ، والعدالة لطالبها .

وحتى تتكامل منظومة التطوير ، نقدم عرضا لبعض المشكلات فى قطاع التعليم الجامعى على امل ان تجد الحل العاجل من وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات :

● منذ اكثر من شهرين ، اتخذ المجلس الاعلى للجامعات قرارا باعادة قيد طلاب السنوات النهائية وقبل النهائية ، الذين فصلوا من كلياتهم ، لاستنفاد مرات الرسوب ، وهو قرار ناقص حيث لم يشمل طلاب السنوات السابقة ، تحقيقا لتكافؤ الفرص بين جميع الطلاب ، من ذوى الظروف المماثلة .

ومع هذا القصور الواضح .. فإن القرار لم يجد طريقه الى التنفيذ حتى الآن ؟!

● المشكلة الثانية ، تتعلق بطلاب الليسانس والبكالوريوس بمختلف الكليات ، لقد فوجئوا بعد أن وصلوا الى نهاية المرحلة الجامعية ، ان ترتيب التخرج سوف يتم على اساس متوسط تقديرات النجاح خلال سنوات الدراسة ، وليس على اساس تقدير النجاح فى السنة النهائية فقط كما كان يحدث فى الاعوام السابقة .

واحساسا بالمسئولية ، تقدمت معظم الكليات الى مجالس الجامعات طالبة إرجاء تطبيق النظام الجديد هذا العام ، على ان يبدأ التطبيق على الطلاب الجدد الذين يبدأ قبولهم بالجامعات فى العام الدراسى القادم .

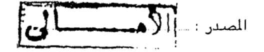
لقد بدأت الامتحانات ، وتعلن النتائج خلال ٤٥ يوما ، ولم يحسم هذا الامر حتى الآن .

الطلاب فى قلق ، والكليات فى حيرة ، والمشكلة معلقة !

باقى المشكلات ، فى حديث آخر ان شاء الله .

محمود عارف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

محيى الدين يطلب حل مشكلة طلاب بنها

طالب خالد محيى الدين بتدخل وزير التعليم ـ لحل أزمة طلاب معهد تكنولوجيا بنها ، وتصحيح الاجراءات الخاطئة التى تمنع إنضمامهم الى نقابة المهندسين بعد تخرجهم .

وقال خالد فى بيان عاجل إلقاه ـ اول امس امام المجلس ، أن قرارات المجلس الاعلى للجامعات ، شابها خطأ فى الاجراءات ، حول تنفيذ قرار ، معادلة درجة المعهد ببكالوريوس الهندسة ، وهو ما يتطلب عرض الامر على لجنة المعادلات لتصحيحه .

وقد وافق د . فتحى سرور رئيس المجلس ، على إحالة الموضوع الى لجنة التعليم ، لاعداد تقرير عاجل حوله .

(اقرأ صفحة ٤)



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٢ مايو ١٩٩٢

فى الثانوية العامة لاول مرة مادتان للمستوى الرفيع بدلا من واحدة

كتب ـ سامى فهمى

تقدم لامتحان الثانوية العامة هذا العام حوالى ٢٦٤ الف طالب ، بزيادة قدرها حوالى ١٠ الاف طالب عن العام الماضى . منهم ١١٠ الاف بالقسم العلمى و ١٥٤ الفا بالقسم الادبى .

وصرح محمد احمد الهريدى رئيس امتحانات الثانوية العامة .. انه لاول مرة هذا العام يسمح للطلاب باختيار مادتين للمستوى الرفيع بدلا من مادة واحدة لاتاحة فرصة اكبر امام الطلاب . بالنسبة للقسم الادبى يختار الطالب مادتين من اللغة العربية ـ اللغة الاجنبية الاولى . الجغرافيا ـ الفلسفة والمنطق . ويختار طلاب القسم العلمى مادتين من اللغة العربية ـ اللغة الاجنبية الاولى ـ الاحياء . الرياضيات . ومواد المستوى الرفيع ليست إجبارية وتخصص ١٠ درجات لكل مادة ولا تعتبر ضمن مواد الرسوب ولا تضاف درجاتها الى المجموع الكلى للدرجات الا اذا حصل الطالب على درجة النجاح (٥ درجات) .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــور

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

وزير التعليم فقد اعصابه !!

كشـــفت « النور » الدور الامريكى فى تغيير المناهـــج فهــاجمها الوزيـــر فى مجلـــس الشـــورى

كتب : محمود رافع

شن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هجوما عنيفا على جريدة النور ، الاسلامية بسبب نشرها للحقائق الكاملة حول تدخل الامريكان فى مناهج التعليم تحت دعاوى التطوير فى جميع مختلف المراحل التعليمية وذلك من خلال تدخلهم فى اعمال المركز القومى للبحوث التربوية

قال وزير التعليم فى بيانه امام مجلس الشورى الاسبوع الماضى ان الجريدة تبالغ وان ما جاء بها اكاذيب باطله



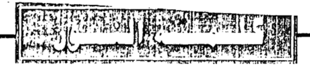
د حسين كامل بهاء الدين

والنور تؤكد ان كل ما جاء على صفحاتها حول تدخل الامريكان وحذفهم للآيات القرانية من المناهج وغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وكل الدروس التى تحض على الجهاد صحيحاه وحقيقة نتمسك بها .. ويتمسك المصريون الحريصون على دينهم الحنيف داخل المركز بكافة المعلومات والدكتور مصطفى محمود ومايسة عبد الرحمن عوده بالاهرام وجميعهم كتب بعد نشر « النور » الحقائق كاملة



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢



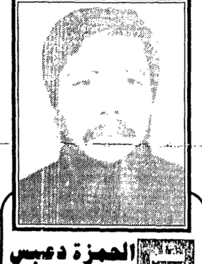
انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

الإعلام ركن ركين فى اى نظام سواء كان سياسيا ام اقتصاديا ام عسكريا ام اجتماعيا أم دينيا أم غير ذلك ، ومن أجل هذا تهتم كافة النظم والتنظيمات به اهتماما بالغا ، ولا يجوز لواحد منها ان يغفله ، فان فعل فقد هدم النظام كله ، واهدر معالمه كافة (

والإسلام لا يختلف عن ذلك ، فهو يهتم بامر الدنيا وبامر الآخره ، ولا يقتصر على واحد منهما ، فهو كما يعلم (بضم الياء وسكون العين وكسر اللام) الناس بامور اخراهم يعلمهم ايضا بامور دنياهم . وقد حدد القرآن الكريم استراتيجية الاعلام فى الاسلام فجعل له هدفا وبين طريق الوصول الى هذا الهدف وفى سبيل ذلك خاطب الناس كافة مرة ، واختص بعضهم بالخطاب مرة أخرى .

فبين ان من اهداف الاعلام فى الاسلام ان يعلم الناس

- ان الله يعلم ما فى السماوات وما فى الأرض



الحمزة دعبس
المحامى با النقض

- ان الله يعلم سرهم ونجواهم وانه يرى وانه عز وجل مطلع عليهم يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور .
- ان ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وما انزل اليه هو الحق من ربهم .
- ان الله قد اهلك بعض اسلافهم ممن كذبوا به وباياته ، وأنه عز وجل قد اهلك من هم أشد منهم قوة واشد جمعا .
- حدود ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم .
- ان الله عز وجل هو يقبل التوبة عن عبادة .
- انما هو اله واحد .
- ان وعد الله حق .
- ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

وان من اهداف الاعلام فى الاسلام

- ان يعلم الذين كفروا انهم كاذبون
- ان يعلم الذين أوتوا العلم ان الاسلام هو الحق
- ان يعلم الذين يجادلون فى آيات الله انه ليس لهم من محيص



المصدر : النـــور

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ان يعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون على شئ من فضل الله عز وجل .
- ان يعلم الكفار لمن عقبى الدار
- ان يعلم الذين ظلموا الى اى منقلب سوف ينقلبون
- ان يعلم الذين يحاورون الله ورسوله ان لهم نار جهنم خالدين فيها .

وتتلخص هذه الاهداف الاعلامية فى اثبات وحدانية الله عز وجل وانه رقيب على الناس كافه فى اعلانهم واسرارهم (بكسر الهمزتين) ، وبيان ان القرآن والسنه هما الحق ، والحق ينحصر فيهما وينحسر عما سواهما وان امر الرزق متعلق به لايملكه سواه ، فلا يجوز الخضوع لغير الله عز وجل وان له موعودات فى الدنيا والآخرة هى الحق ، وانه اهلك من كذب من الاسلاف الذين كانوا اشد من المعاصرين باسا وقوة ، وقد قبل وهو يقبل التوبة من عبادة ويعفو عن السيئات ، وان من يكفر به ويخالفه من الكاذبين الذين لا يقدرون على شئ من فضل الله عز وجل مصيرهم الى النار .

وفى سبيل الوصول الى هذه الاهداف جعل الله عز وجل " البلاغ " هو الوسيلة الوحيدة فقال بصيغة الحصر " ما على الرسول الا البلاغ " وتساءل مرة " فهل على الرسل الا البلاغ المبين ؟" وجعل سبحانه وتعالى جزاء من يمنع الرسول صلوات الله وسلامه عليه من البلاغ القتال فى سبيل الله ، ليظهر قوة الحق فى قوة المطالبة به ولذلك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر قواده فى الدعوة الى الله ان يبادروا بدعوة الكافرين الى الله عز وجل ثلاث ليال ، فإن استجابوا والا خيروهم بين الجزية والقتال، فإن ادوها عن يد وهم صاغرون والا قاتلوهم فى سبيل الله لتبلغ كلمات الله عز وجل مشارق الارض ومغاربها ، وقد حدث ، والتاريخ الاسلامى خير شاهد على ذلك .

وقد اراد اعداء الاسلام من مردة الشياطين ان يهدموا الاسلام فى الخفاء ، فما برحوا يكيدون له كيدا، يظنون به انهم يستطيعون ان ينالوا من الاسلام نيلا ، وراحوا يحاربونه فى وسيلته الوحيدة فى نشر الدين ، وهو البلاغ ، وإذا بهم يلجاون الى الحيلة ، والكيد ، ولكن الله عز وجل اخبرنا بأن كيد الشيطان كان ضعيفا ، وقال انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا .

خطة الشيطان ، واوليائه وذراريه ، فى مجال الاعلام تمثلت فى الاجهاز عليه ،

وتوسلت بالغاء قسم الاعلام فى كلية الدعوة جامعة الازهر منذ عامين، وتذرعت فى هذا الوقت بذريعة بدت وجيهة ظاهريا ، وذلك بحجة عدم امكان الجمع بين هذا القسم وقسم الصحافة بكلية اللغة العربية لانه ازدواجية وقد عارض عميد كلية الدعوة فى ذلك الوقت وهو حضرة صاحب الفضيله الاستاذ الدكتور عبد الغفار عزيز ولكن ضرب بمعارضته عرض الحائط وانتهى الامر الى الغاء قسم الاعلام فى كلية الدعوة .

ولم يمض سوى عامين فقط واذا بالمكيدة تنفضح ، ويتضح ان المقصود ليس التخلص من الازدواجية فى جامعة الازهر ، كما زعم الزاعمون ، وارجف المرجفون ، بل ان المقصود هو تجفيف منابع الاعلام الاسلامى فى الجامعة الاسلامية العريقة حتى يذبل الاعلام الاسلامى نفسه، وينتهى الى فناء ، ومضى الكيد الى تشكيل لجنة سميت - وياللسخرية - لجنة تطوير الدراسات الاعلاميه بجامعة الازهر وتطوير البقية الباقية منه فى هذه الجامعة وهى قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغه العربية وتحويله الى كليه .وفى سبيل الاجهاز على هذا القسم وليس تطويره شكلت هذه اللجنة من اعلاميين ليس منهم واحد من قسم الصحافه والاعلام بكلية اللغة العربية ولا عميد هذه الكلية او وكيلها برغم انه قسم متميز ، وكلية متميزة ، فى جامعة متميزة ، وهم اولى الناس واحق الناس بالنظر فى تطوير هذا القسم الى ماهو افضل ، ولكن الهدف لم يكن له نصيب من اسم اللجنة .

وللعجب فان هذه اللجنة التى شكلت للتطوير انتهت الى الغاء القسم !! ارايت اقوى من هذه البلية بلية ؟ ويعارض شيخ الازهر الامام الاكبر فى هذا القرار ولا يرد عليه ، ويعارض عميد الكلية ومجلس الكلية ويضرب بمعارضتهم عرض الحائط ، ويعارض اربعة وعشرون عضوا من اعضاء هيئة التدريس بهذا القسم ولا ينظر اليهم ، الا شلت يمين الغادر .

وسوف نكشف فى العدد القادم باذن الله



عز وجل هذا المخطط الشيطانى مرددين قول الله عز وجل الى ذلك الحين انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا وسوف نمهل اولئك المسلمين الذين يحركهم الكافرون ونمهلهم رويدا وان كنا لهم بالمرصاد واقفون .
والحمد لله رب العالمين.



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

الأزهر يرعى ابناءه.

حول مانشرته «النور» عن منحة السلطان قابوس للأزهر تلقينا هذه الرسالة من الاستاذ صلاح الدين عطية الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر .

فبا الاشارة الى الخبر الذى نشر فى جريدة النور يوم ١٩٩٣/٢/٢٤ بعنوان :"اين منحة السلطان قابوس" حيث ذكر فى هذا الخبران عائد المنحة خصص فقط لاربع حالات اجتماعية قاسية لكل معهد دينى وباقى الحالات لايهتم بها الأزهر على الرغم من موارده المالية الكثيرة ...

واود الاحاطة بانه صدر قرار صاحب الفضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر رقم ٥٩٠ لسنة ١٩٩١ بضوابط وشروط الصرف من هذه المنحة بالاضافة الى ما يتقرر من ضوابط فى محاضر اللجنة التى شكلت برئاسة فضيلة رئيس الادارة المركزية للمعاهد الأزهرية لمباشرة اللجنة والتى عهد اليها التثبت من كل حالة على حده .

هذا وقد تم صرف مساعدات من عائد المنحة تقرب للان من ثلاثة وعشرين الف حالة ٢٣٠٠٠ حالة، موزعة على كافة المراحل التعليمية المختلفة بالمناطق الازهرية ،وكانت اهم الشروط العامة التى قننها القرار لصرف هذه المساعدة كما يلى :

١-الطالب الذى فقد «الأب أو الام او كليهما» .
٢-انفصال الوالدين .
٣-سن الوالد اكثر من ٥٥ سنة وفقره بحيث لايكفى كسبه بحوائج اسرته .
٤-مرض الوالد بما يقعده عن العمل .
٥-حجز الوالد بالمستشفى او السجن لفترة اكثر من ثلاث شهور عند صرف المنحة .

واشترط ايضا لمنح المساعدة بالاضافة الى ما تقدم :

-أن يكون الطالب منتظما فى الدراسة بالمعهد ومجدا فى دراسته .
-أن يكون الطالب ناجحا فى العام السابق ومنقول فى العام الجديد .

مع ملاحظة ان المفاضلة بين الطلاب تتم وفق الظروف الاجتماعية الخاصة التى يوضحها البحث الاجتماعى .

ومما تقدم يتضح ان الصرف يتم للطالب المستحق فعلا او الاكثر احتياجا .

هذا بالاضافة الى ان اجهزة الازهر المختلفة تسعى جاهدة لتقديم افضل المزايا لطلاب المعاهد بالمراحل المختلفة لرعايتهم صحيا واجتماعيا ومنها على سبيل المثال صندوق تعاون طلاب وطالبات المعاهد الأزهرية الذى يقدم خدماته على مدار العام فى الحالات الآتية :

-الاصابات والحوادث التى يتعرض لها الطالب .
-وفاة الطالب أو ولى الامر .
-العلاج والعمليات الجراحية .
-الاجهزة التعويضية والنظارات الطبية .
-المساعدات الاجتماعية للطلاب اصحاب الظروف القاسية .
-الكوارث والنكبات العامة التى يكون الطالب أو اسرته من ضحاياها .

هذا بالاضافة الى مساهمة الصندوق مع وزارة الصحة فى الحالات التى تعالج على نفقة الدولة والخاصة بالطالب الدارس بالمعاهد الازهرية .

-كما ان الازهر الشريف قام ويقوم بصرف اجهزة تسجيل لجميع الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية المختلفة ،وهذه الاجهزة متبرع بها بنك ناصر كما تشترى من تبرعات ترد لهذا الغرض هذا مع الاحاطة بتقيد الادارة بالانفاق فى نطاق الاغراض المحددة من المتبرع .

أمل التفضل بالاحاطة والتكرم بعمل اللازم نحو نشر هذا الموضوع تعقيبا على ذلك الخبر .

وفقكم الله ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

الجمهورية — المصدر
التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في رسالة جامعية منذ ٦ سنوات

التطرف يخترق مؤسسات التعليم

عرض وتلخيص
محمد خليفة

لم تكن مفاجأة لاساتذة الجامعات والباحثين تلك المعلومات التي صرح بها د . حسين كامل بهاء الدين للصحف مؤخرا حول تغلغل الفكر المتطرف في المدارس والجامعات وان بعضهم يحاول تدريس مناهج على هواه بخلاف المناهج الحكومية المقررة او يلغى طابور الصباح والنشيد وتحية العلم .

وقد سجلت دراسات علماء الاجتماع منذ سنوات بعيدة مثل هذه الظواهر ودرستها وحللتهــا ووضعت الصورة كاملة والحلول ايضا ولان احدا لا يقرأ وان قرأ فليس في سلطته اتخاذ القرار فقد تاهت الجهود العلمية واكتفت بان تكون بين دفتي الكتب السوداء (إشارة الى رسائل الماجستير والدكتوراه ذات الاغلفه السميكة السوداء) .

في رسالة ماجستير للباحث عثمان هندي بكلية الاداب بجامعة المنيا منذ عام ١٩٨٧ رصد حرفي لهذه الظاهرة حيث يقول « تميز الناخبــون الجــدد قبل انتخابــات ١٩٨٧ مبــاشرة بارتفــاع مستواهم التعليمي وتبلــور وعيهــم السياسي الموجه الذي كان محصلة لنمو جماعات الرفض والتمرد على النظام خاصة جماعات الاسلام السياسي داخل الجامعات والذين تم الافراج عن معظم قياداتها عام ١٩٨٥ بعد اعتقالهــم قبل وبعد حادث المنصة الشهير وقد امتدت جذور هذه الاتجاهات الى تلاميذ المدارس في مرحلة ماقبل الجامعة بسبب تخرج الرعيل الاول من الشباب من خريجي كليات التربية والكليات الاخرى وعملهم في مجال التدريس مما انعكس على الفئات العمرية الاخرى في مراحل التعليم المختلفة !!

والباحث عثمان هندي لم يكن يرصد فقط بل قدم الحلول ونـاقش محتوى المناهج وغياب الانشطة الحـرة في المدارس واكتظاظ الفصول بالتلاميذ وتدهور احوال المدرسين ومنع صحف الحائط وتقييد حريات الجامعات وابعادها

عن ممــارسة اى دور في التنشئــة السياسية وقدم تصورات لمن يريد ان يقرأ .

ويسجل الباحث في اول كلمة في رسالته ان المدرسة قرينة الدولة والشكل الذي ستكون عليه اى دولة هو الشكل الموجود في فصول مدارسها والمحتوى الذي يدرسونــه واسلــوب التــدريس والانشطة المسموح لهم بها هي التي تحدد شخصيات افراد المجتمع ، فإذا كان الغش الفردي الجماعي والاعتماد على المدرس الخصوصيــة والملــخصات والكتب الخارجية واذا كان المدرس هو صورة ثانية للاب المتسلط في الاسرة كلاهما لا يسمح بالحوار وكلاهما يعتمد على اصدار الاوامر وعلى الاخريــن الطاعة العمياء واذا كان المنهج هو ان يحفظ ويحتفظ في ذاكرته بما حفظ حتى موعد الامتحان دون فهم او اقتناع

ويسجل الباحث ان ديكتاتورية الدولة في فرض المناهــج في التعليــم قبل الجامعي تقابلها ديكتاتورية الاساتذة في فرض ارائهم في كتبهم في التعليــم الجامعي وتختفي المراجع ويحل كتاب الاستاذ محليا !

ويسود نمـط التعليــم التلقينــى لا الحوارى ويختفى اى اثر للتنشئة وزيارة المجالس المحلية او ممارسة حق اختيار اتحادات الطلاب وتراقب صحف الحائط حتى يصل الامر الى ان المدرسين هم الذين يعدونها وتـدور مناهـج التربيـة الوطنية والتاريـخ والمـواد الاجتماعية حول شخص الحاكم لا الوطن ويتبدل ذلك مع تغير الحكام وتحاول غرس الـولاء والطاعة العميـاء لا المنـافسة والـرأى

والاقتناع وتتحول الى تزييف الوعى لا دفـع التلاميذ للمشاركة وحب الوطن والرغبـة في تغييره للافضل بالطـرق الديمقراطية فتظهر اعراض عدم الاقتناع ثم الانسحاب او الانـزواء او السلبيـة ويصبحـون فريسة سهلــه لمروجــى الدعاوى الزائفه وهى ليست اقل زيفا من دعاوى الدولة نفسها التي تمجد الحاكم لا الوطــن وتبـــرر تصرفــات القــادة لا مناقشتها .

وعندما يسيطر على التلاميذ الترويع والقفز خارج المدرسة من على الاسوار هربا من المدرس والمقرر لابد أن يسيطر الترويع من العمل او الاداء الشكلى ثم القفز من على أسوار القيـم ومصالـح المجتمع كله بعد ذلك

ولاتنتشر الدروس الخصوصية الا في بيئة غير سليمة فقدت مبدأ المساواة او القناعة بأن التعليم يساعد على خلق فئات ناقدة للمجتمع راغبة في تطويره للاحسن بل يساعد على خلق فئات مهادنة تقبل

دورها التربوى لحساب دورهـا التلقينـى الامر الناهى يلى ذلك ان هؤلاء الخريجين او التلاميذ او طلاب الجامعات فاقدون لاى قدرة على المشاركة او معرفة كيفية تغييــر مايرفضونــه للافضل فيكــون الانسحاب والسلبيــة واللامبــالاه او الانخراط في عمل سرى تحت الارض وان كل ماعلى التراب تراب .

ويقدم الباحث تحليلا لمناهج المدارس في عديد من الدول ويجد اخطاء مشابهة في مناهـج المـدارس الامريكيـة ويجـد تعصبا ممقوتا للدوله اليهودية في مناهج اسرائيل ويجد مناهج بلهاء تحاول غرس قيم الولاء والانتماء في بعض دول العالم الثالث والـدول العربيـة ويـخلص الـى اسلـوب التـدريس ومحتـوى المناهـــج ومضمون التنشئـة في الاسرة ووسائل الاعــلام والــمدرسة تفتقــد دورهـــا الديمقراطى او خلق اجيــال تعـــرف الديمقراطية وتدافع عن الاوطان .

وفي فصل طويل عن التعليم كيف التعليم ماذا . التعليم لمـاذا ؟ يغوص الباحث في اعماق العملية التعليمية من بداية الثـورة ورغبـة الاهالـى في تعليم ابنائهم واستجابة حكومات الثورة لذلك ولكن المضمون جامد ميت فلـم يخلـق التعليم اشخاصا يعرفون كيف يتعلمون او يمارسون قواعد السلوك الديمقراطى وتوظيف المهارات والمعلومات

ويدور الباحث حول المنهج الخفى في المدارس وهو تحية العلم ونشيد الصباح والانشطـة وتمجيد الابطـال والاحتفـال بصور واقوال الزعمـاء وكيـف تحـاول الدول المختلفة زيادة جرعة هذا المنهج الخفى وبشكل غير فظ والا تكون الانشطة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٣ مايو ١٠٢

مظهرية ومجرد سد خانه

ويجد الباحث ان الدخل والمهنه والتعليم تلعب دور في صنع المشاركة السياسية الا ان التعليم كان اقواها

الاوضاع كما هي على امل الحصول على مكاسب فردية وهنا نضرب الدولة نفسها تعليمها في اهم وظائفه وهي اعداد حكام المستقبل او اعداد اجيال قادرة على مواكبة عالم متغير

ويرسم الباحث صورة للواقع الفعلى في الاسرة ، وجماعة الرفاق ، والمدرسة . والمسجد ، والجامعة ، ووسائل الاعلام ليجد انها كلها تحاول خلق فرد مطيع لا مشارك فرد سلبى لا ايجابى ويصبح تعاطى السياسة حراما او ممنوعا ونقد السلطة ايا كانت من الاب الى المدرس الى الامام في المسجد الى الحكومة كلها محظورات وتفقد كل هذه المؤسسات

■ وزير القوى العاملة فى البحيرة يعلن:
ربط التعليم باحتياجات السوق وتشجيع الصناعات الصغيرة

كتب . هيثم سعد الدين:

اعلن السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب ان الدولة تعمل على تنمية الموارد الاقتصادية لتتواءم مع معدلات النمو السكانى فى اطار الاصلاح الاقتصادي . مشيرا فى احتفالات محافظة البحيرة بأعياد مايو امس . الى اننا نعمل على الربط بين سياسات التعليم واحتياجات سوق العمل، وتتركز جهود الدولة فى استصلاح الاراضى واقامة المدن الجديدة الصناعية وتشجيع القطاع الخاص لفتح فرص عمل جديدة للخريجين الذين تضاعفت اعدادهم خلال السنوات العشر الماضية، والاهتمام بمشروعات الصناعات الصغيرة والمغذية ومساهمة الصندوق الاجتماعى فى تشغيل الشباب.

وقال الوزير خلال الاحتفالات التى شهدها المستشار صلاح الدين حافظ محافظ البحيرة، انه يجرى اعداد برامج للتدريب على المهن التى يشتد الطلب عليها واعادة تدريب فائض العمالة الناجمة عن سياسة الاصلاح الاقتصادى واعطاء اهمية خاصة للبعد الاجتماعى لقوى العمل والانتاج مشيرا الى انه من خلال ٢٢ مركزا بالمحافظة تم تدريب مايزيد على ٤ آلاف على مهن مختلفة يتطلبها سوق العمل.

واعلن السيد راشد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر . فى الاحتفال الذى نظمه الاتحاد المحلى لعمال البحيرة .



لقطة

المهزلة التربوية التى شهدتها دمياط وكانت بطلتها حضرة الناظرة المحترمة التى استخدمت «الحذاء» لتأديب مدرس ماذا تم فيها ؟!

من حقنا ان نعرف النتيجة لانها واقعة تبدو الاولى فى مدارسنا وعلى مايبدو انها لن تكون الاخيرة لان ماحدث من صلوة القدوة التعليمية لابد وان يصبح مثلا يحتذى به بعد ذلك .

ولاغرابة ان تصبح الشتائم وشد الشعر لغة التحاور والتفاهم بين بعض القيادات كوسيلة تأديب وتهذيب فى المدارس .

على اى حال لم نكن نستغرب مثل هذا الاسلوب المتدنى بينما هناك بعض المدرسين والاساتذة يستخدمون اسلوب الضرب لتلاميذهم واعتبار ان هذا هو الاسلوب الامثل فى التربية ضاربين عرض الحائط كل اللوائح والقوانين والتعليمات وأصول التربية .

ولاشك ان العدوى انتقلت الى حضرة ! .

مطلوب قرار حاسم يضع الامور فى نصابها الصحيح بما يكفى احترام القدوة التعليمية بأن يصبح التعليم تربية وقدوة قبل اى شئ اخر !

ورحم الله أيامنا القديمة عندما كاد المعلم ان يكون رسولا .

ناهد



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

حوارات وقراءات

تلاميذ كوريا ومصر أكثر تلاميذ العالم معاناة من مرض قلق الامتحانات !

في نفس الوقت، الذى ساد فيه قلق عام من الظاهرة المفاجئة التى داهمت فتيات دمنهور ، وانتشرت بينهن عدوى الإغماء ، فى اول حالة تشهدها مصر من هذا النوع . واختلف الاطباء حول تفسير هذا الإغماء الجماعى ، ولكن قليلين كانوا يرون لهذه الظاهرة اسبابا نفسية ، وانها تعود إلى ضغوط تثقل على فئة معينة او قطاع ما ، ضغوطا تسد امامهم ابواب الامل . ويحل القلق والخوف والضعف ، محل الثقة والاستبشار .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

فى نفس هذا الوقت تقريبا ، كانت الجمعية الدولية لأبحاث القلق والضغط النفسى ، تعقد مؤتمرها السنوى الرابع عشر فى القاهرة ، فى فندق سونستا ، بحضور عشرات العلماء من أنحاء العالم ، بينهم أثنان من أقطاب علم النفس فى العالم ، أحدهما من انجلترا والآخر من الولايات المتحدة .

وفى اليوم الأول من أيام المؤتمر ، عرفنا من الدكتور نبيل الزهار والدكتور عبدالمنعم عاشور ، أن مصر هى الدولة الثانية من حيث معاناة تلاميذها من قلق الامتحانات ، أما الدولة الأولى فهى كوريا الجنوبية . . وذلك بعد بحث دولى من الأبحاث التى تهدف إلى قياس بعض الظواهر ، على مستوى العالم ، وكان هذا البحث بالذات فى ٢٤ دولة .

والربط بين انفجار مأساة لثبات دمنهور ، وانعقاد هذا المؤتمر ، يجىء بالصدفة .

ولكنها صدفة تثير التأمل لأننا أخذنا وقتا طويلا ، لنهتم ونتفق على أهمية العوامل النفسية ، رغم أن هناك خبرات عالمية ومحلية ، ونتائج أبحاث هامة ، فى قضية القلق والتوتر النفسى . تراكمت عبر السنوات القليلة . .

ونحن بعيدون عما يتوصل إليه الخبراء والباحثون فى هذا الميدان . وهو فى النهاية يصبح متاحا للجميع ، للاستفادة والتطبيق والتطوير .

فالذى يلفت النظر أن مساهمة الباحثين المصريين والعرب فى هذا المؤتمر سواء بالبحث أو المناقشة أو الحضور كانت قليلة جداً ولم يصل عددهم إلى أصابع اليدين .

رغم أن المؤتمر لا يحتاج إلى سفر أو اشتراك مالى ، وإنما هو على مرمى حجر .

وهذه الملاحظة أثارت قلق المسئولين عن تنظيم المؤتمر وحزنهم ، فالدكتور نبيل الزهار عضو الجمعية الدولية ورئيس المؤتمر ، يؤكد أنه أرسل دعوات لحضور هذا المؤتمر ، والمشاركة فى أعماله لكل المتخصصين فى علم النفس والطب النفسى ، فى كليات التربية والطب والآداب ، فى جميع الجامعات المصرية والعربية .

ولكن الذين لبوا هذه الدعوة كانوا ثمانية فقط من مصر ، واثنين من الدول العربية . إن هذه اللامبالاة وضعف الاهتمام من جانب النخبة أمر يثير الفزع حول مدى حرص الباحث المصرى على الوقوف على آخر ما انتهى إليه زملاؤه فى فرع تخصصه .

لقد كانت هذه المرة الأولى التى تعقد فيها هذه الجمعية الدولية مؤتمرا لها خارج أوروبا منذ أعلن تأسيسها فى ١٩٨٠ . حيث عقدت فى ألمانيا



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

واسكتلندا وبلجيكا وهولندا وإسرائيل والنرويج وإيطاليا والمجر. وسينعقد المؤتمر القادم فى مدريد.

ويحاول العلماء التوصل إلى مقاييس دقيقة لقياس القلق، والتعرف على مصادره ووسائل التغلب عليه.

والأبحاث الخمسة والسبعون التى عرضت فى مؤتمر القاهرة وبلجيكا تبين المجالات العديدة التى يسعى الخبراء لمعرفة مدى ارتباطها بالقلق. أبحاث عرضها أساتذة مرموقون من كندا والنرويج وأمريكا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وسلوفاكيا والهند والمملكة المتحدة وبلجيكا وتركيا والأردن والكويت واليابان ومصر وغيرها وسأذكر لك بعض العناوين:

- العلاقة بين القلق من ناحية وتعلم الرياضيات وبيئة الفصل من ناحية أخرى.
- العمل كوسيلة للتغلب على القلق.
- القلق والتدريبات الجسدية.
- دور تدريبات اليوجا فى التغلب على القلق.
- القلق من الأوضاع الاقتصادية فى استونيا.
- المدرسون وما يواجهونه من مواقف تؤدى إلى التوتر.

وأبحاث حول علاقة القلق بالتطرف الدينى، وبالكوارث، وبالامتحانات.. إلخ.

ومهما يكن من أمر النواقص التى تقلل من الاستفادة التامة من هذه المؤتمرات، وهى نواقص كثيرة، فإنها تنقل إلى المشاركين فيها الكثير مما يثيره الاحتكاك مع الآخرين وآرائهم ومنجزاتهم وتقدمهم.

ولذلك فالقرار الذى أصدره رئيس الوزراء برفع كل أنواع الدعم المالى للمؤتمرات العلمية، وقصر هذا الدعم على المؤتمرات السياسية يحتاج إلى مراجعة، مراجعة تحتضن هذه المؤتمرات، وفى نفس الوقت تجعلها أكثر فائدة، ووصولا إلى الذين يستطيعون الاستفادة منها.

لقد بذل القائمون على هذا المؤتمر جهوداً كبيراً لتوفير المال المطلوب من البنوك والهيئات.. ولم يتبق لديهم شىء، حتى لطبع البحوث التى قدمت للمؤتمر فى كتاب تعم فائدته.

إن هناك بنوداً كثيراً يمكن تقليصها، قبل المؤتمرات العلمية.

● رءوف سلامه موسى

خرجت من معرض الكتاب الأخير بكتاب عن سلامة موسى، من تأليف ابنه الدكتور رءوف سلامة. وفرحت بالكتاب فلابد أننى ساجد فى الكتاب جديداً عن حياة هذا الرائد العظيم، من شاهد لصيق به.

ورغم أن سلامة موسى قال لنا الكثير عن نفسه، سواء فى سيرته الذاتية التى كتبها بعنوان «تربية سلامة موسى» أو بعض كتبه الأخرى مثل «التثقيف الذاتى» و«هؤلاء علمونى» فلابد أن ابنه سيكشف لنا عن شىء من الجانب الآخر لسلامة موسى فى بيته ومع زوجته وأولاده.

ولم يخيب الكتاب أملى. وإذا كان قد رجع فى كثير من الأحيان إلى كتب

رشدى أبو الحسن

سلامة موسى المعروفة، وبالذات «تربية سلامة موسى»، فإنه حين كان يعود إلى أوراق سلامة موسى الخاصة، أو إلى الصندوق الذى يجمع خواطره أو إلى الخطابات التى كان يرسلها إليه وهو يدرس فى لندن فى أوائل الخمسينيات، أو إلى مشاهداته الخاصة فإنه كان يقدم لنا لمحة مثيرة، ممتعة، عن حياة رائعة، عاشها مفكر مصرى من أجل وطنه ومواطنيه.

حياة من أجل الوطن والثقافة والمستقبل، ربما هذا ما يمكن وصف به حياة هذا الرائد العظيم، الذى لم ينس يوم دنشواى طوال حياته ويقول لنا، إنه كان يتناول غداءه فى الإسكندرية، عندما قرأ خبر المذبحة. «وعمنى جمود يشبه الغثيان. ولم أستطع الأكل جملة أيام، ودارت فى رأسى خواطر جياشة، عن هؤلاء المعتدين على بلادنا، ولاتزال دنشواى عندى من الذكريات الأليمة».. إلى يوم قيام ثورة ٢٣ يوليو، عندما وزع الشربات على جيرانه، فرحة وابتهاجا، كأنه فرحه الخاص.

وبرنامج سلامة موسى كما يرويه ابنه:

كان يستيقظ قبل السادسة صباحا ليغادر سريره، ملتحفا روبه الصوفى، ويتوجه إلى غرفة مكتبه، وتكون زوجته قد أعدت الشاى،



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

ولحقت به هناك ، ليشربان معا ويتحدثان قليلا ، ثم نتركه لكتابة مقاله أو مقالاته اليومية . وكانت هذه الساعات الأولى هى أثمن الساعات عنده ، ففيها يستطيع أن يكتب عشرة أوعشرين أو ثلاثين صفحة متوالية ، بحركات سريعة من قلمه الأحمر ، دون توقف أو كشط أو تغيير ، مستعينا فى بعض الأحيان بما سبق أن أعده من نقاط .

ولا يقول لنا الابن البار إن بيت سلامة موسى كان يتسم بالتماسك العائلى وهناء الأسرة . ولكن القارىء يشم هذا العبير :

فسلامة موسى كان يهتم بقراءة زوجته للجرائد ، وكان يناقشها فيما يكتب من آراء ومقالات . ويقول رءوف إنه يعتقد أن أباه قد كسبها إلى صفه ، لتشاركه فى نضاله ومواقفه ومعاركه ، وأنها كانت على صعوبة التعامل معه أحياناً تشاركه معاركه عن اقتناع ، وقد باعت يوما كل ما تملك من حلى لمساعدته فى إحدى الأزمات التى واجهها فى مشروعاته الصحفية .

ويذكر الابن :

إن سلامة موسى قد انهمك طوال حياته فى مشاغل عديدة ، وكان الكتاب هو رفيقه الدائم . ولهذا وقعت على كاهل زوجته أعباء كثيرة ، لم تكن مستعدة لها ، لا بحكم كونها امرأة يرسم لها المجتمع حدوداً معينة ، ولكن بحكم تشعب وغرابة بعض الأعباء كالإشراف على تربية وتعليم الأطفال ، وجمع إيرادات الأراضى الزراعية ، وكتابة عناوين المشتركين فى المجلة .

ويشهد الدكتور رءوف أن أباه لم يكن يضغط على أبنائه بنصائحه إلى درجة أنه يعتقد بعد أن كبر أنه كان يجب أن يلح عليهم بنصائحه أكثر مما فعل . وكان يعقد بين حين وآخر مجلس الأسرة لبحث وإقرار الأمور الخاصة بالأسرة ، ويطلب من كل فرد إبداء رأيه ، ويطالب بتنفيذ ما ينتهى إليه رأى الأغلبية « ويرى أننا نصبح أكثر مسئولية ، إذا وضع كل منا موضع المسئول ، وليس موضع المطالب » .

وقد لا يتصور كثيرون ممن تابعوا حياة سلامة موسى هذا القدر من المرارة ، الذى كان يحس به تجاه معاملة ثورة يوليو لرجل مثله ، يعتبر نفسه واحداً من الذين مهدوا لقيامها ونجاحها .

فلم تكن هناك أى درجة من الحرص على تقديمه ، والاستفادة بآرائه ، ووضعه فى المكان الذى يستحقه ، بل إنه حين أعاد طبع أحد كتبه ، أصر الرقيب على شطب كثير من الكتاب ، الذى صدر فى العهد الملكى دون شطب .

ويكتب فى ثنايا خطاب لابنه فى لندن :

حسْبك أن تعرف إخلاصى أنا للثورة ، ومع ذلك لم أدع إلى إلقاء حديث فى الإذاعة طوال العام الماضى .

وعلى ذكر الأحاديث الإذاعية ، فيبدو أنه ألح على المسئولين فى الإذاعة المصرية عدة مرات ، ليدعوه إلى التحدث كغيره من المفكرين . ففى أوراقه الخاصة أنه قابل عبدالحميد الحديدى فى ١٢ مايو ١٩٥٤ ، واقترح عليه موضوعات اجتماعية . وأدبية وتاريخية . ومن بين الموضوعات الاجتماعية : كيف تختار زوجتك ، الشباب بعد الخمسين ، هل الإجرام وراثة ، نحو حكومة عالمية .

ولكن بخلاف الأحاديث القليلة التى أذاعها عند قيام الثورة ، لم يسمح له بإذاعة شىء بعد ذلك .

وفى كتاب رءوف سلامة الكثير من الدروس التى يمكن أن تلهم أجيال اليوم ، فيرون كيف كان يتابع المفكر الكبير أفكاره وآراءه بالتنقيح والمراجعة والإضافة . فأوراقه الخاصة تحوى الكثير من خططه للموضوعات التى كان ينوى إضافتها ، فى الطبعات الجديدة لكتبه .

أما الخطابات الثلاثمائة التى أرسلها لرءوف وهو يدرس فى لندن ، وما يزال يحتفظ بها ، فهناك دين فى عنق الوريث الفاضل ، أن يضعها كلها أمام القارىء العربى دون أن يشطب منها شيئا ، فمرور هذه العقود من السنين يجعلها تراثا وتاريخا من حق قراء ومواطنى ومريدى الرائد العظيم . □



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

ارتفاع نسبة أسئلة الحفظ إلى ٤٠٪ في الامتحانات !

كتبت : إيمان رسلان

● عقد د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اجتماعا مع مديرى الادارات التعليمية بشأن الامتحانات التى تبدأ من السبت القادم طالبا فيه ان تكون الأسئلة فى مستوى الطالب العادى بلا الغاز او تعقيد .

كما عقد المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التربية والتعليم والمشرف العام على امتحانات الثانوية العامة اجتماعا مع مستشارى المواد ولجان وضع الأسئلة للتاكد من الالتزام بقواعد اسئلة هذا العام وان تكون من الكتاب المدرسي والمقرر والالتزام بنسب تدرج الأسئلة التى تقيس مستوى الطالب العادى او المتميز وان تتدرج الأسئلة من الأسهل حتى المتعب . كما عقد المشرف العام على الامتحانات اجتماعا للتلقين طبع الأسئلة فى المطبعة السرية وتسليم ورقة الاسئلة صباح يوم الإمتحان الذى يبدأ فى ٢٦ يوليو القادم .

وفى تصريحات « للمصور » قال د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان امتحانات هذا العلم ستكون فى مستوى الطالب العادى وستكون سهلة ليس بها اى تعقيدات او الغاز او استعراض من واضعى الأسئلة ، وهذا سوف يطبق فى جميع الامتحانات ليس فى الشهادات العامة فقط وإنما فى سنوات النقل ايضا وان اية مخالفة لهذه التعليمات سوف يتعرض صاحبها للمساءلة فورا ، وذلك حتى نخفف على الطالب هذا العام والذى تعرض لعوامل نفسية كثيرة . وان التصحيح ايضا سوف يلتزم بالقواعد التى تم وضعها وبالضوابط التى تم الاتفاق عليها بحيث لاتغفل اية إجابة للطالب .

وعلمت « المصور » ان اسئلة التذكر ستصل إلى ٢٥٪ من مجموعة الأسئلة لطلاب الصف الرابع الابتدائي وستصل إلى ٤٠٪ فى امتحان الشهادة الاعدادية وفى اللغات الأجنبية ستصل الأسئلة التقليدية إلى ٦٠٪ وسيتم تقليل الأسئلة التى تعتمد على التحليل وسيكون هناك نسبة ضئيلة لأسئلة التميز لقياس قدرة الطلاب على الفهم .



وزارة التعليم تنفى ما نشرته «الشعب» عن المناهج.. ولنا تعقيب

عبد الحي محمد

نشرنا في عدد «الشعب» يوم ٢٧ ابريل الماضى تحقيقا صحفيا بعنوان «خبراء المناهج الرسميون يكشفون الدور الامريكي في تخريب التعليم.. بهاء الدين حذف غزوة خيبر والحروب الصليبية وجهاد صلاح الدين» وقد تضمن التحقيق وقائع رهيبة تؤكد قيام الأمريكيين بوضع مناهجنا في مركز تطوير المناهج المشبوه.

وقد وصلنا رد وزارة التعليم موقعا باسم د.رأفت خالد وكيل الوزارة والمشرف علي مكتب الوزير. وقد أكد الرد أن «الشعب» ساقت اتهامات بدون دليل او سند للوزارة كما يلى:

اولا: زعم كاتب التحقيق أن تصريح وزير التعليم بان مشاركة الاجانب في تطوير التعليم هى مشاركة فنية بحتة هو قول جانبه الصواب، والحقيقة أن وزير التعليم يؤكد دائما أن مناهج التربية الدينية واللغة العربية والمواد الاجتماعية (الجغرافيا والتاريخ) هى مناهج تمثل عقيدتنا وتراثنا ولم ولن تسمح وزارة التعليم بأن يشارك فيها اى خبير أجنبى او أمريكى في الماضى او المستقبل.

ثانيا: إن دور الخبراء الامريكيين في مركز تطوير المناهج اقتصر على نقل التقنيات الحديثة والأساليب العلمية في إعداد المناهج والكتب المدرسية وتزويد الخبراء المصريين بها. وإذا كانت قد وردت أسماء الخبيرين الامريكيين (ديفيد بتس وايفرت كيتش) على غلاف كتب البيئة والمعلومات للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الاساسى فذلك لما بذلاه من جهد في تقنية اخراج الكتب دون التعرض لمحتوى المنهج. ولما تبين أن ذلك قد يؤدى إلى لبس في دور الخبيرين الامريكيين فإنه تم حذف اسميهما في الطبعة التالية ١٩٩٣/٩٢.

ثالثا: القول بان كتب البيئة والمعلومات تجتث كل ذرة انتماء عند الطفل المصرى وترسخ لديه كره وطنه وعقيدته هو اتهام صريح بعدم وطنية القائمين على أمر التعليم.

رابعا: إن القول بأن وزارة التعليم مستمرة في مطاردتها للاتجاهات الوطنية في المناهج «وأمركة التعليم» هو قول باطل لاسند له.

خامسا: إنه لم يتم حذف موضوعات هامة في عهد الوزير الحالى أو السابق (د. سرور)، وما قيل عن غزوة خيبر وجهاد صلاح الدين الايوبى والحروب الصليبية وجامعة الدول العربية وقضية فلسطين من مادة التاريخ للصف الثاني الاعدادى قول مناف للحقيقة، لان ما حدث هو تعميق لتلك الموضوعات في أماكن أخرى بالكتاب!! فقد تعمق دور مصر في مواجهة الصليبيين والمغول من صفحتى ٢١٢ إلى ٢٢٥، هذا بالإضافة إلى صفحتى ٢٠٧ و٢٠٨ عن دور صلاح الدين. أما قضية فلسطين وحروب مصر مع إسرائيل فيتم تدريسها في الصف الثالث الاعدادى في الصفحات من ٢٨٩ إلى ٢٩٩!

تعقيب «الشعب»

اولا: عما أثير حول مشاركة الامريكيين في تطوير التعليم فإننا نؤكد ان دورهم لم يقتصر على نقل التقنيات الحديثة، وانما تشويه المناهج بحذف كل ما هو وطنى وإسلامى.

وثيقتان هامتان

ويؤكد صحة كلامنا وثيقتان هامتان:

الوثيقة الأولى: تقرير سرى رفعته د.كوثر كوجك مديرة مركز تطوير المناهج إلى وزير التعليم تؤكد فيه قيام فريق أمريكى برئاسة د.جيرالد نيرث بوضع ومراجعة سبعين كتابا في مختلف المواد الدراسية في التعليم العام.

ويؤكد التقرير ان عملية وضع المناهج (تصميم خرائط المدى والتتابع كما يسمونها) تتم في ضوء التقرير الخاص عن اعداد الامريكيين للقرن الحادى والعشرين، ويوضح المتطلبات التربوية اللازمة لاعداد الشخصية الامريكية في القرن القادم.

الوثيقة الثانية: صادرة عن مركز تطوير التعليم بواشنطن (القائم بتطوير مناهجنا طبقا لعقد رسمى)، وهى عبارة عن منهج مادة الانشطة البيئية والمعلومات الفه د.أيفرت كيتش ود.ديفيد بتس بواشنطن، وتمت ترجمته حرفيا بمركز تطوير المناهج على هيئة ثلاثة كتب زعموا أنها كتب مصرية!! وقد اجرى د.احمد حجي بتربية حلوان دراسة علمية موضوعية عن الوثيقة وكتاب الصف الأول. وجاءت نتيجة الدراسة مؤكدة ان الكتاب ترجمة حرفية لما وضعه الامريكيون بمركز تطوير التعليم بواشنطن. وقد رصدت الدراسة امثلة عديدة في الكتب تؤكد التغريب وتحبذ كل ما هو امريكى وأجنبى (ص١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩ من الدراسة).

من يحكم الوزارة؟

.. أما قول الوزارة بأنه قد تم حذف اسم الخبيرين الأمريكيين من على كتب البيئة درءا للشبهات فهو قول غير صحيح! فبعد أن تسلم وزير التعليم تقريراً رسميا خطيراً اكد ان كتب البيئة صناعة أمريكية ١٠٠٪، طلب الوزير من كليات تربية المنوفية والزقازيق والاسكندرية واسيوط فحص الكتب الامريكية وتقديم تقرير عنها. وبعد أن طالبت كليات التربية بإلغاء الكتب الثلاثة لتاكيدها على تغريب الطفل واجتثاث انتمائه المصرى، وبعد أن ثار الباحثون بالمركز القومى للبحوث التربوية، وافق وزير التعليم في ٢٧ ديسمبر ١٩٩١ على إلغاء الكتب الثلاثة وذلك طبقا للمنشور الوزارى الذى وجهه جمال الدين شوقى مدير الإدارة العامة لاعداد أصول الكتب إلى مدير عام التعليم الابتدائى!! وكانت المفاجأة ان الكتب تمت اعادة تدريسها بسمومها الامريكية بشكل سرى، وذلك بعد أن تم حذف اسم الخبيرين الأمريكيين من عليها!! فمن يا ترى يحكم وزارة التعليم؟! ولماذا يدافع الوزير عن الكتب الأمريكية؟!

سماح رافع يؤكد ما قاله

تقول الوزارة إن القول بأن كتب البيئة تجتث كل ذرة انتماء للطفل هو اتهام صريح بعدم وطنية القائمين علي التعليم.. وللمرة المليون فإننا نؤكد اننا لانشكك في وطنية الوزير أو غيره فالقلوب والسرائر علمها عند الله ولكننا ننشر وقائع ومستندات تؤكد «أمركة التعليم» وفساده وهدفنا «إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت».

تصفية لامطاردة

اما قولنا بان وزارة التعليم مستمرة في مطاردتها للاتجاهات الوطنية في المناهج والتعليم فهو صحيح مائة في المائة.. ودعنى أسالكيا سيادة الوزير:

(١) لماذا استبعدتم شعبة تطوير المناهج الرسمية والوطنية من وضع مناهجنا و بها أكثر من ثلاثين خبيرا فذا، واسندتم تطوير مناهجنا لمركز امريكى مشبوه أنشىء بقرار وزارى مؤقت وتم استجلاب اعضائه بالدولار؟

(٢) لماذا استبعدتم أساتذة الجامعات والمعلمين الوطنيين والإسلاميين من تطوير مناهج التعليم؟! يا سيدى انها ليست مطاردة فقط، بل تصفية وتجفيف منابع!!

مذبحة الحذف

والاعجب ان ينفى وزير التعليم عن وزارته وعن وزير التعليم السابق د. سرور حذف أية موضوعات تتعلق بتعميق الحس الوطنى والإسلامى. لقد حذفتم ياسيدى ما يلى:

* كتاب صور من تاريخ مصر

الإسلامية للصف الخامس الابتدائى الذى يشتمل على التاريخ الإسلامى من بعثة النبى -ص- إلى عصر المماليك، وقررتم بدلا منه كتاب تاريخ الفراعنة «وطنى مصر» للصف الرابع الابتدائي!!

* كتاب التاريخ الإسلامى المعنون «معالم التاريخ الإسلامى» للصف الثانى الاعدادى، وقررتم بدلا منه كتاب مصر والوطن العربي، حيث يشتمل على الحضارات القديمة التى سميتموها حضارات وذلك فى الفصول ٧،٨،٩،١٠،١١، وعرضتم التاريخ الإسلامى فى الفصلين ١٢ و١٣ بشكل موجز ومخل علميا.

* وفى المرحلة الثانوية ألغى كتاب التاريخ الإسلامى المعنون «الدولة العربية الإسلامية وحضارته» للصف الثانى الثانوى وتقرر بدلا منه كتاب الحضارة الإسلامية بعد أن حذف منه فصل الخلافة الإسلامية والجيش والاسطول وحذف كل غزوات الرسول مع اليهود والتى كانت مقررة في الكتاب السابق!!

أما القول بعدم حذف موضوعات الحروب الصليبية وجهاد صلاح الدين وقضية فلسطين من مادة التاريخ للصف الثانى الاعدادى بل تم تعميقها فى الصف الثالث، غير صحيح تماما.

لقد حذفتم اسم فلسطين من معظم الخرائط الجغرافية والتاريخية فى كتب المواد الاجتماعية مثل خريطة سيناء ص٢٧ بكتاب وطنى مصر، وخرائط صفحات ١١،١٧،٢٥،٤٦،٩٤، ٢١٧، ٢٦٤، ٢٦٧ وايضا خرائط كتاب مصر والعالم العربى صفحات ٤٥، ٥٠، ٢٢.

وفى مادة التاريخ للصف الثانى الاعدادى حذفتم موضوعات الحروب الصليبية وجهاد صلاح الدين وجامعة الدول العربية، وقضية فلسطين والصهيونية العالمية. كما تم حذف فقرات مهمة من موضوع صلاح الدين وذلك فى مادة القراءة للصف الثالث الاعدادى وموضوع بشرى باستبادة بيت المقدس وبطولة صلاح الدين من كتاب النصوص للصف الثالث الثانوى (نشرنا ذلك بالتفصيل فى عدد الثلاثاء ٤/٢٧) ولم تعمقوا تلك الموضوعات المحذوفة فى كتاب الصف الثالث الاعدادى، فهى كما هى مشوشة غير موضوعية!!

ملاحظتان

ختاما: هناك ملاحظتان هامتان:

إننا نثنى على قرار وزير التعليم باشتمال المناهج المطورة الجديدة بالتعليم الاساسى على جميع غزوات الرسول بما فيها غزوات اليهود -ويجب أن تتضمن كتب المرحلة الثانوية تلك الغزوات أيضا.

إننا نطالب بضرورة الغاء مركز تطوير المناهج الامريكي، واسناد تطوير مناهجنا إلى الخبراء الوطنيين بكليات التربية المصرية (٢٥ كلية) التى لم تعدم خبراء وأساتذة المناهج؟!



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

إجراءات جديدة لتعيين المدرسين تحد من تغلغل المتطرفين

● صرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن الوزارة بدأت فى اتخاذ اجراءات جديدة للحد من مظاهر تغلغل المتطرفين من المدرسين فى المدارس وذلك بتعيين الدفعة الأخيرة من غير نظام التكليف للمعلمين . والذى كان مطبقا فى السابق وقد تم التعيين لحملة المؤهلات العليا عن طريق الإعلان ووزارة القوى العاملة ، وبلغ عدد الدفعة الأخيرة مايقرب من ٢٠ ألفا تم تعيينهم .

وتدرس الوزارة حاليا عددا من الحلول الأخيرة لمواجهة تلك الظاهرة من خلال وضع أساليب علمية واختبارات شخصية لاختيار المتقدمين لكليات التربية ، وكذلك مراجعة المقررات الدراسية بكليات التربية وإشراف الأساتذة عليها .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

ضمير الناس



بهاء وطواحين الهواء ! !

هنك اسباب لتقدم الامم او تخلفها .. مصر للأسف دولة متخلفة .. العالم يتقدم ونحن « محلك سر » ، كثير من الامم كانت في مؤخرة الصفوف وقطعت اشواطا نحو التقدم ، تفوقت علينا بينما بلادى تعاني من مشاكل عدة ، مصر غنية بمواردها ورجالها ، لكن الحزب الحاكم يسىء إلينا ، لايعرف كيف يقود بلادنا في طريق المستقبل ، والقرن الجديد الحادى والعشرون .. انظروا إلى التعليم مثلا نموذج للماساة .. مثال حي للتخلف الذى نعيشه .. الوزير كان طبيبا للأطفال ناجحا معروفا بكفاءته في معالجة الصغار ، فجاة اتوا به لكي يدير التعليم ! لماذا ؟ مادخله في هذا الموضوع ؟ إنه دكتور للأطفال

وليس مدرسا عليهم ! ! هل هذا يمكن ان يحدث في اى دولة متقدمة ؟ لكنه جاء وزيرا لعلاقته بكبار القوم اساسا والناس تعرف التفاصيل وارجوكم اعفونى من الخوض فيها ! ! المهم ان معالى الوزير رأى ان مشكلة التعليم الاساسية تكمن في التطرف ! يعني توغل اصحاب الذقون في المدارس ! ! وبدأت مذبحة تتنافى مع كل حقوق الانسان ، فصل ونقل لمئات المدرسين المتدينين ارهاب بشع شمل حتى التلاميذ اى طالب له نشاط ديني ، يعني يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة مصيره الرفض من جميع المدارس ! ! والغريب ان نظام الحكم في بلادى يقوم على نظام

تعدد الاحزاب وليس على الحكم الشمولى الذى تصلح فيه ممارسات الوزير الذى كان نجما بارزا في منظمة الشباب الاشتراكي ولايعرف ان الدنيا قد تغيرت

ومن المؤكد ان وزير التعليم الدكتور « حسين كامل بهاء الدين » يعيش في برج علجي ، لايدرى من الواقع شيئا ، يحارب طواحين الهواء .. يظن أن مشكلة المدارس في التطرف بينما العكس هو الصحيح تماما .. الناس تشكو من التسيب « وبوظان » الطلاب شرب السجائر وسوء الادب من المظاهر المنتشرة ، أولياء الأمور يخشون على أولادهم من الفساد أساسا ، لكن يبدو أن الوزير جاء لتنفيذ سياسة مقررة سلفا تضمن له طول العمر في الوزارة بغض النظر عن تخريب التعليم أو إصلاحه .

محمد عبد القدوس



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من غير عنوان

مليون دولار من مؤسسة يابانية للسلام للجامعة الأمريكية

كتب ـ محمود حسونة :

★ تبرعت مؤسسة السلام اليابانية بمليون دولار للجامعة الأمريكية بالقاهرة تخصص فوائدها لتقديم منح دراسية للمتميزين والمتفوقين من طلبة الدراسات العليا بالجامعة .

وكان د٠دونالد ماكدونالد رئيس الجامعة قد استقبل رايوتش سأسا كاوا الابن والوفد المرافق له من مؤسسة السلام التى تأسست عام ١٩٦٢ ووقع معه اتفاقا للتعاون فى مجال تنشئة القادة الشبان بمجال التعليم وذلك فى حضور د٠عادل عز وزير البحث العلمى ٠

ومؤسسة ساسا كاوا للسلام منحت حتى الآن ٥٠ جامعة فى شتى انحاء العالم مثل هذه المنحة وسوف يلتقى فى أغسطس القادم ممثلو الجامعات الخمسون فى بكين بالصين مع الطلبة المستفيدين من المنحة لبحث تطوير برنامجها فى العالم كله .

تيسيرات جديدة لانشاء المدارس بالمحافظات والاستفادة من الأراضى المتبرع بها

إقامة ١١٣ مدرسة جديدة وتجديد ٢٠٥٦ أخرى بالقاهرة و١٠ مدارس بالمنوفية

التخلص من تعدد الفترات وتقليل كثافة الفصول والتوسع فى فصول المعوقين

كتب ـ عبد الهادى تمام ومحمد عبدالحليم:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تنفيذ تيسيرات جديدة لانشاء المدارس بالمحافظات لامكان الاستفادة من مساحات الاراضى التى يتبرع بها المواطنون، وتقضى بان يتم إستكمال مساحة اراضى المدارس من الاراضى المجاورة، على ان تتحمل الدولة قيمة هذه المساحات نيابة عن المواطنين، والتغاضى عن بعض المساحات الصغيرة التى يمكن علاجها فى البناء بانشائها بادوار علوية او اقامة المبنى على اعمدة لتوفير الفناء المدرسى المناسب

وأعلن عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ان خطة التعليم الجديدة تستهدف تدعيم ورفع كفاءة العملية التعليمية، وانه تقرر اعتماد ٧٦.٦ مليون جنيه للعام المالى ٩٣ ـ ٩٤ لمواجهة آثار الزلزال، وما نتج عنه من تصدع وانهيارات للمدارس، والتخلص من تعدد الفترات، وتقليل كثافة الفصول، والتوسع فى مدارس المعوقين.



حسين كامل بهاء الدين

واشار المحافظ ـ خلال الاجتماع الذى عقده امس وشهده احمد الكاشف السكرتير العام للمحافظة، ومصطفى المحروقى السكرتير العام المساعد ـ الى ان الخطة الجديدة تهدف لاقامة ١١٣ مدرسة جديدة منها ٦٩ للمرحلة الابتدائية، و٢٤ للاعدادى، و٧ للثانوى العام، و١٣ للثانوى الصناعى .وقد روعى الاهتمام بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وذات الطابع الشعبى

واوضح المحافظ ان الخطة تتضمن إحلال وتجديد وترميم نحو ١٥٠٠ مدرسة ابتدائية، و٤٥٠ مدرسة للاعدادى، ٨٥ للثانوى العام، و٢١ للتعليم الفنى، بالاضافة الى انشاء وتجهيز الفصول الدراسية ويصل عددها لنحو ٣٣ الف فصل

كما تقرر فى اجتماع وزير التعليم مع المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انشاء ١٠ مدارس جديدة بقرى المحافظة

وطلب محافظ القاهرة من طلعت الليثى وكيل وزارة التعليم بالقاهرة وضع اولويات للانتهاء من المشروعات القائمة، وتجهيز واعداد المدارس بالاجهزة التربوية الحديثة، وتزويدها بوسائل الامن والحريق، والاهتمام بالتربية الرياضية حتى يتسنى للتلاميذ والطلاب فى مختلف المراحل ممارسة الانشطة الضرورية والفعالة

رؤيـــة

نكتة لها دلالة!

فى محاضرة فى احدى الكليات قال الأستاذ لطلبته قبيل نهاية العام واقتراب الامتحانات، انه - بصراحة - لايقرأ اوراق الاجابة، لان اعدادها بالمئات.. ولايجد الوقت ولا الطاقة لذلك، ومبالغة فى اظهار الاستخفاف قال لهم: اننى أعطى أوراق الاجابة لأبنى تامر «وهو فى العاشرة من عمره» فيضع رقما على كل ورقة اجابة فتكون هى درجة النجاح «او الرسوب»..

طبعا المسالة «هزار» ولايمكن ان يكون هناك استاذ جامعى يفعل ذلك، وأساتذة الجامعة هم اول من يقدرون مسئوليتهم، وقد عاشوا وجربوا رهبة الامتحانات، وسهر الليالى، وتعب الأهل، وشقاء السنين.. ولايمكن أن يتصور أحد أن ذلك كله سيكون فى النهاية لعبة بين يدى «تامر»..

أساتذة الجامعة قدوة ورموز للتنوير والجدية والتضحية، وإلا فمن اين تاتى مصر بكل هؤلاء النابغين والعباقرة والعلماء والمفكرين اذا لم يكن وراءهم أساتذة عظام؟!

ولكنى وقد رايت الذعر فى عيون بعض الطلبة المساكين الذين أخذوا الهزار على انه جد، فتضاعف قلقهم، ولجا بعضهم الى اطباء للأمراض العصبية، واضطر بعضهم الى الاستعانة بالحبوب المهدئة، ولجا بعضهم الى المساجد معتصمين بها يدعون الله فى سجودهم أن يلهم «تامر» حسن التقدير!!

ومع رجاء الى الأساتذة بان يراعوا فى «الهزار» ان اعصاب الطلبة هذه الأيام متعبة ولاتحتمل كلمة تزيد اشتعالها، ورجاء الى الطلبة ان يثقوا فى حكمة وعدالة وضمائر اساتذتهم.. ورجاء الى الجامعات لتعيد النظر فى امكان انسان واحد ان يقرأ اكثر من الف ورقة اجابة فى ايام محدودة.. وهذا موضوع يحتاج الى نظر ومراجعة، لأن «النكتة» التى اطلقها الأستاذ فى ساعة صفاء لاتخلو من دلالة!!!

مرفت إسماعيل عبدالتواب



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

تصدع .. في هيئة الابنية التعليمية

سبعة شهور بالتمام والكمال مرت علي وقوع زلزال ١٢ اكتوبر الرهيب .. ولم تتم اية ترميمات للمدارس التى تصدعت فى هذا اليوم رغم الاف الوعود والتصريحات التى سمعناها من كبار المسئولين بالدولة .. بل ان العديد من المدارس التى كانت ترمم اساسا قبل وقوع الزلزال لم يحدث لها شيء .. وهذا ما تؤكده المستندات التى بين ايدينا .

السبب فى ذلك هو هذا المسئول الكبير بالهيئة العامة للابنية التعليمية الذى يضطهد كل من يحاول العمل من اجل الصالح العام .. حتى اطلقوا عليه الحاكم بامره بالهيئة .

فمن هو هذا الحاكم ؟ وما هى حكايته ؟! وما هو مصير الاف المدارس المتصدعة ؟!

الاجابة بالمستندات تمثل صورة خطيرة من صور الفساد التى وعدت الحقيقة بتعقبها فى كل مكان لتقدمها للراى العام !!

بعد سبعة أشهر من الزلزال ترميم وهمى للمدارس

في يناير ١٩٩٢ طلب مدير الهيئة عقيد سمير يوسف عز الدين (الحاكم بامره) في اجتماع عام للمهندسين بالا يقوم مهندسو الاشراف على المشروعات بتوقيع اية خصومات على الاعمال بالمستخلصات التى يتم تحريرها للمقاولين او لشركات المقاولات تحت اى مسمى .. وهذا يعنى التساهل مع المقاولين !!

وقام البعض بالتنفيذ مما ادى لشكوى مديرى بعض المدارس من سوء الترميم وعدم مطابقتها للمواصفات حيث تم اسناد اعمال ترميم عاجلة فى صيف ٩٢/٩١ بما يزيد على ١٥ مليون جنيه ، تقدم مديرو اكثر من ١٠٠ مدرسة بمديرية التعليم ببنها ببلاغات الى النيابة الادارية عنها يتم التحقيق بها حاليا .

اين الترميمات ؟!

وتم اسناد اكثر من ١٥٠ مدرسة لاجهزة اخرى فى ٩٣/٩٢ بما يزيد على ٣٠ مليون جنيه ولم تنته هذه الترميمات فى مواعيد افتتاح المدارس حيث كان الزلزال هو المنقذ لهذه المدارس والتى تم اعداد جميع مستخلصاتها الختامية دون انهاء اعمالها حيث ظهر ذلك بعد الزلزال باجراء ترميم لاكثر من ٧٠٪ من المدارس التى تم ترميمها قبل الزلزال .

بالامر المباشر

وفى مدرسة الفلكى تم اسناد عملية الترميم بالامر المباشر من مدير الهيئة لشركة (الضياء) قبل عمل المقايسات او المناقصة مخالفة للقوانين وكان تقرير

تحقيق :
جمال فريد

الاستشارى ماهر النمر فى ٩٢/١٢/٢٨ عن المدرسة انه تم البدء فى الترميم قبل اخذ رايه باستخدام اعمدة وكمرات حديدية بدلا من الاعمدة والكمرات الخرسانية وهى الافضل .

ومخالفات اخرى

فى مدارس الطبرى ، المقريزى ، السلحدار بمصر الجديدة التى اثبتت تقارير المهندسين فى ١٦و٣٠ اغسطس و١٢ سبتمبر ٩٢ عدم مطابقة الترميم للمواصفات وعدم صلاحيتها للاستخدام كما هو فى تقرير الشئون القانونية فى ١٩٩٢/١٠/١ واهدار اكثر من ٣ ملايين جنيه لاعداد نماذج تصميمات من الاستشاريين لمدارس لم يتم استخدامها وطبع هذه التصميمات بالمطابع الاميرية رغم وجود مطبعة كبيرة بالهيئة وقد تم اعادة تصميم هذه النماذج من قبل المجلس الاعلى للجامعات .

النقل والعقاب

وكان نصيب المهندسين الذين رفضوا القرار الخاص بعدم توقيع خصومات على المقاولين الحرمان من الحوافز والعلاوات والجهود من شهر اكتوبر حتى الان وفى اكتوبر قرر احالة ٢٤ مهندسا للتحقيق بحجة غيابهم حسب مازعم عن الفترة من ١٣ الى ١٨ اكتوبر وهى فترة الطوارىء ولم يستطع احد

● صورة من تقرير قانونى حول مدارس مصر الجديدة

التغيب فيها وبشهادة مديرهم هانى محمد ابوخاطر ومدير عام الفروع ابراهيم عوض وجميع الرؤساء المباشرين بضرورة استحقاقهم المكافاة عن فترة العمل والذى قام مدير الهيئة بالتحقيق معهم كيديا فى شهر اكتوبر الذى تم فيه حفظ التحقيق حتى فوجىء المهندسون فى ٢٧ ابريل الماضى بتوقيع جزاء بخصم ثلاثة ايام (كعقوبة مشددة) حسب نص قرار الجزاء .

ولان الهيئة لم يكن بها توقيع وانصراف للمهندسين .. ولان الحاكم بامره فى الهيئة يجلس فى برجه العاجى ولا يزعجه احد ولا تسمح السكرتارية بمقابلته او تسلم اى اوراق من العاملين لمديرها فاضطر المهندسون للتعامل معه عن طريق البريد المسجل بارسال اكثر من خطاب الاول فى ١٩ اكتوبر للمطالبة بفتح دفتر للتوقيع والانصراف واخرى يومى ٤و٢٠ ابريل الماضى تحت رقم ٧٥٥١ . ولان المهندسين تجراوا بالشكوى ضده فقد هددهم فى ممر التوزيع بالدور الثانى بمبنى الهيئة وامام الجميع بالاعتقال والفصل .. وقام بالفعل بفصل ٣٨ بالغاء تعاقدهم مع الهيئة ونقل كل من محمد سليمان ، ميلاد مترى ، جمال عطا الله ، ابراهيم عبدالخالق ، كمال الدين خليفة نقلا تعسفيا الى المحافظات النائية بالقرار رقم (٢٠٥) بالاضافة الى تقديم ٤٢ من اكفأ المهندسين بالهيئة استقالتهم ومن بينهم محمد برهان مدير فرع القاهرة الذى تقدم باستقالة مسببة (بسبب تدخل مدير الهيئة فى الاعمال الفنية) ونائب رئيس الفرع محمد عبده احمد ومحمود محروس رئيس قطاع واحد ركائز الهيئة والمهندس بدر الدين عبدالمنعم الكفء الذى كان يتولى انشاء اكبر مشروع تنفذه الهيئة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ولم يتم ترقية اى مهندس او ترقية بالهيئة حتى الان ولم يرد مدير الهيئة على جهاز التنظيم والادارة عن سبب الاستقالات الجماعية حتى الان .

بل واصدر فرماناته بتغيير اربعة مديرين لفرع القاهرة فى الفترة من ١٢ اكتوبر حتى الان .. فقد تم نقل المهندس هانى ابوخاطر فى ٩٢/١٠/٢٤ ليتولى المهندس عادل عبدالحكيم وبعد اسبوعين تم نقله وجاء المهندس ابراهيم عوض مدير عام فرع القاهرة والفروع الاخرى لمدة شهر فقط لياتى بعده م/حسين كامل ادارة الفرع .

تسهيل العمليات

وحتى يتمكن من تسهيل عمليات الانشاء لاصدقائه قام بتقسيم مهندسى الهيئة الى قسم للصيانة والترميم ومسئول عنه مهندس عبدالوهاب احمد ومعه اصحاب الخبرة والمعنيون بالهيئة والقسم الاخر للانشاءات الجديدة ومسئول عنه مهندس حسين كامل مع المهندسين حديثى التخرج دفعات ٩٠و٩١و٩٢ ويعملون بعقود عمل !؟

ولانه الحاكم الناهى فقد اصدر فى ٩٢/١٢/٣ تعليمات بقصر الادلاء بتصريحات صحفية عليه فقط .

ويقوم مدير الهيئة بانتداب بعض المهندسين لاستغلالهم فى التوقيع على المستخلصات واستلام المبانى بدلا من المهندسين المشرفين عليها امثال المهندس (ع . غ) واحد مديرى الادارات (ى . ك) بالاضافة الى الخطابات التى يتم اعدادها لعمل احاديث تليفزيونية لزوم الدعاية .

المؤامرة ضد التعليم لمصلحة من ؟

بقلم : م. فتحى شهاب الدين

فى مقال للاستاذ فهمى هويدى بالاهرام تحت عنوان « فتنة فى الارض وفساد كبير » وكذلك مقال للدكتور مصطفى محمود تحت عنوان « تطوير أم تزوير » ذكر الكاتبان حقائق مؤلمة عن التخريب الذى يحدث فى مناهج التعليم المصرية وان وراء هذا التخريب اصابع اليهود والأمريكان والتى تمثلت فى قيام لجنة مكونة من ٢٩ أستاذا ومستشارا أمريكيا بينهم اثنان من اليهود وبتمويل من المعونة الامريكية بشطب وتشويه حقائق التاريخ ومبادىء العقيدة من المناهج لخدمة التطبيع مع العدو الصهيونى لدرجة القيام بحذف المعارك التى خاضها الرسول ضد اليهود وحذف الآيات القرانية التى تحض على كراهية اليهود .

ان الانسان ليتساءل وقد تملكته الدهشة الى اى مدى سيذهب التطبيع مع العدو الصهيونى وهل سنظل نبارك هذا التطبيع ؟ وهل يمكن مقارنة ما يحدث فى مناهجنا بما تتمتع به اسرائيل من حرية مطلقة فى تنشئة ابنائها تنشئة عنصرية متعصبة تقوم على كراهية العرب والمسلمين والعمل على سحقهم وابادتهم ؟ ان تربية النشء والشباب اليهودى تقوم على اساس برامج تربوية مخيفة تهدف الى تنمية الارهاب فى نفوسهم وخلق « الارهابى العقائدى » الذى اذا اتيحت له الفرصة فى حروبه مع العرب والمسلمين فانه لا يعرف الرحمة ولا يعرف القانون ولا يعرف الأعراف الدولية ولا يعرف الا القتل ولهذا تمكنوا من تحويل جانب كبير من شباب اسرائيل الى آلات ارهابية لا تؤمن بغير الدم والذبح طريقا الى تحقيق اهدافهم ولننظر الى عينة من المناهج التى يدرسها الطلبة اليهود لنتعلم كيف تنشأ الأجيال فى اسرائيل .

● فى التاريخ : يدور التاريخ فى كافة مراحل التعليم على ركيزتين الاولى : تثبت وهم حقوق اليهود لأرض فلسطين (اسرائيل) وامتدادها الى النيل والفرات وان هذه الأرض هى اسرائيل الكبرى او اسرائيل المستقبل والثانية : التركيز على المذابح التى تعرض لها اليهود أو (النكبة اليهودية) التى تعرضوا لها وخاصة فى روسيا والمانيا لخلق شباب حاقد يميل الى الانتقام من البشرية .

● فى الدين : تاتى فى مقدمة الدراسات مادتا التوراة والتلمود حيث تعتبر المادتان اساسا واطارا للغايات التربوية فيقول « إيلان » (ان روح التلمود والمعرفة العامة بشرائعه وأدبه يجب ان تكون جزءا من دراسة كل يهودى متعلم حتى ولو لم يكن سيجعل من حقل الدراسة هذا مجالا للعمل والأمر شبيه بتعلم الفيزياء والرياضيات فمع أنه ليس كل تلميذ يتخصص فيهما الا أنهما ضروريان له . كذلك الأمر بالنسبة للتلمود يجب أن يحفظ كل تلميذ مقاطع معينة منه وأن يتشرب روحها) . ويركز المنهاج فى تدريس التوراة على مواضيع القتال وخاصة فى سفر يوشع مثل (حين تقترب من مدينة لكى تحاربها استدعها للصلح فان اجابتك للصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويتعبد لك . وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف) .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

وفى منهج الدين أيضا يؤكدون على وهم « شعب الله المختار » لدفعهم الى احتقار ما دون اليهود فلا يوجد طفل فى اسرائيل لا يحفظ عن ظهر قلب هذا المقطع من سفر التثنية « لأنك شعب مقدس للرب الهك ولقد اختارك الرب لتكون له شعبا خاصا فوق جميع الشعوب الأخرى على وجه الأرض » وهذا المقطع من سفر اللاويين « أنا الرب الهك الذى ميزكم عن الشعوب وتوتون لى قديسين لانى قدوس انا الرب . وقد ميزتكم لتكونوا لى » .

● فى الأدب : واهم ما يدرس فى المدارس الاسرائيلية هو ادب المقاومة ومعظم القصائد المقررة للحفظ هى للشعراء الذين يصفون المذابح التى تعرض لها اليهود ويطالبون بالثار من البشرية ولا يوجد طالب لا يحفظ قصيدة الشاعر شاؤول تشرنحوفسكى بعنوان « فليكن هذا هو ثارنا » والتى تقول :

فلترسل يا إلهى
فلترسل سيفك لتثار منهم
ولنتركهم فى بؤس شديد دون ذرية

فلتصب حنقك على الامم التى لا تقرنك
ولتصب غضبك على الممالك التى لا تنادى باسمك
لانهم قد دمروا مساكن شعبك واكلوا نصيب يعقوب

ثم يصف الشاعر كيف سيكون الانتقام فيقول :

فى كل ليلة نصعد من قبورنا حيث دفنا
لنشرب دماء هؤلاء الجزارين حتى تسكر ارواحنا
نرضع من أنهار الدم رشفة رشفة وقطرة قطرة

وهكذا يحرص اليهود على الشرب من دمائنا ونحرص نحن على المسالمة والموادعة وحذف كل ما يمت من أيات القتال والجهاد من القرآن فلمصلحة من يتم ذلك ؟



لمصلحة من تصفية الاعلام بجامعة الازهر ؟

قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية بالأزهر تم انشاؤه من ١٨ عاما وقد تخرج فيه مئات من المدرسين الذين تم تأهيلهم اعلاميا واسلاميا يعملون في مختلف بلاد العالم العربى والاسلامي وتطور هذا القسم واصبح به ثلاث شعب هي الصحافة والاذاعة والعلاقات العامة تؤهل طلابها في مرحلة الليسانس ويمكن الحصول على الماجستير والدكتوراه بعد ذلك .. ثم صدر قرار بتحويل القسم الى كلية اعلام .. ثم انشيء قسم اخر بكلية الدعوة من أجل تخريج الاعلامى الذى يحمل الكلمة الطيبة ويتصدى للارهاب والتطرف وغيرها من الافكار .. ثم فوجئنا بتصفية قسم الاعلام بكلية الدعوة وبعده بسنوات اتجهت النية لتصفية قسم الصحافة والاعلام وكلية اللغة العربية بحجة انشاء معهد عال للدراسات الاعلامية .

ونحن اعضاء هيئة التدريس بالقسم وعددهم يقترب من ٢٤ عضوا يتساءلون لمصلحة من تصفية اقسام الاعلام بجامعة الأزهر ؟ .. وهل المعهد العالى بديل عن القسم لتى يلغيه ؟ وما موقفنا نحن المدرسين والمدرسين المساعدين والمعيدين الذين سوف يستبعدون من العمل في المعهد العالى بحكم اللائحة ؟ ..

توقيع اعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر
(٢١ توقيعا)



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

بقلم : محمد فوده

فرمانات نقابة المهندسين .. تقتل طموح الشباب !

نقابة المهندسين أصبحت محور اهتمام الرأى العام المصرى فى الفترة الأخيرة ، فهى النقابة التى كان ومازال صوتها أكثر علوا فى مشكلة قانون النقابات المهنية الجديد الذى أقره مجلس الشعب باعتراضها عليه وحشد أعضائها بكل السبل لمواجهته ، ورغم ذلك فقد انقسم الرأى العام تجاه اعتراضها هذا إلى قسمين .. قسم مؤيد لها والآخر معارض ومؤيد للقانون الجديد باعتباره أكثر تعبيرا عن الديمقراطية .

وإذا كانت نقابة المهندسين قد رأت من وجهة نظرها أنها بذلك تدافع عن حقوق أعضائها ، فما هى حجتها فى قراراتها المتعسفة التى تتخذها بغلق أبوابها دون مجموعة من خيرة أبناء مصر وشبابها المجتهدين الذى كدوا وتعبوا فى تحصيل العلم فى معهدين هندسيين يعتبران ـ بشهادة كل خبراء التعليم ـ من أفضل المعاهد والكليات لاعداد المهندس الكفء فى كافة المجالات ، وهما معهد التكنولوجيا ببنها ومعهد التكنولوجيا بمدينة العاشر من رمضان .. وما هى حجة النقابة فى غلق ابواب الامل أمام طلاب المعهدين ؟!

إن النقابة بشهادة أمينها العام الدكتور محمد على بشر قد أكدت على أن الدراسة فى المعهدين .. تتساوى أن لم تفق الدراسة فى كليات الهندسة بالجامعات المختلفة ، ويكفى أن الجانب العملى فى المعهدين يعطى الطالب خبرة لايستطيع أى خريج من كليات الهندسة الحصول عليها فى عدة سنوات بعد التخرج .

إن حجة النقابة فى عدم قبول خريجى المعهدين بها حجة شكلية فماذا لو صدر قرار معادلة شهادة المعهدين ببكالوريوس الهندسة من المجلس الأعلى للجامعات أو من رئيسه مفوضا منه .. أن مثل هذا



المصدر : حريت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

القرار لايصدر اعتباطا وإنما يصدر بعد دراسة من اللجان المختصة بالمجلس وسواء صدر من المجلس أو من رئيسه فلا ينبغى أن تتعنت النقابة وتغلق أبوابها دون هؤلاء الخريجين .

إننا نعانى حاليا من مشكلة بطالة وخاصة بين خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة والأزمة سوف تزداد حدتها مع سياسة الحد من تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة والسوق الخارجى عموما والعربى على وجه الخصوص هو الملاذ والملجا لابنائنا الخريجين ، وعندما تعلن جهة ما عن وظائف لمهندسين مثلا تشترط أن يكون المهندس نقابيا ، فلماذا تتعنت النقابة وتغلق بابا للأمل أمام أبنائنا وشبابنا .. إن المفروض هو العكس تماما .. هو أن تسارع النقابة لاحتضان هؤلاء الشباب وتفتح باب الامل أمامهم بل وتبحث لهم عن فرص عمل .. إن النقابة تضم فى عضويتها عشرات الآلاف من المهندسين فى مختلف التخصصات ، فماذا يضيرها إذا انضم هؤلاء الخريجون لعضويتها ؟!

تحتج النقابة ضمن ماتحتج بأنها اعترضت منذ البداية على إنشاء المعهدين ، ورد المسئولون فى المجلس الأعلى للجامعات بأنها ليست مسئولة عن تخطيط التعليم فى مصر ، بل أن المسئول هو المجلس نفسه .. وأننى أقترح على المجلس الأعلى مستقبلا أن يضم فى عضويته رؤساء النقابات المهنية أو على الأقل يدعو رئيس كل نقابة عند مناقشة موضوع يتعلق بالتعليم الخاص بالخريجين الذين ينتمون لهذه النقابة ، سدا لمثل هذه الذرائع ، وايضا للاستئناس برأى النقابة فى فيما يتعلق بتخصصها .

لكن ـ وعلى أية حال ـ ومادامت نقابة المهندسين مصممة على أن تصم اذنيها دون نداء هؤلاء الطلاب من ابناء معهدى بنها والعاشر من رمضان ، فلم يبق امام هؤلاء الطلاب الا رأى القضاء العادل .. واننى ادعو عميدى المعهدين المذكورين الى التدخل فى الدعوى التى رفعتها النقابة لمنع انضمام هؤلاء الطلاب لعضويتها وتوكيل محامين لشرح وجهة نظرهما أمام القضاء الذى نأمل إن شاء الله أن يكون حكمه فى صالح الطلاب .

بل أننى ادعو بعض المحامين المتميزين الذين لهم اسهامهم فى العمل العام والقضايا العامة مثل الاستاذ الدكتور شوقى السيد والاستاذ كمال خالد والاستاذ عبدالحليم رمضان وغيرهم وهم اساتذة لهم قدرهم وشأنهم فى مجالهم ان يتبرعوا بالدفاع عن حق هؤلاء الابناء فى مواجهة النقابة المتعنتة وأن يفتحوا لهم باب الامل عن طريق القضاء العادل ، والله غالب على أمره ، ولو كرهت نقابة المهندسين .



بدء امتحانات النقل بالقاهرة والجيزة وبعض المحافظات

لا شكوى من صعوبة الأسئلة أو عدم وضوحها وإعلان النتائج قبل العيد

كتب . يسرى موافي:

بدات امس امتحانات النقل فى محافظتى القاهرة والجيزة وعدد من المحافظات للصفوف الول والثانى والثالث الابتدائى والنقل للاعدادى العام والرياضى والثانوى العام والتحضيرى والرياضى. وقد جاءت الاسئلة فى مستوى الطالب العادى، ولم تصدر اى شكوى من صعوبة الاسئلة، او عدم وضوح الخط بالورقة، ولم تخرج عن المنهج المقرر، كما كان الوقت كافيا للاجابة.

وكان الطلاب قد ادوا امتحانات التربية الدينية، والتربية الوطنية، والفنية والموسيقية الاسبوع الماضى.

وقامت لجان متابعة من مكتب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ومن موجهى المواد فى الادارات التعليمية لمتابعة سير اللجان، واعداد تقرير عن مدى تنفيذ توجيهات وزير التعليم بالبعد عن وجود اخطاء فى اوراق الاسئلة او صعوبتها، وعن توفير الراحة والامان فى لجان الامتحان

كما قام المحافظون ووكلاء الوزارة ومديرو التعليم بالمحافظات بجولات متابعة للاطمئنان على سير الامتحانات وتوفير الرعاية الطبية للتلاميذ. واعلن السيد طلعت الابلى وكيل الوزارة للقاهرة أثناء جولته على بعض لجان ادارتى غرب القاهرة وعابدين انه لم يتلق اى شكاوى من صعوبة الامتحان، حيث جاءت الاسئلة من المنهج، كما كانت اجابات تلاميذ الصفين الاول والثانى الابتدائى فى نفس ورقة الاسئلة على طريقة الصح والخطا.

وفى الجيزة صرح السيد صبحى جاد وكيل الوزارة بعد تفقده للجان الامتحان فى ادارات اوسيم، وشمال ووسط الجيزة، والهرم انه لم تصدر اى شكوى

وقد توافد اطباء التامين الصحى على التلاميذ فى مدارسهم لاستقبال ومعالجة الحالات الطارئة، والاشراف على نظافة وتهوية اللجان. وستتم اعمال التصحيح يوميا بعد نهاية كل امتحان وذلك لاعلان النتيجة قبل عيد الاضحى المبارك للابتدائى والاعدادى، اما نتيجة النقل الثانوى فمن المنتظر اعلانها بعد العيد لكثرة المواد.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٩٩٣

«الجمهورية» تطلب تحقيقاً :

٣ أخطاء فى القرآن والحديث فى ورقة امتحان مدرسة اعدادية

كتب ـ عبدالجواد حربى :

اكتشفت « الجمهورية » ٣ أخطاء فى أسئلة مادة الدين لطلاب الصف الثانى الاعدادى بالمدرسة الفيصلية الاعدادية بالهرم الخطأن الاول والثانى فى القرآن الكريم فى استبدال كلمة « جنات » بكلمة « جنة » فى



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/٥/١٦

مصر والحياة

شكرا للدكتور حسين كامل بهاء الدين

كنت قد بدات حملة لمنع التدخين في المدارس والجامعات بمجلة المصور الغراء من خلال بابي الاسبوعي « لمسة » وقد كان من دواعي سروري ، وبعد ان اصررت على النشر لاربعة اسابيع متتالية ، كان من دواعي سروري واعتزازي ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان استجاب لندائي وامر بمنع التدخين في المدارس منعا باتا كما اصدر توصية لرؤساء الجامعات بمنع التدخين منعا باتا في الحرم الجامعي بما فيه من مطاعم وكافتيريات وحدائق وخلافه !

انني اشكر الدكتور حسين كامل بهاء الدين من كل قلبي على تلبيته لندائي وذلك انقاذا لجيلنا الجديد من التسمم بالدخان .. وكنت قد اوردت في نداءاتي المتتالية ان المدرس والمعيد والاستاذ والعميد هم القدوة بالنسبة للطلبة والطالبات لان من غير المعقول ولا المقبول ان يكون المدرس مدخنا ثم يقوم بعقاب الطالب الذي يثبت عليه انه يدخن ! والسؤال الطبيعي انه اذا كان التدخين مفسدة فلماذا تسمح لنفسك ايها المعلم ان تفسد صحتك وحياتك ومالك ؟

ان كل الكوارث الصحية والبيئية والاجتماعية تبدا بالتدخين ويعقب التدخين تسمم الدم بالنيكوتين ويعقب ذلك جواز تناول المخدرات من خلال لفائف الدخان او الشيشة واذا نحن منعنا هذا الوباء مبكرا فاننا نضمن عدم تعود الطالب عليه خلال اليوم الدراسي ثم ياتي دور البيت بعدئذ والاسرة ويصبح عسيرا ان يتعود الشاب على التدخين وننجو باذن الله من مكروه جسيم .

شكرا لوزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين .

سكينة السادات



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١ مايو ١٩٩٣



الايدز فى وزارة التربية والتعليم

مسكين من يتولى مسئولية التعليم فى مصر . عليه ان يتحمل نتائج اعمال لا ذنب له فيها ..

اذا انتشرت المخدرات والسموم البيضاء فان الوزارة هى المسئولة لانها لم تقم بتوعية الشباب بهذا الخطر الداهم وتبيان اثاره المدمرة . وهى ايضا مسئولة عن التفكك الأسرى بايفاد الاباء فى بعثات تعليمية للدول العربية وغيرها تاركين الشباب دون رعاية فانصرفوا الى ادمان المخدرات ، ولا يسأل أحد عن العصابات المنظمة التى تقوم بجلب هذه السموم وترويجها بين الشباب ، والبحث عن الوسائل الفعالة لمحاربتهم كما يحدث فى معظم دول العالم .

اذا حدثت جريمة اخلاقية فى ميدان العتبة ، فان الوزارة هى المسئولة لانها وزارة تربية قبل أن تكون وزارة تعليم ، وعندما انصرفت عن التربية فسدت الاخلاق وتبجح الفاسقون فارتكبوا جريمتهم فى اكثر ميادين العاصمة ازدحاما بالناس .

ولا يسأل أحد عن سبب الجريمة والعوامل التى ادت اليها ، بدءا من انتشار البؤر والاوكار والفرز فى الميدان الفسيح وانتهاء بازمة المواصلات .

اذا انتشرت الدروس الخصوصية نجد هذه المرة من يتهم الوزارة بالعجز عن التعليم كما اتهمها آخرون من قبل بالعجز عن التربية

ولا يسأل احد ، كم عدد التلاميذ فى الفصل الواحد ؟ وكيف يمكن لمعلم ان يلقن هذا العدد الكبير دروسهم ؟ ولا يسأل احد عن أجر المدرس وظروف معيشته !!

عند ظهور نتيجة الثانوية العامة ، نجد السخط على الوزارة سواء كانت النتيجة ٩٠٪ أو كانت ٤٠٪ فقط ..

فى الحالة الاولى نسمع من يتهم الوزارة بالتساهل وعدم التنبه الى ضيق الاماكن بالجامعات التى لن تستوعب هذه الاعداد الهائلة

وفى الحالة الثانية نسمع من يتحدث عن عفريت الثانوية العامة وتخويف التلاميذ وارعابهم ويتساءلون ماذا يضير الوزارة لو نجح كل التلاميذ ؟

اذا انتشرت البطالة فان الاتهام لوزارة التعليم يكون صارخا ، فهى لم تهتم بتخطيط التعليم ليتلاءم مع متطلبات كل مرحلة

ولا يسأل أحد عن الاقبال المتزايد من الطلاب على التعليم الجامعى بافرعه المختلفة حتى اصبح العاطلون من خريجى الجامعات مشكلة

واذا سيطر الدلع على مجموعة من الفتيات ، تظاهرن بالاغماء فان الوزارة مسئولة لانه لم يحدث أن فاجأ الاغماء غير الطالبات فالسبب ياتى من العملية التعليمية وليس خارجها .

حتى عندما تحدث ظواهر طبيعية كالزلزال ، فان مسئولية الوزارة غير بعيدة لانها لم تعد التلاميذ الاعداد الكافى لمواجهة هذا اليوم ، وعليها ان تدربهم التدريب الكافى لكى يتصرفوا فى الأزمات تصرفا حكيما

حتى عندما يهرب مدرس شعر بالخوف ككل البشر فان الوزارة مسئولة ايضا لانه احد مربييها الذين لا يجب أن يخافوا من الزلزال !

اذا فرض الارهاب نفسه على حياتنا ، فان الوزارة مسئولة لانها لم تهتم بالتربية الدينية ولم تشغل الشباب بما يفيد ولم تبصر الشباب بحقيقة دينه ولا يهتم احدا بكون الارهاب ظاهرة سياسية تعانى منه بلاد كثيرة غيرنا .

آخر الاهتمامات الموكلة الى وزارة التعليم هو التوعية بمرض الايدز . فقد عقد فى مقر الوزارة بالقاهرة مؤتمرا للتوعية بالايدز خلال الفترة من ٢ مايو الى ٤ منه يرأسه وكيل أول وزارة الصحة وعدد كبير من الاساتذة والخبراء والمهتمين بالمرض الجديد .



اسفرت المناقشات والأبحاث عن عدة قرارات اهمها :

١ ـ أن مرض الايدز هو مرض اجتماعي وليس مرضا طبيا يمكن معالجته بالادوية والعقاقير واللقاحات ، او باجراء عمليات جراحية ولكنه ينشأ من ممارسات جنسية خاطئة بين الشباب .

٢ ـ ادخال التوعية بمرض الايدز ضمن المناهج المقررة على المراحل المختلفة في معظم المواد الدراسية كلما امكن ذلك

٣ ـ العودة الى نظام اليوم الدراسي الكامل لاشغال التلاميذ بالانشطة الطلابية الرياضية والثقافية المختلفة مع الاهتمام بالأندية الصيفية

٤ ـ التركيز على التمسك بالعفة والسلوك القويم ، وتشجيع الطالب على أن يسأل عن ماهية الايدز والامراض المنقولة جنسيا

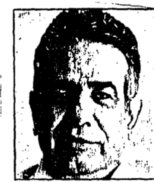
كان الله في عون الوزير .. الاستاذ المعلم .. الطبيب الانسان ..

فاروق عفيفي



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢



مركز تطوير المناهج .. ظلموه .. ظلموه

حامد دنيا

تنويه

من حقي - كما هو من حقك - أن تقول رأيك .. على شرط .. أن يكون لله والوطن والجميع .. بمعنى أن يكون نزيها ناصع البياض من غير سوء .. وحينئذ أقف لك إجلالا واحتراما .. لأعلن أنا متفق معك ، أو مختلف .. وهذه هي الأسباب .

هذه المقدمة لها مناسبة ، ظهرت هذه الأيام بالذات ..

أما السبب ؟ فالله أعلم .. أتعرض إلى ذلك لأنني لا أجد سببا واحدا مقنعا للهجوم على مركز تطوير المناهج . والمركز ما زال في طور « النمو » .. فعمره لا يتجاوز الخمس السنوات ... ومديرة المركز وهي الدكتورة كوثر كوجك أستاذة - على سن ورمح - والشهادة ليست من عندي .

ولكن أترك الأستاذ حليم فريد تادرس يدلي بها .. وهي في الواقع شهادة حق . ولماذا هذا الأستاذ بالذات ؟.. والجواب أنه رجل موضوعي يعطي ما لله لله وما لقيصر لقيصر . فقد كان أحد أعمدة مركز تطوير المناهج . لكنه أعفي منه لأسباب لا دخل لنا فيها .

ومع ذلك فعندما تسأله عن الدكتورة كوثر يرد فورا : هي أستاذة للتربية من جيل .. الواحد منهم بألف مما يعدون ، وهي مصرية بالروح والبدن وتحت الجلد وحتى النخاع ، ولا ينازعها في وطنيتها إلا ولاؤها للتعليم تطويرا وتحديثا بما يحقق أهداف التربية القريبة والبعيدة .. ومن منظور أن التعليم هو أحد المقومات الكبرى للأمن القومي .

والسيدة الجليلة لم تنجب ابنا أو ابنة من زوجها عالم التربية الكبير المرحوم الدكتور سعد مرسي ، وكأن مركز تطوير المناهج هو وحيدها بالتبني وكأنه قد تسلل من لحمها وروحها ..

ولذلك تجدها أول من يتواجد بالمركز قبل موعد بدء العمل الرسمي ، وهي آخر من يغادره بعد انتهاء دوام العمل بساعات ، تعطيه قصارى الجهد برغم أنها في الثالثة والستين .

إذن - فيامن تظلمون الشرفاء - إن رئاسة هذا المركز منزهة عن كل ما يشوب وطنيتها وحبها لمصر وترابها .

والعاقل والذي ليس في قلبه ذرة من حقد .. يقرر أنه ما دامت قيادة مركز تطوير المناهج بهذا الشكل ، وما دامت القيادات الأخرى فيه تسير في فلك عشق تراب هذا الوطن .. العاقل يؤكد أن ما يكتب عن مركز تطوير المناهج هذه الأيام .. كلام يعوزه الدليل ، وتنقصه الصراحة والحقيقة « يعني كلام بعيد عن الصدق » .

ما يقال هذه الأيام من أن مركز تطوير المناهج - وهو الذي يقع على عاتقه تطوير مناهج التعليم في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

مصر - يسيطر عليه اليهود والأمريكان ، وكأنهم يوجهون سياسته على طريقة « مستردنلوب » مستشار وزارة المعارف فى عهود الاستعمار !.. وهذا كلام خطير . وما ادراك ما مدى الخطورة التى تأتى على الأخضر واليابس فى عقول أولادنا لو كان هذا المركز قد جنح - لا قدر الله - عن مهمته السامية الوطنية الخطيرة .. فالتهمة خطيرة جدا .. وتعنى بطريقة غير مباشرة أن عملية التحديث والتطوير والتنوير والتعليم فى مصر يسيطر عليها اليهود والأمريكان . ويعنى أيضا أن هؤلاء الناس الأجانب سوف يستعمرون عقول المصريين من بداية أن يتعلم الطفل فى الحضانة حتى الجامعة وما بعد الجامعة !!

●● وهذه التهمة الخطيرة نفاها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بشدة فى اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة الأسبق .. أكد الوزير فى اجتماع اللجنة أن المناهج من صميم السيادة الوطنية ، ونحن نستفيد بخبرات الأجانب فقط فى العلوم والرياضيات واللغات الأجنبية .. أما ثقافتنا وعقيدتنا ولغتنا فنحن وحدنا المسئولون عنها وعن تطويرها وفقا لإراداتنا الوطنية .

●● والغريب أن الذين أرادوا أن يثيروا البلبلة أمام الناس من أجل هدم هذا المركز الهام .. دخلوا علينا من نقطة حساسة جدا وهامة .. تماما مثل الذين دخلوا علينا لنهب أموالنا فيما يسمى بشركات توظيف الأموال .

وقالوا لنا أموالكم فى البنوك حرام عليكم . هاتوها عندنا لنأكلها طبقا للشريعة الإسلامية ! وأكلوها بالفعل تحت مسمى الإسلام والمضاربة والربح الحلال !. والإسلام بطبيعة الحال منهم براء .

فماذا قال جماعة الحناكيش والشواكيش عن هذا المركز ؟ .. قالوا : إن المركز وبإيعاز وبسيطرة من الأمريكان حذف « أثر الحضارة العربية الإسلامية فى الحضارة الغربية » من كتاب « التربية الوطنية - يقظة المجتمع المصرى » المقرر على الصف الثانى الثانوى .. والله هؤلاء الناس ظلموا مركز تطوير المناهج وظلموا الحقيقة ، وظلموا أيضا الكوكبة التى قامت بالتطوير ... وإليكم الحقيقة كاملة حول هذه النقطة بالذات :

تكونت لجنة من الخبراء المصريين الوطنيين وهم الأستاذ الدكتور سعيد اسماعيل المفكر التربوى الوطنى المشهور وأستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس ، والأستاذة روحية الحلوانى مستشار الفلسفة بوزارة التعليم والأستاذ حليم فريد تادرس مستشار الفلسفة والعلوم السلوكية والتربية الوطنية بالمركز ، وفريق من شباب الباحثين المصريين بالمركز ومنهم الاستاذة إلهام عبد الحميد .

وتكونت اللجنة بقرار من وزير التعليم بتاريخ ١٩٩٢/١/١ .. واستعرضت اللجنة الكتاب وانتهت إلى إيجاز ما جاء به بشأن هذا الموضوع . وكان سندها هو حذف الحشد والتكرار تأسيسا على أن كتاب التاريخ المقرر على نفس الصف قد تناول نفس الموضوع « أثر الحضارة الاسلامية فى الحضارة الغربية » تفصيلا فى فصلين أحدهما بعنوان « معابر الحضارة الإسلامية إلى أوربا » من ص ١٦٢ - ١٦٧ ، والفصل الآخر بعنوان « فضل الحضارة الإسلامية على أوربا فى العصور الوسطى » من ص ١٦٨ - ١٧٢ .

أين إذن تدخل الأمريكان أو اليهود فى هذا الموضوع ؟! إذا كانت هذه هى الحقائق المجردة عن الهوى ، ثم هل يرضى حزب العاملين فى الظلام أن يظل الحشو والتطويل والاستطراد الممل موجودا بين يدى الطلاب من خلال المناهج التى يدرسونها ؟!

من الواضح والمنطق أن هؤلاء الناس - مع الأسف الشديد - فئة لا يرضيهم تعديل المناهج وتنقيتها من أى شوائب ، بل يرضيهم أن يظل التعليم بهذا الشكل مليئا بالمشاكل والعقد فى كل شىء .

كلمة أخيرة أهمسها فى إذن وزير التعليم د . حسين بهاء الدين-سر على بركة الله فى طريق تطوير التعليم وتحديثة ، حتى تتحقق الثورة العلمية والتعليمية.

وبالمناسبة .. أود أن أسأل سؤالا لشعبة تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية :

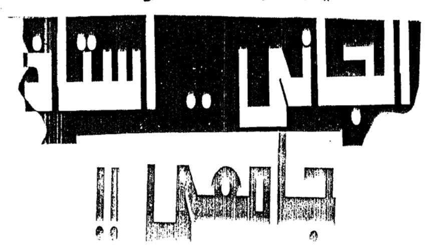
- هل بينك وبين مركز تطوير المناهج شىء .. أى شىء ؟!!

- من فضلك .. قوليها بصراحة !.. □



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢



خبراء الاجتماع :

لأن .. الممثل ولاعب الكرة نجوم ..

والأساتذة في الظل ..!

الإعارات
افسدت
الحياة
الجامعية..!



المصدر : ...حريتي...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...٢٠ مايو ١٩٩٢...

بداية نؤكد أننا لم نعد قادرين على فهم ما يحدث ولماذا يحدث ؟!!

ولاننا بشر ولسنا ملائكة نلتمس لهم قليلا من العذر إلا أننا بأى حال من الاحوال لانستطيع أن نسامحهم لان ثوبهم كان دائما ناصع البياض ... والنقطة السوداء فى الثوب الابيض تظهر بوضوح وتفسده تماما ... وهذه هى القصة ؟!!

أستاذ الجامعة .. هذه القيمة العلمية الكبيرة تسابقت الصحف لتبرزه على صفحاتها .. لم يكن هذا السباق من أجل بحث علمى جديد أو اكتشاف خارق أو رأى صريح وجرىء فى قضايانا التى يئن منها مجتمعنا الان بل كان سباقا من نوع اخر أبطاله محررو الحوادث بالصحف القومية والحزبية ولم لا ... والجانى أستاذ جامعة ؟!!!

لم يعد يمر يوم أو عدة أيام حتى تصطدم أعيننا بـ «مانشيت» عن إرتكاب جريمة المتهم الاول فيها «للاسف» أستاذ جامعى يربى جيلا كاملا وربما أجيالا ومسئول مسئولية مباشرة عن مقدرات ومصير أمة ..!!

قبل أن نخوض فى التفاصيل فى محاولة منا لمعرفة أسباب ذلك نؤكد حرصنا على سمعة أساتذتنا الذين علمونا وعلموا الاجيال التى سبقت جيلنا ولايزال الكثيرون منهم يحاربون فى محراب العلم بجهدهم وعرقهم وشرفهم أيضاً .. لكن وكما ذكرنا من قبل فالبقعة السوداء فى الثوب الابيض تلوثه وهؤلاء الاساتذة كان ثوبهم دائماً ناصع البياض ..

أرشيف حوادث أساتذة الجامعة ملىء وزاخر بالمآسى والقصص الدامية ...!!!!

فقد حاول مدرس مساعد بحقوق الزقازيق قتل عميد حقوق عين شمس السابق حيث ذهب إلى منزل العميد السابق بمدينة نصر وطعنه أربع طعنات، فى الصدر والفخذ ... تبين أن المتهم شريف عبد الرحمن يعمل مدرساً مساعداً بحقوق الزقازيق وكان يعد رسالة دكتوراة تحت إشراف الدكتور شنب الذى طلب منه إجراء بعض التعديلات على الرسالة فرفض المدرس المساعد وعندما تنحى العميد عن الاشراف إحتجاجاً على أسلوب المدرس المساعد قام الاخير بالذهاب إلى شقته بالحى الرابع بمدينة نصر وطعنه وفر هاربا لتتولى نيابة مدينة نصر التحقيق بإشراف المستشار محمود بدير المحامى العام لنيابات شرق القاهرة وتأمر بحبس الجانى «الجامعى» أربعة أيام على ذمة التحقيق ...!!!

● ● لم تكن القصة السابقة الفريدة من نوعها فتحت عنوان «محاكمة أستاذ جامعى تسبب فى وفاة مريضة أثناء إجهاضها» كانت المأساة الثانية ....!!

تقول التفاصيل : تسبب أستاذ ورئيس قسم بكلية طب الاسكندرية فى وفاة فتاة أجرى لها عملية إجهاض فى عيادته وقررت النيابة تقديمه للمحاكمة .. كانت الفتاة تعمل فى «أحد البوتيكات» وتمت خطبتها إلى صاحب العمل وخلال ذلك لعب الشيطان بهما وخوفاً من الفضيحة أو إكتشاف «المستور» كان الاستاذ الجامعى فى عيادته فى استقبالهما وأثناء عملية الاجهاض توفت الفتاة ووقع المحظور وأمام عبد العاطى شعلة وكيل نيابة شرق الاسكندرية الذى أمر بتشريح الجثة أثبت التقرير أن الوفاة بسبب نزيف رحمى أدى إلى صدمة عصبية وهبوط حاد بالقلب والدورة الدموية وبسؤال الاستاذ الجامعى تضاربت أقواله مع أقوال العاملة بعيادته فقررت النيابة تقديمه لمحاكمة عاجلة بعد أن أخلت سبيله بكفالة ٥٠٠ جنيه على ذمة القضية ...!!!

ولم تقف استفزازات أساتذة الجامعة عند الطعن بسكين حاد أو الاجهاض بل امتدت إلى السرقة وأشياء أخرى !!!

فقد ألقت مباحث القاهرة القبض على أستاذ جامعى معار لاحدى الدول العربية تبين أنه يتزعم «عصابة» لسرقة المساكن والشقق الفاخرة بأحياء القاهرة الراقية حيث سقط الاستاذ الجامعى متلبساً داخل إحدى الشقق بمنطقة النزهة واعترف بارتكاب ١٧٥ حادث سرقة بلغت قيمة المسروقات ٤ ملايين جنيه ... أرشد المتهم وعصابته عن المسروقات لدى عملائهم وتولى خالد أبوزيد مدير نيابة مدينة نصر التحقيق ...!!

الاغرب من ذلك أن الاستاذ الجامعى كان ينتحل صفة تاجر عربى للتصرف فى المسروقات ...!!

كان الاستاذ الجامعى قد سبق اعتقاله سياسيا وداخل السجن تعرف على أحمد ابراهيم حلمى «مسجل خطر سرقات» وسبق اتهامه فى ٤٠ قضية وعقب الافراج عنهما شرعا فى سرقة الشقق الفاخرة فأمرت النيابة بحبسهما على ذمة القضية ...!!

التلاعب فى الامتحانات !!

ولان الحاجة «مرة» والربح مضمون والتجارة «شطارة» «واللى تغلب به إلعب به» كما أصبح سائدا الان

تحقيق : سمير عبدالنبى

فقد طلب المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الادارية من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إحالة أستاذ بكلية التربية النوعية بالدقى ومدرس بالكلية إلى مجلس التأديب لاجبارهما الطلاب على شراء كتب ومذكرات بعد انتهاء العام الجامعى وقبل الامتحانات مباشرة والتلاعب فى الامتحانات وأعمال الكنترول وتوجيه ألفاظ غير لائقة للموظفين ...!!!!

وجهت النيابة الادارية للاستاذ تهمة قيامه ببيع الكتب الخاصة به بعد انتهاء العام الدراسى وقبل الامتحانات



مباشرة مخالفا بذلك التعليمات ... كما قام ببيع كتاب للطلاب بمبلغ ثمانية جنيهات بينما ثمنه الحقيقى أربعة جنيهات وأغفل إدراج الامتحانات التطبيقية الخاصة بالسنة الثانية فى جدول امتحان نهاية العام الماضى وقام بالتدخل السافر فى أعمال الكنترول حيث قام بتخفيض درجات الطلاب فى مواد : اللغة العربية والتشريعات الاعلامية والادب الانجليزى بالرغم من عدم اختصاصه بذلك كما أسند تدريس «سيكولوجية النمو» إلى خريجة حديثة «من الباطن» دون أن تكون هذه الخريجة منتدبة للعمل بالكلية ودون الحصول على موافقة الكلية، ولم يكتف بذلك بل وجه ألفاظا نابية لا تليق بأستاذ جامعى إلى أمينة المكتبة أثناء تأدية عملها ...!!!

أما المدرس فقد وجهت إليه النيابة الادارية تهم قيامه بإعداد مذكرة تتضمن عددا من الاسئلة وإجاباتها وقام بتوزيعها على الطلاب بعد أن حدد لهم عددا من الاسئلة بهدف التركيز عليها ووعدهم أنها ستأتى فى الامتحان مما اضطر الكلية إلى إلغاء الامتحان .. هذه واحدة .. والثانية أنه قام بتحريض الطلاب أثناء الامتحان على عدم الاجابة مما جعلهم يقفون فى حيرة من أمرهم وتسبب فى ثورة بين الطلاب واضطرت الكلية إلى إلغاء الامتحان .. كما تحدث مع وكيلة الكلية بطريقة غير لائقة ...!!

كان وزير التعليم قد طلب من المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الادارية أن تتولى النيابة التحقيق فى هذه المخالفات ..!!

أدوات الجراحة !!

وقد انتقلت العدوى إلى طب الاسنان حيث قضت المحكمة التأديبية العليا بخصم ١٠ الاف جنيه من راتب أستاذ جراحة بكلية طب الاسنان حطم أدوات الجراحة بعد أن وجدها غير نظيفة .. قرر رئيس الجامعة خصم ثمن الادوات الجراحية من راتب الاستاذ .. طعن الاستاذ فى قرار رئيس الجامعة أمام المحكمة التأديبية العليا التى عقدت برئاسة المستشار أحمد شمس الدين خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة بعضوية المستشارين مصطفى عبد المنعم ومحمد الشيخ ...

قالت المحكمة أن الخطأ لا يعالج بخطأ مثله وعلى الاستاذ أن يتحمل ما أتلفت يداه ...!!!

وبعد كارثة ١٢ أكتوبر الماضى وما أحدثه الزلزال حاول أستاذ جامعى هدم جدار المنزل لاجبار السكان على تركه ليقوم ببيع الارض المقامة عليها العمارة التى يملكها ... إلا أن السكان أبلغوا النيابة التى قامت بضبط الاستاذ وزوجته الجامعية أيضا اللذين أكدا أنهما يجريان بعض الترميمات ...!!!

عاكس زوجتى !!

ولم يتمالك أستاذ بجامعة بنها نفسه عندما أخبرته زوجته أن جارهم قام بمعاكستها فسحب مسدسه وأطلق النار عليه لينقل فى حالة خطيرة إلى المستشفى وتتولى نيابة شبين القناطر التحقيق ...!!!

وبعد ... فهذا ليس حصراً للجناة من أساتذة الجامعات بقدر ماهو تحذير ودق لناقوس الخطر قبل أن يصبح الجيل ليس بلا أساتذة وإنما بأساتذة بمواصفات خاصة ..!!

وبحثا عن أسباب هذه الظاهرة الغريبة على المجتمع قال :

● الدكتور أحمد المجدوب الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية : هذه ظاهرة جديدة على الجامعة ولها أسبابها المتعددة .. فقد كان المجتمع قديماً مجتمعاً صغيرا .. عدد الطلبة محدود .. ولذلك كانت أيضا نوعية الاساتذة نوعية جيدة يتم إنتقاؤهم وكان الدافع لديهم طلب العلم والحصول على الدرجات العلمية سليما وصحيحا ومخلصا وهو الرغبة فى العلم وإحراز مكانة اجتماعية متميزة باعتبار أن أستاذ الجامعة فى ذلك الوقت كان يتمتع بالفعل بالوضع الاجتماعى اللائق به كأستاذ جامعة ... كما أن الغالبية العظمى من الاساتذة كانوا ينتمون إلى أسر «مستورة» حيث كانوا يمثلون الشريحة العليا من الطبقة الوسطى او ابناء الاغنياء الذين لايلهثون وراء المادة ... حتى من كان يصل إلى هذه المكانة العلمية من أبناء الفقراء فقد كانوا يحصلون عليها عن طريق منح تتحمل الحكومة نفقاتها للطلاب المتفوقين فكانت الظروف كلها متسقة مع بعضها البعض .. وكان العدد الصغير للطلاب يجعل العلاقة مباشرة بين الاستاذ وطلابه فيأخذون منه القدوة الصالحة !

يضيف د. المجدوب : فى الماضى مثلا كان أستاذ الجامعة فى القمة والممثل أو «المشخصاتى» فى القاع حيث كانت الاسر ترفض أن يعمل أحد أبنائها فى مجال التمثيل بخلاف أستاذ الجامعة الذى كانت تفخر به أسرته وتعتبره قيمة كبيرة ..

أما الان فقد جدت ظروف جديدة حيث ظهرت الفئات الطفيلية ولان هذه الفئات تمتلك المادة التى يفتقدها أستاذ الجامعة بدأت مكانة الاستاذ تتأخر لتتقدم فئات أخرى عليها .. فنحن فى زمن أصبح فيه لاعب الكرة والممثل نجوما والاساتذة أصبحوا فى الظل ..!!

تأميم التعليم !!

أسباب أخرى لهذه الظاهرة يسردها د. المجدوب يقول : حتى الجامعة التى كانت مؤسسة أهلية لا تخضع للحكومة تدير نفسها بنفسها دون تدخل ورئيسها كان دائما عالما كبيرا .. أممتها الحكومة لتصبح الجامعة خاضعة لوصايتها فبدأت الثورة تستقطب الاساتذة الذين تثق فيهم حتى لو لم يكونوا على المستوى المطلوب من الكفاءة مما سبب احباطات كثيرة للكفاءات منهم . فاختارت الحكومة من أهل الثقة الوزراء وقيادات المجتمع لينتشر النفاق بين الاساتذة وليكون هو البطل الاول فى قصة الصراع من أجل الوصول إلى كرسى الوزارة أو المكانة المرموقة وأدى ذلك إلى دخول قيم جديدة إلى الحرم الجامعى متسترة فى عباءة الحكومة !!

يضيف د. المجدوب : أدى هذا الوضع السيىء إلى وجود مصطلحات

أستاذ جامعي وزوجته يحاولان اتلاف منزلهما لاخلائه

كتبت ـ علية الصالحى

فوجىء سكان العقار رقم ٢ بشارع بلبس بمصر الجديدة بمالك العقار وهو يحاول كسر احد الاعمدة الخرسانية لهدم المنزل . تم القاء القبض عليه .. وتحرير محضر بقسم مصر الجديدة رقم ٨٢٩٩ جنح

كان مالك العقار د. جلال الدين محمد حسن استاذ الطبيعة بكلية العلوم بجامعة طنطا وزوجته د. ايناس سلام الاستاذة بكلية بنات الازهر وابنهما احمد جلال الطالب بكلية الطب والخادمة فاطمة.. يحاولون بالفسهم كسر الجزء الاسفل من احد الاعمدة الرئيسية بالبيت .

اثبتت المعاينة محاولة كسر العمود وكسر عمود بالجانب الاخر من البيت واحد الاعمدة حاملة السلم .

اتضح ان المحاولة بدأت منذ ٣ ايام عندما التقى مالك العقار بسكان الدورين الاخيرين المخالفين .. واوهمهم ان الزلزال اصاب البيت بالخلل وان هناك تقريرا لنبان البيت ايل للسقوط واقنعهم بترك مساكنهم .. وانه لن يتقاضى منهم ايجارات ...

جديدة فى قاموس الحياة الجامعية فانتشرت «الزنب» و«مسح الجوخ» .. وفى ظل هذه الاوضاع كلها أصبح الاستاذ الجامعى لا يشعر بالفخر أو بقيمته إلا إذا ركب سيارة «أحدث موديل» فبدأ يلهث وراء المال.. وجاءت الاعارات إلى الدول العربية فحدث «سعار» بين الاساتذة وتركوا العلم وأصبح كل همهم «جمع المال» وتحولت الجامعة إلى «تجارة» فظهرت أشياء لم تكن موجودة أصلا فى الجامعة كالدروس الخصوصية والجريمة !!

والاخطر من الجريمة كما يؤكد د. المجدوب : ان الاساتذة فقدوا القدوة.. رحم الله د. جمال حمدان الذى كان العلم هو كل حياته ـ فقد أصبح جمع المال بأى طريقة غاية للكثيرين منهم فبنوا العمارات وباعوا الشقق بعد أن حصلوا على أعلى الخلوات .. وتاجروا فى الشقق المفروشة .. وعلمهم كل ذلك النصب وأشياء أخرى .. بل انهم كونوا علاقات مع الطلبة العرب وحذفوا حاجز الاستاذية من عقولهم وجلسوا معهم ليبيعوا لهم الشهادات ليحملوها ويعودوا إلى بلادهم !!

اعادة نظر

● والحل كما يتصوره د. المجدوب هو اعادة النظر من جديد فى كل ما يحدث بالجامعة ومحاولة القضاء على أصحاب الاساليب الملتوية الذين يستخدمون الاساءة والكيد والانتفاع طريقا لهم لان الذى أفسد الجامعة هى «الثورة» لانها جذبت الاساتذة إلى ما يسمى «بالتنظيم الطليعى» وعلمتهم التجسس على الاخرين وكتابة التقارير مما أدى إلى وجود «عصابات» لازالت موجودة حتى الان ..

فلا يستطيع أستاذ جامعى أن يتعلل بقلة الدخل لان مرتباتهم مرتفعة كما أن هناك منهم من يأخذ من طرق مشروعة ولكن من تحت «الترابيزة».. فالذى يحدث بالجامعة الان شراهة وجشع وتطلعات مادية لا تتفق مع العلم أبدا .. فقد رأينا المرحوم د. جمال حمدان يغلق بابه على نفسه بمعاش ضئيل ولم يفعل مثل غيره .. فلماذا لا نسير على نفس منهاجه خاصة واننا نرى العجب الان فى المجال الجامعى خاصة فى الجامعات الاقليمية !!

نفس الضغوط !!

● ● أما الدكتورة سامية الساعاتى أستاذ الاجتماع بجامعة عين شمس فترى الصورة بمنظور أخر تقول : أن أستاذ الجامعة إنسان قبل كل شىء وينسحب عليه ما ينسحب على بقية أفراد المجتمع من ضغوط .. فهو يتعرض لحالات اللاسواء التى يتعرض لها أشخاص عاديون .. ومع إرتفاع نسبة التعليم وزيادة أعداد الاساتذة أصبح تواجد العناصر اللاسوية شيئا طبيعيا !!

تضيف د. سامية : الانحرافات موجودة فى أى مجتمع يعيش فيه أفراد .. ولكن ما حدث لاستاذ الجامعة لم نكن نسمع عنه أو نراه على صفحات «الجرايد» .. فالاهتمام الاعلامى الان أكثر .. ولكن إذا حذفنا «الالقاب» وعاملنا الناس على أنهم «بشر» لهم نقاط الضعف والقوة معا لن يكون هناك إستغراب خاصة أن لكل أستاذ القيم الخاصة به ..

جمهورية أفلاطون !

تضيف د. سامية الساعاتى : الجمهورية الفاضلة لافلاطون لم تعد موجودة الان .. فأى إنسان بيده سلطة ما تكون هذه السلطة سيفا مسلطا على رقبته هو .. فإما أن يتصرف بشكل أخلاقى فيحفظ لنفسه قيمتها أو يبيع نفسه وهنا يعمل أى شىء سواء كان أستاذ جامعة أو قاضيا أو معلما أو أى إنسان أخر .. فصورة الجامعة التى كانت فى أذهاننا فى الماضى تهاوت والاسباب المجتمع الذى نعيش فيه .. فالشباب الان يصطدم كل يوم حيث يرى قدوات تتهاوى أمامه على أعلى المستويات فاختل الميزان واختلت القيم أيضا .. ومايحدث لاستاذ الجامعة شىء من العدوى الاجتماعية أساسها التقليد وحب المال .. مثل «الموضة» التى تنتشر بسرعة .. حتى الاستاذ الطيب صاحب المثل أصبح الان «أضحوكة» فتطلق عليه شلة المنتفعين ألقابا غريبة مثل : «ده بركة» .. أما من يستغل مكانة معينة وضعته الظروف فيها فيقال عنه أنه :



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١ مايو ١٩٩٢

«حرك» بكسر الحاء والراء .. و«شاطر» .. و«فهلوى» .. أو «ده جدع يعمل أى حاجة» .. فأصبحت الافعال المنحرفة تأخذ قيم «الشطارة والفهلوة والحركنة» وهذا قلب للموازين ونتاج للمناخ الاقتصادى والاجتماعى العام !!

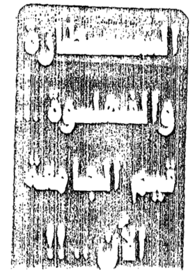
والحل كما تراه د. سامية الساعاتى : هو فى تضافر الجهود بين البيت والمدرسة والمسجد والاعلام.. فلكى تثمر التربية لابد من التربة الصالحة والمناخ المناسب .. !!

كثرة الجامعات !!

● ● الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب والاستاذ بهندسة القاهرة يرجع سبب مايحدث من أستاذ الجامعة الان إلى كثرة عدد

الجامعات .. يقول : قطاع الجامعيين مثل أى قطاع أخر يتأثر بما يحدث فى المجتمع ... وقد كان هناك تجاوزات لكنها لم تكن بهذه الكثرة .. ولكن مع

زيادة عدد الجامعات والعاملين بها ممن يتقدمون إليها عن طريق الاعلانات ويقومون بالتدريس دون مراعاة الاسس المطلوبة فى أستاذ



الجامعة وجدناهم يسيئون إلى الجامعة وإلى أنفسهم معاً !!

يضيف د. أمين مبارك : أن مايحدث من إنحراف فى الوسط الجامعى متوقع مثل أى قطاع أخر كالشرطة والقضاء .. ولكن هذا لايمنع أن أغلب الاساتذة محترمون ويمارسون أعمالهم بأمانة وموضوعية ويحترمون ذواتهم .. ولكن كثرة الجامعات الاقليمية جعل الامور «سبهللة» حيث لم يعد الباحث يهتم بالعلم بقدر اهتمامه بجمع المال .. !!!

طه حسين وعبدالوهاب

ولان التربية هى الاساس تقول د. نادية جمال الدين أستاذ التربية بجامعة عين شمس : أنا مذهولة مما يحدث بالجامعات الان .. فكل يوم أصادف مستويات والاسف من الاساتذة «.......» ويقولون ألفاظا غريبة عن الوسط الجامعى .. والسبب يرجع إلى أن الاستاذ لم يعد الناقل الوحيد للمعرفة حيث يوجد التليفزيون والكتاب والمسرح والسينما والصحافة .. تراجعت أشياء كثيرة لتحل محلها القيم المادية .. !

تضيف د. نادية جمال الدين : أن الاعارة والخروج للبلاد العربية هى السبب المباشر لهذه «البلاوى» سادت القيم الاستهلاكية والمنافسة غير الشريفة والتطلع للاخرين وبريق المادة .. أصبحنا نعيش فى عالم رمادى اللون ليس أبيض أو أسود .. فقد كنت أتصور أن العلم يهذب الاخلاق ويطهر النفس إلا أن ماأقرأه على صفحات الحوادث عن تجاوزات أساتذة الجامعة جعلنى أصاب «بالقرف» .. فكم طه حسين موجود فى مصر الان .. وكم سهير القلماوى .. وهل لدينا الان عبدالوهاب أو أم كلثوم .. هذه القيم العلمية والفنية للاسف ـ لم تعد موجودة والاسباب معروفة للجميع .. !!

● ● وبعد .. هل تعود الجامعة بأساتذتها وطلابها وقيمها إلى الماضى الجميل !؟ .. نتمنى !!



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

رأى وطني ..

شرور الامتحانات

ازدحمت الفترة الاخيرة من حياة الامر المصرية بالازمة المتكررة كل عام الا وهى بازمة الامتحانات ، ويواجه التلاميذ منذ نعومة اظفارهم شبحا يبدو كالكابوس الذى يحطم اعصابهم ويقضى على مرحهم وتصبح الدنيا سوداء كالظلام امام اعينهم ويتكرر ذلك عاما بعد عام حتى يترسخ فى اذهانهم ان الامتحان هو العقبة الاولى والاخيرة امام مستقبلهم فيحسون بالضالة ازاءه وبفقدان الطمانينة ويزداد القلق كلما قرب موعد الامتحان وقد يحدث للبعض صدمات تتحول الى حالة عصبية او نفسية تستولى على افكارهم واذهانهم تستمر معهم سنوات طوال ويضيع بذلك عدد لاباس به من التلاميذ منذ مرحلتهم الاولى فى التعليم .

وان الازمة التى تنبعث حول الامتحانات انما هى ناتجة عن عوامل كثيرة منها عملية التلقين التى تعتمد عليها الدراسة فى مصر فى كافة مراحل التعليم حتى المرحلة الجامعية ويتقن التلاميذ والطلبة حفظ المواد عن ظهر قلب ويسترجعونها ولايبقى من المواد شىء بمجرد انتهاء الامتحان . ذلك أن عملية الحفظ واعتماد الامتحانات على اسلوب الاسترجاع انما يقضى على التفكير السليم الذى ينبع من المشاركة فى التحصيل ويقود ذلك الى الفهم والادراك والاستيعاب وينتهى باتخاذ القرار فيما يعرض على الطالب او التلميذ من مسائل فكرية . ان هذا النوع من الاستيعاب لايلقى بالا الى الامتحان والامتحان فى مثل هذه الحالة لن يزيد عن مجرد مناقشة يسجلها الطالب وهو فى كامل قواه العقلية

ومما يضيف الى المشكلة بعدا اخر ارتباط التعليم من الحضانة الى الجامعة بالكتاب المدرسى الذى لا مفر منه ، وينظر اليه كالكتاب المقدس لا يصح تعديله ان الامتحانات فى مصر بهذا الوضع الشائن انما تقضى على الرغبة فى الابتكار والميل الى التحرر من عبودية الكتاب التى تقضى على التقدم .

وطني



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

كتاب :

التربية فى العصر القبطى

مؤلف هذا الكتاب هو د.سليمان نسيم استاذ اصول التربية بجامعتى حلوان والقاهرة واستاذ ورئيس قسم الاجتماع والتربية بمعهد الدراسات القبطية ، وهو من الكتاب الذين لهم دراسات واهتمامات كثيرة فى مجال التربية المسيحية .

وهذا الكتاب هو موضوع تقدم به المؤلف عام ١٩٦٣م للحصول على درجة الماجستير فى التربية من جامعة عين شمس . وهو من القطع الكبير ويبلغ عدد صفحاته مائة وخمسة وسبعون صفحة مزود بالملاحق والنصوص القبطية الهامة. وقامت دارالكرنك بالقاهرة بطباعة الاولى عام ١٩٦٣ ، ودار الثقافة فى طبعته الثانية عام ١٩٨٩ م .

للدكتور سليمان نسيم

عرض وتحليل :

طلعت ذكرى مينا

وجاء فى تقدير لجنة الحكم على الرسالة : « تعرض الطالب فى رسالته لموضوع هام فى تاريخ التعليم فى مصر ، فى فترة لم تدرس الدراسة الواجبة ، ولم تنشر كل مصادرها ، ومازال قدر كبير منها فى عداد الوثائق التى هى فى حاجة الى مزيد من التحقيق والنشر . ومع ذلك فقد اطلع الطالب على معظم ما يمكن الاطلاع عليه من هذه المادة ، واستوعبها واحسن استخدامها فى تجلية موضوعه ، فكتب تاريخا للتربية المصرية فى هذه الفترة الغامضة ، فيه الوضوح وفيه الدقة العلمية وفيه حسن العرض، وبذلك اضاف حلقة مجهولة الى ما هو معروف من تاريخ التربية فى وطننا » .

وهذا الكتاب رحلةذهنية ممتعة، يقودنا فيها الكاتب عبر فترة من فترات تاريخنا المصرى ، تحتاج الى القاءالمزيد من الاضواء عليها، وهى فترة « العصر القبطى » ؟ ليستعرض قضية تتصل باهم قضايانا المعاصرة،عن دور الشعب المصرى فى خدمة التعليم وتوجيهه ليكون وعاء نضال قومى ضد الطغاة والمحتلين . ولا شك فى ان دور الكنيسة المصرية الروحى والقومى فى العصر القبطى يعتبر من ابرز فصول التاريخ المصرى العام ، ومن أروع الصفحات التى سجلها المؤرخون من المصريين او غيرهم .

وهذا الكتاب فى ستة فصول،

ونتيجة لاهمية هذه الدراسة التى تتناول فلسفة التربية المصرية واصولها فى العصر القبطى المسيحى ، ساعرض لك عزيزى القارىء فى مقدمة واربع حلقات وفق الترتيب التالى :

الاولى : التراث التربوى لمصر القديمة ، والتربية فى مصر فى العصر اليونانى ــ الرومانى .

الثانية ، بروز الشخصيةالقومية المصرية فى العصر القبطى .

الثالثة : المؤسسات التربوية فى العصر القبطى .

الرابعة والاخيرة : الجانب التربوى فى حياة الدير .

وقد اوضح المؤلف فى مقدمته للكتاب كيف يعتبر تاريخ التربية فى مصر بمثابة رحلة طويلة مع الانسان المصرى ، التقى خلالها بالعديد من الشعوب والثقافات والاديان ، وتبادل معها التاثير والتاثر مما انتج ثقافة مصرية متميزة ، تميز بها شعبنا المصرى على امتداد هذا العصر وان هذه الميزة لتصل الى قمتها بتفاعلها مع الاديان التى جاءت الى مصر ، المسيحية فى القرن الاول ، ثم الاسلام فى القرن السابع واذا بالعقلية المصرية تلتقى بهما لقاء المستشهد فى حماس وقوة وتجعل من كل منهما شكلا مصريا لايمس جوهر الدين ومعتقده الاساسى ، لكنه ياخذ شكله وطقسه ليحولهما الى صياغة مصرية خالصة لا تلبث ان تدخل مع سياق الحياة المصرية تاخذ من ماضيها وتسعى بها ومعها الى مستقبلها .

كما ان الكاتب يحاول ان يعالج صفحة من تاريخ التربية المصرية فى علاقتها وتفاعلها مع الشخصية المصرية اذ هو يدرس خصائص التربية ، وتاثيرها فى حركة الشخصية القومية خلال حقبة هامة من حقب تاريخنا القومى العام هى حقبة العصر القبطى الممتد من القرن الثانى الميلادى الى القرن الثامن ممتدا الى العاشر .

وقد شهد القرن الثانى الميلادى توصل العلماء المصريين ، وعلى راسهم العلامة بنتفيوس ، الى وضع الابجدية القبطية وترجمة كتب الصلوات المكتوبة باليونانية الى القبطية ، وكذا سير البطاركة والشهداء والمعلمين ، فضلا عن شروح الكتاب المقدس وطقوس الكنيسة وقوانينها . كل هذه اصبحت بعد كشف الابجدية الجديدة تكتب باللغة القبطية مما آذن بتحول ثقافى واضح اكد للمصريين شخصيتهم القومية المتميزة، وثقافتهم المصرية الخالصة ولعل قمة هذا التحول تتبين فى كتابات الانبا شنودة ، احد زعماء الرهبنة القبطية التوحدية فى القرن الخامس ، وهى كتابات قومية أكدت على اهمية تنقية صلوات الكنيسة المصرية من كل ما هو يونانى . على ان خصائص هذا العصر لم تقف عند حد العامل اللغوى والتعليمى ــ وانما جمعت الىجانب ذلك وضوح الشخصية المصرية فىتلك السلسلة المتابعة الحلقات من البابوات المصريين الذين تبلورت فى مواقفهم الوطنية حركة الكفاح الوطنى ضد بيزنطة . وكانت المجامع المسكونية فيما بين اول مجمع عقد فى نيقية سنة ٣٢٥م وآخر مجمع حضره بابا الكنيسة المصرية سنة ٤٥١م فى خلقيدونية ميدانا ضخما للصراع القومى الذى اتخذ شكلا دينيا بين هؤلاء البابوات وبين بيزنطة ، وفى هذه المجامع استطاعت الكنيسة

المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

المصرية ان تقدم للعالم المسيحى فلسفة مسيحية قائمة على مذهب الطبيعة الواحدة ، كما قدمت نقطة البدء للايمان المسيحى فى قانون الايمان الذى وضعه القديس اثناسيوس فى نيقية سنة ٣٢٥م مما حدا بالمؤرخين الى اعتبار نصر الارثوذكسية فى ذلك الوقت نصرا للاسكندرية . كذلكمن سمات هذا العصر البارزة فى تاريخ مصر القومى ظهور الرهبنة التى وان كانت تنبع فى صميمها من تعاليم المسيحية ذاتها الا انها تبلورت واتضحت فى صحارى مصر حيث وضعت قوانينها الاولى ، ومن مصر انتقلت الرهبانية الى العالم المسيحى فى الخارج ، وظلت الاديرة طوال العصور الوسطى مراكز هامة حفظت لنا معالم الثقافة الانسانية .

بهذه الخصائص والسمات التاريخية تميزت الفترة بين اواخر القرن الثانى الميلادى حتى أوائل القرن الثامن فى التاريخ المصرى ، وهى سمات وخصائص دينية وثقافية ووطنية واجتماعية تختلف اختلافا واضحا ومتميزا عن خصائص العصرين السابق واللاحق لها وهذا ما يجعلنا ننظر اليها كمرحلة تاريخية قائمة بذاتها تسمى بالعصر القبطى المسيحى .

وقد تعرض المؤلف لمناهج البحث فى التربية فى العصر القبطى فاتحا الطريق للعديد من الباحثين المهتمين بالدراسات القبطية والتربوية خاصة وان هذا العصر فى حاجة الى مزيد من التحقيق والنشر باعتباره من ابرز فصول التاريخ المصرى العام .

وتناول المؤلف الاصول الفلسفية والروحية والاجتماعية للتربية فى العصر القبطى فاوضح أن التربية فى العصر القبطى استمدت عناصرها : من الكتاب المقدس ، والتراث المسيحى متمثلا فى قانون الايمان ، والتقاليد والعادات المسيحية التى صاغتها الحياة المصرية ، فكرا وطبيعة لتعطيها طابعها المتميز ، ثم فى الاتجاهات اللاهوتية والروحية والاجتماعية التى جمعت بين تعاليم الانجيل وتفاسير الاباء التى ظهرت فى ثلاثة موضوعات هامة :

الاول : المسيحية وأصل الوجود وهى الذى ترجعه المسيحية الى الله الواحد ـ فالله فى المسيحية فوق الحقيقة والحكمة والنور ، بل وفوق خلود الحياة ذاتها والوجود فى نظرها صادر عن ارادة الله ، ونقطة البدء فى التربية الروحية ـ وفى نظر المربى القبطى ـ تعريف المؤمن بابوة الله ومحبته وعنايته بخليقته وحثه على تبادل هذه المحبة والتعمق فى العلاقة مع الله وكان هذا المبدأ احد اسباب ثبات المسيحيين على ايمانهم عندما تعرضوا للاضطهاد .

الثانى : مفهوم الانسان فى نظر المسيحية : الانسان هو قمة الوجود وقد خلق على صورة الله ومثاله ، خلق حرا قادرا على ادراك الحقيقة وادراك خلوده ايضا . والحرية فى نظر الفكر المسيحى منحة شرف الله الانسان بها وان كان اساء استخدامها . كما انعكست عقيدة التجسد على التربية لتؤكد للناشئة معنى محبة الله للانسان ، وضرورة التدرب منذ الطفولة على الفضائل المسيحية ليصبح الانسان على صورة الله فى البر والقداسة .

الثالث : المسيحية والغاية من الحياة : ان الغاية من المسيحية تهيئة الانسان للحياة الابدية . وقد اكد هذا التعليم النموذج والسيرة التى سلكها السيد المسيح وتلاميذه والاباء والقديسون من بعده . وكان طبيعيا أن يصبح هذا التوجيه احد اصول التربية القبطية فيما اخذ به السلوك المسيحى بعدا عن مباهج الدنيا ، والعزوف عن ملذاتها مما اكد الشعور بعدم الاكتراث بالموت .

المسيحية واحترام العقل :

بالرغم من الأسس الروحية التى تنادى بها التعاليم المسيحية الا انها لم تغفل شأن العقل ، ففى المفهوم المسيحى «مخافة الرب راس المعرفة» ومن اقوال القديس اوغسطينوس ، احد فلاسفة المسيحية فى القرن الخامس الميلادى « ان العقل يتسبق الايمان والايمان يسبق العقل وانى اومن لكى اتعقل » .

ومن اقوال الاباء ايضا « لولا العقل لما استطعنا أن نؤمن» وكان طبيعيا أن تكون لهذه الفلسفة انطباعاتها على التربية القبطية .

هذه هى الموضوعات الثلاثة التى يمكن أن نعتبرها الاصول الفلسفية والروحية والاجتماعية للتربية القبطية .

وللبحث بقية



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

بأمر نقابة المهندسين :

التكنولوجيا مرفوضة !!

خريجو معهدى بنها والعاشر ..

محرومون من لقب مهندس !!

على جثة أساطين نقابة المهندسين قيد خريجى معهدى تكنولوجيا بنها والعاشر من رمضان فى جداول النقابة .. ففى تقدير المهيمنين على مقدرات هذه النقابة «المتعبة» بكسر العين - ان الدكتور فتحى سرور - حين كان وزيرا للتعليم تخطى «رقاب» أهل الاختصاص وارتكب ذنبا لايغتفر بإصدار قرار معادلة شهادة المعاهد التكنولوجية ببكالوريوس الهندسة ..

لم تكتف النقابة بالاستعداد لسد مدخل مبناها الكائن فى شارع رمسيس بالجثث ومحاربة الهواء ، فاقامت دعوى قضائية لمنع هؤلاء من الاقتراب > القيد .. بل انها تبدى إصرارا غريبا على المضى قدما فى دهاليز التقاضى والاعلان فى الجرائد وعقد الاجتماعات والندوات حتى اخر مليم من حصيلة اشتراكات المهندسين ..

عبد الفتاح عباس

صفي الدين دياب

باق من الزمن عدة أسابيع ويحصل خريجو أول دفعة من معهد بنها على البكالوريوس .. فرحة منقوصة ومشوشة لان نقابة المهندسين ألقت طوبة فى «الكلوب» بعدم الاعتراف بهم .. لن تشفع لهم المجاميع المرتفعة فى الثانوية العامة وسنوات الدراسة الخمس حتى مستوى التعليم الهندسى المتطور الذى تلقوه داخل المعامل و«السكاشن» والمدرجات .. عليهم إذن التقدم للقيد فى نقابة بلد تركب الافيال لان النقابة المصرية آلت على نفسها الجهاد ضدهم كمارقين ومتطفلين ..

حتى هذا الحل «الفانتازى» الاخير غير متاح لذلك لجأ الطلاب إلى تنظيم اعتصام غريب منذ الاربعاء قبل الماضى بأن أجروا عملية نظافة لمبنى المعهد .. ابتعدوا عن المعامل وحجرات الدراسة واكتفوا بالجلوس فى فناء الكلية ..

الطالب هانى محمد عطيه ـ ٢ كهرباء ـ يضرب كفا بكف ويتساءل : ماذنبنا فيما يحدث ؟ لقد زاد الحد الادنى للقبول بالمعهد عن ٨٠٪ ومعظم الطلاب فى الاصل محولون من كليات الهندسة .. ورغم قرار المعادلة تصر نقابة المهندسين على عدم قيدنا بجداولها .. فهل يعنى هذا ضياع ٥ سنوات دراسة والحرمان من العمل ولقب مهندس ؟!

حسام الكاشف ممثل اتحاد الطلبة يقول : إذا كان اعتراض النقابة على قرار المعادلة يتركز على شكليات ، نرجو من المسئولين بالمجلس الاعلى للجامعات سد جميع الثغرات كى لاتجد النقابة مبرراً لرفضنا ..

يقول د. أحمد حزين عميد المعهد : النظام الدراسى بالمعهد صارم وجاد بل يفوق ماسشوسين ببوسطن بعد أن طلب الرئيس حسنى مبارك عند افتتاح المعهد أن يكون مؤسسة علمية تكنولوجية ذات مستوى رفيع .. كما أجرينا إتصالات علمية بالعديد من المعاهد المتخصصة والمماثلة فى انجلترا والبرازيل للاطلاع على آخر التطورات وتطبيقها ..

من الخطوات العلمية التى قطعناها أيضاً أن مجلس أمناء المعهد ـ ويضم شخصيات هندسية بارزة ـ اقترب بالمعهد من مستوى معاهد بريتش كونسل British Councle وريارسون Rayrson وهازرفيلد «Hazerfleld» بانجلترا ..

وبالفعل حصلنا من تلك المعاهد على خبراتها العلمية والتكنولوجية المتفوقة وغير الموجودة بكليات الهندسة الاخرى .

اننى مندهش من استفزازات مسئولى النقابة بنشر أخبار تثير طلاب المعهد على صفحات المجلة التى تصدر عن النقابة .

واجهة قانونية

على حد التأكيد الرسمى الصادر على لسان «كبير النقابة» الدكتور محمد على بشر الامين العام أنه لاحق لخريجى المعهدين فى الانضمام لنقابة المهندسين .. فقد رأت النقابة من البداية أنه لاضرورة من إنشاء هذه المعاهد لتخريج مهندسين ، بل يجب رفع كفاءة خريجى كليات الهندسة القائمة بالفعل وزيادة الميزانيات المخصصة بدلا من اضافة أعداد جديدة إلى طابور العاطلين ..

يقول د. بشير : موقفنا إذن من هؤلاء واضح منذ الوهلة الاولى ، ومعادلتهم بخريجى الهندسة لايأتى بقرار من وزير التعليم رئيس المجلس الاعلى للجامعات وحده ، بل عن طريق المجلس ككل بناء على موافقة لجنة قطاع الدراسات الهندسية .. وهذا لم يحدث .. بل أصدر الوزير قراره بناء على تفويض من المجلس الاعلى للجامعات .. من هنا أقمنا الدعوى رقم ١٠٩٠ للسنة القضائية «٤٥» دائرة منازعات أفراد بمحكمة مجلس الدولة للطعن على القرار فى الشق الشكلى .. وسوف نكسب القضية لاريب .. !

فقانون النقابة لايسمح بمنح العضوية لهؤلاء لانه ينص على ضرورة أن تكون المناهج وعدد سنوات الدراسة فى مستوى كليات الهندسة ، وأن يوافق المجلس الاعلى للجامعات على المعادلة التى يشترط لمنحها أن يكون المؤهل الدراسى بكالوريوس هندسة من كلية جامعية أو مؤهل أجنبى وليس من معهد تابع لوزارة التعليم العالى .. أى أن هذين المعهدين لاينطبق عليها أى من هذه الشروط والتى تتضمنها المادة «٣» من القانون ٦٦ لسنة ١٩٧٤ ..

● وإذا حصلا على معادلة لايمكن الطعن عليها ؟!

فى هذه الحالة لابد من تغيير القانون الحالى للنقابة .. بعدها يمكن استحداث شعبة خاصة يندرجون تحتها .. أما فى حالة عدم التعديل ـ والكلام موجه أيضا لخريجى الكفاية الانتاجية ـ فيمكنهم إنشاء نقابة خاصة بهم وهذا حقهم .

● لكن عدم منح العضوية لخريجى التكنولوجيا سيحول بينهم وبين العمل ؟

لم نقترف إثماً ولا ذنب لنا .. !

اننى متعاطف ـ يقول أمين عام النقابة ـ مع هؤلاء الطلاب واعتبرهم ضحايا فقد زرت معهد بنها وأطلعت على امكانياته المميزة ـ لكن ماذا أفعل ؟! فالقانون لايسمح بالتحاقهم بنقابة المهندسين .. فهل أخالف القانون ؟!

ينهى د. بشر اعترافاته وأقواله الصارمة بالتأكيد على أن النقابة لن ترضخ لضغوط أى جهة مهما كان ثقلها .. !

فارغ البندق

رد المجلس الاعلى للجامعات يتصدى لتفنيد كل النصوص والمستندات والكلام الموثق جدا لامين عام نقابة المهندسين حتى ظهرت جميعها وكأنها «كفارغ البندق تخلو من المعنى لكن تطرقع»

الدكتور صلاح مرسى أمين عام المجلس الاعلى للجامعات يقدم تفسيراً مبدئياً للحكاية يقول : حسب اللائحة التنفيذية للمجلس فإن لجنة المعادلات تمنح المعادلة بالاستعانة بذوى الخبرة لانها لجنة قانونية تضم ممثلا عن كل جامعة وتستند إلى آراء الخبراء فى التخصص سواء من القطاع المختص أو غيره .. فى هذه الواقعة بالذات أمر الدكتور وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى بتشكيل لجنة فنية من أساتذة فى التخصصات الهندسية برئاسة الدكتور رئيس لجنة قطاع الدراسات الهندسية .

توصلت اللجنة إلى التوصية بمعادلة شهادتى معهدى تكنولوجيا بنها والعاشر من رمضان ببكالوريوس الهندسة .. وهى معادلة علمية بحتة لادخل للنقابة فى تقييمها ، فطعنها جاء على أمر ليس من اختصاصها .. وقد تم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة لاعتماد المعادلة بصورة شرعية



المصدر : جريدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

قـــرار

رئيس المجلس الاعلى للجامعات

رقم ٣٢ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٥

بشان معادلة درجة بكالوريوس الهندسة والتكنولوجيا التى يمنحها كل من المعهد العالى للتكنولوجيا ببنها والمعهد العالى للتكنولوجيا بالعاشر من رمضان

● صورة من قرار رئيس المجلس الاعلى للجامعات بشأن معادلة درجة بكالوريوس الهندسة والتكنولوجيا ●

د. محمد على بشر :

اعترضنا من البداية والقانون في صفنا!

أمين المجلس الأعلى للجامعات :

قرار المعادلة سليم.. ولا دخل لهم بالتخطيط للتعليم

● د. محمد على بشر ●

هموم نقابية

وزير التعليم يتخطى الرقاب

بقلم

اصدر السيد وزير التعليم قراراً غريباً فى الخامس والعشرين من سبتمبر الـ
الاختصاص جميعاً ، ولطم به كل المؤسسات المحترمة فى مجال الهندسة فى مصر ،
٣٢ لسنة ١٩٩٠ والذى يقضى بمعادلة درجة البكالوريوس التى يمنحها المعهد
والمعهد العالى للتكنولوجيا بمدينة العاشر من رمضان بدرجة البكالوريوس الـ

● صورة من مقال د. بشر نشر فى مجلة «المهندسين» ●



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

وسليمة بأن عرضت على لجنة المعادلات ثم المجلس الاعلى للجامعات ..

● قانون النقابة لايعترف إلا بمؤهل من إحدى الجامعات المصرية أو مؤهل أجنبى حصل على المعادلة ؟!

يرد أمين عام المجلس الاعلى : ما يطلقه البعض من أن هذين المعهدين أحدهما خاص والاخر تابع لوزارة التعليم العالى لايبرر عدم قبول الخريجين كأعضاء بالنقابة . فالدراسة بالمعهدين ٥ سنوات وقد أقرت اللجنة الفنية

بالمجلس الاعلى بأن المستوى العلمى للدراسة يعادل درجة بكالوريوس الهندسة فى التخصصات المناظرة .. كما أن المعادلة التى صدرت هى اختصاص أصيل وثابت للمجلس الاعلى للجامعات . وفقا لنص المادة «٦» من اللائحة التنفيذية من قانون تنظيم الجامعات : «يختص المجلس الاعلى بمعادلة الشهادات الاجنبية أو غيرها بمستويات الدراسات المختلفة .

ـ ضع عدة خطوط تحت كلمة «غيرها» لانها تنسحب على مؤهل المعهدين .. وقد تم معادلة شهادات معاهد كثيرة لاتتبع الجامعات المصرية بدرجة البكالوريوس .. منها على سبيل المثال الفنية العسكرية والاكاديمية العربية للنقل البحرى .. بالاضافة الى شهادات كثيرة من معاهد أجنبية بالخارج .. فهل القيد حلال على الاجنبى وحرام على المصرى ؟

ثم دعنى أوجه سؤالا آخر لنقابة المهندسين : أليست الاكاديمية العربية للنقل البحرى تعليما خاصا ولا تتبع أى جامعة ؟!

ناهيك عن أن توصيف لفظ جامعة هو انها مؤسسة تعليمية تتكون من كليات ومعاهد ..

● لكن مجلس النقابة يؤكد انه اعترض على المعهدين قبل انشائهما ؟!

ـ النقابة ليست الجهة المختصة بتخطيط التعليم العالى .. فوزارة التعليم العالى هى المسئولة بالنسبة للتعليم خارج الجامعات .. أما داخل مجموعة الجامعات الحكومية فالمختص هو المجلس الاعلى للجامعات ..

● أمين عام المهندسين طرح حلا مستحيلا لقبول خريجى المعهدين بأن يتم تعديل قانون النقابة ؟!

على العكس تماما فطالما ظل قانون النقابة على ما هو عليه فسوف يدخل هؤلاء ، لكن إذا أرادت نقابة المهندسين بالفعل منعهم من الدخول فلابد أن تقدم على تغيير قانونها الحالى ..!!

● ويبقى الحل تحسمه المحاكم !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٣

مشروع بتعديل لائحة تنظيم الجامعات :

فرص جديدة لطلاب الجامعات المستنفدين مرات الرسوب

رفع نسبة المكافأة عن أعمال الامتحانات وللمشرفين على الماجستير

كتب - أحمد حسين :

تم اعداد مشروع بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات لاتاحة الفرصة للطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب للتقدم للامتحان من الخارج بعد ان تم فصل اعداد كبيرة منهم بلغت نحو الفى طالب سنويا ، حيث نتج عن ذلك آثار اجتماعية واقتصادية ضارة .

كما ينص المشروع على رفع نسبة المكافاة التى تصرف عن أعمال الامتحانات ولجان المراقبة وللمشرفين على رسائل الدكتوراة والماجستير .

وينص التعديل - الذى يبحثه قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس المجلس - على انه يجوز لمجلس الكلية الترخيص لطلاب الفرقة قبل النهائية والفرقة النهائية بفرصتين اضافيتين للتقدم الى الامتحان من الخارج ، على ان يسدد مبلغ خمسون جنيها عن امتحان المقرر الدراسى .

وبالنسبة للكليات التى تكون مدة الدراسة بها خمس سنوات على الأقل يعامل طلاب الفرقة الثانية بالكليات التى بها فرقة اعدادية ، وكذلك الفرقة الثالثة بالكليات التى ليس بها فرقة اعدادية معاملة طلاب الفرقة قبل النهائية . واذا رسب طالب الفرقة النهائية فيما لا يزيد على نصف عدد مقررات هذه الفرقة او فى المقرر الواحد فى الكليات التى يدرس بها مقرر واحد فى السنة النهائية ، وذلك بصرف النظر عن المقررات المتخلفة من فرق سابقة ، يتم الترخيص له فى الامتحان حتى يتم نجاحه ..

كما ينص التعديل على ان تعرض حالات الطلاب الذين فصلوا لاستنفاد مرات الرسوب قبل العمل بهذا المشروع على مجالس الجامعات المختصة لاتخاذ ما يلزم من قرارات بشانها .

ويقضى التعديل برفع نسبة المكافاة التى تصرف عن أعمال الامتحان ولجان المراقبة العامة من ٣٪ الى ٥٪ من المرتب الشهرى لاعضاء هيئة التدريس وغيرهم من القائمين بالتدريس والعاملين من غير أعضاء هيئة التدريس . كما تزاد المكافاة من ٥٪ الى ٨٪ من المرتب الشهرى لمن يندب من خارج المدينة التى بها جامعته على ان تعتبر مدينتا القاهرة والجيزة مدينة واحدة .

وينص التعديل على منح مكافات للمشرفين على رسائل الدكتوراه والماجستير على اساس ان يمنح المشرف على رسالة الماجستير مكافاة مقدارها ٥٠٠ جنيه ، والف جنيه للمشرف على رسالة الدكتوراه ، وذلك بعد مناقشة الرسالة واجازتها وبحد اقصى ٤ آلاف جنيه فى السنة الجامعية ، واذا تعدد المشرفون وزعت المكافاة عليهم بالتساوى .. كما يمنح المساعدون والعمال الفنيون بالاقسام التى تتم بها الرسائل ، وكذلك العاملون بادارات الدراسات العليا والبحوث والايفاد والمنح والمكتبة مكافاة قدرها ١٠٠ جنيه لرسالة الماجستير و٢٠٠ للدكتوراة ، ويمنح مكافاة مقدارها ١٠٠ جنيه لمن يشترك فى فحص الرسالة لدرجة الماجستير وتقديم التقرير عنها ومناقشتها و٢٠٠ جنيه لرسالة الدكتوراة .

وينص التعديل على ان يمنح اعضاء المجلس الأعلى للجامعات ومجالس الجامعات مكافاة مقدارها ٧٥ جنيها عن حضور كل اجتماع ، وتكون المكافاة ٥٠ جنيها عن حضور اللجان المنبثقة عن هذين المجلسين .. كما يمنح كل عضو من اعضاء اللجنة العلمية الدائمة لفحص الانتاج العلمى للمرشحين لوظائف الأساتذة والاساتذة المساعدين او للحصول على لقبها العلمى ٥٠ جنيها عن فحص الانتاج العلمى لكل وظيفة .. ويمنح اعضاء لجان قطاعات التعليم الجامعى مكافاة قدرها ٧٥ جنيها عن حضور كل اجتماع ، وتكون المكافاة ٥٠ جنيها عن حضور اجتماعات اللجان التى يشكلها المجلس الأعلى للجامعات عدا اللجان العلمية الدائمة.

كما ينص التعديل على تحصيل رسوم مقابل الخدمات التى تؤدى لطلاب الدراسات العليا بواقع ١٠٠ جنيه لطلاب دبلومات الدراسات العليا ودرجة الماجستير ، و٢٠٠ لطلاب الدكتوراة ، وكذا فرض رسم قدره ٥٠ جنيها عن كل سنة اضافية عن المدد المقررة لطلاب الدراسات العليا عن كل سنة اضافية بعد المدد المنصوص عليها باللوائح الداخلية للكليات على ان تدخل هذه الحصيلة فى صندوق الخدمة التعليمية بالجامعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

اهمال الأنشطة التربوية وتكدس الفصول الدراسية وغياب التوجيه الاسرى
وراء تدهور مستوي التعليم وتزايد السلوك العدواني داخل المدارس

كتب ـ خالد سويلم:

اوشك العام الدراسى على الانتهاء. لتعيش كافة الاسر المصرية فى قلق مستمر طوال هذه الفترة العصيبة التى تمر عليهم لمساندة ابنائهم تلاميذ المدارس لمواجهة الامتحانات وبعد ان تعرض العام الدراسى الحالى لفترات توقف لم تكن فى الحسبان. بسبب الزلزال الذى ضرب مصر فى شهر اكتوبر الماضى وحالات الاغماء المفاجئة التى تعرضت لها طالبات معظم مدارس الجمهورية. الأمر الذى ادى الى توقف تلك المدارس عن الدراسة تماما خوفا على الطالبات وخاصة بالمدارس الثانوية والسؤال الآن هو لماذا يتدنى مستوى تلاميذ المدارس التربوى والتعليمى عاما بعد الآخر ومرحلة تلو الاخرى فالمستوى التعليمى والثقافى ليس كما كان عليه الحال منذ سنوات، أما المستوى التربوى والسلوكى. فإنه يكفينا ان ننظر بحسرة لما يجرى امام أبواب المدارس لحظات انتظار بدء اليوم الدراسى والمشاهد اللاأخلاقية المتكررة فى الشوارع من التلاميذ هذا فضلا عن الألفاظ النابية التى لاتليق بهم

وصفحة (جامعات ومدارس) تستعرض تلك الظاهرة مع اطراف عدة للوقوف على ابعادها والعمل على ايجاد الحلول لها.

يقول سعيد عبد المقصود العبد ـ ولى أمر ان هناك قصورا فى نواح عديدة من قبل المدرسة منها الرعاية المدرسية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ. فهم يفتقدون الرعاية المدرسية والتى توجه اهتماماتهم العلمية وترعاها هذا بالاضافة الى الرعاية الاجتماعية التى انعدمت فى معظم المدارس. فمن المفترض ان يعيش التلميذ جوا اجتماعيا سليما.

ويتدخل خالد عبدالله مطرود مدرس ويقول: كيف يتحقق ذلك الآن والتلميذ يقضى يومه فى فصل مكدس بالتلاميذ هذا فضلا عن عدم وجود الأنشطة المدرسية بالمدارس ومباشرتها وخاصة الابتدائية والتى تنمى تفكير التلميذ وتجعله يستمر نحو مواصلة تعليمه بنجاح فمعظم المدارس تتخلى عن حصص التربية الرياضية والفنية، ويضيف انه بالرغم من هذه الزيادة فى عدد التلاميذ داخل الفصول الدراسية وازدحامها. فإن هذا يرجع سببه الى عدم التوجيه والتنسيق بالمدارس وخاصة القرى والنجوع.

ويؤكد عبدالرازق عبدالهادى سلام مدير مدرسة. ان سوء العلاقة بين الأسرة والمدرسة ادت الى ضعف مستوى التلاميذ بعد انعدام الاتصال بين البيت والمدرسة.. ويضيف بأن أولياء الأمور لايتصلون بالمدرسة الا اذا استدعتهم فلا يحدث ذلك الا اذا ارتكب التلميذ خطأ.. ويتهمون المعلمين بالتقصير وضعف مستواهم.

كيف يمكن لهؤلاء الأطفال استيعاب المناهج فى هذا الزحام؟!



المصدر : ...... السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....١٧ مايو ١٩٩٢

« السياسى المصرى »

تفتح ملف جامعة قناة السويس

مجالس تأديب للأساتذة وفصل .. وتلاعب فى الامتحانات

ماهو سر الاستمارة التى رفضها أساتذة الطب البشرى ؟

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... الـــيـــاســـى

التاريخ : ....١٧ مايو ١٩٩٣..........

كتب محمد القباحى :

تواصل "السياسى المصرى" فتح ملف الفساد وفى هذا التحقيق تفتح ملفات جامعة قناة السويس وتضعها أمام الرأى العام وكل من يهمه الأمر..

والصورة التى تابعناها من خلال هذا التحقيق تؤكد على أشياء كثيرة وغريبة وأشياء أخرى لايمكن السكوت عليها...

وفى متابعة لأحداث التطورات تحركت السياسى المصرى بين الطلاب وأساتذة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس لتكشف الحقيقة...

قامت إدارة الجامعة فى الفترة الأخيرة برسم سياسة تعليمية غريبة وذلك من خلال إنشاء شعب مكررة فى اكثر من كلية وقيام إدارة الجامعة بإنتداب عدد كبير من المدرسين للشعب الجديدة على الرغم من وجود متخصصين على مستوى علمى بالجامعة ... وقد ادى ذلك إلى ظهور شكل من اشكال الاعتداء الصارخ على التخصصات العلمية داخل الجامعة مما ادى إلى حدوث انواع من الصدام بين اعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة وبلبلة الطلاب لدرجة أن طلاب إحدى الكليات ظلوا حائرين حتى الدقائق الأخيرة من موعد الامتحانات فى إحدى المقررات بين كلية العلوم والزراعة .

... الأغرب من ذلك قيام إدارة الجامعة فى الفترة الماضية بقبول طلاب من القسم الأدبى بالثانوية العامة فى شعب يقتصر الدخول فيها على القسم العلمى فقط مثل كلية التربية قسم الاقتصاد المنزلى والزراعة بالإضافة إلى تجاوزات صارخة فى دخول بعض الكليات بعد غلق مكتب التنسيق ودون النظر للمجموع الكلى من قبل المجاملة (وأشياء اخرى) وعلمت السياسى المصرى من احد مصادرها داخل الجامعة ان الإدارة بدات منذ فترة طويلة فى التلاعب فى إمتحانات الطلاب وتصحيحها من خلال نجاح ابناء المحاسيب والمسئولين فى المحافظات المجاورة ومنحهم درجات علمية ورسائل دكتوراه دون وجه حق وقد ادى ذلك إلى حدوث موجه من التذمر والسخط من بعض الأساتذة فى الجامعة مما دفع إدارة للجامعة إلى ممارسة الوان من القهر على المدرسين وهذا مايؤكده قرار الفصل الإدارى لأحد الأساتذة بكلية التجارة ببور سعيد ووقف صرف مرتبه لمدة عام كامل لإحتجاجه على ممارسات رئيس الجامعة مما دفع الموضوع إلى قاعات المحاكم التى امرت بالغاء القرار ...

كما قامت الجامعة خلال الفترة الأخيرة بفصل بعض الاساتذة بالجامعة لإعتراضهم على التلاعب فى درجات الامتحانات كما حدث مع الدكتور نبيل موسى بكلية التجارة ببور سعيد لاعتراضه على رفع درجات امتحانات احد ماموری جمارك بور سعيد لتبدا بعد ذلك ، مذبحة ، لاكثر من ستين مدرساً واستاذاً واستاذ مساعد بالجامعة باجبارهم على الاستقالة وفصلهم فصلاً تعسفياً لمواقفهم النبيلة تجاه تصرفات إدارة الجامعة . وكان آخرها قرار العزل - الذى الغته المحكمة - للدكتور سيد سلامه رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ...

ولاتزال تفاصيل المهزلة مستمرة فقرارات الايقاف عن العمل جاهزة ومجال التاديب فى حالة استعداد كامل لكل من تسول له نفسه الوقوف إمام القرارات الدكتاتورية ..

من اغرب الاشياء التى تحدث فى جامعة القناة والمثيرة للعديد من الاسئلة هو سر الاستمارة الغريبة والتى تم توزيعها منذ اربع سنوات على اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب والتى ناقشها المؤتمر العام الحادى والاربعين والذى عقد بالقاهرة فى اواخر عام ١٩٨٨ والتى كانت حسب تعليق المؤتمر اشبه ما تكون باستمارات ، التجسس ، مما ادى الى صدور توصية من المؤتمر باستنكار هذه الاستمارة شكلا وموضوعا كما جاء على لسان الدكتور الشافعى بشير استاذ ورئيس قسم القانون الدولى وعضو المؤتمر الدائم .. ولا تزال هذه الاستمارة تثير العديد من التساؤلات التى تبحث عن اجابة !!

كما دابت ادارة الجامعة فى الفترة الاخيرة التشهير باعضاء هيئة التدريس غير المرغوب فيهم امام الطلاب سواء من خلال تعليق بعض الملصقات على جدران الجامعة او بتوزيع بعض المنشورات على الطلاب واعضاء هيئة التدريس وتوجيه الاهانات والتهديدات الى اعضاء مجلس ادارة النادى الخاص بهيئة التدريس لمجرد ابدائهم الراى فى سياسة الكلية .. مما ادى إلى وجود فجوة بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس ..

وقد ادى ذلك كله الى صدور توصية من المؤتمر العام لأندية هيئات التدريس بضرورة تشكيل لجنة تقصى الحقائق بإشراف من وزير التعليم وحتى الان لا تزال المشكلة معلقة دون سبب وجيه .

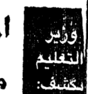
وقد اثارت حادثة فتاة العتبة والتى شودت فصولها القاهرة طالبات كليتى الطب البيطرى والتجارة بالمقر الجديد لجامعة القناة والذى يبعد عن العمران فى الصحراء الخلفية للاسماعيلية اربعة كيلومترات ..

فقامت طالبات الطب البيطرى والتجارة بتنظيم مظاهرة سلمية توجهن من خلالها الى ادارة الجامعة بضرورة تشديد الحراسة على مبنى المدينة الجامعية والمحاصر من كل الاتجاهات بالصحراء منعا لحدوث كارثة جديدة بالاسماعيلية على غرار حادث العتبة



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣



وزير التعليم يكشف:

المتطرفون حاولوا إقامة وزارة موازية لوزارة التعليم

معايير جديدة للقبول بكليات التربية من العام القادم

كشف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم محاولة المتطرفين إقامة وزارة تعليم تنشر مبادئهم موازية لوزارة التعليم الرسمية !!

وقال وزير التعليم في حديث نشرته جريدة الاتحاد السياسي التي تصدرت في «ابو ظبي» هذا الاسبوع إن المتطرفين وضعوا مخططا من شقين الاول يضمن السيطرة على العاملين من خلال إدخال عناصر موالية لهم في كليات التربية والشق الثاني فرض مناهج متطرفة على التلاميذ من خلال أشرطة كاسيت ودروس يقوم المعلمون المتطرفون بتدريسها !!

وقد وضعت الدولة لتطويق هذا التطرف خطة سريعة واخرى طويلة المدى .. وتقضي الخطة السريعة بإبعاد المعلمين الذين يفرضون على التلاميذ مناهج التطرف ومعاقبتهم وايضا منع أي مدرس أو مدرسة من فرض الحجاب على التلميذات بالقوة والتهديد وتقوم وزارة التعليم حاليا بالتنسيق مع المحافظين لتنفيذ هذه الإجراءات .

وتبدأ الخطة طويلة المدى من العام الدراسي القادم بوضع نظام جديد للقبول بكليات التربية التي تخرج المعلمين والتي اخترقها المتطرفون منذ وقت طويل فلن يكون مجموع الطالب في الثانوية العامة هو المعيار الوحيد للقبول بهذه الكليات وانما ستقوم عدة لجان من عمداء كليات التربية والمجلس الأعلى للجامعات بوضع معايير جديدة . وقد تستعين وزارة التعليم بتحريات أجهزة الأمن لضمان عدم قبول المتطرفين في كليات التربية .



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

ماذا يحدث في جامعة الأزهر؟

بعد الغاء قسم الاعلام أعضاء هيئة التدريس يصرخون :

كيف تشكل لجنة من خارج الجامعة لدراسة شئون القسم فتقرر إلغاءه؟

مطلوب من رئيس الوزراء وقف القرار الالغاء لأنه جائر

انشا فضيلة الامام الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود رحمه الله قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر فى سنة ١٩٧٤ وتم افتتاح هذا القسم سنة ١٩٧٥ ومنذ ذلك التاريخ والقسم يواصل اداء رسالته الاعلامية وتخرج منه المئات من الدارسين المؤهلين اعلامياً واسلامياً ليس من مصر وحدها وإنما من مختلف دول العالم الاسلامي والعربي وظل هذا القسم شمعة مضيئة لجامعة الازهر وابنائه الذين تخرجوا فيه واغلبهم الآن فى شتى وسائل الاعلام سواء كانت مسموعة او مرئية او مكتوبة ولا يزال هذا القسم يواصل اداء رسالته في صبر وداب محاولاً تخطى كل الصعاب والعقبات المالية واضعاً نصب عينيه امل جامعته وامته فى تحقيق اسمى الاهداف واجلها وهى نشر الكلمة الطيبة التى تسهم فى بناء المواطن وتدعم اهداف الوطن حتى اصبح اعضاء هيئة التدريس بهذا القسم ٢٤ عضواً منهم ١٥ عضواً يحملون درجة الدكتوراة مما جعلهم يتطلعون الى تحويل هذا القسم الى كلية وبذلك تكون جامعة الأزهر فى طليعة الجامعات العربية والاسلامية التى يوجد بها هذا النمط الاعلامي الاسلامي المميز . لكن الفرحة ما تمت فجاة وبدون مقدمات.

لجنة من خارج الجامعة !

فوجئ اعضاء هيئة التدريس بقسم الصحافة والإعلام بلجنة مشكلة من خارج جامعة الأزهر اتت لكى تدرس شئون هذا القسم وتقيمه والغريب انه حدث هذا بعد ما أكتمل هذا القسم واصبح به اعضاؤه وهيئاته بالاضافة الى انه تم فتح الدراسات العليا به منذ عدة سنوات .. والاغرب من ذلك ان هذه اللجنة المشكلة من خارج الجامعة بدلاً من ان تقرر تحويل هذا القسم الى كلية قررت إلغاءه !! جاء ذلك فى سنة ١٩٨٩ وقوبل هذا القرار بمعارضة شديدة من اعضاء هيئة التدريب بالقسم فتوقف هذا القرار، وهذا القرار صحبته توصية بالغاء قسم الصحافة ويكثر بها الحديث كل عام وفى الموعد نفسه بالذات فهنا نتساءل :

× لمصلحة من يلغى هذا القسم ؟

* الذين يقومون بالتدريس فى المعهد البديل لقسم الاعلام هم الاساتذة والاساتذة المساعدون فاين يذهب المدرسون والمدرسون المساعدون بقسم الصحافة ؟

* فهل يتدخل الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ووزير شئون الازهر لوقف هذا القرار لبطلانه ويتمسك شيخ الازهر ببقاء هذا القسم بجامعة الازهر كما وعد من قبل .

* لماذا اللجنة التى قررت الغاء هذا القسم لم تقرر الغاء الاقسام الاخرى المماثلة له فى كليات الاقاليم بجامعة القاهرة ؟

لا للإلغاء

للاجابة عن بعض هذه التساؤلات كان للاحرار هذا التحقيق

*يطالب الدكتور محمد أمين فاخر عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر والذى احتضنه قسم الاعلام داخل جدران كليته ١٨ عاماً ببقاء هذا القسم بكلية اللغة العربية لصلة القسم بالدراسات اللغوية والعربية .

واذا اراد المسئولون نقل القسم الى خارج الكلية فليس لدينا مانع ولكن بشرط الا يلغى الا بعد أن ينشا نظيره فى مرحلة الليسانس من معهد مناظر أو كلية داخل جامعة الازهر على اساس ان شعبة الاعلام بالكلية ليس لها نظير



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

في المعهد الجديد .

ويؤكد الدكتور سامي الكومي المدرس بقسم الاعلام بالازهر ان اللجنة الذى شكلها رئيس الجامعة حادت عن الصواب فى هذا القرار لانه من المعروف بداهة ان الدراسات الاعلامية تبدأ بمرحلة الليسانس ولا تقتصر فى اية جامعة فى العالم على معهد عال فقط !!

ويتساءل الدكتور محمد عبد العظيم المدرس بقسم الاعلام ايضا كيف تشكل لجنة من خارج جامعة الازهر لبحث شئون القسم وتنتهى فى توصيتها الى إلغاء القسم وانشاء معهد عال للدراسات العليا .. وفى الوقت الذى يوجد بهذا القسم دراسات عليا فى جميع التخصصات !!

رأى المحرر

إن مسلسل الغاء اقسام الاعلام من جامعة الأزهر يعد فساداً من وجهة نظرى وان الرئيس مبارك رئيس الجمهورية يؤكد فى كل خطاباته بانه لا مكان للفساد فى مصر وانا أؤيد سيادته فى هذه المقولة واقول لا مكان للفساد فى جامعة الأزهر وأرى أن يتراجع رئيس الجامعة عن قرار إلغاء قسم الاعلام من جامعة الأزهر ويظل هذا القسم المكتمل الشعب والاركان والدراسات العليا منارأ للإعلام فى مصر والعالم العربى والاسلامى ، ونطمع من فضيلة الامام الأكبر ان يتدخل وينهى الخلافات الحادة بين اعضاء هيئة التدريس بالقسم والمسئولين بالجامعة كما نناشد رئيس الوزراء ووزير شئون الازهر بان يوقف هذا القرار ويظل قسم الاعلام بكلية اللغة العربية وكفى الغاء قسم الاعلام من كلية الدعوة جامعة الأزهر !!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٣

التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

التبرعات الاجبارية والاتاوات فى الجامعات

في فترة من الفترات السابقة - قبل عدة سنوات - اجتاحت التعليم المصرى - من الابتدائى الى الجامعة - ظاهرة ماعرف باسم التبرعات الاجبارية للتلاميذ والطلاب وقتها اصبح هناك سعر لكل خدمة تعليمية ايا كان نوعها يسددها الطالب مرغما مجبرا ورجله فوق رقبته وذلك تحت مسمى تبرع.. اصبح القبول بالحضانةبالتبرع الاجبارى.. الانتقال من مدرسة لأخرى او من كلية لكلية او حتى الحصول على شهادة دراسية يتطلب سداد هذا التبرع الاجبارى.. الى ان تصدى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لهذا الوباء الذى فتح الباب للعديد من الاخطاء ولاهدار واضح لتكافؤ الفرص والعدالة!! والواقع ان عملية التبرع الاجبارى كانت تتم بالطبع استغلالا بشعا لظروف صاحب المصلحة وهو ولى الأمر والذى كان امتناعه عن سداد هذا لتبرع الاجبارى او الاتاوة معناه بوضوح ان طريقه مسدود.. مسدود.. مسدود!! ولأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين من الذين يتعاملون مع القضايا بوجه واحد وموقف محدد لايعرف اسلوب مسك العصا من المنتصف.. تصدى اكثر من مرة لكل محاولات التحايل على قراره بالغاء ظاهرة الاتاوة فى التعليم وعندما ادرك الجميع ان كلام الوزير جد انحسرت الظاهرة الى ان توقفت!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

وللاسف لم يتوقع احد أن تطل هذه الظاهرة برأسها مرة أخرى ولكن هذا هو ماحدث.. والجديد ان المطالبين بسداد الاتاوة هذه المرة هم اساتذة الجامعات.. نعم اصبح مطلوبا من الاستاذ ان يسدد اتاوة لجامعته تحت مسمى التبرع الاجبارى تحدد قيمته بالدولار والاسترلينى!! هذا هو ماحدث فى جامعة حلوان والذى إنتهى بالامر لان يصبح معروضا امام المحاكم لانقاذ الاستاذ من اتاوات الجامعة..

وماحدث يرويه الدكتور محمد نبيل علام استاذ المحاسبة المساعد بكلية التجارة وجامعة حلوان فيقول ان القضية باختصار هى: هل يملك مجلس جامعة حلوان أن يضرب بكل القوانين الجامعية عرض الحائط وينصب نفسه كسلطة تشريعية.. ويرغم اعضاء هيئة التدريس المعارين على دفع اتاوات نقدية للجامعة دون ما سند قانونى؟

تلك هى القضية العامة، اما تفاصيلها فهى ان مجلس جامعة حلوان قرر بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٤ انه يجوز تجديد الاعارة لعام خامس او سادس بشرط ان يسدد عضو هيئة التدريس تبرعا بالدولار الأمريكى يعادل مرتب شهر بالنسبة للعام الخامس ومرتب شهرين بالنسبة للعام السادس على اساس المرتب الذى يتقاضاه عضو هيئة التدريس شهريا بجهة اعارته بالخارج وذلك قبل الموافقة على تجديد الاعارة.

والمؤكد ان قرار مجلس جامعة حلوان السابق هو قرار مخالف لكل منطق مقبول او فكر متزن وذلك للاسباب التالية:

- ينص القرار السابق على انه يشترط ان يسدد العضو تبرعا للجامعة قبل الموافقة له على تجديد الاعارة، وهذا الشرط فى حد ذاته ينفى نفيا قاطعا عن هذا المبلغ صفة التبرع ويحوله الى اتاوة تفرضها الجامعة ـ فالتبرع لايمكن ان يكون بالشرط والاكراه والاجبار.

يسدد المعارون للجامعة والدولة ضريبة العاملين بالخارج (بالدولار)، التأمينات الاجتماعية (بالدولار) ورسوم تصاريح العمل (بالدولار والجنيه)، صندوق زمالة للعاملين بالجامعة (بالجنيه). كل هذه المبالغ تحددها تشريعات صادرة ممن يملك حق إصدارها، وقانون تنظيم الجامعات لم يعط فى اى صورة من الصور لمجلس اية جامعة الحق فى ان يفرض على اعضاء هيئة التدريس المعارين اى نوع من الضرائب او الاتاوات او ماشابه ذلك من مسميات.

- ان القول بأن اعضاء هيئة التدريس قد تقدموا بطلبات يرجون فيها الجامعة ان تقبل منهم هذه التبرعات هو امر مثير للضحك.. فقد قامت الجامعة باستكتاب اعضاء هيئة التدريس هذه الطلبات.. وقرار مجلس الجامعة السابق خير شاهد على ذلك.. فالاتاوات تدفع قبل الموافقة على التجديد.

- انه بالرغم من كل ما يمكن ان يقال عن نبل الغرض من تحصيل هذه الاتاوات (علاج اعضاء هيئة التدريس)، فلا شك فى ان مسئولية علاج اعضاء هيئة التدريس لاتقع على كاهل الأعضاء المعارين وحدهم ويمثل هذه المبالغ الضخمة التى تنتزع منهم تحت مسميات غير حقيقية. ونظرا لذلك!

ولايجد اساتذة الجامعة نظرا لذلك الا اللجوء الى

اقرار اتاوه

إقرار مطبوع يحمل شعار الجامعة واحدي كلياتها يقر فيه الأستاذ – المرغم – ان يدفع لحساب تدعيم علاج اعضاء هيئة التدريس .

ادفع بالتي هي احسن

خطاب من الجامعة لاستاذ يرجو فقط تاجيل سداد الشهر الثاني من التبرع لظروف عدم انتظام المرتبات بالجامعة المعار اليها وهي جامعة ام درمان السودانية !!
فما كان من جامعة حلوان الا ان ردت عليه بكل صلف تخطره بانها سوف لاتجدد الإعارة الا بعد سداد التبرع !! ياعالم حرام !!

ساحات المحاكم فيتيم استاذان بتجارة حلوان دعوى قضائية امام محكمة القضاء الادارى حيث تقول اوراق الدعوى المقامة ضد الدكتور رئيس جامعة حلوان ان المدعين وهما عضوان بهيئة التدريس بكلية التجارة وادارة الاعمال بجامعة حلوان وقد اعير اولهما الى معهد الادارة العامة بالرياض اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨٧/١٩٨٨ كما اعير الثانى الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالسعودية اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨٥/١٩٨٦.

تقدم المدعى الاول (بعد نهاية العام الرابع من الاعارة) طلبا لتجديد اعارته للعام الخامس فوافق مجلس القسم ومجلس الكلية ومن ثم قام المدعى بسداد الضريبة المقررة على العاملين بالخارج بالدولار الامريكى وبسداد اقساط التامين والمعاش المستحقة عليه بالدولار وبسداد الرسوم المقررة لتجديد تصريح العمل بالخارج بالعملة المحلية وبالدولار الامريكى وبسداد المبالغ المقررة لصالح صندوق الرعاية الاجتماعية للعاملين بجامعة حلوان.

وتقدم المدعى الثانى (بعد نهاية العام الخامس من الاعارة) طلبا لتجديد الاعارة للعام السادس فوافق مجلس القسم ومجلس الكلية ومن ثم قام بسداد الضريبة المقررة على العاملين بالخارج بالدولار الامريكى وبسداد اقسام التامين والمعاشات المستحقة عليه بالدولار وبسداد الرسوم المقررة لتجديد تصريح العمل بالخارج بالعملة المحلية وبالدولار الامريكى وبسداد المبالغ المقررة لصالح صندوق الرعاية الاجتماعية للعاملين بجامعة حلوان.

وفوجئ كل من المدعيين بجامعة حلوان تطالبه (علاوة على كل المبالغ السابق له تسديدها) بان يسدد الاول مبلغ ٢٠١٧دولارا امريكيا (وهو مايعادل اكثر من ٦٦٠٠ جنيه فى ذلك الوقت) وبان يسدد الثانى ٤٨٣٢ دولارا (وهو مايعادل اكثر من ١٦٠٠٠ جنيه

وبالاستفسار عن اساس هذه المطالبة اتضح لهما ان مجلس جامعة حلوان كان قد قرر بجلسة ١٩٩٠/٢/١٤ انه يجوز تجديد الاعارة لعام خامس او سادس بشرط أن يسدد عضو هيئة التدريس تبرعا بالدولار الأمريكى يعادل مرتب شهر بالنسبة للعام الخامس ومرتب شهرين بالنسبة للعام السادس على اساس المرتب الذى يتقاضاه شهريا بجهة اعارته وذلك قبل الموافقة على الاعارة على ان تودع حصيلة هذه التبرعات فى احد حسابات النقد الاجنبى الذى يحدده رئيس الجامعة وتخصص حصيلتها للمساهمة فى علاج اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ولما كان دفع المبلغ المطلوب شرطا اساسيا لموافقة رئيس الجامعة على تجديد الاعارة للعام الخامس بالنسبة للمدعى الاول وللعام السادس بالنسبة للمدعى الثانى فان كلا منهما لم يكن يملك سوى دفع المبلغ المطلوب منه وقد تم توريده بالبنك الاهلى فرع جاردن سيتى وذلك بعد استكتاب كل منهما طلبا يرجو فيه الجامعة ان تقبل تبرعه!!!



وليس ثمة شك في ان حصول الجامعة على المبلغ المذكور هو امر مخالف للقانون لعدة أسباب اهمها:

● ان النص الوارد بقرار مجلس الجامعة التنظيمي العام الصادر بجلسة ١٩٩٠/٢/١٤ حافل بالتناقضات فاشتراطه سداد هذا المبلغ مقدما وقبل الموافقة على تجديد الاعارة ينفي نفيا قاطعا عن هذا المبلغ صفة التبرع ويحوله الى إتاوة تفرضها الجامعة على اعضاء هيئة التدريس المعارين الذين يرغبون في تجديد اعارتهم للعام الخامس او السادس.

ولقد جاء بالقرار عبارة (.. وبشرط ان يسدد للجامعة تبرعا...) فهذا الشرط ينزع صفة التبرع عن المبلغ المذكور.

● ان المدعيين سددا كل المبالغ المطلوبة منهما التي تحددها تشريعات صادرة ممن يملك حق اصدارها، وقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٨٧٢ لم يعط - في اية صورة من الصور - ضمنا او صراحة الحق لمجلس اية جامعة في ان يفرض على اعضاء هيئة التدريس المعارين اى نوع من الضرائب او الاتاوات او التبرعات او ماشابه ذلك من مسميات.

● انه بالرغم من كل مايمكن ان يقال عن نبل غرض المساهمة في علاج اعضاء هيئة التدريس بالجامعة فإن مسئولية علاج هؤلاء الاعضاء لا تقع على كاهل اعضاء هيئة التدريس المعارين ويمثل هذه المبالغ الضخمة التي تنتزع منهم تحت مسميات غير حقيقية خاصة وان هناك مبالغ يسددها المعار سنويا لصالح صندوق الرعاية الاجتماعية للعاملين بالجامعة.

انه يستحيل القول بان المدعيين كان لهما الخيار بين دفع المبلغ المذكور للموافقة على تجديد اعارتهما وبين عدم دفعه مع عدم تجديد الاعارة، فهذا التخيير مشبوه لانه لابسه شرط غير مشروع، ولو كان هذا الشرط مشروعا لاستقام الأمر على اساس ان عضو هيئة التدريس يوازن بين مصلحته في تجديد الاعارة مع تحمله هذا المبلغ وبين مصلحته في عدم تجديدها وعدم دفع المبلغ المذكور، اما وقد ثبت ان شرط دفع هذا المبلغ هو شرط غير مشروع فهو لايعتبر تبرعا وانما اتاوة وليس لمجلس الجامعة سند قانوني في فرضها، فان مؤدى ذلك ولازمه أن الجامعة تشارك المعار - بدون وجه حق - في اقتضاء جزء من مرتبه الذي يتقاضاه بالجهة المعار اليها.

وبديهي ان للاعارة معايير اخرى مشروعة تضمنها قرار مجلس الجامعة ذاته (الصادر بجلسة ١٩٩٠/٢/١٤) وهي:

●) ان تكون الوظيفة التي يشغلها المعار في الخارج في مستوى الوظيفة التي يشغلها في الجامعة ومايعادل كادر الجامعات في الجهة المعار اليها.

●) الا يكون محالا لمجلس تاديب او صدرت ضده عقوبات الا بعد مرور سنتين من توقيع العقوبة.

●) تكون الاعارة في حدود نسبة لاتتجاوز ٤٠٪ من عدد اعضاء هيئة التدريس على مستوى القسم كحد اقصى.

فهذه كلها شروط مشروعة اما اشتراط دفع تبرع بالدولار يوازي مرتب شهر او شهرين (على النحو السابق بيانه) على اساس المرتب الذي يتقاضاه المعار في الجهة المعار اليها فهو شرط باطل اذ ليس له اى اساس قانوني حسبما سلف تفصيله ومن ثم يكون المدعيان قد دفعا للجامعة غير المستحق ولهما ان يستردا منها ما دفعاه!..

ومع ذلك يشكو اعضاء هيئة التدريس من انه لاتتاح لهم فرص العلاج في الخارج رغما عن قرار القومسيون الطبي المختص باساتذة الجامعات وان العديد من الاساتذة المرضى - بينهم قيادات جامعية في مراكز مرموقة - لم تتمكن من السفر للعلاج الا بفضل تدخلات ومحاولات شخصية استدعت الاستعانة بالدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء شخصيا!!

القضية تحتاج الى تدخل واضح وحاسم كالمعتاد من الدكتور حسين كامل بهاء الدين يرفع هذه الاتاوة عن استاذ الجامعة الذي تحاول جامعته - خلافا لكل القوانين - ان تقتسم معه رزقه وان تتعامل معه بوجهين.. وجه ترغمه فيه على سداد جزء من راتبه ووجه اخر تبتسم له فيه إبتسامة صفراء كالحة تدعي بها ان مايدفعه مجبرا ليس سوى تبرع!!



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو

رداً على مانشرته « السياسي المصرى »

رئيس جامعة الأزهر : لن نفرط فى طلبة الإعلام

كتب محمود الخولى :

رداً على ما نشرته السياسى المصرى فى عددها قبل الماضى عن إلغاء قسم الإعلام بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر .. قال الدكتور كرم شلبى المستشار الإعلامى للجامعة ان الجامعة ليست طرفاً فى هذه القضية وأن رئيس القسم السابق الدكتور يحيى الدين عبد الحليم تقدم لرئيس الجامعة باكثر من مذكرة عام ١٩٨٨ يشير فيها إلى ان شعبة الإعلام التى يتراسها لا تؤدى دورها ولا تحقق الهدف الذى انشئت من اجله .. وانه اى الدكتور كرم شلبى يود إستجلاء الأمر فى لقاء بيننا وبين الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر لوضع النقط فوق الحروف .

وقال الدكتور الشيخ إن الجامعة ليست طرفاً فى إلغاء شعبة الإعلام بالازهر لان موضوع يتعلق بالشعبة نفسها وبالكلية التى تحتضن الشعبة إذ طالب مجلس الكلية ذاتها عدة مرات بضرورة تجرد الكلية من شعبتى الصحافة والتاريخ حتى تتفرغ الكلية لأداء رسالتها لخدمة اللغة العربية وادابها .

واضاف رئيس الجامعة : كما ان الامكانيات العلمية والاكاديمية غير متوافرة فى هذه الشعبة التى ظلت لفترات طويلة ومنذ إنشائها تعتمد على إنتداب الأساتذة المشرفين عليها وقد كان المشرفون يتركونها فى أوقات حرجة بسبب الإعارة للخارج .

وأمام ذلك كله فقد اشار رئيس القسم السابق فى مذكرته التى قدمها فى عام ١٩٨٨ إلى أن القسم لا يؤدى دوره ولا يحقق رسالته وقد جاء بالمذكرة بالحرف الواحد : من هذا المنطلق يصبح قسم الصحافة والإعلام الملحق بكلية اللغة العربية عاجزاً عن أداء رسالته الإعلامية المنشودة التى تحقق امل المسلمين فى نشر دينهم عبر الأجهزة الإعلامية لانه محصور فى دائرة ضيقة لا تمكنه من الانطلاق بحرية وكفاءه وقد إقترح الدكتور محيى الدين عبد الحليم فى هذه المذكرة تشكيل لجنة فنية متخصصة لدراسة تطوير هذا القسم .

وبالفعل فقد تم تشكيل لجنة من كبار اساتذة الإعلام وخبرائه فى مصر وضمت كل من الدكتور عبد القادر حاتم وزير الاعلام الاسبق والدكتورة جيهان رشدى عميدة كلية



الإعلام بجامعة القاهرة والدكتور احمد حسين الصاوى شيخ الاعلاميين والدكتور جعفر عبد السلام أستاذ القانون الدولى بالجامعة والاساتذة سعد لبيب وأمين بسيونى ويحى أبو بكر والكاتب الصحفى محفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية وبعد إجتماعات محاولة إنتهت هذه اللجنة فى توصيتها إلى إنشاء معهد عال للإعلام بجامعة الأزهر يقبل طلاباً من مختلف الكليات

هذا من ناحية اما فيما يتعلق بالمشكلة التى يثيرها ابناؤنا فى القسم فليست من باب الحرص على الشعبة ـ والكلام لايزال للدكتور الشيخ ـ وإنما لتخوفهم وظنهم بأن المعهد الجديد سيتخلص منهم وأنهم لن يكونوا بين أعضاء هيئة التدريس به ولذا فقد إجتمعت بهم كثيراً وكانت آخر مرة بعد مانشر فى جريدتكم الغراء السياسى المصرى وطمانتهم بحرص الجامعة على مستقبل ابنائها وانها لن تتخلى عن اى عضو من اعضاء هيئة [التـ]ـدريس بها ، وكان هذا الاجتماع سيؤدى الغرض منه إلا ان بعض اعضاء هيئة [التدر]يس بدأوا فى تشكيك بعض أعضاء القسم فيما تحدثت معهم بشأنه ؟



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

بوجي وطمطم في امتحانات السويس

★السويس من عمرو غنيمه .
اعتاد بعض واضعى الامتحانات على الأسئلة الطريفة وغير المتوقعة.. آخر هذه الطرائف ماتضمنه امتحان الصف الثانى بالثانوى التجارى فى السويس حيث كان السؤال مسألة حسابية عن شركة تضامن بين بوجى وطمطم ،وزيكو ابطال مسلسل العرائس الذى يقدمه التليفزيون للاطفال ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٣

شيخ الازهر يشهد افتتاح الدورة العالمية للنهوض بمستوى الدعاة

شهد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر امس حفل افتتاح الدورة التدريبية العالمية الحادية والعشرين للائمة والدعاة من ارجاء العالم والتى ينظمها الازهر الشريف بصفة دورية لمدة ٣ اشهر لكل دورة للنهوض بمستوى الدعاة ليكونوا على الصورة المطلوبة لمواجهة الافكار الضارة والغزو الفكرى المناوىء للاسلام، والقدرة على تقديم الاسلام لشعوبهم فى صورته المثلى فى إطار من الحكمة، والموعظة الحسنة. ويشترك فى هذه الدورة ٣٠ داعية من الجزائر وموريتانيا، وجزر القمر، وغينيا بيساو، والجابون واثيوبيا والصين، ودول الكومنولث الاسلامية .

حضر الحفل سفراء بعض الدول المشاركة فى الدورة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

محاكم التفتيش فى الزمن الردئ

ربما كان أسوأ ما أصيب به بلدنا فى هذا الزمن الردىء ظهور جماعات تحتكر لنفسها فهم الدين والتعمق فيه والدفاع عنه فى وجه من تعتبرهم كفرة ملحدين أو مارقين من الدين. وهؤلاء يقومون بالدور نفسه الذى كانت تقوم به محاكم التفتيش بكل تاريخها الاسود،فهم ينقبون فى كل شىء، ويبحثون تحت كل حجر، ويؤولون كل ما يكتب وما يقرأ وفق مفاهيمهم، ويوجهون الاتهامات ويصدرون الاحكام دون حيثيات، ودون تحقيقات، وينتهكون ـ بذلك ـ آداب الاسلام وتعاليمه التى يزعمون الدفاع عنها، وعلى رأسها ما أوصى به المولى الكريم وامر به المؤمنين فى قوله تعالى: «ياأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

ومن ذلك الحملة الشعواء التى تشنها محاكم التفتيش الحالية على وزير التربية والتعليم تزعم حذفه من مقرر التاريخ الاسلامى المعارك التى خاضها الرسول صلى الله عليه وسلم ضد اليهود، وتنسب هذا الحذف إلى ٢٩ استاذا ومستشارا امريكيا بينهم اثنان من اليهود بتمويل من المعونة الامريكية.

وكانت نقطة الانطلاق فى هذه الحملة دراسة مبتسرة وغير دقيقة عن تطوير مناهج التعليم، نشرتها جريدة الاهرام فى الفترة من ١٨ إلى ٢٤ مارس ١٩٩٣ ، أشعلت نار الفتنة اذ تلقفها زعماء محاكم التفتيش بدون ترو أو تدقيق، واعتمدوا عليها فى نصب محاكمة ادانة للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى وقت اختير بعناية، وهو وقت انهيال رصاص الارهاب على وزير الاعلام وعلى المؤسسات الاقتصادية والسياحية، لصرف النظر عن هذا الرصاص أو تزويده بالمبررات الضرورية!

فقد زعمت الدراسة ان مناهج التاريخ الاسلامى قد تقلصت حتى اصبح مجموع ما يدرسه الطالب طوال سنوات تعليمه ـ من الابتدائى حتى تخرجه فى الجامعة ـ هو ٤٠ صفحة فقط مقررة على الصف الثانى.

وقد ثبت كذب هذا الكلام، فقد تبين ان التاريخ الاسلامى يدرس فى ٢٩٥ صفحة موزعة على الصف الرابع الابتدائى والصف الثانى الاعدادى والصف الثانى الثانوى، وكل ذلك فى كتاب طبعة ٩٣/١٩٩٤! أى أن صاحبة الدراسة نسيت ٢٥٥ صفحة من مقررات التاريخ الاسلامى لتثبت ان المقررات اختصرت إلى ٤٠ صفحة فقط! فهل هذا معقول؟

وفى الوقت نفسه نسيت صاحبة الدراسة ان مقررات التاريخ الاسلامى تدرس على ثلاث مراحل هى: الابتدائى الاعدادى والثانوى، لتثبت ان هذه المقررات اصبحت قاصرة على مرحلة واحدة فقط هى المرحلة الاعدادية! فهل هذا معقول؟

وفى الوقت نفسه، ولاثبات اتجاه الدولة إلى الاهتمام بالتاريخ الفرعونى على حساب التاريخ الاسلامى، عنيت صاحبة الدراسة باثبات ان الدولة تقوم بتدريس التاريخ الفرعونى فى مراحل التعليم الثلاث: الابتدائى والاعدادى والثانوى، مقابل تدريس التاريخ الاسلامى فى مرحلة واحدة فقط وسنة واحدة فقط فى المرحلة الاعدادية، بينما هى تعلم ان التاريخ الاسلامى يدرس فى المراحل الثلاث، وأن نصيبه من الصفحات ٢٩٥ صفحة مقابل ٢٢٥ صفحة للتاريخ الفرعونى وليس ٤٠ صفحة كما زعمت.

كذلك اهتمت صاحبة الدراسة بابراز الغاء اثر الحضارة العربية والاسلامية فى الحضارة الغربية فى كتاب التربية الوطنية المقرر على الصف الثانى الثانوى، وافراد ضعف المساحة للتأثير الاوروبى على المجتمع المصرى، ونسيت ان كتاب التاريخ المقرر على نفس الصف الثانى قد تناول هذا الموضوع بالتفصيل، وعنوان الكتاب: «كتاب الحضارة الاسلامية»، وأن الالغاء فى كتاب التربية الوطنية انما كان لعدم التكرار.

والأمر الذى يثير الاهتمام ويؤكد ما كتبناه فى مقدمة هذا الكلام عن توقيت اثارة هذه القضية، هو ما اوردته الباحثة عن حذف غزوات الرسول وانتصاراته على اليهود من المقرر الجديد رغم ان هذه الغزوات لم ترد من قبل فى كتب الدراسات الاجتماعية المعدة لصفوف الدراسة بالتعليم الاساسى منذ طبعة ١٩٨٥ ، ولكن هذه القضية لم تثر الا فى سنة ١٩٩٣! أى فى الوقت الذى كان رصاص الارهاب يدوى فى مصر!

والاكثر من ذلك مدعاة للشبهة انه على الرغم من ان كتب التربية الدينية الاسلامية الجديدة قد راجعها كل من فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى وفضيلة الشيخ محمد الغزالى، إلا ان الدراسة نسبت هذه المراجعة إلى مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية الذى انشىء بأموال المعونة الامريكية وإلى ٢٩ استاذا ومستشارا امريكيا يعملون بمركز تطوير التعليم فى واشنطن!

والغريب فى هذه القضية ان هذا المركز موجود منذ عام ١٩٩٠ ولكن الكلام عنه وعن تزويره للمناهج التعليمية لم يظهر إلا فى الوقت الذى كان رصاص الارهاب يضرب السياحة والاقتصاد المصرى فى عام ١٩٩٣!

والاغرب من ذلك القاء الشبهات على المعونة الامريكية التى صرفت فى انشاء هذا المركز! مع ما هو معروف من ان المعونة الامريكية تغطى مراكز علمية لا حصر لها فى مصر، وتطلبها كافة الجامعات والمراكز العلمية! ومع ما هو معروف من ان التعاون العلمى بين علماء مصر وعلماء أمريكا يمتد على مساحات واسعة، وتبادل الاشراف معروف، والبعثات إلى امريكا معروفة ومطلوبة.ولكن الشبهات على حين غرة اصبحت تنصب على هذا المركز!

ولو كانت هذه الشبهات يلقيها كتاب شيوعيون يعادون الولايات المتحدة ومعوناتها ومساعداتها لكان الامر مفهوما، ولكن الامر غير المفهوم ان الذين يلقون بهذه الشبهات اقلام لها تاريخ طويل فى التعامل مع الامريكان إما بشكل مباشر واما بشكل غير مباشر عن طريق العمل فى دول عربية تعتمد على الولايات المتحدة فى أمنها وحمايتها! أى أن الذين يلقون بهذه الشبهات كتاب يمينيون ذوو تاريخ راسخ فى التعامل مع الامريكيين ضد اليسار فى مصر ولضرب اليسار فى مصر، ولكنهم ـ فجأة ـ تحولوا إلى حماة للدين الاسلامى من الامريكان، وينسون أن الامريكان اشد منهم تحمسا لحماية الدين الاسلامى، فهو السد المنيع ضد انتشار المذهب الشيوعى، كما انهم اكثر صداقة منهم برموز الدين الاسلامى، بدليل احتضانهم الشيخ عمر عبدالرحمن وحوارييه، واعطائه المساحات اللازمة من شاشات التليفزيون وصفحات الصحف الامريكية.

فمتى يحترم هؤلاء الكتاب عقول قرائهم؟

د . عبدالعظيم رمضان



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

لماذا الهجوم الان على مركز تطوير المناهج ؟

لماذا الان بالذات تشتد الحملة على وزارة التعليم ، حول مركز تطوير المناهج، وما اهداف هذا « الاوركسترا » الذى يعزف فيه عشرات الكتاب، وفقا لنوته موسيقية مكتوبة ، وكل عازف يعرف دوره ويؤدى مهمته باجتهاد واضح ..

لماذا الضغط الان على الوزارة ومركز المناهج بالقول بان ثمه تعديلات خطيرة مقصودة فى مناهج التاريخ والتربية الدينية وراءها خبراء امريكيون ، مع ان مركز تطوير التعليم انشىء قبل تولى وزير التعليم الحالى منصبه بعامين كاملين ،ومديره المركز موجودة منذ ذلك التاريخ ولها خبرة تشفع لها بدراساتها وموقعها كعميدة لكلية التربية بجامعة حلوان ـ والخبراء الامريكيون موجودون ن قبل .. ولم تتصاعد معزوفة الاوركسترا الرافض الا الان ..

هل هو الخوف على مستقبل الجيل الجديد ام هو الخوف من ان تضيع فرصة التعيين فى منصب يمكن ان يخلو باشتداد الحملة ومكافات يأخذها من يعمل ويريد ان يقتسمها معهم من لا يعمل ولا يصلح للعمل ؟ ام هى صورة جديدة من صور الارهاب الفكرى ؟ ام ان الصيحة حقيقية .. والخطر قائم .. اسئلة تبحث لها عن اجابات لدى من يخافون الله من اداء الشهادة الكاذبة ويرجون الخير لبلدهم ..

دعوة للسير الى الخلف



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

الدكتور محمود الزيادى استاذ علم النفس بكلية رياض الاطفال يرى المسالة على انها دعوة للسير الى الخلف .. ولديه اسباب تدعوه الى ذلك .

لا افهم سر هذا الهجوم الغريب على مركز تطوير المناهج والعاملين به وتصويره وكانه بؤرة التامر على مصر من اجل محو هويتها العربية الاسلامية واقتلاعنا من جذورنا وفصلنا عن تاريخنا . ولا افهم لماذا نتجاهل جهود خبراء هذا المركز من مصريين واجانب ودراساتهم المخلصة في تطوير مناهج الفيزياء والاحياء والكيمياء والرياضيات والعمل الدؤوب من اجل النهوض بعقول ابنائنا وتنمية فكرهم حتى نتمكن من وضعهم على مشارف القرن الواحد والعشرين والتركيز على جزئية صغيرة تتلخص في تقليص حجم موضوعات التاريخ الاسلامى لتلائم مع احجام موضوعات اخرى لا تقل عنها ان لم تفقها اهمية . ولا افهم لماذا تحاط موضوعات التاريخ الاسلامى والتربية الدينية بهذه الحساسية المبالغ وكانها حقل الغام سوف يؤدى بكل من تسول له نفسه ان يدنو منه لقد ان الاوان ان نناقش هذه القضايا التعليمية بموضوعية ووضوح مفتوح ونيات مخلصة لا تبغى سوى وجه الله ومصلحة الوطن ومستقبل ابنائنا كى تواكب عقولهم روح العصر ويستطيعون مواجهة مشكلاته وتحدياته دون تشهير او تكفير او توجه تلك الاتهامات السقيمة والمملة والتى سئمناها جميعا .

وبداية اود اقرر الحقائق التالية .

اولا : لاشك اننا نتفق جميعا على ان التاريخ الاسلامى زاخر بقصص البطولة والفروسية والنبل والتضحية وملىء بصفحات مشرقة تدعو الى الفخر والاعزاز ولكن لا احد ينكر ان هذا التاريخ ايضا زاخر بقصص الدسائس والمؤامرات والخيانة والغدر وملىء بصفحات حالكة السواد يندى لها الجبين . وهذا امر طبيعى تماما لان رموز هذا التاريخ لم يكونوا الا بشرا بكل ما فى النفس البشرية من فجور وتقوى كما انه ككل التواريخ التى مرت على البشرية فى كل الاماكن والحقب . ولاشك ايضا اننا نتفق على ان تاريخ الفكر الاسلامى زاخر باعمال المعيه اسهمت فى تقدم علوم الفيزياء والطب والرياضيات وعلم الاجتماع وغيرها وكانت حلقة هامة فى تطور الفكر الانسانى ولكن لا احد ينكر ان هذا التاريخ زاخر باعمال بلهاء تدخل فى زمرة الخزعبلات والشعوذة وتقود عقول السذج الى عالم من الهلوسات المخبولة . والحق اننى لا اجد شعبا يغوص فى تراثه تحقيقا وتحليلا وتفسيرا مثلما نتغرق نحن ونتوه ثم ترفع امانة المراه بالحزب الوطنى ذلك الشعار الممل بضرورة الاهتمام باحياء كتب التراث .. كمان !!!! انه لامر محزن حقا ان نتجول فى المكتبات فى اى بلد اوروبى فنرى تزاحم الشباب على كتب الخيال العلمى والتى اصبحت تمثل اعلى نسبة فى مبيعات الكتب بينما نرى شبابنا فى معارض الكتب يتزاحمون على كتب التراث هذه لا يفرقون بين غث وسمين .. اى ان الشباب هناك يتشرف افاق المستقبل ويحاول ان يمد بصره الى الامام ليرى شكل العالم الذى سوف يعيش فيه بعد ربع قرن من الان ويهيىء نفسه ذهنيا ونفسيا كى يتكيف مع ايقاعاته ويعيش مشكلاته ويؤثر فيه بينما نشد نحن ابناءنا ليسيروا وعيونهم الى الخلف يعيشون فى ماضيهم ويتوهون وسط افكار افرزتها متغيرات عصر مضى منذ قرون له تضاريسه التى لم تعد لها وجود الان .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

ثانيا : لقد دابنا عندما نقدم تاريخنا الى ابنائنا ان نبرز من صفحاته ما يروق لنا بل ونضفى عليها احيانا طابعا اسطوريا يزيدها لمعانا وبهاء بينما نخفى منه تلك الجوانب السوداء او نضفى عليها احيانا من الالوان والظلال ما يجعلها تتسق وهوانا . والحجة فى ذلك اننا نعلى من شان القيم النبيلة والرموز المشرقة كى تكون نماذج وهدى فى مخيلة الابناء وهى حجة مرفوضة تماما لانها علاوة على انها تزييف للتاريخ وتضليل للعقول فهى تنمى لدى الطالب الذهنية الذاتية غير الموضوعية وعادة التحيز فى الاحكام وهذا امر جد خطير لانه ينای به بعيدا عن الرؤية العلمية .

ثالثا : ولا يخفى على احد ان هذا الاسلوب فى عرض المادة علاوة على اعطائها عددا من الساعات التدريسية ، اكثر مما تستحق بالمقارنة بالمواد الاخرى مع طغيان الطابع الدينى على كثير من جوانبها ينمى لدى الطالب اتجاهات تعصبية دينية وقومية لم يعد لها مكان فى عصرنا الحالى .

رابعا : ان هذا العرض المتحيز يلغى تماما الحكمة من قراءة الماضى . فالتاريخ دروس وعبر والعرض الموضوعى والامين لكل جوانبه المضيئة منها والمظلمة يساعد الطالب على ان يعى الدرس ويدرك عبراته .

اننا فى مسيس الحاجة الى تطوير مناهج التعليم والى مراجعة شاملة لهذه المناهج ومن ثم نحن فى مسيس الحاجة الى دعم هذا المركز والى دعوة اهل الفكر والادب والفن واساتذة الجامعات على اختلاف تخصصاتهم ان يسهموا بفكرهم فى وضع استراتيجية واضحة تقود عملية التطوير هذا . والا تكون المهمة مقصورة على اساتذة كليات التربية اصحاب التوجه الاكاديمى فقط . اما الدعوى الى الغائه فهى دعوة الى ان نظل محلك سر . او بالاحرى للخلف سر .

د محمود الزيادى

استاذ علم النفس
بكلية رياض الاطفال

التربص بمركز تطوير المناهج .. لصالح من ؟

والاستاذ حليم فريد تادرس مستشار التعليم السابق يقدم هنا شهاداته من داخل « المطبخ » الذى خرجت منه الحملة .. وايضا من داخل « الهدف » الذى تهاجمه .

فى مقاله بعنوان « تطوير او تزوير » باهرام ١٤/ ١٠ هوى الدكتور مصطفى محمود بفاسه على مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بدعوى ان فريقا من الخبراء الامريكيين يركبون رأس المركز ويوجهون سياسته على طريقة « ونلوب » مستشار وزارة المعارف فى عهود الاستعمار . واستشهد على ذلك بحذف بعض الغزوات الاسلامية من كتب التاريخ المدرسية ، وشطب معارك الرسول ـ صلوات الله عليه وسلامه ـ وانتصاراته على اليهود ، وحذف اثر الحضارة العربية الاسلامية فى الحضارة الغربية من كتاب « التربية الوطنية » المقرر على الصف الثانى الثانوى ، ثم عاد مرة اخرى باهرام ٢٤/ ٤ وتحت عنوان « لاياسيادة الوزير » يعزف على نفس النغمة ، ويضيف ان « مديرة المركز السيدة كوثر كوجك التى خرجت الى المعاش لتتولى ادارة هذا المركز اعطت لنفسها خمسة الاف جنيه مرتبا شهريا من المنحة الامريكية المخصصة للمركز بالاضافة الى معاشها » . وقد شارك فى التربص بمركز المناهج بعض كبار كتابنا الصحفيين فارسلوا على المركز طيرا ابابيل ترميه بحجارة من سجيل ، ونخص بالذكر منهم مايسه عبد الرحمن فى سلسلة مقالاتها بجريدة الاهرام من ١٨ /٣/١٩٩٣ ، وفهمى هويدى فى مقالة بعنوان « فتنة فى الارض وفساد كبير » اهرام ٦/٤/١٩٩٣ ، محمد جلال كشك فى مقاله بعنوان « الا التاريخ والجغرافيا » ـ مجلة اكتوبر ١٨/٤/ ١٩٩٣ . ويقول الشاعر والمفكر العربى ابن الرومى « ليس هناك انسان دعا الى الباطل المطلق ، ولكنه زل فى دعوته وهو فى طريقة الى الحق » .

وحيث انه كان لكاتب هذه السطور شرف العمل من قبل بمركز تطوير المناهج مستشارا للفلسفة والعلوم السلوكية والتربية الوطنية ، وعملا بقوله تعالى « ولاتكتموا الشهادة » واستجابة لما جاء فى الاثر من ان « السلكت عن الحق شيطان اخرس » تعين ان نشهد بالآتى :

اولا: الاستاذة الدكتورة كوثر كوجك مديرة مركز تطوير المناهج هى استاذة للتربية من جيل الواحد منهم بالف مما يعدون ، وهى مصرية بالروح والبدن وتحت الجلد وحتى النخاع ، ولاينازعها فى وطنيتها الا ولاءها للتعليم تطويرا وتحديثا بما يحقق اهداف التربية القريبة والبعيدة واهدافنا القومية ، لم تنجب ابنا اوابنة من زوجها عالم التربية الكبير المرحوم الدكتور سعد مرسى ، فكان مركز تطوير المناهج هو وحيدها بالتبنى تعطيهخاصة النفس وقصارى الجهد وكأنه ولدها تسلسل من لحمها ودمها ، واذا صح وكما يدعى الدكتور مصطفى محمود انها تتقاضى من موازنة المركز خمسة الاف جنيه مرتبا شهريا واغلب ظنى انه تقل ذلك عن جريدة الشعب المعارضة ، فهذا المرتب تحدده لائحة المركز التى لم تشارك الدكتورة كوثر فى وضعها ، وهو ثمن بخس لخبرة الدكتورة كوثر ، وحكى ان ميكانيكيا جاء ليصلح ماكينة ضخمة يفوق ثمنها المليون دولار ، فساله صاحبها : ايمكنك اصلاحها ؟ فلما اصابة بالايجاب ساله عن اجره ، فكان جواب الميكانيكى : ٥٠ الفا ، وحينئذ وافق صاحب الملكينة وتركها له ، وبعد نصف ساعة اتى الميكانيكى هاتفا : الماكينة عادت تعمل وعلى خير وجه ، ولما اختبرها صاحبها وجدها قد عاد اليها نبض الحركة وتعمل بكفاءة الجديدة ،

فانبسطت اساريره ، بيد ان علامات الدهشة استغرقت كل وجهه فصاح قائلا ... لكن هل من المعقول ان تاخذ كل هذا المبلغ فى مقابل نصف ساعة شغل ؟ ! ، وكان رد فعل الميكانيكى الخبير سؤال استنكارى هو : هل نسيت اننى عملت ٤٠ سنة قبل ان نتقابل ؟ ! ! ! انه ثمن الخبرة ! . واضيف : كم اجر راقصة تعرض بضاعة جسمها لمدة ربع ساعة فى ملهى بشارع الهرم او فى حفل زفاف فى فندق خمسة نجوم ؟ وكم اجر لاعب كرة قدم يستعرض رفع اقدامه على ارض ملعب ساعة او بعض ساعة ؟ ورحم الله امير الشعراء احمد شوقى حين قال : « احرام على بلابلة الروح ، حلال للطير من كل جنس » .



ثانيا - يضم مركز تطوير المناهج فريقا من شباب العلماء والباحثين المصريين الى جانب شيوخ المواد التعليمية فى وزارة التعليم وهم مستشارو المواد التعليمية ، وبعض الخبراء فى تطوير وتحديث المناهج والمواد التعليمية من اساتذة كليات التربية ، يساندهم فريق من اهل الخبرة والممارسة الميدانية من كبار موجهى المواد التعليمية المشهود لهم بالتميز والتفرد ، كما يضم فريق عمل من الخبراء الامريكيين وهؤلاء لايتدخلون بصورة مباشرة او غير مباشرة فى المادة المعرفية على اى نحو كان هذا التدخل سواء بالحذف او بالاضافة او بالتاويل ، حيث يقتصر دورهم على الخارج المادة المعرفية فى الكتب المدرسية فعملهم لايتجاوز دور المخرج التربوى فى اطار من التقنيات التربوية التى تستثمر الذكاء وتقدم القدرات وتثير الهمم وتوصل المعلومة الى تلميذ المرحلة التعليمية فى يسر وسهوله ، ومن الخير ان نتفاعل معا الخبرة التربوية المصرية مع الخبرة التربوية الاجنبية كل فى مجال تخصصه وخبراته .

ثالثا - ان مركز تطوير المناهج رغم ان عمره الزمنى لايتجاوز سن الخامسة حيث كان مولده فى عام ١٩٨٨ ، فان عمره العقلى - بلغه علم النفس - يفوق عمره الزمنى بكثير ، فقد انجز خلال هذه الفترة القصيرة تطوير وتحديث معظم المواد التعليمية وكتبها المدرسية بالمرحلة الابتدائية ، وهى مدرسة عامة الشعب ، كما انجز مراجعة كل الكتب المدرسية فى مرحلتى التعليم الاعدادى والثانوى العام ، واحدث فيها تطويرا محوره حذف الحشو والتكرار والتزيد وتصويب مادتها ، كما ابدع كثرة من التقنيات التربوية ، وهو الى ذلك يعد اكبر بيت خبرة فى العالم العربى لتطوير وتحديث المناهج والمواد التعليمية ، وحسبنا الاشارة الى البعثات التربوية التى توفدها اليه دول الخليج للتدريب ونقل الخبرة .

رابعا - بخصوص ماتردد فى صحفنا القومية والمعارضة من شطب او حذف موضوعات تتعلق بمقوماتنا العربية الاسلامية والوطنية وان هذا الحذف او الشطب قد تم على يد الخبراء الامريكيين ، فحسبى ان ادحض ذلك بماى قع فى خبرتى المباشرة مؤيدا بالمستندات الرسمية والوقائع ، وهو



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مايتعلق بالحذف او الشطب الذى جرى على كتاب « التربية الوطنية » المقرر على الصف الثانى الثانوى ، حيث تم ايجاز ماجاء بهذا الكتاب فى موضوع « اثر الحضارة العربية الاسلامية فى الحضارة الغربية » وقد تم ذلك بلجنة من الخبراء المصريين الوطنيين دون سواهم وهم الاستاذ الدكتور سعيد اسماعيل على المفكر التربوى الوطنى المشهور ، واستاذ اصول التربية بجامعة عين شمس ، والاستاذة روحية الحلوانى مستشار الفلسفة بوزارة التعليم ، وكاتب هذه السطور حالة كونه مستشار للفلسفة والعلوم السلوكية والتربية الوطنية بالمركز ، وفريق من شباب الباحثين بالمركز ، ودليل ذلك قرار وزير التعليم المؤرخ ١٩٩٢/١/١ بشأن تشكيل هذه اللجنة ، وقد استعرضت اللجنة الكتاب المدرسى سالف الذكر صفحة صفحة وفقرة فقرة ، وانتهت الى ايجاز الفصل الخاص باثر الحضارة الاسلامية العربية فى الحضارة الغربية ، ايجازا لاحذفا ، كان سندها فى ذلك هو حذف الحشو والتكرار تاسيسا على ان كتاب التاريخ المقرر على نفس الصف الدراسى قد تناول ذات الموضوع تفصيلا فى فصلين جاءا فى ١١ صفحة من القطع الكبير احدهما بعنوان « معابر الحضارة الاسلامية فى اوروبا ص ١٦٢ ـ ١٦٧ » ، والاخر بعنوان « فضل الحضارة الاسلامية على اوروبا العصور الوسطى » ص ص ١٦٨ ـ ١٧٢ .

والى هنا نسال : من وراء هذه الحملة الظالمة التى تتربص بمركز تطوير المناهج ؟ والجواب هو : جريدة ركبت موجة الاسلامى السياسى ، وكان الملقن هو « شعبة تطوير المناهج » بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية التى درجت على التعامل مع مركز تطوير المناهج بمشاعر الزوجة القديمة نحن الزوجة الثانية التى عرفت كيف تتالق جمالا وفتنة وخطفت كل الاضواء ، فتبث من حولها الاكاذيب ومايسىء الى سمعتها على طريقة « يهوذا الاسخريوطى » الذى سلم سيده واستاذه يسوع المسيح لاعدائه فى مقابل ثلاثين وزنه من الفضة ، وكان السيد المسيح يقول : ان الذى ياكل معى من طبق واحد هو الذى سيسلمنى لاعدائى ، وقال ايضا . ان اعدى اعداء الانسان هم اهل بيته .

حليم فريد تادرس



محاولة لتزييف التاريخ والوعى المصرى

والدكتور محمود ابو الاسعاد بكلية الاداب بجامعة المنيا يرى ان الحملة تريد ان تمارس الضغط على المؤسسة التعليمية لكى تحذف كل مايتعلق بالعقل ، والتنوير ، والتقدم الانسانى .. وتقتصر على تدريس عذاب القبر والثعبان الاقرع . !

تحت شعارات البحث عن المثل العليا وغرس الاخلاق والقيم الدينية والتعريف بالدين الاسلامى والتاريخ الاسلامى يتم الان ممارسة ضغوط شديدة على المؤسسة التعليمية حتى تنضاع فى السير ضمن المخطط التعليمى المعد سلفا والذى تم تنفيذ الحلقات الاولى منه فى السنوات القليلة الماضية .

وهذا المخطط يستهدف توظيف التاريخ فى المناهج التعليمية توظيفا سياسيا لخدمة تيار الاسلام السياسى واستخدام التاريخ فى اعادة صياغة العقل المصرى بما يتناسب وتيارات التطرف الاصولية المتطلعة الى الحكم .

وليس هذا الذى يتم الان من حيث توظيف التاريخ توظيفا سياسيا بالشىء الجديد او المستحدث فى نظمنا التعليمية فمنذ دعا قومسيون المعارف فى تقريرة عام ١٨٨٠ الى اهمية العناية بتدريس التاريخ وكل نظم الحكم التى تتابعت على الحكم كانت حريصة على توظيف التاريخ لحساباتها السياسية .

فنظام الاستعمار البريطانى فى مصر حرص منذ عام ١٨٨٢ على استخدام التاريخ لصياغة المواطنين صياغة تتناسب مع المصالح الاستعمارية واغراض الحكام وذلك بتسييس التاريخ واستخدامه لخدمة اهداف النظام السياسى والطبقة الحاكمة .

ولذلك فقد اهتم الاستعمار البريطانى بتقديم منهج للتاريخ فى مدارسنا يقوم على اساس استخدام التاريخ لتثبيت الاوضاع الحاضرة وتبرير اصولها والمحافظة عليها ومايترتب على ذلك من تزييف احداث التاريخ ليتفق مع هذا الغرض السياسى فتميزت مناهج التاريخ فى عهد الاحتلال البريطانى بالتركيز على التاريخ الاوروبى لابراز التقدم الاوروبى بوجه عام والبريطانى على وجه الخصوص فى الوقت الذى اهمل فيه التاريخ القومى فى عصوره المختلفة وزيفت حقائقه وتركزت مناهج التاريخ حول التاريخ السياسى المتصل بتاريخ الحكام واهمل التاريخ الاجتماعى والاقتصادى المتصل بتاريخ الشعوب واعتمد المنهج اسلوب تجميع الوقائع حتى يظل التاريخ مجرد تجميع معلومات دون ان يتعدى ذلك الى خلق القيم والاتجاهات الاجتماعية والفكرية وحرص هذا المنهج على الا يترك للتلميذ فرصة للجدل والمناقشة واصدار الاحكام بل قام على املاء الحقائق كمسلمات تقبل دون نقاش وذلك باعتماد اسلوب الحفظ والاستظهار اداه لمعالجة هذا المنهج تحصيلا وامتحانا .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد الثورة المصرية ١٩١٩ حدث شيء من التغيير في مناهج التاريخ ووجهت بعض العناية الى التاريخ الوطنى بمراحله الفرعونية الاسلامية والحديثه لكن ذلك لم يكن كافيا لتحرير مصر من سياسة الاحتلال التعليمية ومن ثم لم تتخلص مناهج التاريخ في مؤسساتنا التعليمية من الاسس الاستعمارية التى فرضت عليها يظل تدريس التاريخ في مناهجنا يتم وفقا للمبادىء التى ارستها سياسة الاحتلال التعليمية وفي مقدمتها استخدام التاريخ لتثبيت الاوضاع الحاضرة وتبرير اصولها والمحافظة عليها وتزييف التاريخ ليتفق مع هذا الغرض السياسى ويؤدى اليها .

وبعد ثورة ١٩٥٢ استحدثت تغييرات في مناهج تدريس التاريخ في مختلف مراحل التعليم ووجهت عناية متزايدة الى دراسة الوطن العربية في ازمنته المختلفة القديمة والاسلامية والحديثة لكن هذه المتغيرات لم تخرج بدورها عن الاسس التى وضعت في عهد الاحتلال البريطانى وقوامها استخدام التاريخ استخداما سياسيا في مناهج التعليم بما يخدم الاوضاع الناتجة ويبرر اصولها ويحافظ ليها فاستمر تزييف حقائق التاريخ حتى تتمشى مع الاهداف السياسية المرجوة وتؤدى اليها .

وبعد ان قدم السادات ورقة اكتوبر لتوطير التعليم في مصر في عام ١٩٧٤ شهدت مناهج التاريخ في مختلف مراحل التعليم متغيرات كثيرة حتى يواكب التعليم مااستهدفته ورقة اكتوبر من توظيفة لخدمة الحاكم واخضاعه للنظام السياسى الجديد وكان من الطبيعى ان ينال التاريخ من هذا التغيير القدر الاكبر حتى يمكن تزييفه بالقدر اللازم لحساب النظام الجديد .

على انه وفي جميع هذه العصور فقد كان هناك حد ادنى مشترك وهو ان يوظف التاريخ من اجل تعريف التلاميذ باصول العصر الحديث ومقوماته واعدادهم للعيش في ظل هذا العصر الحديث .

وكان اساس ذلك هو منهج اصول التاريخ الاوروبى الحديث حيث كان الطلاب يدرسون فيه معالم العصور الحديثة واصولها بدءا من عصر النهضة وحركة الكشوف الجغرافية والثورة الصناعية وحركة الاصلاح الدينى وظهور الفكر العلمانى وحركة الاستعمار والثورات القومية والسياسية ومذاهب الفكر الليبرالى واصول النظام الاشتاركى والراسمالى .. الخ .

حقيقة ان حجم ماكان يقدم في هذا المنهج وتوعيته كان يختلف من عصر الى عصر بحسب اختلاف التوجهات السياسية ففى عصر الاحتلال غلب هذا المنهج على حساب تاريخنا القومى وبعد الثورة المصرية ١٩١٩ تقلص حجم هذا المنهج لحساب التاريخ المصرى وقدم التاريخ الاوروبى من وجهة نظر تتفق والنظام الحاكم في مصر وبعد ثورة ١٩٥٢ اخذ التركيز يظهر على الحركات القومية والفكر الاشتراكى في تاريخ اوروبا الحديث .



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن فى كل هذه المراحل ظل الاهتمام بتدريس اصول التاريخ الاوروبى قائما ومتمثلا فى المنهج المعروف باسم اصول التاريخ الادرك الحديث والذى استقر تدريسه منذ عام ١٩٦٢ ضمن مقررات الصف الاول الثانوى .

الحق ان هذا المنهج له اهمية خاصة بسبب اهميته فى صياغة فكر ووجدان الانسان العصرى فلا يمكن التعرف على مفاهيم وقيم العصر الحديث دون دراسة هذا التاريخ ذلك ان مختلف الظواهر المعيشية فى عصرنا الحديث لايمكن فهمها والتعرف على اصولها وتطوراتها دون الرجوع الى التاريخ الاوروبى الحديث ولذلك لايمكن صياغة انسان عصرى بمعزل عن مفاهيم وقيم واصول هذا التاريخ الاوروبى الحديث .

فمفاهيم القومية والديمقراطية والدينية والعلمانية والليبـرالية والراسمالية والاشتراكى والامبريالية وغيرها من الظواهر الاجتماعية والاقتصاديةوالفكرية لايمكن فهمها دون الرجوع الى هذا التاريخ الاوروبى الحديث ومع ذلك وبالرغم من هذه الاهمية البالغة لدراسة التاريخ الاوروبى الحديث فى صياغة الانسان المصرى العصرى فقد تم فى عام ١٩٨٧ انقلاب صامت فى مناهج التعليم عندما الغى منهج اصول التاريخ الاوروبى الحديث من المقررات الدراسية للفرقة الاولى الثانوية وحل محله تدريس منهج التاريخ الفرعونى . وبذلك لم يعد للتاريخ الاوروبى الحديث ثمة وجود فى مناهجنا التعليمية ولم تعد قيمة وافكاره ومفاهيمه التى صاغت هذا العصر الحديث بذات وجود فى مناهجنا التعليمية .

ولم يلتفت احد الى خطورة هذا الانقلاب الصامت الذى تم فى هدوء وسط الضجة الاعلامية الضخمة لتى احاطت بما اطلق عليه زورا وبهتانا عملية تطوير التعليم .

ولذلك فليس غريبا اليوم ان جميع طلابنا الذين توافق دخولهم الى النظام التعليمى مع اعلان الرئس السادات لورقة اكتوبر لتطوير التعليم فى عام ١٩٧٤ قد انتهوا من تعليمهم وهم خالو الذخن تماما عن كل مفاهيم العصر الحديث وقيمة فالديمقراطية والليبرالية والاشتراكية والراسمالية .. الخ اصبحت كلها مفاهيم مجهولة فى عقول ابنائنا .

بل ان الامر وصل الان الى حد ان مفهوم العلمانية اصبح غير مقبول تماما ومرادفا للكفر والالحاد الى درجة ان العلماء اصبحوا يتحرجون من استخدامه هذا المصطلح فى كتاباتهم العلمية حتى ان احد اساتذة الجامعة الذين يقومون بتدريس اصول التاريخ الاوربى الحديث فى احدى كلياته الجامعية فوبل بالدهشة الشديدة من طلابه عند استخدامه لمصطلح العلماينة وفقا لاطارها الزمنى فى التاريخ الاوروبى فى الحديث .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٢

ومن ثم فان السؤال الذى يطرح نفسه هو .. لماذا تم الغاء منهج اصول التاريخ الاوروبى الحديث من مناهج التعليم العام .. وكيف تم هذا الانقلاب .. ولحساب من تم فى عام ١٩٨٧ .. ومن الذى كان وراءه ؟ ! فى اعتقادى ان الاجابة على هذه الاسئلة لم يعد امرا صعبا فى ضوء ماظهر لنا الان من ضغوط واضحة تمارسها التيارات السلفية من اجل تحقيق الحلقة التالية فى مخططهم من اجل تسييس التاريخ لحسابهم وذلك بالغاء مناهج التاريخ غير الاسلامية فى جميع مراحل التعليم المصرى وقصر مناهج التاريخ على مرحلة التاريخ الاسلامى كمقدمة للوصول الى الحلقة الاخيرة فى مسلسلهم هذا وهو تقديم هذا التاريخ وفقا لرؤيتهم الذاتية وتفسيرهم الخاص ومصالحهم الاقتصادية والسياسية .

لذلك فاننى اطرح السؤال على مؤسسة التعليم المصرية .. الى متى تظل الغاية السياسية هى هدف تدريس التاريخ فى مناهجنا التعليمية والتى متى يستمر التضحية بالحقيقة التاريخية وتزييف حقائق التاريخ والعبث بوعى التلاميذ وعقولهم ؟ !

اما ان الاوان لنبحث عن اهداف اخرى لتدريس التاريخ فى مدارسنا تكون ذات قيمة وفائدة للفرد والجماعة وفى ذات الوقت تكون محل احترام واعتبار بدلا من تلك المناهج التى تطغى عليها السياسية وتغلب عليها المصالح وتؤدى الى تزييف وعى ابنائنا وتخريب وجدانهم وتدمير عقولهم .

د محمد ابو الاسعاد

كلية الاداب ـ جامعة المنيا



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٣

من أجل سياسة تعليمية أفضل!!

تعرضت مصر فى الآونة الاخيرة لحوادث ارهابية بعيدة كل البعد عن مجتمعنا المصرى الاصيل وتبارت اقلام المفكرين والساسة فى بحث اسباب الارهاب والتطرف ، البعض ادان رجال الدين (الاسلامى والمسيحى) وآخر علق ما حدث على شماعة المعاناة الإقتصادية وفئة راحت تستنكر عنف وزارة الداخلية ! ولم يعلق احد على دور وزارة التربية والتعليم مع ان لها دورا كبيرا واساسياً فى معالجة اى مشكلة من جذورها .

وقد عرفنا ان معظم افراد اى تنظيم عادة يكون من طلبة المدارس او معلميها الافاضل !! او من طلبة فشلوا فى استكمال دراستهم فراحوا يسلكون هذه الطرق الارهابية !!

ونريد ان نبحث المشكلة بكل صراحة بعيدا عن المجاملات :

● لماذا لم تقم وزارة التعليم بتطوير مناهج مادة التربية الدينية واضافتها للمجموع ؟

● اكتفت الوزارة بتعيين مدرسي اللغة العربية من اقسام اللغة العربية فقط ولم تستعن بخريجين جدد من جامعة الازهر الشريف لتدريس مادة التربية الاسلامية .

● عدم اضافة درجات الدين للمجموع شجع على اهمالها من جانب المدرس قبل الطالب ..

ثم نعود الى منهج المادة الذى يدرس فى المدارس . وهو يتضمن آيات للحفظ واخرى للتلاوة وقليلا من الاحاديث النبوية وجزءًا من السيرة والطهارة والحج والصيام والموضوع لايزيد على صفحة فقط !!

لماذا لم تقم الوزارة بوضع عدة موضوعات تناقش حث الاسلام على الانتماء وحب البلد ولنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة حينما هاجر من مكة الى المدينة وكيف كان وداعه لبلده حينما قال والدموع فى عينيه .

[والله انك احب بلاد الله الىّ ، ولولا ان اهلك اخرجونى ما خرجت] ..

ولماذا لم تقم الوزارة بتدريس – ولو موضوع واحد – يتناول شروط الداعية الاسلامى وكيف كان عثمان بن عفان – ثالث الخلفاء الراشدين – يستحى ان يفتى بين الناس او يخطب على المنبر تاركاً الامر لاهل الفتوى ؟ فنوضح بذلك للطالب خطورة واهمية الداعية الاسلامى وننصحه بألا يأخذ العلم والاسلام الا من اهل الثقة .

ليت وزارة التربية والتعليم بما لها من ثقل وتأثير على المجتمع أن تلتفت الى مناهجها القديمة وتزرع فى قلوب طلابها الاسلام الصحيح الذى يدعو بصدق الى الانتماء الحقيقى ولابد ان تستعين الوزارة برجال الفكر الاسلامى وعلماء النفس والاجتماع .

فقط نريد جيلا له اصول راسخة وله موروث جيد يحب بلده من اعماق قلبه فلو نجحت وزارة التعليم فى القيام بهذه المهمة لتضاعف احترامنا لها لانها هى المسئولة اولا واخيراً عما يحدث فى مصرنا الغالية .

عاشور معوض عبدالجيد
مدرس اعدادى بالفيوم



أساتذة الجامعات يستنكرون الاستعانة بالخبراء الأجانب في تطوير التعليم

في ظل الاحداث الساخنة من تصاعد لازمة تطوير مناهج التعليم في مصر، واتساع دائرة العنف يوما بعد يوم، عقد المؤتمر العام لنوادي أعضاء هيئة التدريس اجتماعه السبعين يوم الخميس الماضي بمقر نادي جامعة القاهرة.

شارك في المؤتمر ممثلو مجالس إدارات نوادي جامعات القاهرة والاسكندرية وأسيوط والمنصورة وطنطا والزقازيق والمنيا وحلوان وبنها والمنوفية وقناة السويس والأزهر.

وقد أدان المؤتمر سياسة وزارة التعليم في الاستعانة بالخبراء الاجانب في وضع المناهج الدراسية، وخاصة فيما يتعلق بالعلوم الإنسانية التي تكون شخصية الطالب، مثل التاريخ واللغة، باعتبار ذلك مظهرا من مظاهر التبعية السياسية وسيطرة الغرب على حاضر مصر ومستقبلها.

واستنكر المؤتمر تقليص منهج التاريخ الإسلامي وإلغاء الاجزاء المتعلقة بغزوات الرسول -صلى الله عليه وسلم- ضد اليهود، وأكد المؤتمر

تابع المؤتمر

خالد يونس

على ضرورة قيام خبراء وعلماء التربية من أبناء مصر -دون غيرهم- بعلاج الجوانب الفنية في مهنة التعليم في إطار استراتيجيات عامة يسهم في صياغتها كافة أبناء الوطن.

وندد المؤتمر بما جاء في مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي بشأن دعوة رجال الأعمال المصريين إلى الإسهام في إنشاء المدارس وتجهيزها مقابل منح أبنائهم امتيازات تعليمية باعتبار ذلك ردة في الفكر الاجتماعي والتربوي وتناقضا مع المبادىء الأساسية للدستور وأحكام القضاء المستقرة.

وأبدى المؤتمر رفضه اتهام المعلمين بالتطرف والإرهاب وإتهام كليات التربية بانها أصبحت أوكارا للفكر المتطرف.

غياب الديمقراطية

وارجع المؤتمر أسباب ظاهرة العنف والإرهاب إلى غياب الديمقراطية الحقيقية وضيق مساحة حرية التعبير عن الرأي والبطالة المتفشية بين الشباب وزيادة الفوارق الاجتماعية بين فئات المجتمع بشكل صارخ مما يتطلب إصلاحا اقتصاديا يحقق تحسين مستوى دخول الأسر.

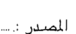
وحذر المؤتمر العام لنوادي التدريس بالجامعات من تصفية المؤسسات الاقتصادية سواء في القطاع العام أو الخاص لصالح الراسمالية الأمريكية والاوروبية، مما يعرض استقلال مصر الاقتصادي للخطر.

كما حذر المؤتمر من أخطار التوسع في سياسة التطبيع مع إسرائيل التي فتحت حدود مصر الشرقية لحرب بيولوجية تشنها إسرائيل، والحقت الضرر البالغ بالثروة الحيوانية والنباتية مما يهدد باثار خطيرة على حياة الإنسان المصري.

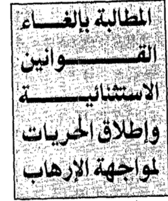
وأكد المؤتمر رفضه لفكرة إقامة السوق الشرق أوسطية شكلا وموضوعا باعتبارها مقدمة لسيادة مشروع إسرائيل الكبرى.

وطالب المؤتمر برفع بدل الجامعة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢



المطالبة بإلغاء القوانين الاستثنائية وإطلاق الحريات لمواجهة الإرهاب

إلى ٢٥٠٪ من الراتب الأساسى وإقرار بدل انتقال لأعضاء هيئات التدريس ومعاونيهم بواقع ١٥٠٪ من المرتب الأساسى؛ ومنح المعيدين والمدرسين المساعدين ١٠ ساعات أسبوعيا للأعباء البحثية.

وأشاد المؤتمر العام لنوادى التدريس بجهود المكتب الدائم فى الدفاع عن الأعضاء المعتقلين، واستنكر لجوء رؤساء الجامعات لأسلوب الإحالة لمجالس التأديب بكثرة وبشكل تعسفى مع الأعضاء وبصفة خاصة ما حدث مع أ. د. سعيد سلامة بجامعة قناة السويس.

مصر غنية بعلمائها

فى بداية المؤتمر تحدث أ.د. بدر الدين غازى -رئيس نادى تدريس جامعة القاهرة ورئيس المؤتمر- فأكد أن أى إنسان وطنى يرفض أن يتولى خبراء أجانب تطوير مناهج التعليم فى بلاده لأنها قضية تتعلق بفكر ووجدان أبناء الأمة.

وأكد على أهمية اتخاذ موقف حاسم لتحقيق المطالب المالية لأعضاء هيئات التدريس.

وتناول د. محمد أباظة -جامعة الاسكندرية- قضية تطوير التعليم من مختلف جوانبها وأطرافها فأوضح أن المعلم أصبح سخرية الأفلام والمسلسلات والمسرحيات التى تقوى النوازع لدى النشء لكى يصبحوا ممثلين وراقصات ولاعبى كرة كى يكونوا نجوما فى المجتمع.

وتعجب د. أباظة من إسناد عملية تطوير المناهج إلى فريق من الخبراء الأمريكان وكأن مصر قد خلت من علمائها وخبرائها، وتساءل قائلا: ما فائدة إقامة المبانى والمنشآت التعليمية وتجهيزها إذا فقدنا القدرة على تطوير مناهج التعليم فى مصر؟!

وعن الاستقرار تساءل د. أباظة: من المسئول عنه؟ وهل لصالح العملية التعليمية القضاء على الاتحادات الطلابية فى الوقت الذى تنادى فيه بعض الأقلام فى الصحف الحكومية بإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة العمل السياسى لتحصينهم ضد الإرهاب والتطرف؟

وأكد د. أباظة أن رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس الذى أصبح رئيسا لعصابة السطو والتخريب يجسد الممارسات الحكومية والأمنية التى تضرب أبسط قواعد الديمقراطية، حيث أتوا به رغما عن القيادات الجامعية والطلابية.

وندد د. أباظة بسياسة إنشاء النوادى البديلة التى تتبعها الحكومة لضرب نوادى هيئات التدريس الشرعية.

وطالب د. محمد رزق -جامعة الأزهر- بأن يكون لنوادى التدريس دور فى البحث عن صفوة الخبراء فى مجال مناهج التعليم والالتقاء بهم لوضع برنامج متكامل للتطوير بحيث يكون من وجهة نظر وطنية وقومية.

أعباء الإصلاح

وشدد د. حسن مشرف -جامعة المنصورة- على أهمية إصلاح التعليم بما يتناسب مع قيم وأهداف وإمكانات المجتمع المصرى، وأن تكون هناك طليعة تربوية تتحمل أعباء هذا الإصلاح، وبحيث تكون البداية بتحسين أوضاع المعلم باعتباره العنصر الجوهرى فى العملية التعليمية، وأن تكون هناك إرادة شعبية تدفع حركة الإصلاح.

وقال د. مشرف عن قضية الاستقرار: إن نوادى التدريس كانت ولاتزال تنشد الاستقرار لمصر، وشهد بذلك الأعداء قبل الأصدقاء، وأن اضطراب الأوضاع يعود إلى انتشار الفساد فى بعض مؤسسات الدولة والخلل فى توزيع الثروة والتردى فى المرافق.

وأوضح د. مشرف أن الحل يكمن فى توسيع قاعدة الديمقراطية ليمارس كل اتجاه حقه فى التعبير عن رأيه وهذا هو مفهوم الدولة المدنية والديمقراطية التى تجعل الأغلبية تختار الأصلح فى النهاية بإرادتها.

وحذر د. مشرف كتّاب السلطة من محاولة إلصاق تهمة الإرهاب بالإسلام حتى لا تستفز مشاعر المسلمين.

عودة لعهد الاحتلال

ووصف د. رأفت سرور -جامعة بنها- الاستعانة بخبراء أجانب لتطوير مناهج التعليم بأنه عودة إلى عهد الاحتلال الأجنبى للبلاد.

وأكد د. سرور على رفض كافة صور الإرهاب سواء كان من الأفراد أو الدولة لأنه يؤدى إلى وجود حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد.

الحرب البيولوجية

وفجر د. أحمد اللبان -جامعة قناة السويس- قضية الحرب البيولوجية

مشروع السوق الشرق أوسطية مقدمة لإسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٣

التى تشنها إسرائيل على مصر والتى بدأتها من منطقة قناة السويس وسيناء وأكد إصابة البقر فى سيناء بمرض يؤدى فى حالة تناول لحومها إلى انسداد الحبل المنوى لدى الرجال، مما يؤدى إلى الإصابة بالعقم.

وقال د. اللبان إننا نرفض كافة صور الإرهاب ونرفض بصورة خاصة إرهاب وزارة التعليم الذى يتمثل فى تخريب عقل ووجدان أبناء هذه الأمة من خلال تشويه التاريخ الإسلامى والهجوم على المدارس الإسلامية.

وندد د. اللبان بضرب التجارب الاقتصادية الإسلامية وبالمؤامرة على لجنة الإغاثة الإنسانية، وطالب بالتروى فى إصدار أية تشريعات فى ظل امتلاء المناخ الحالى بالفتن وعدم وضوح الحقائق.

الموساد والإغماء

وأوضح د. أحمد حافظ -جامعة طنطا- أن دور الموساد الإسرائيلى ظاهر فى اضطراب الأوضاع فى مصر.

واستبعد د. محمد سعد -جامعة المنيا- أن يكون هناك استقرار فى مصر فى ظل القوانين سيئة السمعة، وعلى رأسها قانون الطوارىء الذى يكبل الحريات ويكمم الأفواه، ويعيث رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فسادا فى الجامعات عن طريق أسرة حورس.

وأكدت د. صفية عبد الرحمن -جامعة حلوان- أن قضية التعليم ذاتها تعد سببا من أسباب عدم الاستقرار فى مصر.

وقالت: يجب ألا نغلق ملف حالات الإغماء التى أصابت الفتيات فى مرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى والتى قد تؤدى إلى عدم الاستقرار فى المستقبل.

وتناول د. محمود عزت -جامعة الزقازيق- قصة اعتقاله على ذمة قضية سلسبيل والوحشية التى تمت بها مداهمة منزله، وأكد أن ما يراد بهذه الأمة هو القضاء على جهاز مناعتها ممثلا فى التيار الإسلامى.

عصيان مدنى

ورد د. محمد حبيب -جامعة أسيوط- أسباب العنف إلى الحملة الضارية التى تشن على الإسلام فى وسائل الاعلام، وما يمارس فى السجون من تعذيب وحشى وإنتشار للفساد.

وأكد د. حبيب وجود حالة من العصيان المدنى منذ سنوات وتبدو آثارها فى انصراف الشعب عن مزاولة حقوقه السياسية.

وأوضح أن الحل يكمن فى أن يكون هناك إشراف قضائى تام على الانتخابات، وأن يتم إلغاء كافة القوانين الاستثنائية.

وندد د. الشافعى بشير -جامعة المنصورة- بسياسية وزير التعليم وتجاهله لمؤتمر نوادى التدريس، وأكد أن الاختراق الأمريكى الصهيونى حقيقة واقعة وتجب مقاومتها.

وقال: إذا كانت الدولة تسخر إعلامها ليل نهار للتنديد بعنف الأفراد أفلا يعد ضرب منازل المواطنين العزل بمدافع «آر. بى. جى» إرهابا؟!.

وطالب د. بشير بإتاحة الفرصة أمام الأقلام الإسلامية للكتابة كى يتحقق الاستقرار.

□ وزير التعليم يقرر:

شركات المقاولات الكبرى تتولى تنفيذ مشروعات الأبنية التعليمية

وقف بناء المدارس الجديدة بأسلوب المباني السابقة

كتب ـ عبد العزيز محمود:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إسناد مشروعات الأبنية التعليمية لكبرى شركات المقاولات لعدم التزام الشركات الصغيرة ومقاولي الباطن بالمواصفات الفنية. وقرر وقف العمل فوراً باسلوب المباني السابقة التجهيز حرصاً على عدم تكرار عيوبها الفنية.

وأعلن اللواء سمير يوسف رئيس هيئة الأبنية التعليمية انه تم انتداب اساتذة من ١١ كلية هندسة للإشراف على تنفيذ مشروعات الابنية التعليمية وتكليف المكاتب الاستشارية بتحديد صلاحية استخدام المدارس واجراء توزيع عادل لمشروعات الأبنية التعليمية على مختلف المحافظات.

وقال فى لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب فى اجتماعها امس برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز إنه تم التعاقد بالفعل مع ٢٥ شركة مقاولات تابعة للقطاعين العام والخاص على تنفيذ المشروعات الجديدة وعقد دورات تدريبية لحوالى ٥٠٠ من مهندسى الهيئة على أعمال التصميم والتنفيذ ومراقبة الجودة ودعم التنسيق بين الهيئة والادارات التعليمية للقضاء على البيروقراطية والروتين.

وحول مشكلة نقل عدد من المهندسين بالقاهرة والاسكندرية الى المحافظات النائية اكد رئيس هيئة الابنية التعليمية أن القرار استهدف المصلحة العامة لضمان الإشراف على مشروعات الابنية التعليمية فى تلك المحافظات التى تعانى من نقص الكوادر الفنية والادارية.

وفى ختام مناقشاتها طالبت لجنة التعليم البرلمانية بمعالجة بطء تنفيذ المشروعات التعليمية فى المحافظات والتاكيد على ضرورة اعادة بناء

التثقيف العام

لم يعد هناك جدال فى ان الشهادة الجامعية لم تعد مقياسا للتعليم والثقافة، لم تعد دلالة على ان من يحملها قد تعلم او تثقف، كما انها لم تعد دليلا على اكتسابه للمهارات اللازمة للعمل الذى اعد له، فكثيرا مانقابل من يحمل شهادة فى التاريخ ولايعرف ابسط المعلومات فى تخصصه، او ترى من يحمل شهادة فى الهندسة ويحتاج الى فنى يوجهه ويعلمه العمل الميدانى حتى اصبح هناك من ينادى بأن يضاف الى كلية الهندسة سنة تشبه سنة الامتياز فى كليات الطب، على اية حال لم يعد الامر فى حاجة الى برهان ضعف الشهادة فى تمكين صاحبها من ان يثق فى انه متخصص او على الاقل متعلم، ومن هنا نقرر انه مالم يمارس الانسان او المتخرج الثقافة بحثا واطلاعا ومتابعة وتطبيقا، وما لم يلاحق الفكر الانسانى فى تخصصه وفيما يخدم هذا التخصص من الفروع الاخرى فإنه يفقد صلاحيته لممارسة عمله، كما يفقد مايسمى (بالمواصفات القياسية) المطلوبة لممارسة مهنة معينة.

اذن لم تعد الجامعة المكان الوحيد والارقى لتلقى العلم، فبعد اتقان المهارات الاساسية فى القراءة من فهم وتحليل ونقد وحكم وتطبيق نجد ان المكتبة من افضل الاماكن وارقاها للتثقيف العام والتعلم الذاتى، فهى تزدحم بأعظم العقول، وكبار المفكرين، وابرز العلماء والمبدعين والمكتشفين، وتمتلئ بخلاصات المعاناة الفكرية لآلاف العقول التى تميزت بالذكاء والتفوق والعمق والبصيرة والابداع، وتقدم كل ذلك بدون معاناة للمقبل على المكتبة حيث يلتقى بكل هؤلاء دون وساطة او موعد مسبق او سكرتارية ودون وقت محدد للمقابلة او اسلوب معين للقاء، من هنا نأمل ان نرى المكتبات الجامعية وغير الجامعية غاصة بطلاب العلم والراغبين فى التثقيف العام.

ولعل هذا يجعلنا نقول ان على الجامعة ان تصبح مكانا يتدرب فيه الطلاب على امتلاك مهارات وقدرات التعلم الذاتى والتثقيف الحر بحيث تملك كل طالب وياتقان كل مايلزمه من قدرات ومهارات لتثقيف نفسه بنفسه، ولعل هذا يتطلب بدوره من اساتذة الجامعة اعتناق الاتجاه التدريسى الذى يقوم على اساس من الحوار والمناقشة والمشاركة والتدريب والانتاج. ذلك اننا لا نريد لأبنائنا عقلية استرجاعية تجعل فكرهم فكرا استرجاعيا لا اثر فيه لجهدهم الذاتى او الابداعى ويتخرجون عالة بفكرهم على فكر غيرهم حيث لايستغلون نعمة كبرى من نعم الله علينا الا وهى العقل الذى ينبغى ان يبدع ويطور ويضيف.. فهل نحن عازمون؟

د. محمود كامل الناقة

استاذ المناهج بجامعة عين شمس



■ فى الأسبوع الثالث للامتحانات:

٣٠٠ حالة غش بالجامعات وقرارات فورية باعتبارهم راسبين

حرمان الطالب الذى يثير الشغب باللجنة من الامتحان نهائيا

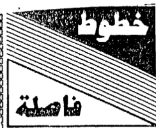
فى الاسبوع الثالث لامتحانات الجامعات ارتفعت حالات الغش الى ٣٠٠ حالة بجامعات القاهرة، وعين شمس، وحلوان، والاسكندرية، والزقازيق، وقد اصدر المسئولون قرارا باعتبار الطلاب الذين يتم ضبطهم متلبسين بحالة الغش راسبين. كما قرت مجالس الجامعات حرمان اى طالب من دخول الامتحان نهائيا إذا قام باعمال الشغب وإثارة الضوضاء باللجان اثناء وقت الامتحان.

من ناحية اخرى صرح مصدر مسئول بوزارة التعليم العالى بان النتائج الاولية لتصحيح عينات المواد التى ادى فيها الطلاب الامتحان بكليات التربية على مستوى الجمهورية، تشير الى ان نسبة النجاح بلغت ٩٥٪ للفرقة الرابعة فى مادة الاقتصاد المنزلى، و٩٠٪ للاعلام التربوى و٩٥٪ للتربية الفنية.

وبالنسبة للفرقتين الاولى والثانية تراوحت نسبة النجاح بين ٧٥ و٩٠٪ بجميع الاقسام اما الفرقة الثالثة فقد تراوحت نسبة النجاح بين ٧٠ ـ ٩٣,٥٪.

واكد الدكتور كمال ابو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية ان مؤشرات التصحيح بالكنترول المركزى تفيد ان نسبة النجاح ستكون مرتفعة عن العام الماضى ومن المقرر ان يتم اعلان النتيجة فى ١٥ يوليو القادم بدلا من اول اغسطس.





أرادت نوادى أعضاء هيئات التدريس فرض سيطرتها على الحياة السياسية فى مصر دون وجه حق .. فليس من مهمة هذه النوادى الخوض فى أية قضايا سوى ما يخص الحياة الاجتماعية لأعضائها ..!!

لكن المشكلة .. أن الكثيرين منا ـ وللأسف بينهم أساتذة جامعات ـ مصرون على اقحام نفسهم فى كل شىء، وأى شىء .. من غير تقدير للنتائج التى يمكن أن تسببها ممارساتهم الخاطئة، أو المتجاوزة ..!

والمشكلة الأكبر .. أن هناك فئة فى هذا المجتمع يتصور أعضاؤها ـ رغم قلة عددهم ـ أنهم أوصياء على الأغلبية .. فيتحدثون باسمهم .. ويسيرون أمورهم الخاصة باسمهم أيضا .. وعندما يقعون فى المحظور .. يتعمدون خلط الأوراق .. مصورين الموقف على أنه نوع من أنواع تصفية الحسابات معهم .. فى محاولة لارتداء ثياب بطولة زائفة ..!!

● ● ●

مثلاً .. عندما يُحال رئيس أحد نوادى هيئات التدريس لمجلس تأديب بسبب انحرافات خاصة تتنافى مع قواعد الخلق الرفيع الذى يجب أن يتحلى به من ينضم إلى قافلة العلماء .. فهل يجوز أن يصبح هو نفسه المدافع عن الديمقراطية .. وعن حقوق الانسان .. وسمعة المدرس المصرى ..؟؟

بالطبع لا .. وألف لا.

● ● ●

من هنا .. فقد تعجبت للبيان الذى أصدره عدد من رؤساء نوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات الذين عرف عنهم .. الرغبة الشديدة فى الاثارة، والتهييج .. فسعوا إلى الوقيعة بين المدرسين وبين الحكومة .. فى وقت نحن نضع فيه المدرس فى القلب، والعين معاً .. ولم يحدث أن الدولة اتبعت أسلوب العمومية مع حالات تعلم مسبقا بأنها فردية لاتعبر سوى عن أصحابها.

● ● ●

أنا لا أعتقد أبدا .. أنه حينما تطرح موضوعات عن الانتماء، والتقاليد، والعلاقة بين المدرس والطالب .. يمكن أن يتصدى لها أمثال هؤلاء .. الذين يطوعون كل معنى، وكل قيمة جميلة .. بما يضر بآمال، وطموحات المجموع .. وبما يرضى نزعاتهم المريضة فقط.

● ● ●

ما يؤسف له .. ونحن نرفع ـ كشعب ـ شعار المشاركة الذاتية مقتنعين، ومؤيدين .. أن يقفز إلى طريقنا .. من يهاجم هذا الاتجاه المحمود بحجة أنه يعطى امتيازات لفئة رجال الأعمال الذين يتبرعون بالأرض، وبالمال تطبيقا لمبدأ التعاطف الوجدانى الذى نادى به الدين الاسلامى الحنيف والذى كم نتمنى أن يترسخ فى الأعماق يوما بعد يوم.

.. ومن يفعل ذلك ..؟؟

إنهم أولئك الذين سيطروا على مقاليد نوادى أعضاء هيئات التدريس .. بالصوت العالى .. وبترويج الأكاذيب، وتوزيع التهم الباطلة بلا دليل، أو برهان.

● ● ●

على أى حال .. إننى أحيى الأغلبية التى آثرت أن تتخلى عن داء الصمت .. لكى تقف فى مواجهة البهتان، والضلال .. وتكشف نوايا «الأقلية الغوغائية» التى تربى أعضاؤها على الكذب، والرياء، وتشويه الصورة المضيئة، وتلطيخ الثياب البيضاء.

أحيى هذه الأغلبية لأنها قررت أن يكون لها دور ايجابى كنا نفتقده بصراحة منذ فترة طويلة.

وليذهب الذين يحاربون الله، ورسوله، ويعيثون فى الأرض فسادا .. إلى الجحيم ..!

سمير رجب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

طلاب معهد التكنولوجيا ببنها حائرون بين الوزارة والنقابة

تحقيق: ليلى عبد الحميد

قضية المعهد العالى للتكنولوجيا ببنها زادت حدتها في الأيام الاخيرة..

وزارة التعليم العالي ترفض تحويل المعهد إلى كلية أو ضمه إلي جامعة، وتلقي بالمسئولية على نقابة المهندسين، وتطالبها بأن تعدل قانونها لتقبلهم. ونقابة المهندسين ترفض قبول الخريجين اعضاء بها إلا إذا تم تحويل المعهد إلي كلية أو ضمه إلى جامعة كما يقضي قانون النقابة الذى من المستحيل تعديله حسبما ذكر الامين العام للنقابة.

الطلاب يقطعون المسافات الطويلة ذهابا وإيابا بين مكاتب المسئولين محاولة منهم لمعرفة مستقبلهم والمجهول الذى يتهددهم، مؤكدين أن الاضراب لن يتوقف إذا لم تحل المشكلة.

«الشعب» طرحت هذه القضية علي كل الاطراف المشاركة في القضية والمسئولة عنها فكانت هذه اراءهم..

وزير التعليم يتحدث

وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين أكد لـ«الشعب» ان الموضوع سوف ينتهى خلال هذا الشهر، مشيراً إلي أن القضية تم عرضها على لجنة المعادلات، وقد اعتمدت القرار منذ أيام وسوف يتم عرضه على المجلس الأعلى للجامعات لاعتماده خلال هذا الشهر وبهذا تنتهى المشكلة. أما عن اعتراض نقابة المهندسين بحجة أن معادلة هذه الشهادة سوف يعد مؤهلا مصرياً معادلاً شكلا فقط فهذا ليس من اختصاصنا، ولكن علي النقابة أن تعدل من قانونها الخاص بها لقبول هؤلاء الخريجين، وإما ان يصبح المعهد تابعاً لاحدى الكليات فهذا أمر غير مطروح الان لان المعاهد لها رسالة تختلف عن الكليات..

والنقابة ترد

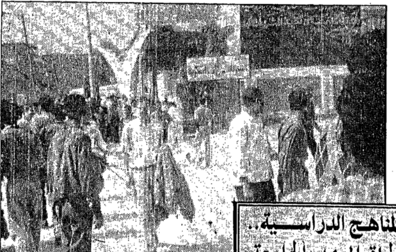
أما الدكتور محمد على بشر -الأمين العام لنقابة المهندسين- فيقول إنه قد تم بالفعل تشكيل لجنة من النقابة والتعليم الهندسى لزيارة المعهد اسفرت عن نتائج مفادها أن النقابة ليس لديها اعتراض على المواد العلمية التي يدرسها طلاب المعهد، وعلي مستوى الطلاب بل اثبتت لجنة النقابة ارتفاع المستوى العلمي لهم.

ويؤكد د. بشر أن النقابة ليس لديها اى مانع من انضمام هؤلاء الطلاب بشرط أن يكون هذا المعهد تابعا لإحدى الجامعات أو تعديل قانون النقابة وهذا أمر مستحيل لانه سوف يوقع النقابة في حرج شديد نتيجة لرفضها قبول خريجى المعهد العالى للكفاءة الانتاجية نظراً لعدم حصولهم على شهادة معادلة لدرجة بكالوريوس الهندسة كما ينص قانون النقابة.

واضاف أن هناك مادة في القانون تنص على عدم جواز تفويض المجلس الأعلى لأى شخص مهما كانت صفته فى إصدار القرارات، كما أن موضوع معهد التكنولوجيا قد سبق عرضه على المجلس الأعلي للجامعات وقوبل بالرفض، وأن قانون النقابة يسمح فقط بانضمام خريجى كليات الهندسة التابعة للجامعات المصرية أو المؤهلات الأجنبية التي يعادلها المجلس الأعلي للجامعات بهذه الشهادات.

أما الطلاب فيؤكدون أن المعهد قد بدأ انشاؤه عندما أصدر الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الحالي ووزير التعليم السابق قراراً بانشاء معاهد عليا تعادل كليات الهندسة بهدف تخريج «مهندسين» وتطوير التعليم الاكاديمى، بحيث يتلاءم مع متطلبات سوق العمل في المناطق الصناعية داخل مصر وخارجها، وبالفعل صدر قرار بانشاء المعهد العالي للتكنولوجيا بالقرار الوزارى رقم «٣٣٤» فى ٢٣/ ٤/ ١٩٨٨، وحدد تنظيماته القرار الوزاري رقم ٤٨٦ في ١/ ٦/ ١٩٨٨ بهدف تخريج مهندس ذى قدرة علمية وتكنولوجية في التخصصات التى يحتاج إليها قطاع الانتاج، وهو تابع لوزارة التعليم العالى ومدة الدراسة خمسة اعوام تنتهي بالحصول على بكالوريوس في الهندسة والتكنولوجيا، وقد أصدر رئيس المجلس الأعلى للجامعات- بالتفويض بناء على موافقة لجنة المعادلات - قراراً بمعادلة هذه الشهادة ببكالوريوس الهندسة، وبالفعل تقدمت اعداد كبيرة من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة للالتحاق بهذه المعاهد وارتفع الحد الأدنى للقبول بهذه المعاهد ليقترب تماماً من مجموع كليات الهندسة، ثم صدر قرار وزارى رقم «٢٠٠٧» فى ٢٧/ ٩/ ١٩٩٠ باعتماد اللائحة الداخلية للمعهد العالى للتكنولوجيا ببنها ثم صدر قرار رئيس المجلس الأعلي للجامعات رقم ٣٢ في ٢٥/ ٩/ ١٩٩٠ للمعادلة.

وقبل أن تتخرج الدفعة الأولى من هذه المعاهد اعلنت نقابة المهندسين امتناعها عن تسجيل هؤلاء «المهندسين» في جداولها التزاما بالقانون المنظم لعمل النقابة والذى يقضى بأن يشترط حصول طالب الالتحاق على بكالوريوس الهندسة معتمداً من إحدى الجامعات المصرية، وقبل أن ينتهي طلاب البكالوريوس من عامهم الدراسى



نقابة المهندسين أقرت المناهج الدراسية.. وزارة التعليم ترفض إلحاق المعهد بالجامعة





ليصبحوا في الشارع رأوا حسم الصراع قبل أن تتقاذفهم جهات الدولة المتعددة وتضيع قضيتهم وسط خلافات الأجهزة الحكومية.

وأكد الطلاب أن المسئولين وعدوهم أكثر من مرة خلال السنوات السابقة بأن المشكلة فى طريقها للحل، وأن ما تنشره أجهزة الاعلام بخصوص مشكلتهم مع النقابة مجرد شائعات وأكاذيب الهدف منها بلبلة الطلاب وصرفهم عن الالتحاق بهذه المعاهد التي أصبحت ذات قيمة علمية كبيرة واحتياج سوق العمل لخريجيها.

مستقبلنا فى خطر

يقول هانى الطنانى –الطالب بالفرقة الرابعة– التحقت بالمعهد بعد حصولى على الثانوية العامة بمجموع كبير كان يؤهلنى لـلالتحاق بأكثر من كلية عملية محترمة، ولكننى فضلت الالتحاق بالمعهد بعد كم الوعود الوردية التي ساقها المسئولون في تلك الفترة وخصوصاً تصريحات د. فتحى سرور وزير التعليم في ذلك الوقت بأن المعهد سوف تتم معادلته تماماً بكلية الهندسة وأن مستقبلا وردياً ينتظر الخريجين.

وتضيف أسماء الدينارى –الطالبة بالفرقة الخامسة– أن الوزير فتحى سرور قد أصدر القرار متجاهلاً قرار المجلس الأعلى للجامعات علاوة على تخاذل هذا المجلس وتركه الأمر للوزير وكأنه لا يعنيه بالمرة مما أدى إلي وقوع الطلاب ضحية لتخبط قرارات المسئولين.

المعهد فريد من نوعه

ويؤكد إيهاب محمد –الفرقة الرابعة– أن هذا المعهد هو الوحيد في الشرق الأوسط الذى يمنح خريجه شهادة الهندسة المتخصصة، إضافة إلي أن المعامل والورش مجهزة على أحدث مستوى، مما يجعل الوزراء ورجال الدولة يعتبرونه مفخرة للتعليم المصرى، فقد زار المعهد فى عام ١٩٩٠ وفد من دولة العراق الشقيق بهدف إنشاء معهد مماثل في العراق للاستفادة من نجاح التجربة التى تمنح شهادة في الهندسة المتخصصة.

ويؤكد محمد حسن الطالب –بالفرقة الخامسة– أنه وجميع الطلاب الملتحقين بالمعهد قد اجتازوا جميع الاختبارات العملية التى تمت قبل الالتحاق إضافة إلي شرط المجموع الذي يبلغ أكثر من ٧٥٪ للالتحاق..

وفي النهاية فقد عبر الطلاب عن استيائهم ودهشتهم لتصريحات وزير التعليم الذي يعرف تماماً أن النقابة ليست معترضة على قيدهم وأن المشكلة تكمن فى صدور قرار جرىء يتبعه المعهد لأى جامعة قريبة منه أو تحويله إلي كلية.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٥/١٩٩٣

بالحق أقول

بعث فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر برد لى حول ما دار بينى وبين عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العمانى فى مسقط والذى أشار من خلاله إلى الدور الذى ينبغى أن يضطلع به الأزهر على مر العصور .

قال فضيلة الامام الأكبر : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

فقد طالعت كلمة (بالحق .. أقول) المنشورة فى صدر عدد هذه المجلة رقم ٢٤ الصادر فى يوم الثلاثاء ١٩ من ذى القعدة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣/٥/١١ بما دار بين سيادتك وبين السيد/عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العمانى بمسقط عاصمة سلطنة عمان الشقيقة ، ولقد سرتنى هذه الآمال الكبار والمهام العظام التى استعاد ذكرها السيد الوزير العمانى عن ماضى الأزهر الشريف ، وأنه كان يتمنى ألا يخرج الأزهر عن (رواقه) فانشغاله بفروع العلم قلص مهمته الدينية ، ولا أعتقد أن مصر بجامعاتها وكلياتها المتعددة والكثيرة كانت فى حاجة إلى ذلك !!

وقد بدا أن - سيادتك - معه إذا أخذنا بمبدأ : السكوت رضا ، وأيضا لهذا الذى تردد - منذ وقت - فى صحفنا بمناسبة حالات الشغب التى وقعت وقيل : أين الأزهر ..؟

أقول للناس جميعا إن الأزهر فى ميدان العلم والتعليم والدعوة قائم بواجباته المتنوعة فى مصر وخارج مصر بين شعوب الأمة الاسلامية على اختلاف ألوانها وألسنتها ومواقعها على أرض الله ، وعلماؤه يعملون فى سلطنة عمان . بطلبها ، وغيبة الاعلام بقنواته ووسائله المتنوعة قد حجبت عن الناس جميعا جهده المبذول ، وكان المأمول أن يكون الجميع على علم بهذا الجهد ، وهذا الحضور الدائم لعلماء الأزهر بين أبناء الشعوب الاسلامية على اختلاف ألسنتهم .

ثم إن من يظن أن الأزهر الشريف بتنظيمه لجامعته وتقنين نوعيات دراستها لتستوعب علوم اللغة العربية وعلوم القرآن والسنة وما تفرع عليهما ، وعلوم الطب والصيدلة والهندسة والزراعة وغير هذا من العلوم الانسانية النظرية والعملية - من يظن - أن الأزهر - بهذا - قد خرج عن (رواقه) يكون غير متابع لماضى الأزهر العلمى واسهاماته فى دراسة العلوم المتنوعة فهو فى عمره المديد - الذى فاق الألف من السنين - لم يتخلف ولم يتخل عن تدريس العلم - بمدلوله العام - فى مراحل هذا العمر ومؤلفات علمائه فى الطب والصيدلة ، والفلك والرياضيات شاهدة على ذلك ، ومن يزر مكتبة الأزهر يطالع الكثير الوفير فى هذه الفنون وغيرها من مستحدثات العلوم .

فالأزهر مواكب فى دراساته للعلم مواكب للعصور التى مرت به وفى مقدمة مدارسها تحصيلا للعلم وابتكاره لصنوفه ، أصوله وفروعه وتجاربه العملية ، دون أن يتخلى عن (رواقه) أو يخرج منه ، لأن العلم بصنوفه فى تقدير الأزهر (رواق) واحد ، يغذى بعضه بعضا ، أليس الطب بفروعه المتنوعة يستظهر قول الله سبحانه : (وفى أنفسكم أفلا تبصرون) وكذلك العلوم الأخرى من فلك ورياضيات وكيمياء وفيزياء وكل ما اصطلح أهل العلم على تصنيفه وتدريسه فى المدارس والجامعات ، ومع هذا الواقع الذى كان فى ماضى الأزهر ، جاء تنظيمه الآن وتقنينه فى الأقسام العلمية فى المعاهد الأزهرية وفى الكليات العملية بجامعة الأزهر امتدادا لهذا الماضى الذى يفاخر به والذى له آثاره التى قد تغيب عن بعض الناس لغيبة دور الاعلام الثقافى .

ثم إن الأزهر الشريف حين جمع فى (رواقه) بين مهمته فى علوم الاسلام واللغة العربية والعلوم المعاصرة على جدتها وحداثتها وتطورها المستمر ، قد استعاد كامل مهامه ، حيث يدرس سائر العلوم لطلابه من البنين والبنات لينشأ جيل ، بل أجيال لا تنفصم عن ملاحقة العلوم الانسانية وشتى المعارف فى هذا الكون ، وبهذا يكون لدى عالم الأزهر أدوات علمية يبلغ بها رسالة الله وثقافة شاملة ينفع بها مجتمعه الذى يعايشه .

فهذا الطبيب الذى تؤهله ثقافته الأزهرية إلى نصح الناس فى أمور دينهم أنفع ممن لا يحسن سوى أمور الطب .



ولعلى لا أعيد ما سبق أن نشر ويعرفه المتتبعون للأزهر الشريف المعاصر ولعلمائه فى كل مكان ، وفى مصر بالذات الاف العلماء فى المساجد والمدارس والجامعات والمصانع ، والقوات المسلحة ، والسجون ودور الرعاية الاجتماعية وغير هذا من جهوده المبذولة فى الداخل والخارج .

ومن المهم أن يعرف أن الأزهر الشريف صاحب الكلمة الطيبة التى ضرب الله مثلها : (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون) من سورة إبراهيم (٢٤ ، ٢٥) .

وهو القائم على أمر الدعوة بمنهاج الله فى القرآن (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) النحل (١٢٥) .

وحين تبرز الجرائم وتشرع الأسنة ويدوى الرصاص ، لا يكون للكلمة أثرها ومن المأثورات (إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن) .

(بالحق .. أقول) إن الأزهر الشريف يعمل الآن بين أنواء الحياة وأعاصيرها التى دونها الامكانات المتاحة له ، وأنه يبنى وجهات أخرى - اتيحت لها كل الامكانات تهدم وبعنف واصرار - وكل فى واد ، حتى ارتفع صوت الباطل ، وتاه صوت الحق فى هذا الضجيج المتعالى .

إن الأمر جد وفى حاجة إلى فحص العلل وأسبابها وصولا إلى تحديد الداء ووصف الدواء ، الذى يتمثل فى التنسيق التام بين جهات عديدة ، واقعها أنها تتصارع ولا تتعاون ، بل جهة تبنى أو تنصح ، وجهات أخرى عديدة تهدم وتتحدث عن قضايا فرعية تشغل بها المجتمع وتشعل بها نار الفتن لاسيما وأقوالهم منشورة وربما مأثورة ومقدمة على غيرها والله قد قال : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) سورة المائدة من الآية (٢).

شيخ الأزهر الشريف

جاد الحق على جاد الحق

• • •

شكرا .. لفضيلة الامام الأكبر .. فقد بصرّنا ، ونوّرنا .. ونحن معه فى أن التنسيق واجب وأساس .. لكن المهم .. كيف تتحول «النظرية» بمعانيها السامية .. إلى التطبيق الواقعى الذى يجنى ثماره فى النهاية .. المسلمون وغير المسلمين .. على اعتبار أن البناء مسئولية الطرفين بصرف النظر عن اختلاف ديانتهما .

دفعة جديدة من حملة الإعدادية

بمراكز التدريب المهنى للقوات المسلحة

كتب ـ احمد فؤاد:

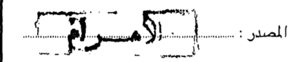
تقرر قبول دفعة جديدة من حملة الاعدادية العامة والازهرية بمراكز التدريب المهنى للقوات المسلحة من اليوم وحتى ١٥ من الشهر القادم.

وصرح اللواء محمود رجب مدير التعليم والتدريب المهنى بالقوات المسلحة بانه يشترط الا يقل السن عن ١٥ سنة، ولايزيد على ٢٥ فى يوليو القادم، ويمكن التغاضى عن ٣ اشهر لإتاحة الفرصة لأكبر عدد.

ويشترط الا يكون المتقدم قد فصل من احد المعاهد العسكرية او سبق تطوعه، وان يكون مصرى الجنسية، ويجتاز الكشف الطبى بنجاح، والدراسة لمدة ١٨ شهراً، وهى داخلية وبالمجان ويمنح الطالب خلالها مكافاة شهرية قدرها ٣٩,٥ جنيه، ويتخرج بدرجة عريف يحصل على راتب قدره ١٣٥ جنيها شهريا. واضاف أن مدة التطوع ٥ سنوات يمنح فى بدايتها مرتب سنة كاملة كمكافاة.

واكد أن إدارة التدريب المهنى تواكب التطورات التكنولوجية فى العالم وينعكس ذلك على المقررات وهناك شعبة الكمبيوتر وهندسة المعدات الطبية.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٣



رابطة منتفعى الثانوية العامة

موسم امتحانات الثانوية العامة اصبح فرصة للكسب وتحقيق الثراء السريع. ولن اناقش هنا القضية التى مللنا من تكرارها وهى هؤلاء المدرسون الذين اتخذوا من الفصول المدرسية ملاجئ للراحة والتقاط الأنفاس، ثم ينطلقون منها كالسهام يطارقون أبواب البيوت: من مطلع الفجر وحتى منتصف الليل!!

إن مؤلفى الكتب الخارجية - والذين برعوا فى اختراع اسماء لأدلة التفوق والذكاء والنجاح والفلاح - قد دخلوا الحلبة، وتفتقت اذهانهم عن وسائل جديدة لجذب الطلاب لشراء كتبهم. ولعلك قرأت اعلانات الكتب التى تطالعنا هذه الايام عن: ماذا تقرأ ليلة الامتحان فى مادة اللغة العربية؟ وكذا فى مادة اللغة الانجليزية والفيزياء والجغرافيا وغيرها، وكل مادة بالطبع لها كتاب يباع بسعر محترم ولايقرأ الا فى ليلة الامتحان. وكأنه تعويذة سحرية تحمى الطلاب وتحرسهم من «شياطين النسيان»!!

وهناك المكاتب الخاصة، ومقصورة التى كانت حتى وقت قريب قاصرة على تعليم الآلة الكاتبة، ثم حل بها الكساد بعد ثورة الكومبيوتر. فبدلا من ان تغلق ابوابها وجدت فى مناهج الثانوية العامة البديل الأكثر ربحا. وسرعان مابدأت فى تدريس هذه المناهج على يد أكفأ الاساتذة - كما تقول الاعلانات التى تنشرها - وفى مدة شهرين أو أقل حسب الطلب!!

أما الجديد هذا العام فهو أن بعض الصحف قد دخلت ميدان السباق لاستغلال هذا الموسم. فقد نشرت احدى الصحف اعلانات عن تحقيق اجرته تحت عنوان «الذين وضعوا الاسئلة يحددون اهم نقط الاختبار». وترك الطلاب دروسهم وهرعوا للبحث عن اعداد الصحيفة. وفى ساعات نجحت هذه الصحيفة فى بيع الاف النسخ الاضافية. ويقرأ الطلاب التحقيق الطويل - والذى شغل اكثر من ثلاثة ارباع الصفحة - لكنهم لايجدون سوى السراب!!

لا احد من الذين وضعوا الاسئلة قد ادلى برأى او قال كلمة. والتحقيق عبارة عن نصائح من بعض مستشارى المواد الدراسية نصائح سمعها الطلاب مرات ومرات اثناء العام الدراسي.

وأمام هذا الطوفان المتزايد للمنتفعين من الثانوية العامة.. وجدت نفسى أردد امنية كل الآباء والأمهات: هل نسارع بتطبيق النظام الجديد للثانوية العامة، قبل ان يعلن المنتفعون رابطة للدفاع عن مصالحهم ؟!!

محمد ابراهيم



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٣

اخبار الجامعات يحررها محمود عارف

الجائزة .. تأخرت كثيرا

فى عدد « اخبار الجامعات » ، الثامن من اكتوبر ١٩٨٦ ، طالبنا بأن تكرم الدولة العالم المصرى د . سيد جلال استاذ علم المحاصيل بجامعة القاهرة لانجازاته العلمية الكبيرة فى زيادة انتاجية الذرة ، وباعتباره الرائد الأول الذى ادخل زراعة فول الصويا فى مصر ، فيكون هذا التقدير حافزا للعلماء والباحثين للمضى فى طريق العطاء والخير وزيادة الانتاج ، ويسعد العلماء بالتكريم فى حياتهم .. كسرا للعادة المصرية ان التكريم يأتى بعد الممات !

ومنذ اسابيع ، اعلنت الدولة عن اسماء الفائزين بجوائزها التقديرية والتشجيعية .

ومنحت جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الزراعية لاسم المرحوم الدكتور سيد جلال .

لقد تأخر التكريم كثيرا .. فقد جاءت الجائزة بعد أن ودع العالم الكبير الدنيا بمن فيها ومن عليها ، منذ شهور ، وهو الآن فى رحاب رب كريم .

ان التقدير الذى حازه العالم الجليل يستحق اكثر منه فقد استطاع بمجهود شخصى ، دون أن يكلف الدولة أو الجامعة اية اعباء مالية ، ان يستنبط من تقاوى الذرة المحلية تقاوى



د . سيد جلال
تقدير .. يستحقه

تفوقت على الأصناف الأخرى . يعاونه فى عمله د . عبدالعليم متولى الأستاذ بقسم المحاصيل والباحث المهندس الزراعى محمد شفيق هندى . واعتزازا من العالم الكبير بجامعة القاهرة التى ينتمى اليها اطلق على هذه التقاوى اسم « القاهرة واحد » .

واستطاع ان يرفع متوسط وزن « كوز » الذرة من ١١٤ جراما إلى ٥٠٠ جرام وان يرفع انتاجية الفدان من الذرة إلى ٢٤ اردبا بعد ان كانت ٦ أرادب على اكثر تقدير .

وقدم العالم الكبير بذرة التقاوى هدية لوزارة الزراعة لتتولى الحفاظ عليها وزراعتها فى جميع المحافظات بعد ان تحمل هذه المسئولية بجهده الخاص خلال ٥ سنوات حتى تمت زراعة ٢٣ الف فدان من هذه التقاوى .

واثبتت تقاوى « القاهرة واحد » جدارة انتاجية عند تحميلها بمحصول فول الصويا لم يرق اليها أى صنف آخر من أصناف الذرة المزروعة فى مصر ، حيث تم انتاج ثلاثة ارباع طن فول من كل فدان ذرة ، محملا بفول الصويا !

فإذا تمت زراعة ٢ مليون فدان ذرة بهذا المحصول — وهى المساحة التى تزرع ذرة سنويا — امكن لمصر ان تضيف مليونا ونصف مليون طن فول صويا سنويا — إلى الناتج الزراعى دون الحاجة إلى مساحة جديدة لزراعة فول الصويا او ازاحة لأى محصول آخر من الدورة الزراعية ، بذلك يمكن حل مشكلة الاعلاف حلا كليا وحل مشكلة الزيوت النباتية التى تعانى منها البلاد .

وقد سبقتنا الصين فى هذا المجال حيث تقوم بزراعة ٥ ملايين فدان ذرة فى منطقة منشوريا محملا عليها فول الصويا ، وأصبح هذا النظام هو القاعدة فى الانتاج الزراعى فى هذه المنطقة .

تحية إجلال إلى روح العالم الكبير د . سيد جلال ، ومبروك لأسرته العلمية ، وكلية الزراعة ، وجامعة القاهرة الجائزة وانه لشرف لها أن تقترن باسمه وان تسعى اليه ، جزاء ما قدم لوطنه من عمل جليل ... وسلام عليه فى الخالدين .

محمود عارف

● أسبوعيات ● حلمى سلام

أصفق لهؤلاء .. !

●● هناك كثيرون يستحقون ، وبكل الجدارة ، ان نصفق تحية لهم . وهناك كثيرون اخرون يستحقون ، وبكل الجدارة ايضا ، ان « نصفر » في وجوههم لانهم لايستاهلون منا ، ودون ما اى تجن عليهم ، سوى هذا « الصفير » . ولنترك هؤلاء جانبا ، فما اراهم يستحقون مجرد الالتفات إليهم . ولنبق مع اولئك الذين ارى ان « التصفيق » حق لهم في اعناقنا بما قدموه ، وبما يقدمونه .

ويأتى وزير التعليم : الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. في طليعة اولئك الذين يستحقون منا ان نصفق لهم . ذلك لانه لم يكن لهذا الرجل من فضل سابق ـ وفضله السابق عظيم .. وعميم .. كاستاذ عالمى في طب الاطفال ـ فان فضله اللاحق الذى ليس باستطاعة احد ان ينكره عليه ، هو انه جعل « التعليم » ربما لأول مرة منذ مقولة طه حسين الشهيرة : « إن التعليم حق للمواطن .. مثل الماء والهواء » ، في بؤرة اهتمام كل بيت .. وفي بؤرة اهتمام كل مصرى ومصرية . ثم .. ازداد فضل الرجل اضعافا مضاعفة ، بصموده العظيم في وجه تلك « السهام المسمومة » التى سددها إلى صدره وإلى ظهره .. ومن يمينه وشماله .. خليط من الحاقدين ، والموتورين ، والحاسدين الذين باستطاعتنا أن ندرجهم جميعا تحت اسم واحد .. هو : « اعداء النجاح » .. اولئك الذين كانوا يريدون الرجل متفرجا وليس فاعلا . مامورا وليس آمرا . منفذا وليس مبتكرا . تلميذا وليس استاذا في راسه لبلده . وللملايين من ابناء بلده .. امال بلا عدد ، واحلام بلا عدد ولديه المقدرة ، بما ليس في ذلك ذرة من شك ، على وضع هذه الامال .. وهذه الاحلام .. موضع التنفيذ .

● ● ●

اننى اصفق ـ وبحرارة ـ لهذا الرجل لانه ـ وكما قال هو بنفسه امام مجلس الشورى ـ لم يمسك ، في مواجهة « التطرف الدينى الاعمى » العصا من وسطها . وإنما كان حازما .. وكان حاسما ـ وإلى ابعد حدود الحزم والحسم ـ في التعامل مع هذا « التطرف الاعمى » حين راه يريد ان يتسلل إلى « رحاب التعليم » متخفيا في ثياب بعض المربين ، وبعض المدرسين ، وبعض التلاميذ الذين تعوزهم القدرة على التفرقة بين الابيض والاسود ، بين الحلال والحرام ، ويقعون ـ بحكم إخضرار اعوادهم .. واخضرار عقولهم ـ فريسة بين مخالب قوم ضالين .. ومضللين .. لايتقون الله في الناس ، ولا يتقونه في الوطن . ومن ثم ، يمضون في تخريب اى شىء .. وكل شىء .. بما في ذلك القلوب والعقول التى تحسن الظن بهم ، فتسلمهم قيادها .. فاذا هم يقودونها إلى ضياع مؤكد ، وإلى هلاك محتوم .

● ● ●

لكن المؤسف ـ حقيقة ـ هو ان بعض الذين يجيدون « الصيد في الماء العكر » ، ومنهم ـ للاسف الشديد ـ من هم في « مواقع عليا » من مواقع المسئولية ، انتهزوا فرصة دخول وزير التعليم في معركة سافرة مع « التطرف الاعمى » ، وراحوا ينفخون في نيران المعركة .. لعلها ـ حين يتاجج اشتعالها ـ ان تاكل الرجل .. وتاكل معه « نجاحاته » قبل أن تكبر .. وتتضخم .. وتصبح « غصة » في حلوقهم .. تفسد عليهم نومهم واحلامهم ..

مثل هذا الرجل ـ وقد نسب اليه الحاقدون ..

والموتورون انه فعل بالمقررات الدينية بمدارسنا ، ما لم يفعله قط - لاينبغى لنا ان نتركه يحارب معركته فى العراء وحده . ذلك لان معركته - فى حقيقة امرها ، هى معركة كل المخلصين من ابناء هذا الوطن .. الخائفين عليه من « نيران الارهاب الاسود » ، ومن « نيران التطرف الاعمى » .. وكلتا النارين قادرة على ان تاكل الاخضر واليابس ، وان لاتبقى ولاتزر .

ومن هنا .. كان « التصفيق » لوزير التعليم حقا له فى اعناقنا .. وفى اقلامنا .. ليس باعتباره « وزيرا » فاهما ، ومتفهما ، وواعيا وعيا عظيما بابعاد « مسئوليته الوزارية الخطيرة » ، وحسب .. وإنما باعتباره « مواطنا مصريا » شديد الاخلاص لبلاده .. وللناس فى بلده .. مما جعله حريصا ، فى مواقفه كلها .. فى توجهاته كلها ، على ان يضع « مصر » فى المقدمة .. وقبل اى اعتبار .. وفوق كل اعتبار .. مهما برع الصائدون فى الصيد فى الماء العكر ، ومهما سددوا من « سهام مسمومة » إلى صدره وظهره .. ومن يمينه وشماله . ففى النهاية : لن يصح إلا الصحيح .. ولن يبقى إلا الاصح .

●● شكرا .. يا شيخ العرب

● واصفق ، بعد ذلك ، للزميلين العزيزين الاستاذين : « محمود السعدنى » .. و « سمير عبد القادر » . اصفق تحية لما كتبه اولهما ، فى زميلتنا « المصور » بتاريخ ٢٣ ابريل الماضى ، محييا به وزير الداخلية السابق : اللواء عبد الحليم موسى .. بمناسبة تركه لموقعه كوزير للداخلية ، ومثنيا على الجهود الصادقة .. والمخلصة التى بذلها طوال الفترة التى قضاها وزيرا ، وسط عواصف هوج .. ورياح عاتية : تعامل معها الرجل بقلب شجاع .. وبعقل شجاع .. وبادراك عظيم لحقيقة مسئولياته تجاه بلاده ، بكل ما انطوت عليه هذه المسئوليات من صخور واشواك .. ومن براكين وزلازل .. لم تنجح فى ان تفزعه ، ولا فى ان تخيفه ، ولا فى ان تجعله ينكص على عقبيه .. فلا يؤدى واجبه على النحو الذى يرضى ربه .. ووطنه .. وضميره .

واصفق لما كتبه ثانيهما - « سمير عبد القادر » - فى « اخبار اليوم » بتاريخ السبت ٨ مايو . مؤكدا على نفس المعانى التى ذكرها زميله « محمود السعدنى » .. وذاكرا للرجل .. ومذكرا الآخرين ممن يكونون قد نسوا .. بما بذله من جهد ، وبما قدمه من عطاء ، ليس ثمة شك فى انه يستحق عليه - ومن كل فرد منا - اصدق التحية .. واعظم التقدير .

● قال « السعدنى » فيما قال :

● « من حق اللواء عبد الحليم موسى علينا ان نودعه - كوزير للداخلية - بكلمات طيبة . فقد ادى الرجل واجبه ، ولم يبخل بعرق ولا بجهد . لقد اجتهد الرجل .. واصاب واخطا .. لكنه ، فى كل الاحوال ، كان يستهدف مصلحة مصر اولا .. ومصلحة مصر ثانيا واخيرا »

● ● ●

●● وتحت عنوان : « شكراً .. ياشيخ العرب » - كتب الزميل « سمير عبد القادر » يحيى اللواء عبد الحليم موسى بقوله :

● « بصرف النظر عن الاسباب التى ترك من اجلها اللواء عبد الحليم موسى منصبه كوزير

للداخلية ، فقد كنت اتوقع ان يخرج هذا الرجل معززا مكرما .. وان يسارع مجلس الوزراء إلى توجيه الشكر لهذا الوزير الذى تعرض للاغتيال ، وكافح الارهاب ، وبذل جهدا خارقا لتوفير الامن والامان للشارع المصرى ، وإعادة الاستقرار إلى البلاد ، وحماية السائحين والمواطنين من الجريمة .. ومن الغدر والخيانة . لكن - للاسف الشديد - خرج الرجل الكريم .. الشجاع .. ذو التاريخ الحافل والخدمات الجليلة .. دون كلمة ثناء واحدة من مجلس الوزراء ، او خطاب شكر من رئيس الوزراء باسم الوزارة ، ودون حفل تكريم من الشرطة التى قاد ابناءها لعدة سنوات بكل الثقة ، والتقدير ، والاحترام المتبادل ».

• • •

اننى اصفق للزميلين العزيزين : « محمود السعدنى » .. و « سمير عبد القادر » .. لانهما - بكلمتيهما هاتين - لم يفيا بما للواء عبد الحليم موسى من حق فى اعناقنا وحسب ، وإنما وفيا معه - ربما قبله - بحق « قيم رفيعة » افتقدها مجتمعنا .. او كاد .. فى هذا الزمن الردىء الذى نعيشه . تلك هى : قيم « الوفاء » .. و « التقدير » و « العرفان » بعطاء من اعطوا ، وبحقهم فى ان يشعروا بانهم ما كانوا يسكبون « عرقهم » فى صحراء جدباء .. وخرساء .. لاتفهم ، ولاتسمع ، ولا تقدر على النطق بـ « كلمة وفاء واحدة » . فذلك شىء يميت الحماسة فى القلوب ، ويحبط العزيمة ويثبطها . والمهمة الحقيقية للكاتب - اى كاتب .. وكل كاتب - هى ان يحول ، ما استطاع ، دون ذلك .. وان يقوم هو - نيابة عن كل الناس - بتقديم « باقات الورد » لاولئك الذين بذلوا من عرقهم ، ومن جهدهم ، ومن ذات انفسهم . ولم يحل بينهم وبين البذل خوف .. ولا وجل .. ولا طمع . بل وذهبوا فى البذل إلى حد الاستعداد للتضحية بحياتهم نفسها فداء للوطن .. مثلما فعل - وبالضبط - « شيخ العرب » . فى وزارة الداخلية .. ومثلما فعل - وبالضبط ايضا - « محمود السعدنى » .. و « سمير عبد القادر » .. على صفحات صحفهما .

•• هكذا .. تكون المواقف

• .. واصفق ثالثا - واخيرا - لمجلس نقابة الصحفيين لانه لم يقبل .. ولم يتقبل من رئيس مجلس الشعب اى يهدر حق النقابة فى « حتمية استطلاع رايها » فى حالة إصدار قانون جديد .. او تعديل قانون قديم يتعلق بـ « مهنة الصحافة » .. والعاملين فيها . وذلك بمناسبة ما دار فى مجلس الشعب من اتجاه نحو تعديل مقترح فى « قانون سلطة الصحافة » يقضى بمد سن إحالة رؤساء مجالس ادارات الصحف .. وكذلك رؤساء تحريرها .. إلى المعاش حتى الخامسة والستين .

ولان الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين التى انعقدت فى ١٩ مارس الماضى ، كان لها « توصية محددة » بعدم احالة الصحفى - اى صحفى - إلى المعاش حتى سن الخامسة والستين بصورة وجوبية - فقد راى « مجلس النقابة » ان ما يتجه اليه « مجلس الشعب » نحو تعديل القانون ، بحيث يتيح ذلك للزملاء رؤساء مجالس الادارات .. ورؤساء التحرير - وحدهم - يمثل « انتهاكا لشرعية نقابة الصحفيين فى انها - وحدها - المنوطة بالحفاظ على حقوق جميع الصحفيين .. بلا استثناء » .

وترتيبا على ذلك - لم يتوان مجلس النقابة الذى يراسه الزميل العزيز « ابراهيم نافع » - وهو واحد من رؤساء مجالس الادارات .. ورؤساء التحرير .. الذين كانوا سيستفيدون « فائدة مباشرة » من ذلك التعديل الذى كان مجلس الشعب بصدد ادخاله على القانون - فى اصدار برفض ما بدا مجلس الشعب فى التوجه اليه .

وكان لابد من ان يكون لبيان مجلس النقابة ، اثره .. وتاثيره .. وصداه . فاعلن رئيس مجلس الشعب إرجاء النظر - إلى اجل غير مسمى - فى « التعديل » الذى كان مقترحا . واعلن رئيس مجلس الشورى : ان « التعديل المقترح » يحتاج إلى دراسة متانية ، تحتاج - بدورها - إلى وقت طويل »

وهكذا .. اثبت مجلس نقابة الصحفيين جدارته بان يصفق له كل صحفى .. وليس انا وحدى . فهكذا تكون المواقف .

٥٠ مليون جنيه لدعم الجامعات ومراكز البحث فيها

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسني مبارك قرر تخصيص ٥٠ مليون جنيه لتدعيم الجامعات ومراكز البحث وتزويدها بالأجهزة العلمية وتطوير عمليات البحث والدراسة حتى تتمكن الجامعات من القيام بدورها تجاه قضايا التنمية في البلاد، واكد ان مجلس الوزراء سيناقش السماح للطلاب الذين استنفدوا مرات الرسوب بالجامعات بالعودة الى الدراسة مرة اخرى بالكليات وان مجلس الدولة يتولى مراجعة المشروع، وسوف يصدر به قراراً جمهورياً يبدا بعده تنفيذ القرار الذى وافق عليه المجلس الأعلى للجامعات.

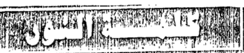
وقال الوزير فى افتتاح ندوة العلوم الأساسية فى التعليم الهندسى التى تنظمها كلية الهندسة بجامعة القاهرة أن اساتذة كليات الهندسة قد انتهوا نهائيا من دراسة احوال كل المدارس على مستوى الجمهورية واعدوا تقريراً بحالتها وشمل الاقتراحات التى يجب تنفيذها على مختلف المدارس التى سيتم انشاؤها، وتقدمت بعض الكليات الجامعية باقتراحات تختص بعملية تطوير التعليم بمرحلة التعليم الاساسى خاصة فى التاريخ للأخذ بها فى التطوير.

وقال الوزير إنه لايسمح بتدخل اى خبراء اجانب فى تطوير التعليم المصرى او حتى المشاركة بوجهة النظر ويتولى مادة الدين رجال الازهر. وقال الدكتور فاروق اسماعيل عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة أن تطوير التعليم الهندسى يقوم به خبراء من كليه الهندسة وبالقطاع الهندسى بالمجلس الأعلى للجامعات وتولى الدولة إهتمامها باصلاح هذا القطاع التعليمى لتخطيط المرحلة القادمة.



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ - مايو ١٩٩٢



ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار

تدافعت دفعات المتخرجين فى قسم الصحافة والاعلام بكليه اللغه العربيه بجامعة الازهر الشريف حتى بلغت اربع عشره دفعه حصل خمسة عشر خريجا منهم على درجة الدكتوراه وافلحت النواه وانبتت شجرا مثمرا واصبح المجتمع الاعلامى يشعر بهم شعورا عامرا واضحى تاثيرهم واضحا فى الالتزام باحكام الدين والالتزام بالعقيده السمحه والتمسك بالشريعة الغراء فهل اقلق ذلك الاعلامين العلمانيين من خارج الازهر الشريف ؟

لقد ذهب بى الخيال الى رؤية هؤلاء الملاحدة وهم يخبرون اسيادهم بنبأ ذلك المد الاسلامى العلمى الذى لاينتمى الى « الغلو » بادنى صلة ويشكون اليهم خطورة « النور » الذى بدأ يبدد الظلام ويكاد ينسفه نسفا وارى بمدد الخيال ايضا هؤلاء الاسياد وهم يستغفرون احابيل الشياطين ويستمدون العون من المردة والأبالسة ويقذفون ذلك كله فى قرار لعين ظاهرة الرحمة وباطنه العذاب ؟

ورسمت الخطة ..لقد علموا ان هذا القسم ما انشئ فى حقيقته ليظل على ماهو عليه بل هو نواة لكلية جديده من كليات جامعة الازهر تهتم بالوسيله لبلوغ الهدف ..تهتم بالبلاغ فى سبيل التمكين لدين الله وتقدر على استخدام وسائل الاعلام الجديده من امكانات مذهلة بعد دراسة فنونها واخضاعها للمفاهيم الاسلامية الملتزمه بالحق والخضوع لله رب العالمين .

وافزعهم هذا الواقع وزاد فى فزعهم ان توافد الطلاب المصريين على هذا القسم توافدا ملحوظا ولم يقتصر الامر على المصريين بل جاوزهم الى المسلمين و اقطار المعموره ليدرسوا الاسلام من الاعلام مما يمتد اثره الى خارج جمهورية مصر العربية واراد مردة الشياطين هدم كل ذلك ولكنهم جبناء ملعونون فقرروا الهدم سرا - وهو هدف يضمرونه - والبناء علانيه - وهو هدف يعلنونه - ومضوا الى التنفيذ تكلؤهم عين الشيطان ونظروا فى قرار انشاء القسم - قسم الصحافه والاعلام فى كلية اللغه العربية بجامعة الازهر الشريف - فوجدوا انه ما انشئ الاليتحول عند نضوجه الى كليه للاعلام فقرروا تكوين لجنه مهمتهاتحقيق هذا الهدف وهو تحويل القسم الى كلية واعلنوا ذلك فاستبشر عميد كليه اللغه العربيةوهو يرى ان كليته تفرح كلية جديدةتتفرع منها واستبشر وكليها وكل اساتذتها وكان اخصهم اعضاء هيئة تدريس القسم وعددهم خمسة وعشرون استاذ اومساعد استاذ ومدرس ومساعد مدرس ومعيد وتفاعل الطلاب وهم يرون الامور تجرى وتسير فى مسارها الطبيعى وكانوا واهمين لايدرون ما يضمره لهم اهل الشر والبغى .

وهالهم جميعا ان اللجنه التى تكونت لتنفيذ هذا الغرض وهو تحويل قسم الصحافه والاعلام الى كليه ان اعضاء هذه اللجنة من رجال لايمتون للاعلام الاسلامى بصله فهم ليسوا من الازهر علمائة وخريجية ولا من كليه اللغه العربية وقسم الصحافة والاعلام احد اقسامها ولا من هيئه تدريس هذا القسم وبدأ الشك فى حقيقه اللجنه وحقيقة دورها يساور القلوب وسقط فى ايديهم وهو يرون هذه اللجنة العجيبة تقترح الغاء القسم فى سبيل تطوره !! واصبحت « اكبر نكته بايخه » فى تاريخ الجامعات قاطبة ولكنها فى الحق كانت امينه على مهمتها التى انشئت من اجلها وهى نسف الاسلام نسفا فقامت بدورها الحقيقى خير قيام وذرا للرماد فى العيون واخفاء لحقيقة دورها اقترحت انشاء معهد عال للاعلام فى قسم الدكتوراه يقبل الحاصلين على درجه



المصدر : النــــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

الليسانس من كليات الشريعه والقانون واللغه العربيه أصول الدين وغيرها .

وقد واكب هذا الاقتراح بتدمير القسم اتجاه واضح لانشاء اقسام اعلام علمانيه في جميع الجامعات المصرية وكليه التربية النوعيه في اعماق ريف مصر . وهكذا تهدم الصروح الاسلاميه امام المد العلماني الشيطاني لبث مزيد من المفاهيم الشرقيه والغربية وإخفاء المفاهيم الاسلاميه وهذا هو هدف الشيطان الذى لاهدف له سواه .

واذا نظرنا لاضحوكه معهد عال للاعلام نرى ان الامر يحمل كل العجب اذا يبدو لأول مرة في تاريخ المسيرة



الهمزة دعبس
المحامي بالنقض

الجامعية قسم في الدكتوراه لايجد له اساس في الليسانس فيكون هذا البنيان الذي ارادته هذه اللجنه العجيبة طائرا في الهواء لااساس له ولا جذور ..هل رايتهم بنيانا بلا اساس وشجرة بلا جذور ؟ والله ما راينا ولاحتى ما ينبت نبتا شيطانيا . ان اى قسم في الدكتوراه هو مصب لرافد مكانه في قسم الليسانس فاذا جففت الرافد فلا مدد للمصب وهو المطلوب.

ونظرة اخرى الى حال الذى تخرج في كليه من كليات جامعة الازهر انه شاب بذل جهدا في فرع من فروع المعرفة الاسلامية وحصلها تحصيلا طيبا واوشكت سنه على الخامسة والعشرين او بلغها او نيفي عليها انه تيجة فورا للبحث عن عمل يكفية شر الاعتماد على غيره - وان كان والده - وتداعب احلامه تاسيس بيته المامول ليتزوج ممن تشاركه ايام عمره ولايفكر لحظة في العمل الاعلامي الاسلامي الذى لايمت الى تخصصه بصله فلا يفكر في الالتحاق بذلك المعهد العالى المزعوم للاعلام

واذا فكر موتور مثل هذا التفكير لينفق عامين اخرين في دراسة الاعلام ليلتحق باحد وسائله ويتخرج من بعد عامين فإن حاله لن يزيد على حال خريج من كليات الاعلام بالجامعات الخرى الذين انهوا دراستهم في اربع سنوات فقط بينما

يتحمل خريج هذا المعهد اربع سنوات اوخمس في كليته يضاف اليها عامان بدون مناسبة هى مدة الدراسة في هذا المعهد العجيب

ان هذا المعهد ان اريد له خيرا فإنه يتم انشاؤه مع وجود قسم الاعلام بعد تحويله الى كليه ليكون او لتكون رافدا يملأ اركان هذا المعهد بالدارسين ممن تخرجوا وعملوا بالاعلام فعلا ووجدواالسبب الظاهرى ووسيله الرزق وتكون الدراسة بالمعهد نوعا من التعمق في دراسة الاعلام وليس بداية لتعلم الاعلام وعلومه لان هذا القسم هو الاساس لهذا المعهد وهو الجذور لهذه الشجره

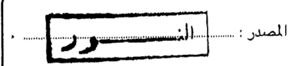
اما شجرة بلا جذور فهى ككلمة خبيثه اجتثت من فوق الارض مالها من قرار الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبه كشجرة طيبه اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثه كشجرة خبيثه اجتثت من فوق الارض مالها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله مايشاء

الابئس مايفعلون وساء ما يزرون ان ربى بكيدهم لعليم فقفوا ايها الشانئون المبغضون للاسلام انكم مسؤولون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وانا لله وانا اليه راجعون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور



التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٣

بيان من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر

الشيوعيون وراء قرار الغاء القسم !!

أصدر أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر بيانا حول مؤامرة الغاء قسم الصحافة والإعلام .. كشفوا فيه ان لجنة كل اعضائها من خارج الأزهر ومعظمهم من ذوى الميول اليسارية والشيوعية هى التى أصدرت هذا القرار فى عام ١٩٨٩ .. وان الجامعة بدأت التنفيذ هذا العام .

• والنور • تنشر نص هذا البيان أنشأ فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود - رحمه الله - قسم الصحافة والإعلام بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر منذ ثمانية عشر عاما فى محاولة لمحاصرة المد الشيوعى والالحاد الذى استشرى فى مختلف وسائل الإعلام فى ذلك الوقت .

وقد تخرج فى هذا القسم المئات من الدارسين الذى تم تاهيلهم اعلاميا واسلاميا ، يعملون الآن فى مختلف وسائل الإعلام بنجاح لا فى مصر وحدها بل فى مختلف بلاد العالم العربى والإسلامى وتطور هذا القسم فاصبح فيه ثلاث شعب هى الصحافة والإذاعة والعلاقات العامة تؤهل طلابها فى مرحلة الليسانس ، وفى الدراسات العليا تمنح طلابها درجتى الماجستير والدكتوراه فى التخصصات المذكورة واعقب ذلك فى عهد فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود ايضا - قرار بتحويل القسم إلى كلية للاعلام حين تتوفر الامكانيات لذلك .

وبعد ذلك انشئ قسم اخر بكلية الدعوة جامعة الأزهر ايضا وكان واضحا ان جامعة الأزهر تدعم وتوسع الدراسات الإعلامية فيها وقد كون القسم الذى انشئ اولا فى كلية اللغة العربية هيئة تدريس من خريجيه قوامهم خمسة وعشرون عضوا منهم ١٥ حاصلون على درجة الدكتوراه والآخرون فى طريقهم للحصول عليها وقام هؤلاء مع غيرهم من الخريجين يعملون فى صبر متخطين كل المعقبات المالية وقلة الامكانيات واضعين نصب اعينهم فى الإعلام الكلمة الجلية وسماحة الإسلام والتصدى للإرهاب والتطرف والشيوعية وغيرها من الافكار التى تهدم المجتمعات .

ولكننا فوجئنا فى السنوات القليلة الماضية باتجاه شديد الخطورة يرمى إلى تصفية الدراسات الإعلامية التى كانت قد بدأت تزدهر فى جامعة الأزهر فصدر قرار بالغاء احد قسمى الإعلام بالأزهر هو قسم الإعلام بكلية الدعوة ثم تم تشكيل لجنة كل أعضائها من خارج الأزهر غير واضحى الهوية ومعظمهم من ذوى الميول اليسارية والشيوعية فأصدرت قرارا سنة ١٩٨٩ يقضى بالغاء قسم الإعلام الآخر فى كلية اللغة العربية والاكتفاء بمعهد للاعلام مدته سنتان يقبل خريجى الكليات من جميع التخصصات ، وقد اثبتت التجارب أن مثل هذا المعهد لا جدوى منه ولا نفع ولا يقبل عليه فى دراسة الإعلام ولا يقبل عليه الطلاب بالجدية اللازمة واثبتت اللجنة بقرارها هذا سوء النية والهدف بتصفية الدراسات الإعلامية فى جامعة الأزهر .

إن هذا القرار الذى صدر سنة ١٩٨٩ منذ اربع سنوات وضع فى ظلام الادراج طوال هذه السنوات ربما لكى لا يلتفت أحد إلى هذا المخطط الذى يسير فى خط مستقيم لالغاء دراسة الإعلام من جامعة الأزهر واخرج هذا القرار الآن لكى يأخذ طريقة إلى حيز التنفيذ .

اننا نطالب كل مسلم غيور على الأزهر وامته العمل على تدارك الأمر قبل تعاظم الخطر والعمل على بقاء هذا القسم الذى أصبح فيه عشرات من خريجيه من المدرسين الحاصلين على الدكتوراه يقومون بالتدريس فيه فى التخصصات الإعلامية المختلفة والذين لن يكون لهم مكان فى المعهد المزعوم الذى يشترط فيمن يدرس فيه أن يكون استاذا او استاذا مساعدا وبالتالى سوف يعين اساتذة من خارج جامعة الأزهر بنظرياتهم المعروفة ، واستبعاد المعيدين والمدرسين المساعدين والمدرسين ممن تخرجوا فى القسم واضح فى مذكرة توصيات اللجنة المذكورة التى اوصت باغلاق قسم الإعلام بجامعة الأزهر .

ان الغاء قسم الإعلام الوحيد الباقى فى جامعة الأزهر وانشاء معهد من سنتين بدلا منه له دلالاته الخطيرة ، فهو خطوة أخرى فى سبيل تقليل وتقليص الدراسات الإعلامية فى جامعة الأزهر تمهيدا لالغائها نهائيا . ويكلف الدولة الأموال الطائلة فى سبيل اعداد مكان وتجهيزات المعهد المزعوم ، ويهدر الاموال التى انفقت فى سبيل تاهيل عشرات من المدرسين والمدرسين المساعدين من خريجى القسم الذين يقومون بالتدريس بالقسم الآن ، لأن المعهد الذى يقبل حملة شهادة الليسانس من جميع التخصصات يلزم أن يعين له أساتذة واساتذة مساعدون فقط وهؤلاء سيجيئون من جهات أخرى غير الأزهر ، كما ان ذلك سوف يفتح مجالا للخلاف والجدال والقيل والقال مصر فى غنى عنها فى ظروفها الراهنة .

اننا نهيب بقلمكم الحر ان يقف معنا فى هذه المحنة لقطع الطريق - نهائيا على تسرب ذوى الأهداف الخبيثة من الشيوعيين والملحدين إلى جامعة الأزهر منارة الإسلام لمحاولة توجيه طعنة إليه .

اعضاء هيئة التدريس بقسم الصحافة والإعلام

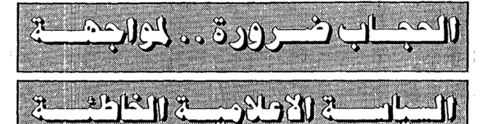


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــور

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٣

المدرسون :



الحجاب ضرورة .. لمواجهة السياسة الاعلامية الخاطئة

الطالبات :

الآن أصبح لنا قيمة .. ومظهر اسلامى



نجلاء حمزاوى

عبير عبد

راوية حمزاوى

فى الفصول

ودخلنا الى احد الفصول والتقيت بالطالبات تقول مايسة محمد عمر ارتديت الحجاب وشجعنى على ذلك اهلى فى البيت والمدرسون والناظر فى المدرسة والمدرس قال لى سوف نعطى ١٠ درجات فى السلوك لكل طالبة ترتدى الحجاب

شعر المرأة عورة

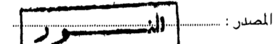
وتقول الطالبة سعاد خليفة / درسنا فى التربية الاسلامية ان شعر المراة عورة ويجب تغطيته.

بينما تقول الطالبة هالة فيصل/ الحجاب زينة لكل طالبة مسلمة ويكفى ان الله امر به فهو عبادة ويجب علينا ان لانفرط فى هذا الالتزام ثم دخلنا الى فصل اخر تقول فاطمة مختار التزمت بالحجاب لانه الشعار الاسلامي للمسلمات وانه يحافظ على قيمة الفتاة امام الاخرين ودليل على التربية والاخلاق.

وترفع يدها طالبة اخرى تطلب الحديث وهى نادية سيد تقول: وانا ارتدى الحجاب منذ ان كنت صغيرة وانا اقتنعت به اكثر فى هذه المدرسة ولن اخلعه ابدا باذن الله.

وتاخذ الكلمة طالبة اخرى وهى افكار فاروق وتؤكد انها ترتديا الحجاب لانه الفطرة التى خلقنا عليها وهى فطرة الله تبارك وتعالى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١ مايو ١٩٩٣

كما ان الحجاب فى الأصل يتفق مع عاداتنا ثم التقينا بعد ذلك بالاستاذ/ عبد الفتاح عبد الرحيم شيخ القرية ونائب العمدة يقول: اننا نقف ونؤيد اى خطوة لصالح الاسلام سواء كان الحجاب او اى فضيلة اخرى بشرط الدعوة اليها بالحكمة والموعظة الحسنة ونقف ونحارب ضد من يحاربون هذه الفضيلة مهما كانت قوتهم.

«دعم مالى»

ولايبخل الاستاذ عبد الفتاح عبد الرحيم فى تقديم اى دعم مالى لاحياء اى فضيلة بالبلدة خاصة بالمدرسة كما يقول اهالى القرية. والتقينا فى النهاية بعدد من طالبات الثانوية الذين كانوا قبل ذلك فى المدرسة وقد ارتدوا الحجاب وظلوا يتمسكون به الى الان وبعد ان تركوا المدرسة تقول سميحة محمد بالصف الأول الثانوى الحجاب ضرورة للمراة المسلمة وخاصة فى هذ الايام وهو صيانة ووقاية وهى ايضا توجر عليه.

وتقول عبير عبد بالصف الثانى الثانوى: الحجاب بالنسبة لى كالعلبة التى يوضع فيها اللؤلؤ والذهب فهو الحافظ والساتر للفتن والفتاة الملتزمة بالحجاب تقطع الطريق على اللئام ومرضا القلوب وكلاب الطرقات.

«الاتباع»

وتشترك فى الحديث سعدية فرغلى بالصف الثالث الثانوى: يجب على المراة المسلمة ارتداء الحجاب لان الذى امر به ليس شخصا وانما الذى امر به الله رب العالمين لذلك يجب علينا الاتباع والاذعان لاوامر الله وتضيف زميلتها اميمة انور قائلة ان الحجاب حافظ للمجتمع باسره والاسرة هى التى يمكن ان تضع النواة الاولى لاى فضيلة وليس شرطا ان تقتنع المسلمة بالحجاب لكى ترتديه ولكن من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا لا ينبغى ان يرد اى حكم على الله سبحانه وتعالى. وتقول الطالبة نفيسة حسن الاسلام امر بالحجاب فلا يجب علينا الا ان نقول «سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير» وانا شخصيا احب ارتداء الحجاب



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

لانه هو الذى يعطى شكلا اسلاميا متميزا فضلا على انه حصنا المراة.

أولياء الامور

وكنا لابد من التعرف على شعور اولياء الامور تجاه هذا التحول الاسلامي الكبير. يقول الاستاذ/ عبد القادر الخطيب رئيس مجلس السعادة عندما نرى ابنائنا فى هذا الالتزام وهذا يجعلنا نعرف قيمة التربية فى المدارس وهذه هى الترجمة الحقيقية للعلم. ويقول نصر احمد: الحمد لله ان عرفنا ان ابنائنا بخير وفى ايد امنة ونحن نكون شاكرين وابنائنا وشكرا للناظر والسادة المدرسين

رائعة

ويقول الاستاذ فيصل على محمد الحجاب تجربة رائعة عندما تلتزم بها مدرسة كاملة ونحن نقف مع السيد الناظر ونتعاون معه فى احياء فضيلة بكل طاقتنا وامكانتنا

المسئولون

ثم غادرنا المدرسة وودعنا المدرسون والسيد الناظر وعدد من اولياء الامور وتوجهت الى الادارة التعليمية والتقيت بعدد من المسئولين لكى اتعرف على موقفهم من هذه التجربة الجديدة التقيت بالاستاذ يوسف حمدى مدير التعليم الاعدادى وقد عانيت من المشقة الشديدة فى البحث عنه فالرجل فى حقيقة الأمر فى حركة دائبة وفى سير مستمر على المدارس يتابع العمل فى حوالى ٢٠ مدرسة اعدادية يقول يوسف حمدى/ الحمد لله انا اقف مع اى مدرسة تحرص على الانضباط والنظام والالتزام واهتمامنا الاول بالانشطة الدينية وعندما ازور اى مدرسة ادخل الى المصلى واطمئن على نظافتها وحسن اعدادها للصلاة وانا مع نشر اى فضيلة سواء إن كانت الحجاب او غيرها طالما كان ذلك فى اطار المصلحة العامة ولا يستطيع احد ان يقف ضد الحجاب. ويقول على ابو طاقية رئيس قسم التعليم الاعدادى نحن مع الحجاب قلبا وقالبا لانه امر من الله تبارك وتعالى وانا بالاصالة عن نفسى مع الحجاب وحرية الملبس مكفولة بخدش الحياء فما بالنا ان الحجاب صورة من الحياء والحياء من الايمان فهل نحن ضد الايمان ولا اتصور ان هناك مسئول يحارب او يقف ضد صور إيمانية بحته وانا مندهش من قيام اى مسئول بنقل مدرسة او تلميذة لمجرد ارتدائها الحجاب الا اذا كان هناك سلوك يتنافى مع هيئة الزى لانه إيمانى وليس شرطا ان يكون هذا الزى للمسلمين فقط

محاربة الفساد

ويستطرد الاستاذ على قائلاً والاولى لنا ان نحارب الفساد داخل المدارس الذى استشرى خاصة التبرج والاختلاط بدلاً من محاربة الحجاب وانه لا يمكن ان يكون الحجاب رمز للارهاب. وكل مسلمة ارهابية والمجتمع ارهابى

اذن من هو المعتدل.

وفى مدارسنا الاعدادية انتشر الحجاب بتلقائية وبالفطرة الايمانية فقط بدون ايعاز او امر من اى مسئول.

« والنور » وهى توجه هذه الصفعات الى العلمانيين والشيوعيين والملحدين انما تهدف الى ايقاظ الضمائر التى ماتت فى نفوس المنتسبين زورا للاسلام. والحجاب حصن المراة سيظل يرتفع فوق هامات المسلمات وانتم ايها الحاقدون موتوا بغيظكم بعد ان سول واملى لكم الشيطان وزين لكم سوء عملكم فصدكم عن السبيل.

ولن يضر الفرات يوماً ان خاض بعض الكلاب فيه.

قراءة اسلامية فى مجلة يسارية

مجلة ادب ونقد صدرت فى عددها الاخير ، كما توقفنا فى مقال سابق - تقيم ، مندبة ، وتزرف الدموع على فتى العلمانيين الجديد الدكتور نصر حامد ابو زيد . فخصصت ، ملف ، كاملا للانتصار له تحت دعوى ، تكفير عالم ، وجندت لذلك مجموعة من الكتاب من ذوى الاتجاه العلمانى منهم حسن حنفى ، احمد صبحى منصور ، خليل عبد الكريم ، طارق النعمان القاضى ، ونصر ابو زيد نفسه ..

ولن نتناول كل ما ورد فى ، ادب ونقد ، من مقالات تنضح بالحقد والتعصب البغيض لكبار الاساتذة والمفكرين الاسلاميين المعتدلين وفى مقدمتهم الدكتور عبد الصبور شاهين والشيخ محمد الغزالى ، والاستاذ فهمى هويدى وغيرهم فقط سنقف على بعض فقرات وردت فى مقالات كتاب المجلة ، اياها ، لنتناولها بالنقد والتعليق لهذه القضية التى اخذت اكثر من حقها وبالغت فيها ابواق الاعلام اليسارى

بقلم
السيد احمد المخزنجى

مبالغة كبيرة لم يستفد منها ضجة وهيصة صباح مساء اكثر من نصر ابو زيد نفسه :: تقول فريدة النقاش / رئيس تحرير المجلة ، يضئ لنا هذا الملف عن قضية تكفير عالم هو الدكتور نصر حامد ابو زيد .. فكاتب التقرير التافه الذى لم يناقش فكرة واحدة من افكار الدكتور نصر حامد ابو زيد هو الدكتور عبد الصبور شاهين امين لجنة الشئون الدينية فى الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم .. فهو اذن لا يدعو لاعمال العقل فى شئون الدنيا ، وما يقدمه فى كل هذه المجالات هو باختصار رؤية الحزب الحاكم لوظيفة الدين باعتباره اداة لتكفير المخالفين فى الرأى او الديانة او الاختيار السياسى بطبيعة الحال

وهكذا بكل بساطة ، بل باسلوب تلفيقى واضح على طريقة الديماجوجية والجدلية السفراطية حولت مديرة المجلة القضية من مسارها الطبيعى الى مسار اخر فمع انها تنحصر فى اطار الخصومة العلمية من جواز او عدم جواز ترقية عالم .. نقلتها الى ان عدم ترقيته ومكافاته على تفسيره وتأويله للدين باهوائه ، مردود لتكفير وليس لرسوبه العلمى وسقوط مستواه فى الفهم والتفكير والاستنتاج بل المضحك انها نسبت ذلك الى رؤية الحزب الحاكم لوظيفة الدين باعتباره اداة لتكفير المخالفين فى الرأى اى انها نقلت القضية من رحاب الجامعة ومجلسها العلمى الحصين الى مجال السياسة الحزبية .. وكل هذا تلفيق وتجديف ، كذب ، واضح على القراء بهدف استمالتهم للصف والتأثير على اقتناعهم لصالح التيار العلمانى البغيض

ولا نعرف من تكون تلك ، الفريدة ، من مثقفات ومسلمات مصر لتقرير لجرة قلم او تحكم بكلمة على علماء كبار بانهم ، الديكور الخارجى ، لحكم قوامه الاستبداد والفساد والبطش وممثلوه الحقيقيون هم عبد الصبور شاهين وثروت اباظة ومصطفى محمود (:: ص١٢)

اما الدكتور حسن حنفى فقد كتب مقالا فى نفس العدد بعنوان ، مستويات النص القرآنى ، وقد اخطأ فى التسمية ومن ثم اخطأ فى الاستنتاج تماما

يقول ، للنص القرآنى مستويات عدة وينشأ الخلاف الى حد التكفير من طرف والتجهيل من طرف اخر نتيجة لتكفير احد الطرفين فى مستوى بينما يفكر الطرف الاخر فى فى مستوى اخر

وبعد ان يقول ان القرآن هو كلام الله المنزل عن طريق جبريل الى النبى بلغه محددة .. يضيف قوله كلام الله المبلغ الى جبريل وجبريل ملاك مخلوق ومن ثم يتعين الكلام فى روح جبريل باعتباره مخلوقا .. فهو مدون بلغة مقروءة ومبلغة وليس مجرد فكر فى روح جبريل ثم يختار جبريل اللغة من عنده ،

ونحن لا نعرف اكثر من تلك تناقضا او تخليطا فى كلام د.حسن حنفى فكيف يكون القرآن هو كلام الله المنزل ، ثم بعد ذلك يختار جبريل اللغة من عنده ليبلغ بها هذا الكلام الذى هو كلام الله الازلى القديم ،

لقد اقحم د. حسن حنفى نفسة فى مهزلة لا دخل له بها ولا هو اهل لها . فضلا عن ان الاخذ بكلامه هذا خاص يسمح بقبول تقسيم النص القرآنى لاى مستويات مختلفة او متدرجة مما يعنى ، النقض ، على الله وكتابه وهذا امر مخالف لما اجمع عليه علماء اصول الفقه فى كل زمان ومكان . فالكمال لله وحده . وكلام الله تعالى منزه عن التقسيم الى مستويات ، ولكن الصحيح ان يقال هناك مستويات فى ، فهم ، النص القرآنى ، فهل يحترم هؤلاء ، المتعالين ، حجمهم وعقولهم ؟ وفوق كل ذى علم عليم ،

د. عبد الصبور شاهين

□ مؤتمر هيئات التدريس :

اتهام المعلمين بالتطرف جريمة وطنية تهدف الى طمس الهوية الاسلامية !

كتب /صفوت الصندفاوى .

أعرب المؤتمر العام لنوادى هيئات التدريس بالجامعات



د. حسين كامل بهاء الدين

المصرية عن اسفه الشديد تجاه علمنة التعليم أعلن تحفظه على الإتهامات التى تلقى بهتانا وظلما بالتطرف والإرهاب لـ ٧٥٠ الف معلم وعلى مناخ القلق والتوتر الذى يعيشون فيه فى ظل سياسة تعليمية خاطئة .

أكد المؤتمر ان اتهام المعلمين بذلك يعد جريمة وطنية تهدف الى طمس الهوية الاسلامية من التعليم والى الاساءة الى المعلمين الشرفاء الذين يعدون ثروة قومية عزيزة فى تنشئة الإنسان فى مصر والعالمين العربى والاسلامى وإن ضرب المعلمين بهذه الصورة لايقل خطورة عن ضرب السياحة والتى قام بها نفر من الخارجين على القانون .

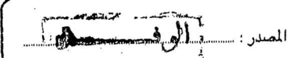
واكد المؤتمر فى توصياته ان الافتراءات التى تلقى جزافا لها تاثير سلبى فى افساد العلاقة بين المعلم والطالب وعلى انحصار قضية الانتماء والدور الرائد لمعلمى مصر عالميا وعلى فرص العمل المتاحة لهم وعلى العلاقة بين المدرسين والادارات التعليمية

وارجع المؤتمر أسباب التطرف والإرهاب الى غياب الديمقراطية الحقيقية وارتفاع معدلات البطالة والخلل الإقتصادى وهبوط مستوى البرامج الاعلامية بالاضافة الى الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وكان المؤتمر الـ ٧٠ لنوادى هيئات التدريس قد انعقد بالمكتب الدائم فى القاهرة وندد بأسلوب وزارة التعليم فى علمنة التعليم وإبعاد المدرسين من العناصر الاسلامية .



المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

أزمة نوادى التدريس بالجامعات تتحول إلى حرب بيانات !

كتب - زكى السعدنى :

شهدت الأزمة داخل نوادى اعضاء التدريس بالجامعات تطورات خطيرة . تحولت الازمة الى حرب بيانات بين رؤساء الجامعات والنوادى بسبب البيان الذى اصدره المؤتمر العام الذى عقد يوم الخميس الماضى بنادى جامعة القاهرة . اصدر مجلس معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبدالفتاح جلال عميد المعهد ، بيانا استنكر فيه بيان المؤتمر العام . وأكد المجلس ان البيان لجا الى لغة الاثارة التى تعكس فكر الجماعات المتطرفة والارهابية بغرض نشر بذور الفتنة بين المعلمين .

واوضح البيان ان الجماعات الارهابية خططت لاختراق كليات التربية ، بسبب الدور الخطير للمعلم فى تكوين الأجيال . وادان البيان الخلط المتعمد بين دور الارهاب فى ضرب السياحة وكشف مخططه فى التسلل الى كليات التربية . ودعا الى الوقوف بقوة امام المخططات الهدامة . وصل عدد البيانات الصادرة حتى الآن الى ٥ بيانات ، منها بيان المؤتمر العام للنوادى وبيان رؤساء الجامعات وبيان رئيس نادى جامعة المنصورة وبيان نادى جامعة قناة السويس وبيان معهد الدراسات التربوية .

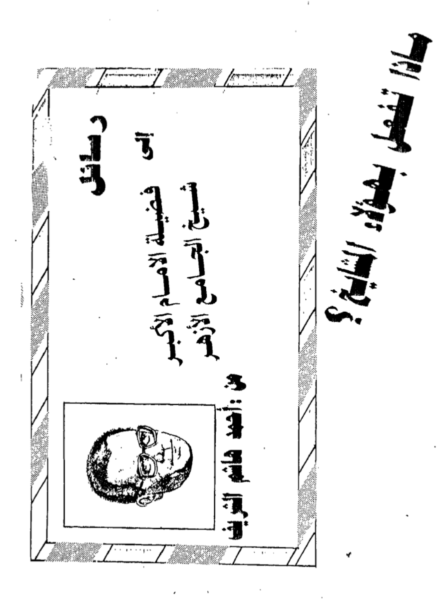


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٠ ابر ١٩٩٣

ماذا تفعل بهؤلاء المشايخ؟



المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتساءل الجميع هذه الأيام عن دور الأزهر .. فالدنيا تغيرت ، وقضايا كثيرة تفجرت .. وما نحسبه فوضى تحدث فى العالم نتيجة لتفكك الاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية .. هو خطة محكمة لفرض خريطة جديدة ليس فى أوروبا وحدها بالطبع .. وإنما فى العالم الإسلامى الذى تحكمه شبكة المصالح مع الغرب .. لهذا يذهب بعض المفكرين وفى مقدمتهم روجيه جارودى إلى أن التطرف الإسلامى صناعة غربية مصدرة إلى بلادنا .. ولكن هل هذا يعفينا أو يعفى الأزهر من المسئولية ؟..

إن حضارة كاملة ـ تمثل التقاء الشرق بالغرب ـ تدمر الآن فى مدن البوسنة بأيدى التتار من الصرب .. وهذا ما لم يحدث خلال القرون الوسطى .. فالآثار العربية مازالت فى صقلية .. ولم يهدم الأسبان جامع قرطبة ، أو قصر الحمراء بعد طرد العرب من أسبانيا .. ولكن النظام العالمى الجديد على مشارف القرن الحادى والعشرين يرى الحضارات تمحى دون أن يطرف له رمش .. يقول البعض ! وماذا يفعل شيخ الأزهر وهو فى شريعتنا مجرد عالم بأمور الدين ـ من حقنا أن نختلف أو نتفق معه فى الرأى ـ عندما يتقاتل المسلمون فيما بينهم فى أفغانستان .. وعندما تحدث المجاعة فى الصومال .. وعندما تنتهك حقوق الإنسان المسلم فى فلسطين ويتعرض لحرب الإبادة فى البوسنة والهرسك وأذربيجان والهند .. ماذا يفعل أمام من يطلبون السلطة باسم الإسلام .. ويتاجرون بالمخدرات والسلاح فى الخارج باسم الإسلام .. ويروعون الآمنين فى الداخل باسم الإسلام .. ويتاجرون بالعملات ويخدعون الناس بشركات توظيف الأموال ، ويهربون أموالهم باسم الإسلام .. وماذا يفعل عندما يستأثر داعية واحد بعقول الناس .. فيشد العقول إلى الوراء ، ويحتكر الصواب .. وتكون النتيجة هى التطرف والإرهاب .. وظهور الأمراء الذين ينصبون أنفسهم علينا أوصياء ..

لقد تعودنا أن يصدر شيخ الأزهر بياناً يطالب فيه بحقن الدماء .. عندما قامت الحرب بين العراق وإيران ، وامتدت لثمانى سنوات .. وعندما اندلعت نيران حرب الخليج .. وقد انتهى المؤتمر الحادى والعشرون لمنظمة الدول الإسلامية فى كراتشى .. دون أن يقدم حلاً للقضايا المتفجرة فى العالم الإسلامى .. وهاهى وقفة عرفات تقترب حيث يجتمع ملايين المسلمين ولا يملكون ـ مثل فضيلة شيخ الأزهر ـ غير الدعاء !..

لكنى أكتب إليك هذه الرسالة يافضيلة شيخ الأزهر .. لاعتقادى انك تستطيع أن تفعل الكثير .. إذا وضعت يدك فى يد وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. لتعيد بناء شخصية المسلم والداعية للإسلام على أساس جديد .. يمزج تراثنا بحضارة العصر ..

لقد تخرج من جامعتك العريقة ـ جامعة الأزهر ـ رجال اختلفوا مع الأزهر مثل الشيخ على عبد الرازق ، والشيخ طه حسين .. وتخرج رجال حملوا مشاعل حرية العقل مثل الشيخ الطهطاوى ، والشيخ محمد عبده .. كانوا يأكلون خبز الجراية ، وينامون على الحصير .. ولكنهم عرفوا حرية الفكر من تعدد الآراء عند المشايخ الجالسين بجانب أعمدة الأزهر .. فحاربوا التطرف والاستبداد بالرأى .. بحرية العقل والتنوير .. أين ذهب هؤلاء الرجال .. ولماذا لا نرد الاعتبار لطه حسين حتى يعرف الناس موقف الأزهر من حضارة العصر .. ولماذا لا يعتذر الأزهر عن محاكمة الشيخ على عبد الرازق وسحب شهادة العالمية منه .. حتى يعرف الجميع موقف الأزهر من الدعوة لحكومة دينية .. ولماذا لا يدرس بالأزهر كتاب « تحرير المرأة » لقاسم أمين ..

وحتى أعرف موقفك من هؤلاء المشايخ الأفاضل لك منى التحية والتقدير ..



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

«القدوة.. ستبقى»

يقينا ماقاله الاسبقون «قم للمعلم وفه التبجيلا» امر ينطوى على توقير المعلم وتقدير مكانته ودوره فى المجتمع، وهكذا نشأنا نجله ونحترم قدره بيننا نحن تلاميذ عهد سبق وكنا فى مواجهته أشد تواضعا وأكثر احتراما وحرصا على ابقاء مساحة بيننا وبينه اعترافا بسمو مكانته وليس خوفا او كرها، الى ان داهمتنا الآفة اللعينة التى استشرت كوباء قاتل امسكت بجسد التعليم ونالت من قدرته التربوية وعز علاجها ودون مواربة هى «الدروس الخصوصية» التى باتت امرا واقعا فرض سيطرته الكاملة على كل اسرة مغتصبا - ورغما عنها - جزءا كبيرا من دخلها. وبعد أن كنا نجتهد فى سعينا الى المعلم والتقرب اليه بالعلم والفضيلة بات الأمر عجبا فصار هو الذى يسعى الى التلميذ ويقترب منه حتى دانت مكانته وتدنت وتحول حديث العلم الى حديث مادة.. ولك أن تتصور كيف يكون الحال عندما تتحول العلاقة بين المعلم والتلميذ الى علاقة مادية بحتة قوامها مساومات ومفاضلات فى تحديد الأتعاب. فمن خلال المناقشات الدائرة الآن حول المشروع القومى لتطوير التعليم نرجو اهتماما أكبر بالمعلم باعتباره من أهم عوامل انجاح العملية التعليمية التى ترتكز على أربعة عناصر رئيسية (المعلم، التلميذ، الكتاب، المدرسة) وهذا يدعونا جميعا ان نطالب بدعمه اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا حتى نجعل منه مؤسسة تربوية متكاملة وحتى يعود الينا المعلم الاب والقدوة.

محمد هزاع



المصدر : الاهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

وجهـــة نظـــر

نكتة من الحكومة

في بيان الحكومة الاخير امام مجلس الشعب اعلن رئيس الوزراء ان قضية محو الامية ستكون لها الاولوية فى برنامج الحكومة ، وانها تلتزم بذلك امام ممثلى الشعب ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى تبدى الحكومة فيها كل هذا الاهتمام وتقدم تعهداتها ،فقد اعتادت منذ سبع سنوات - ان تضع فى كل بيان فقرة او فقرتين عن عار الامية الذى يمثل اكبر عائق امام التنمية الاقتصادية ،والسياسية ، والحضارية ، وعن ايمان الحكومة بان هذا الحال يجب الا يبقى ، حيث يعيش نصف المصريين عاجزين عن القراءة والكتابة ، وعاجزين عن المشاركة فى الحياة العامة ، وفى الانتخابات العامة يعطون اصواتهم لنخلة ،او هلال ، او سيارة ، او جمل ..!

ولكى تثبت الحكومة جديتها فى هذه المعركة وضعت فى مشروع الميزانية لهذا العام ١٠٠ الف جنيه لتمويل الوظائف الجديدة لهيئة محو الامية التى ستتولى خوض هذه المعركة فى كل محافظات الجمهورية ويشمل هذا المبلغ ايضا نفقات تعليم الاميين ومكافات التدريس والامتحانات بينما النفقات الفعلية قدرها خبراء الهيئة وجهاز التنظيم والادارة باكثر من ٥٥ مليون جنيه ، وخصصت الحكومة ١٠٠ الف جنيه اخرى للكتب وفصول التكوين المهنى ، والادوات الكتابية ، والمطبوعات ، والمعدات التعليمية ، بينما يتكلف ذلك ٢٨ مليون جنيه فكيف تحسب جدية الحكومة :بكلام البيانات ، ام بالمبالغ المرصودة فى الميزانية للتنفيذ.

فالحكومة تريد ان تمحو امية ١٢ مليون مواطن بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه .. ولكى نفاخر الامم ، قرر رئيس الوزراء حضور مؤتمر مع رؤساء وزارات ٨ دول حالها مثلنا بالنسبة للامية وسيتحدث رئيس وزرائنا فى هذا المؤتمر عن المنجزات والمعجزات ، التى حققتها الحكومة ، وتجاربها الرائدة فى محو الامية .والمعجزة انها ستمحو امية كل مائة مواطن بجنيه مصرى واحد .(!)

اليست هذه نكتة ؟!

رجب البنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

اشتعال حرب البيانات بين رؤساء الجامعات ونوادي التدريس

أصدر المكتب الدائم لنوادى هيئة التدريس بالجامعات بيانا برئاسة الدكتور بدر الدين غازى . اشار البيان الى ان بعض رؤساء الجامعات ليس من حقهم استنكار قرارات المؤتمر السبعين لنوادى التدريس ، لعدم حضورهم المؤتمر . استنكر البيان قرارات بعض المسئولين بالجامعات عن مؤتمر النوادى . واكد ان المؤتمر ناقش قضايا التعليم من منطلق مهنى ووطنى . ووصف البيان اتهام الزملاء بالتطرف بسبب الاختلاف الرأى ، بأنه روح سلبية .

وتعلن «الوفد» انها اغلقت الباب امام نشر هذه البيانات مرة أخرى ، بعد نشر هذا البيان .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

الامتحان.. صداع مزمن في رؤوس الأسر المصرية!

أين أسئلة الامتحانات التى تقيس مستوى تفكير وذكاء الطلاب؟!

فى يوم السبت الماضى الموافق ١٥/٥/٩٣ بدات اولى أيام امتحانات النقل فى كافة مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى بشقيه العام والفنى، وقد لاحظنا قبل بداية الامتحان الأول لليوم الأول اصطحاب الأمهات والاباء لابنائهم -خاصة ممن هم فى الصفوف الأولى بالتعليم الابتدائى- إلى المدارس التى يمتحنون بها وحرصهم الشديد على التجمع والبقاء امام هذه المدارس إلى ان يفرغ الابناء من امتحاناتهم سالمين وربما غانمين..

وما إن يخرج التلميذ من باب المدرسة حتى تدور عيناه باحثة عن امه او ابيه بين الجموع الغفيرة من الاباء والأمهات الواقفة تحت الشمس اللافحة، او الجالسة تحت حوائط المنازل استظلالاً بها فى انتظار فراغ الصغار من امتحاناتهم.. وما إن تقع عينا الصغير على امه او ابيه حتى تعلو شفتيه الصغيرة ابتسامة الفرحة بالنجاة من امتحان صعب وعسير، ثم يلقى بنفسه فى احضانها وكانه كان يعانى من مازق سرعان ما تخلص منه فتربت الأم راس الصغير وقد تنفست الصعداء.. إلا ان عينيها وعيون غيرها مازالت تملؤها اللهفة والسؤال عن النتيجة، ثم تبدأ حلقة من الامهات تتحلق حول الصغير وامه ليبدأ سيل من الاسئلة تحاصره بعد ان كان قد فرغ فى التو واللحظة من امتحان عسير: هل كانت الأسئلة سهلة!! هل اجاب وزملاؤه عن كل الاسئلة!! هل كان هناك غش فى الامتحان!! هل كان المراقبون «متساهلين»!! ماذا فعلت صفاء!! هل حل مصطفى صاحبك مثلك!! هل خرج علاء!!.. والطفل الذى يشعر بقلق الامهات وتوتر الاباء مازالت الابتسامة لا تفارق شفتيه وهو يقول فى براءة: لقد كتبوا لنا الاجابة على السبورة وقمنا بنقلها فى كراسات الاجابة.

ثم يبدأ الصغار القادمون من داخل المدرسة فى الخروج فرادى ومثنى وثلاث ورباع ليتكرر المشهد ذاته معهم، وان اختلفت الاجابات حسب ظروف كل لجنة من لجان الامتحانات وحسب ضمير ملاحظيها ومراقبيها.. صغير يقول بانهم «حلوا» لنا السؤال الاول والثانى او السؤال الثالث والرابع واخر يقول بان الشيخ سيد ابو دقن «مخلاش حد يتنفس»..

كنت اعتقد أن ظاهرة اصطحاب الامهات والاباء للابناء ووقوفهم امام باب المدرسة بالساعات فى الانتظار متعلقة بالاحياء الشعبية دون الراقية، او انها راجعة لظروف هذا العام وما حدث فيه من زلازل.. ولكن تاكد لى أنه تقليد اصبح عادة فى السنوات الأخيرة نتيجة الظروف الصعبة التى اصبحت تعانى منها الاسر المصرية، والمصاريف الكثيرة التى اصبح على عاتقها توفيرها حتى يتمكن الابناء من الاستمرار فى التعليم مهما كانت الظروف.. إلا اننى وجدت أن هذه الظاهرة تتكرر أيضاً فى الاحياء الراقية ومنها على سبيل المثال حى المنيل الراقى، كما يحدث تماما فى دار السلام والسيدة زينب.

المصروف جنيه بحاله

فامام مدرسة جزيرة دار السلام ذات الفصول الخشبية والتى لم يمر على انشائها اكثر من ثلاثة اشهر طبقا لخطة الوزارة فى القضاء على نظام الثلاث فترات داخل المدرسة الواحدة،

تحقيق:
محمد مغربى

جلست «أم على» ست بيت فى الخامسة والاربعين من عمرها وسط حشد من الامهات فى انتظار الابناء منذ الصباح الباكر، وقد ارتدت وغيرها عباءة سوداء التى تحرص سيدات الاحياء الشعبية على ارتدائها ثم انخرط الجميع فى أحاديث متفرقة كلها تصب فى موضوع واحد، الا وهو غلاء المعيشة وكيف ان الاولاد يرفضون الخروج إلى الامتحان الا وكل واحد منهم معه المصروف الذى لا يقل عن ٢٥ قرشا وقد يصل إلى جنيه «بحاله»؟! وكيف ان الازواج يخرجوا من الصباح الباكر بحثا عن عمل ولا يعودون إلا مساء؟ .

وعن المعاناة التى تعانيها الامهات تقول «أم على»: نجيىء كل يوم إلى المدرسة مصطحبين الاولاد لكى نطمئن عليهم.. فنحن نشقى مع الأولاد طوال العام ملبين لهم كافة متطلباتهم حسب القدرة من «كافة شىء»، سواء كانت مصاريف مدرسية تزداد كل عام

بلا رحمة اودروس خصوصية ومجموعات تقوية وملابس واحذية وخلافه، تماماً مثل فلاح يزرع ارضه طوال العام لكى يجنى فى نهايته ثمرة عرقه.

فى حين تقول «نبوية السيد حميدة» ست بيت.. متساءلة بحرقة:

لم نسمع ان مدرسا او مدرسة تم التحقيق معه او معها لانهما اى هو و هى يجبران اولادنا على الدروس الخصوصية او الدخول فى مجموعات التقوية الوهمية!.. أين المسئولون عن التربية والتعليم ولماذا لا يفعلون شيئاً للحد من الدروس الخصوصية.. لقد بعنا كل ما نملك ولم يعد هناك شىء نبيعه لكى ياخذ اولادنا دروسا خصوصية

أكوام الزبالة أمام المدرسة

وفى اليوم التالى «الاحد» توجهت إلى حيث توجد مدرستان متجاورتان للتعليم الابتدائى، وهما مدرستا «ابو

الامتحان.. صداع مزمن

بكر الصديق» و«الفيروز» ذاتا الثلاث فترات، وقد هالنى ما وجدته هناك حيث تحيط اكوام الزبالة والقاذورات واعداد هائلة من الحشرات بالمدرستين، وحيث يتكرر نفس الحشد من الامهات أمام المدرستين فى انتظار خروج الأبناء من الامتحان.. اقتربت من الحشد لالتقى ببهية محمدين شحاتة «ست بيت» وقد ارتدت جلبابا اسود رثا وتغطى شعرها «بطرحة سوداء ممزقة» لتقول: «لقد وصل ابنى للصف الرابع دون أن يعرف القراءة والكتابة، رغم أنه يواظب على الحضور إلى المدرسة طوال العام بالإضافة إلى أننى اعطيه مجموعة تقوية فى كل المواد، لأن هذا اجبارى وليتهم يعلمون الاولاد فيها».

٣ الاف جنيه مصاريف المدرسة

وفى اليوم الثالث «الاثنين» وامام احدى مدارس حى المنيل، وتحديدا امام مدرسة المنيل الابتدائية المشتركة الخاصة، يقف حشد من الامهات والاباء والبعض الاخر يجلس داخل السيارات الخاصة بهم هربا من الحر اللافح.. وخلال انتظار طويل لخروج الابناء... اقتربت من احدى السيدات اللاتى تجلسن داخل سياراتهن لتقول لى: «مدام سامية- مديرة شركة سياحية»، اضطررت لاخذ اجازة لاصطحاب الاولاد إلى المدرسة حتى يطمئن قلبى.. ثم اضافت «كل عام نصرف اكثر من ٣ الاف جنيه حتى يمكننا تعليم الأولاد فى المدارس الخاصة، إلى جانب أن نصف هذا المبلغ على الاقل ندفعه للمدرسين فى دروس خصوصية لمساعدة الأولاد فى المراجعة ضمانا للتفوق» تكرر نفس الحديث مع العديد من أولياء الامور عن المغالاة فى مصاريف المدارس الخاصة والدروس الخصوصية دون أدنى رقابة من وزارة التعليم

تعليمات وزارة التربية

وإذا كان ما سبق هو وصف لبعض المعاناة التى يلقاها الأولاد والأمهات والتوتر والقلق الدائمين داخل كل اسرة من جراء خوض ابنائها الامتحانات... فإن جانبا اخر يعانى من مثل هذا القلق والتوتر طوال أيام الامتحانات حتى تنتهى على خير بعد عام شاق وطويل. ويتمثل هذا الجانب فى المدرسين وسلسلة متصلة من المعاناة التى يعانونها قبل شهر كامل من بداية الامتحانات.. أحد جوانب هذه المعاناة يلقى عليه مرسى السيد سلامة «موجه مواد اجتماعية» الضوء حيث يقول: لقد صدرت تعليمات جديدة هذا العام من وزارة التعليم بان يقوم كل موجه بالإطلاع على أسئلة الامتحانات فى المادة التى يشرف على توجيه المدرسين فيها فى كل مدرسة من المدارس الداخلة فى نطاق اشرافه والتوقيع بموافقته عليها، وذلك بهدف الاطمئنان على سهولة ويسر الامتحانات التى ستجرى.. وهذا التقليد الجديد ظاهرة الرحمة وباطنه

العذاب بالنسبة إلينا كموجهين ومدرسين.. اذ كيف نقوم نحن الموجهين بالاطلاع على اسئلة الامتحانات قبل طبعها فى صورتها النهائية.. إذ مفترض أن هذا الامر له سريته القصوى.. كما سيترتب عليه عدم الثقة بيننا كموجهين وبين المدرسين من واضعى الامتحانات، كما سيؤدى إلى زرع عدم الثقة فى نفوس المدرسين. وفوق كل هذا وذاك سيترتب على تنفيذ هذا الامر ان كل مدرس سيضع اسئلة تافهة للامتحان، هروبا من المسئولية حتى لا يضع نفسه تحت طائلة تهديد الوزير للمدرسين بالنقل إلى الصعيد».

فى حين يثير «مصطفى عبد الهادى» مدرس أول لغة عربية قضية أخرى تتعلق بالامتحانات حيث يقول متسائلا: «كيف يمكن لمدرس واحد بالمدرسة القيام بوضع أسئلة أكثر من عشر امتحانات فى نصف العام ومثلها فى اخر العام؟ حيث أقوم بوضع أسئلة امتحان اللغة العربية للصف الاول الثانوى ثم الصف الثانى الثانوى ثم أسئلة امتحان التربية الدينية للصفين الأول والثانى الثانوى ثم أسئلة امتحانات مماثلة للمتخلفين من الحضور لامتحان نصف العام، ثم وضع اسئلة «الملاحق» إلى جانب القيام بطباعتها والحفاظ على سريتها، وكل هذا يمثل ارهاقا كبيرا لنا نحن واضعى الامتحانات. ثم أضاف: «لهذا اقترح على المسئولين عن العملية التعليمية أن يتم تعميم الامتحانات داخل كل ادارة من الادارات التعليمية بحيث يكون هناك امتحان واحد وعام لكل تلاميذ الادارة التعليمية أسوة بامتحانات الشهادات الابتدائية والاعدادية».

تصحيح الامتحانات فى نفس اليوم

اما سيد حسان «مدرس اللغة الفرنسية» فيزيح هما اخر عن صدره حيث يقول:

«لقد صدرت تعليمات الوزارة بأن يتم إعلان نتيجة الامتحان فى موعد أقصاه ٣٠/٥، أى عقب الانتهاء من الامتحانات.. الأمر الذى جعل ناظر المدرسة يلزمنا بان نقوم بتصحيح أوراق إجابة كل مادة من المواد فى نفس يوم امتحانها، وهو ما أصبح يشكل عبئا وارهاقا كبيرا لنا كمدرسين.. إذ بعد الانتهاء من أداء الطلاب للامتحان الذى قد يستغرق الواحد.. منه أكثر من ساعتين، مع العلم بانه يجرى امتحان مادتين فى اليوم الواحد أى ٥ أو ٦ ساعات نقضيها فى شد الأعصاب والارهاق لنقوم على الفور بتصحيح هذه الامتحانات. ولابد من الانتهاء من التصحيح فى نفس اليوم ولو أدى ذلك إلى بقائنا فى المدرسة لساعات متأخرة من الليل.. الأمر الذى يجبرنا على «الكروتة» فى عملية التصحيح حتى نفرغ منها.. وأعتقد أن هذا ما تهدف إليه الوزارة لانجاح الطلاب فى النهاية ويستوى العاطل بالباطل».



كنت أراجع مع ابنى التلميذ بالصف الثالث الابتدائى قصة Four clever People المقررة عليه، وحين سالته أحد الاسئلة عن قصة The clever schoolboy قال إن لديه اجابتين: الأولى حسب ماورد فى القصة والثانية حسب ما شرحت المعلمة.

استرعت هذه الاجابة انتباهى وقرات القصص الاربع الصادرة عن جامعة اكسفورد والمطبوعة فى هونج كونج فوجدت عجباً. القصة الاولى والثالثة لا غبار عليهما من وجهة نظرى. اما القصة الثانية التى كانت مثار القضية فتحكى عن ولد فقير انطفأ المصباح الوحيد الذى يستذكر عليه دروسه، وحين لجا لجاره الغنى ليعطيه أحد مصابيحه الكثيرة رفض الرجل وطرده ففكر الولد فى طريقة للحصول على الاضاءة وهداه تفكيره الى فتح فتحة فى الجدار الفاصل بينه وبين جاره ليدخل منها الضوء.

وبذلك تصفه القصة بانه ولد ماهر جدا.

لكن المعلمة فى الفصل وجدت هذا العمل عملا لا أخلاقيا لأن الولد لم يستاذن جاره وقالت لابنى وزملائه: انه يمكن الاجابة بأن الولد لم يكن ماهراً.

وتحكى القصة الرابعة عن رسام يعيش وحيدا فى غرفة أعلى سطح إحدى العمارات.. جاءت فتاة جميلة ليرسمها وتحكى القصة- اذكر انها مقرر على الصف الثالث الابتدائى لاطفال اعمارهم حول التاسعة- تحكى بالتفصيل ان الفتاة جلست واخذ الرسام يرسم وجهها الجميل وشعرها الفاحم الجميل وعينيها العسليتين الواسعتين وانفها الجميل وفمها الجميل واسنانها البيضاء.. (هكذا!!) ثم جاءت فتاة دميمة فرسمها كما هى.. لكن الفتاة لم تعجبها الصورة ولم تعطه مالاً، وحين جاءته دميمة أخرى لم يرسمها كما هى هذه المرة بل نافقها ورسم لها ملامح جميلة لا تتمتع بها فى الواقع، وبهذا استحق ان يوصف عند جماعة اكسفورد وعند وزارة التعليم المصرية التى قررت القصة بأنه رسام ماهر.

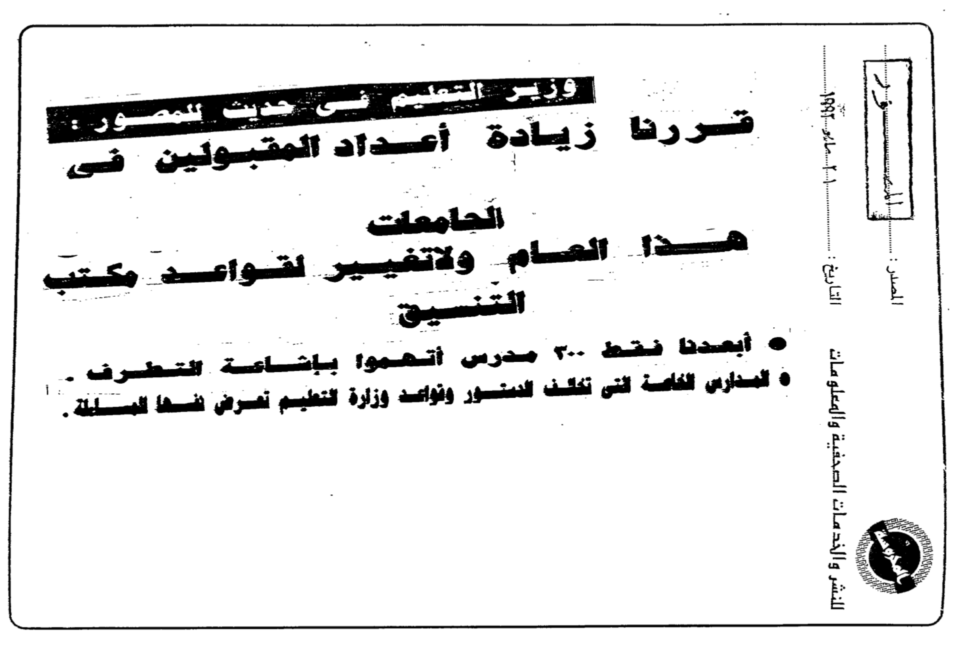
من منا يوافق ان يدرس ابنه القيم الاجتماعية مشوهة بهذا الشكل، ولد يستحل حرمة جاره- مهما كانت الدوافع- ورسام منافق يسعى لجمع المال باى وسيلة.

ومن منا يرفض ان يتدخل المعلم أو المعلمة لايضاح وجه الحق اذا عجزت وزارة التعليم- او رفضت- اعطاء ابنائنا القيم الاخلاقية الجميلة؟

ومن منا يوافق الوزارة إذا قالت: أن بعض المدارس تتدخل فى المناهج

بالطبع لن اذكر اسم مدرسة ابنى حتى لا تجرد الوزارة اليها حملة فتزيل منها بؤر التطرف التى يدعون وجودها فى المدارس !!

احمد عز الدين



المصدر : المصــــور

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم فى حديث للمصور :

قررنا زيادة أعداد المقبولين فى الجامعات هذا العام ولاتغيير لقواعد مكتب التنسيق

● أبعدنا فقط ٣٠٠ مدرس أتهموا بإشاعة التطرف .

● المدارس الخاصة التى تخالف الدستور وقواعد وزارة التعليم تعرض نفسها للمساءلة .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

كتبت : ايمان رسلان

●● ربما كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم العالى اكثر وزير يتعرض للحملات المغرضة فى الفترة الاخيرة التى تجاوزت فى بعض الاحيان حدود الموضوعية لتصبح هجوما على شخصه وافكاره ورؤيته ، وتطوع الكثيرون بالدفاع ووضع الامور فى نصابها ، فوزارته كانت هدفا للجماعات المتطرفة ، والرجل قرر ان يضع نفسه فى المواجهة يعترف بالاخطاء ويصححها دون حسابات ..

فى حوار مع «المصور» قال إن اعداد المدرسين الذين تم استبعادهم بسبب تورطهم فى نشر التطرف فى المدارس لم يتجاوز ٣٠٠ مدرس ، وان المدارس الخاصة الاسلامية ستتعرض للتحقيق إذا ما خالفت قواعد الوزارة ، وانها تخضع لاشرافها التام الآن .

ووسط هذه المواجهة اعلن لنا الوزير انه قرر زيادة اعدا المقبولين بالجامعات هذا العام ●●

● امتحانات الثانوية العامة على الابواب والمشروع الجديد لتعديل قانون الثانوية العامة سوف يناقشه مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم . فهل لهذا تاثير على سياسة القبول بالجامعات هذا العام ؟

●● امتحانات الثانوية العامة سوف تاتى فى مستوى الطالب العادى ليس بها اى الغاز او تعقيد وتراعى ماتم دراسته والظروف التى مر بها الطلاب هذا العام اما بالنسبة للقانون الجديد للثانوية العامة والذى انتهى مجلس الدولة من مناقشة بنود التعديل سوف يناقشه مجلس الوزراء ولن يطبق على طلاب الثانوية العامة هذا العام لانه لابد من عرضه على مجلس الشعب لمناقشته واقراره اولا قبل تطبيقه .

● ماهى ملامح القبول هذا العام بالجامعات ؟

●● لاتغيير فى سياسة مكتب التنسيق واحب ان ابشر ابنائى الطلاب ان هناك زيادة فى اعداد المقبولين هذا العام بالجامعات عن العام الماضى والذى بدانا فيه بالفعل زيادة اعداد المقبولين وذلك عن طريق التوسع فى الانتساب الموجه .

● اعلنت عن ابعاد عدد من المدرسين عن العملية التعليمية كم يبلغ عددهم ؟

●● اولا عددهم لم يتجاوز ٣٠٠ معلم نقلوا الى وظائف اشرافية وإدارية غير تربوية وفى مناطق نائية من مختلف محافظات مصر من القاهرة والقليوبية واسيوط وقنا وغيرها .

● ابعدوا الى الصعيد ونحن نعانى من تركز العمليات الارهابية هناك ؟

●● لم يستبعدوا الى الصعيد ولكننا نقلنا كل مدرس من محافظته الى محافظة اخرى فمن كان فى قنا ذهب الى الاسكندرية ومرسى مطروح . لان هؤلاء القلة ولكنها القلة منظمة فرضوا مايريدون على المدارس ، وهم ليسوا مسلمين فقط وانما التطرف فى كل الاديان ونستبعدهم عن العملية التعليمية

● وماذا فعل هؤلاء ؟

●● حاولوا فرض ارائهم على تلاميذ فى دور التكوين عن طريق اعطاء دروس ومحاضرات مخالفة لمنهج الوزارة - توزيع الكاسيتات المخالفة ، فرض نظام تعليمى يومى غير البرنامج المعتاد للدراسة ، ولم يتوقف الامر عند ذلك فقط وإنما فرض تعاليمهم بالقوة مثل الحجاب لاطفال صغار وغير ذلك وهنا اقول ان تعاون اولياء الامور والمجتمع مهم جدا فى هذه النقطة وهى ضرورة للقضاء على هذه البؤر لان المتطرفين حاولوا استغلال صمت وسلبية الاغلبية .

● متى تسللوا الى كليات التربية وماهى الاجراءات التى سوف تتخذها الوزارة لمواجهة ذلك ؟

●● تم ذلك منذ مايقرب من ٥ سنوات استطاعوا خلالها التسلل إلى كليات التربية ولكن ليس باعداد كبيرة والقاعدة المعتدلة مازال لها الاغلبية ونحن ندرس الآن بالتعاون مع اساتذة كلية التربية وضع قواعد جديدة للقبول منها اجراء اختبار شخصى للمتقدمين للتعرف عليهم وهل يصلحون للتدريس ام لا بجانب قواعد اخرى لم يتم الاتفاق عليها .

● بعض المدارس الخاصة تطلق على نفسها المدارس الاسلامية ولاتقبل غير التلاميذ المسلمين فقط فاين دور الوزارة فى ذلك ؟

●● من يعطى التراخيص هى إدارة التعليم الخاص وفق شروط يتم بعدها منح التراخيص ومايحدث من بعض



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

المدارس غير مقبول كما ان ذلك مخالف للدستور.

● علمنا ان عددهم وصل الى ٣٧ مدرسة على مستوى الجمهورية اغلبها في القاهرة خاصة ان مصروفاتها باهظة !.

●● لايوجد حصر دقيق لهذه المدارس اما بالنسبة للمصروفات فتحددها اللوائح واى مخالفة لذلك نرجو من اولياء الامور الابلاغ عنها وسوف نبحث تلك المخالفات واذا ثبت صحتها سوف نضع هذه المدارس تحت الاشراف المالى والادارى لوزارة التعليم.

● رئيس مجلس إدارة جمعية تمتلك ثلاث مدارس كبرى بالقاهرة والاقاليم هو رئيس لجامعة كبرى يشترط لقبول التلميذ، كما ذكرت لى ناظرة المدرسة ان يكون مسلما واجراء مقابلة شخصية مع والدة التلميذ حتى يتم معرفة إذا كانت محجبة أم لا.

●● ليس من حقه رفض قبول تلميذ وعلى اولياء الامور ان يتقدموا بشكوى فى ذلك والحجاب ليس إجباريا وسوف يتم مساءلة المسئولين على ذلك.

● تقدمت إحدى المدرسات بطلب للالتحاق بوظيفة فى هذه المدرسة وكان تنطبق عليها الشروط ولكنها رفضت لانها ليست محجبة مع العلم بوجود مدرسات منقبات فى هذه المدارس.

●● مرة أخرى اقول لابد من تعاون الكل مع الوزارة والابلاغ عن وجود اية مخالفات عن ذلك حتى تتم مواجهة هذه الاجراءات التى تتعارض مع الدستور.

فنحن لن نسمح بإنشاء وزارة تعليم بديلة او وزارة داخل الوزارة وان وزارة التعليم هى الجهة الوحيدة دستوريا التى تشرف على التعليم ومناهجه وتطويره.

●● هذا ينقلنا الى الحديث عما طالب به بعض اعضاء مجلس الشعب بالسماح بحرية العمل السياسى داخل الجامعة

●● العمل السياسى متاح للجميع الآن على الساحة من خلال النشاط الحزبى ولكن إذا كان المقصود عودة النشاط السياسى الحزبى داخل الجامعة فهذا غير مقبول لان الجامعة ساحة للعلم والمعرفة والعمل الحزبى والحرية السياسية مكفولة الآن فى المجتمع من خلال الاحزاب الشرعية.

● هل تقدمت مدرسة اللغة العربية بالقليوبية صاحبة واقعة إدارة شرائط التطرف بطلب الحصول على اجازة لحصولها على عقد شخصى فى السعودية؟

●● لم تتقدم إلى شخصيا لهذا الطلب ويمكن ان تكون قد تقدمت بهذا الى المديرية التعليمية فى محافظتها إنما لم يصل ذلك الى علمى.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

أمينة السعيد

العدل لا يرضى بذلك

الأستاذة أمينة السعيد
تحية واحتراما

نعم ياسيدتي ساتجرا واسالك ، هل تفرقين بين أولادك ؟ تعطين هذا وتحرمين الاخر .. تبتسمين فى وجه هذا وتكشرين بوجهك للآخر .. تغدقين على هذا بحبك وعطفك وحنانك وتضنين على الآخر بالمشاعر نفسها .. إذن فماذا تنتظرين من الآخر البائس إلا الحقد والحسد والكراهية .. فإذا كنت لاتفعلين .. و ... وطبعا بالتاكيد لا تفعلين فانت إذن تمثلين الأم العادلة التى تساوى فى عطائها بين ابنائها حتى ينطلقوا جميعا فى طريق البناء بالحب والتضحية .. هذا يا سيدتى على مستوى الخلية الأولى فى المجتمع وهى الأسرة حتى يخرج منها للحياة المواطنون الأسوياء الذين يحبون الوطن ويشعرون بالولاء نحوه والانتماء إليه ويقدمون كل غال ونفيس فى سبيل تقدم ورفعة الوطن .

وهذه ياسيدتى مشكلتنا نحن العاملين فى الأزهر الشريف فعلى حين تغدق الدولة على زملائنا السعداء من المعلمين العاملين بوزارة التعليم وتعتمد الملايين لتحقيق الاستقرار المادى والاجتماعى والنفسى لهم وقد تم رفع مكافاة الامتحانات إلى تسعين يوما هذا العام ورفع مكافاة العمل باللجان العامة بالشهادات .. ودعم صندوق الزمالة بعدة ملايين فإننا نحن المعلمين العاملين بالأزهر الشريف لم يتحقق لنا اى حق من هذه الحقوق وقد لجا معظمنا إلى الكتابة لجميع المسئولين فى الدولة ولا مجيب ولذلك نكتب لسيادتك مطالبين بالمساندة فى رفع صوتنا وشكوانا ومطالبتنا بالمساواة بين المعلمين فى الأزهر الشريف وزملائهم فى وزارة التعليم .. فالحقل واحد .. والعمل واحد فى مهنة التدريس فى الجهتين ويبقى أن المائة الف من العاملين بالأزهر الشريف سواء نالوا حقوقهم او حرموا منها فإنهم سيواصلون اداء واجبهم وعملهم بكل الإخلاص والتفانى ونحن حملة القرآن الكريم لا نعرف مشاعر الحقد بل قلوبنا مملوءة بالحب والعطاء ويبقى السؤال الحائر .. لماذا نفرق بين ابناء الامة الواحدة ؟ ! ! ! إن العدل اساس الملك فإذا ضاع العدل فكل شىء مباح .

عنهم / عبدالمنعم حسن صالح موجه اول بالمعاهد الأزهرية

■■ دهشت مع اسفى الشديد حين قرات كلمتكم الحانية واعلم للمرة الاولى ان المدرس فى الأزهر الشريف اقل دخلا من مثيله فى وزارة التعليم .. وإذا قارنا الارتفاع فى اجور رجال وزارة التعليم مع اجور زملائهم الازهريين تكون النتيجة مدعاة للأسف والحسرة خاصة انكم بشر مثلهم تاكلون وتشربون وتلبسون مثلهم وبالتكلفة نفسها وان مستواكم فى العلم لايقل عن مستواهم إن لم يكن فى كثير من الحالات اعلى .. ثم ان لكم اباء وابناء وامهات فى حاجة لمن يعينهم إذا احتاجوا ، وإلى جانب ذلك ارتفاع نفقات المعيشة إلى فوق مستوى الأجور الأمر الذى جعل الفرد يعيش فى عراك شرس مع الغلاء .

إنى اعتبر هذه الحالة القائمة ظالمة إلى ابعد حدود الظلم خاصة فى ذلك الزمن الحاضر الذى ارتفعت فيه نفقات الحياة إلى مافوق التعادل مع الأجور .

وإنى اتساءل هل يحتمل ان يكون الفارق بسبب ان الأزهر الشريف له ميزانية وموارد اقل من ميزانية وموارد وزارة التعليم فإن لم يكن ذلك فالفارق مذبحة للعدل .

لو كان الأمر بيدى لانصفتكم على الفور ولكنه ليس كذلك كما تعلمون وعندئذ يتحتم على الأزهر الشريف ان يكافح ويناضل فى سبيل إنصافكم وان يطالب فى إصرار وإلحاح بمساواتكم بالآخرين وإن لم يفعل ذلك تكن ماساة .

وعلى كل فتاكد يابنى ان الله لا ينسى عباده المظلومين ومادام الحق فى صفكم فسوف ينصفكم الله عن قريب ■■



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

ازمــة قســم الاعـــلام بجامعــة الازهـــر مســـتمرة!!

عــبد الفــتاح الشــيخ يتــحدى ارادة الاســاتذة

د. محمـود حمـاد: نناشـد الامـام الاكــبر.. التدخــل

من اجل الدفاع عن حق المسلمين فى اعلام اسلامى ينطلق من منهج الله ويرقى ويعبر عنهم ويتفهم مشاكلهم

ومن أجل الحفاظ على اعلام اسلامى يقف فى مواجهة الفكر المنحرف الذى تصاعد بشدة فى مجتمعاتنا من اجل هذا كله فان النور مازالت تتابع ازمة قسم الاعلام بجامعة الازهر الذى تم الغاؤه واشناء معهد عال للاعلام بدل منه يقتصر على الدراسات العليا ويتوقف بالتالى الدراسة فى مرحلة الليسانس التى هى الاساس فى اعداد وتخريج رجال يخدمون الاعلام الاسلامى فى الصحافة والاذاعة

ومن اجل ان يكون اصحاب القرار على بينه وبصيرة بخطواتهم فى هذا الشان فان « النور » تضع امامهم صورة صادقه لرد فعل هيئة التدريس والطلاب تجاه قرار الغاء قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر

وقد انتقلت « النور » الى قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية والتقت بعدد من الاساتذة والطلاب

يقول الدكتور جمال النجار الاستاذ بقسم الاعلام بجامعة الازهر نحن نريد الابقاء على مرحلة الليسانس بالكلية لان وجود دراسات اعلامية بالازهر لاشك انه على درجة كبيرة من الاهميةخاصة فى الظروف الراهنة وفى وجود التيارات الفكرية المعادية للاسلام والحملات التى توجه اليه لتشويه صورته فى الخارج فالذين يدرسون الاعلام الاسلامى بلاشك القدر على التعبير عن المسلمين والدفاع عنهم واذا كانت الجامعات الاخرى تهتم بالاعلام فان جامعة الازهراحق بهذا خاصة اذا كانت جامعة الازهر تتميز بالفكر المعتدل ولم يثبت وجود فكر متطرف بها. كما صرح بذلك الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر فى اكثر من تصريح ولقاء صحفى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

(التيار اليسارى)

ويضيف الدكتور جمال النجار ان معرفة مبررات انشاء قسم الاعلام بجامعة الازهر منذ بدايته تجعلنا اكثر محافظة عليه واكثر حرصا على تطويره منذ انشئ هذا القسم بقرار من الدكتور عبد الحليم محمود يرحمه الله من جل أن يحارب التيار الشيوعى الذى كان يسيطر على الاعلام فى مصر ومن هذا الوقت والقسم يؤدى رسالته العلمية على اكمل وجه قد تخرج منه العديد من الكوادر الاعلامية التى احتلت مناصب قيادية فى وسائل الاعلام المسموعه والمرئية ويتسائل د. جمال النجار واذا يملاون الساحة فلماذا نسمح بين الحين والاخر ممن يقول بالغاء القسم تحت دعاوى واهية ليس لها دليل ؟ وللاسف الشديد فان اللجنة التي قدمت التوصيه بالغاء القسم ولانشاء معهد عال بدلا منه كا اعضائها من خارج علماء الازهر وكلهم يمثلون قيادات فكرية مختلفة

(تطوير القسم الحالى)

ورداً على دعوى البعض بان الغاء القسم وانشاء المعهد بدلا منه انما هو للتطوير .. يقول الدكتور عرفه احمد عامر بشعبة الاذاعة والتليفزيون اذا كانت هناك نية صادقة لتطوير الدراسات الاعلامية فى جامعة الازهر فلماذا الا يتم دعم القسم الحالى ومدها بالمعامل وغير ذلك فهو كيان قائم عمره ١٨ عام بدل من اعادة التجربة والمرور بنفس المراحل مرة اخرى على نحو ما سبق .. لماذا لا نستفيد من تجارب وخبرات الاخرين فى جامعة القاهرة وغيرها فى مجال التطوير وفى الوقت الذى تتوسع فيه الدولة فى الدراسات الاعلامية بإنشاء الاقسام الاعلامية والتى يشرف عليها مدرسون ويقوم بالتدريس فيها معيدون وموظفون ولا يوجد فيها اعضاء هيئة تدريس فى هذا الوقت يوجد فى قسم الصحافة والاعلام بالازهر ٢٤ عضو هيئة تدريس ما بين استاذ واستاذ مساعد ومدرس ومدرس مساعد على وشك الانتهاء من دراسته فلماذا الإصرار على إلغاء هذا القسم وهو فريد من نوعه ؟ فى الوقت الذى تتوسع فيه الدولة فى هذا النوعية من الدراسات : واذا كانت اللجنة التى تكونت لالغاء القسم من اساتذة كلية الاعلام فلماذا لا تطبق هذه اللجنة ، هذه التوصيات وتلغى كلية الاعلام وتنشئ معهد بدلا منه ، والآ فسوف يكون لدينا اكثر من علامة استفهام ، وانها مؤامرة لهدم الدراسات الإعلامية فى الازهر .

(ضربة الدراسات الاعلامية)

ويقول الدكتور جابر محمد عبد الموجود المدرس بالقسم :

إلغاء مرحلة الليسانس او المرحلة الجامعية بالنسبة للدراسات الاعلامية تعد ضربة موجهه الى الدراسات الاعلامية بجامعة الازهر حيث انه من غير المستساغ او المطلوب ان يتقدم طالب او طالبة بعد حصوله على الليسانس او البكالوريوس الجامعية لديه من مشاكل الحياة ما يجعله لا يقبل على مثل هذه الدراسات

ورداً على الراى القائل بان انشاء معهد عالى للاعلام يقبل خريجى الكليات المختلفة سيفتح المجال امام الجميع للدراسات العليا بالاعلام ويتساءل د. جابر ماذا سيستفيد خريجى الاقسام الاخرى من هذا المعهد خاصة اذا علمنا ان الالتحاق بالاذاعة والتليفزيون لا يشترط فيه الحصول على مؤهل اعلامى وانما يقبل اتحاد الاذاعة والتليفزيون خريجى الكليات المختلفة ، والمسالة تخضع فى المقام الاول للكفاءة والاستعدادات الفطرية

(هيئة التدريس)

وعن القول بان إنشاء معهد عال للاعلام لن يضر اعضاء هيئة التدريس الموجودون حاليا بالقسم يقول د. جابر الاستاذ الجامعى يهمه فى المقام الاول وجود عدد كبير من الطلاب وبالنسبة للدراسات العليا تعد بمثابة القضاء العلمى على مستقبل اعضاء هيئة التدريس خاصة بالنسبة للمدرسين والمدرسين المساعدين واستاذ بدون طلبه لا قيمة له والدليل على ذلك ان اقسام الدراسات العليا لدينا عدد الطلاب فى بعضها محدود للغاية لا يتعدى الطالبين فى بعض الاحيان .

لمصلحة من ؟

ويتساءل د. رشدى البدرى الاستاذ بالقسم : لمصلحة من تلغى الدراسات الاعلامية فى المرحلة الجامعية فى جامعة الازهر ؟ فمنذ سنوات قلائل الغى قسم الاعلام بكلية الدعوة واليوم بجرة قلم يلغى قسم يقوم برسالته على مدى ١٨ عام وبه ٢٤ عضو هيئة تدريس هذا القسم الذى له من الخصائص والسمات ما يجعله ذو مكانه واهمية فى دولة مثل مصر تدين بالاسلام

ويضيف د. غانم السعيد استاذ الادب والنقد إلغاء المرحلة الجامعية من الدراسات الاعلامية شئ كبير لا يوافق عليه فإن حذف هذه المرحلة انما هو بتر لجزء كبير من عقلية الاعلامى المسلم وإلغاء مرحلة التكوين الحقيقى للاعلام المسلم لانه فى هذه السنوات يدرس بامعان وتمحيص نواحى العقيدة الاسلامية ويقف على جوانب كثيرة من سماحة الدين الاسلامى . ويضيف الدكتور محمد عبد العظيم بقسم العلاقات العامة ان إنشاء معهد عال للاعلام لا ينبغى ان يقوم على انقاض قسم الصحافة فليس هناك مائل بينهما فى الاداء ، فالقسم الموجود حاليا به مرحلة الليسانس وطلابه الاكثرية عددا والاكثر جدية والتزاما اما المعهد فهو للدراسات العليا فقط والتى لا يقبل عليها الا عدد قليل بالاضافة الى افتقار كثير منهم الى الجدية والحماس فى الدراسة وغالبا ما يتم فصل الكثير منهم فى مرحلة الدراسات العليا وسجلات الدراسات العليا بالكلية تشهد على ذلك ومع ذلك فنحن لا نعارض فى انشاء معهد عال للاعلام فى جامعة الازهر على الا يكون ذلك على انقاض قسم الصحافة والغاء الدراسة بالمرحلة الجامعية

تحقيق :

محمد عبد الهادى

وهى الاساس فى دراسة الاعلام .

ويستطرد الدكتور محمد عبد العظيم ان الاتجاه الى الغاء قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر يعد امرأ عجيبا يستعصى على الفهم ومن الغريب أن يتم التخطيط لهذا الامر بعد ان استكمل القسم اعضاء هيئة التدريس من بين ابناءه وانتهت مشاكله مع المنتدبين من الخارج الذين ظل القسم يعتمد عليهم منذ إنشائه عام ١٩٧٥ .

مناشدة للامام الاكبر

اما الدكتور محمد حماد المدرس بالقسم فيرى ضرورة تطوير القسم الى كلية وذلك من خلال تطوير الدراسات العليا بالقسم وتعديل لائحتها لتقبل الخريجين من جميع التخصصات وبذلك تنتفى الحكمة من انشاء المعهد الذى سوف يكلف الجامعة والدولة الكثير واذا كان حجم القائمين على جامعة الازهر ان لجان شكلت ودرست واوصت والجامعة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

د. عرفه احمد :

لماذا يهدمون قسما عمره ١٨ عاما

د. جمال النجار : نريد الابقاء على مرحلة الليسانس

الطلاب : لماذا ترفضون الصحفى الاسلامى

تفنت فالخطا لا يبرر الخطا ولكن الخطا يستوجب التقويم فاذا اما اخطا الدكتور محى الدين عبد الحليم او الكلية او اللجنة فأين رئيس الجامعة المسئول عن كيفية صناعة القرار وتقويمه بجامعة مضيئه كما كانت دائما ولذلك نناشد فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر التدخل لحسم هذه التصفية التى يتوقف عليها اغلبية مستقبل الدراسات الاعلامية

والطلاب يرفضون ايضا

والتقينا ايضا بطلاب القسم لنعرف رأيهم فى الغاء القسم وإنشاء معهد عال للاعلام بدلا منه :

فى البداية يقول الطالب محمد محمود ليسانس شعبة صحافة واعلام الغاء القسم لا يوافق عليه اى طالب من طلاب الجامعة : فلابد ان تكون هناك دراسة متانية قبل الاقدام على هذا القرار لان لهذا القسم اهمية كبيرة ليس لمصر وحدها ولكن للعالم الاسلامى اجمع ويكفى انه قام بتخريج كم هائل من الصحفيين والاذاعيين الممتازين المنتشرين فى انحاء العالم الاسلامى وفى الوقت الذى ينتشر فيه العلم بالدين والانحراف الفكرى والارهاب فإن وجود الصحفى والاذاعى الذى يفهم دينه جيدا انما هو ضرورى وطلب ملح والامر الذى نطالب المسئولين المخلصين ان يهتموا به حقا هو تطوير القسم وتحويله الى كلية . مستحيل

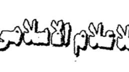
ويتفق الطالب سعيد عبد النبى فى قسم الصحافة والنشر مع زملائه فى ضرورة عدم الغاء القسم ففى رأيه ان الفكرة مرحلة الدراسات الجامعية الاعلامية من جامعة الازهر سيؤدى الى فقد الكوادر البشرية المؤهله تاهيلا علميا ودينيا والتى تتميز عن غيرها من خريجى كليات الاعلام المناظرة ويؤكد انه من المستحيل ان يقوم المعهد بنفس مهمة الدراسة الجامعية التى فيها متسع (اربع سنوات) الطالب لدراسة المواد الاعلامية والاسلامية ويقول الطالب سعيد اذا كنا نريد بالامة خيرا نرجو من الله الا يلغى هذا القسم ولا يحرمنا من كلمة الحق التى يعمل هذا القسم على تحقيقها دائما وبكل اخلاص ويتساءل الطالب حسنى محمد خليل طالب بالدراسات العليا ما هى الفائدة التى ستعود علينا من تحويل القسم الى معهد عال ؟

خاصة ان القسم حاليا به دراسات عليا وكان ايضا اللقاء مع الطالب اجنبى - طلب عدم ذكر اسمه فاكد ايضا على ضرورة عدم الغاء القسم ويرى ضرورة دعم القسم بهدف تكوين كوادر تفهم الاعلام الاسلامى وتعود الى بلادها فتكون نواه لانشاء نظم اعلام اسلامى وتلك هى رسالة الازهر التى يجب ان يقوم بها.

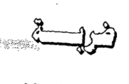
ويضيف الطالب ايهاب خيرى بشعبة الصحافة والنشر.

نحن كطلاب نرفض رفضا تاما الغاء مرحلة الدراسة الجامعية بقسم الاعلام واستبدالها بمعهد عالى للاعلام فهذا المعهد فى رأيى لن يكون بديلا للدراسة الجامعية باى حال من الاحوال لانه لن يجمع المواد التى تدرس بالمرحلة الجامعية والتى فيها متسع من الوقت يتمكن فيه الطالب من الاستزادة من دراسة المواد الاعلامية والاسلامية ومعلوم للجميع ان الدراسة الازهرية تتيح للطالب فرصة اكبر لإتقان اللغة العربية وفهم اكثر للدين مما يجعل خريجى هذا القسم اكثر محافظة على اللغة ومفاهيم الدين الإسلامى .

د. جابر الطماوى



الغاء القسم



ضربة

للاعلام الاسلامى



المصدر : الأخبـــار

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

«صفعــة» جديــدة... لوزيــر التعليــم!

ناظر «نصرانى» ألزم التلميذات بإرتداء الحجاب

ترحيب كبير من أولياء الأمور

فى الوقت الذى يحارب فيه التوجه الاسلامى فى جميع المجالات بصفة عامة وداخل المدارس بصفة خاصة حيث ظهرت فى الفترة الأخيرة الحرب الشرسة التى يشنها أعداء الاسلام والعلمانيون على التوجه الاسلامى داخل المداس .

وللأسف قد نجح هولاء الحاقدون فى اثارة الدكتور حسين كامل بهاء الدين ضد هذا التوجه الاسلامى الصحيح.

ووصل الأمر الى حد قيام الوزير بنقل ناظرة مدرسة قاسم امين لانها الزمت الطالبات بارتداء الحجاب ثم قيام الوزير ايضا بنقل اربع طالبات ومدرسة التربية الدينية بمدرسة قليوب الثانوية لمجرد استماعهم فقط لأشرطة القران الكريم والعلوم الدينية مما أثار مشاعر المسلمين وخرجوا يعبرون عن غضبهم على هذا الوزير وانه لايمكن السكوت طويلا على هذا الاستهتار.

بالرغم من كل هذا انتشر الحجاب بشـدة داخل المدارس الاعــدادية والثانوية وقامت الطالبات من انفسهم بارتداء الحجاب بمدرسة ابشادات ومدرسة جلال الشرقية وام المؤمنين بملوى ونواى الثانوية التجارية.

ولكن المثير للدهشة والصفعة القوية التى توجه لوزير التعليم قام بتوجيهها له ناظر نصرانى وهو الاستاذ / عائل غبريال سنتاوؤس ناظر مدرسة جلال الشرقية الاعدادية بملوى حيث امر جميع طالبات المدرسة المسلمين والنصارى بارتداء الحجاب.

وقد بدت المدرسة بعد استجابة الطالبات لدعوة الناظر فى بريق اسلامى رائع سافرت «النور» الى الصعيد ودخلت الى هذه المدرسة والتقت بالطالبات وهيئة التدريس وناظر المدرسة.

فى البداية رحب بنا الاستاذ / عائل غبريال سنتاوؤس ناظر المدرسة واستضافنا فى ضيافته.

يقول الناظر/ انا لاعارض انتشار اى فضيلة بين طالبات المدرسة وانا ادعو واشجع انتشار الحجاب فى جميع المدارس والحجاب اكبر حصن لهذه البنت فى هذا الوقت الذى انتشر فيه الفساد.

(الحشمة والوقار)

ويؤكد الناظر/ ان الحجاب لايتعارض مع اى فضيلة او اى رسالة سامية والنصوص المقدسة توضح ان التزام المراة بالحجاب والحشمة والوقار علامة ادب وخضوع لله وجاء فى الكتاب «واما المراة فهى مجد زوجها لان الرجل لم ينشا من المراة بل العكس لذا يجب على المراة ان تغطى راسها بقناع علامة الخضوع لسلطان رجلها من اجل الملائكة»

(لا تعارض)

ويضيف الاستاذ عائل قائلا لايوجد تعارض فى هذه الفضائل بين الرسالات السماوية فكلها تحض على الفضيلة وتمنع الرذيلة

منع الجريمة

ويسترسل الاستاذ عائل الكلام ويقول ان ارتداء الحجاب يساهم فى منع الجريمة فى ظل الافلام والمسلسلات الهابطة والسياسة الاعلامية الدخيلة على مجتمعنا الشرقى.

تحقيق :
عبد الرشيد أحمد

المظهر الاسلامى

ويلتقط الحديث على الشريف وكيل المدرسة يقول/ انا سعيد بالعمل مع الاستاذ عائل فهناك تفاهم كامل بيننا ولايوجد اى خلاف والمدرسة فى ظل هذه الوحدة والتفاهم حصلت مدرستنا على المركز الاول فى التفوق

ويضيف الاستاذ على/ ان المدرسة تعيش بروح الاسرة الواحدة وهذا التحول الكبير والمظهر الاسلامى البديع خلاصة التفاهم والتعاون.

التوجه الصحيح

ويقول حسن عبد الحليم مدرس لغة عربية وتربية دينية هذا هو التوجه الاسلامى الصحيح والطلبات لديهن رغبة اكيدة فى الالتزام ودعوتنا لهم زادتهم حبا فى الالتزام وهم متدينون بطبيعة الحال. وقال نصار حسين مدرس لغة عربية / قضية الحجاب قضية منتهية ومحسومة فاى انسان يحارب الحجاب لابد ان يعرف انه يحارب الله ورسوله والقران والمسلمين وعلينا ان نقف وقفة واحدة ضد هؤلاء المرجفين لان الحجاب فريضة نص القران «وليضربن بخمرهن على جليبوبيهن» انا مع الحجاب والتقينا بالاستاذة نجوى شوقى مدرسة تربية دينية انا مع الحجاب والمحجبات ومع كل فضيلة عملى كقدوة للطالبات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأذاعة والتليفزيون
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

●● مع رئيس جامعة القاهرة ●●

فى الطريق إلى الثورة التعليمية

- □ على الأساتذة تطويع المناهج لمواكبة أحدث التطورات العلمية
- □ المستقبل للتعليم الفنى .. والمجتمع يجب أن يؤهل نفسه لذلك
- □ لابد من ربط مناهج الجامعات الأقليمية بمشاكل أقاليمها
- □ جنوح الناس الى التعليم الجامعى .. مشكلة اجتماعية

محمد الغريب



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

●● على الرغم من اهمية الجزء الأول من الحوار الذى اجريناه مع د . مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة ، ونشرناه فى العدد الماضى ، فإننا نعتقد أن الجزء الثانى من الحوار - والذى ننشره اليوم - اكثر اهمية بكثير فقد تحدث د . مامون - فى العدد الماضى - عن الجامعة وعلاقتها بالارهاب وعن النظام الذى يحكم ترقيات الاساتذة ، وعن علاقة الطالب بالاستاذ واشياء اخرى ..

ولكنه - هذا الأسبوع - يغوص معنا فى تربة العملية التعليمية فى مصر بحثا عن جذور المشاكل التى تعانيها ، الى الحد الذى يجعلنا نعتبر حديث الدكتور مامون ورقة عمل قابلة للتوسع نحو مشروع لثورة تعليمية جديدة ننطلق منها إلى القضاء على العديد من المشاكل التى تواجه مجتمعنا ●●

■ اسال د . مامون سلامة عن رؤيته لدور الجامعات فى المجتمع فيجيب :

- الجامعة تستهدف اساسا ثلاث وظائف رئيسية : التعليم ، ثم البحث العلمى ، فتنمية البيئة ، وخدمة المجتمع ..

وبما أن التعليم هو الهدف الاول فإن له الاهتمام الاكبر ، ولابد أن يتواءم مع الاحتياجات العصرية للمجتمع .. ليس هذا فحسب ، ولكن دور التعليم يجب أن يكون أيضا إعداد الخريج ، أو الباحث ، أو الطالب ليصبح على استعداد لتلقى اى تطور تكنولوجى ، أو معرفى ..

والمناهج التى يتم تدريسها فى الجامعات تهدف الى وضع اسس هذه العملية ، وتلك الأسس لايكون حولها خلاف كبير إلا إذا حدث تطور جذرى فى بعض العلوم كالرياضيات ، والطبيعة ، ولكن هناك أسسا عامة نزود بها الطالب .. اما تطبيق التطورات التى تحدث فى المجتمعات الأخرى فهذا دور الاستاذ الذى يجب عليه تطويع المناهج الموجودة لتاهيل الطالب بعد تخرجه - إلى التواءم مع التطورات التى تحدث فى مختلف المجالات والتواءم مع احتياجات البيئة ..

وبالنسبة للبحث العلمى فيتولاه الاساتذة فى مجالات البحوث المختلفة ، والشىء الطبيعى فى مجال البحوث ، سواء فى العلوم الانسانية ، او الطبيعية ، او التطبيقية ، ان يحاول كل استاذ ، او عضو هيئة تدريس التركيز فى بحوثه على الجوانب التى تخدم علمه والتى هى - فى الوقت نفسه - تجعل لها وزنا وقيمة فى مجال هذا العلم .. ولكننا فى البحوث نراعى ايضا أن تكون هناك مواءمة بين البحث المقدم لخدمة الجامعة ، او للترقية وبين التطورات الاجتماعية ، والاحتياجات البيئية ..

اما بالنسبة للدور الثالث للجامعات ، وهو خدمة المجتمع وتنمية البيئة فلكى ترتفع الجامعة بمستوى البيئة فى مجال مايمكن أن تجرى نوعا من الدراسات او البحوث غير النمطية التى تقوم على تدريب اناس قد لايكونون فى خدمة قطاع معين ، بهدف تبصيرهم بالتطورات المختلفة ، ومن خلال دورات تدريبية من هذا النوع يمكن إجراء بحوث خاصة بالبيئة ، ومشاكلها ، وكيفية مواجهتها ، ثم تقدم هذه البحوث كحلول للسلطات ، او الهيئات ، او المؤسسات المعنية بخدمة البيئة .. ومن الطبيعى أن يكون من الاساتذة ، واعضاء هيئة التدريس من هم مرتبطون بجهات اخرى كخبراء فى مجالاتهم ، وهم بذلك يقومون بدور فى تلبية إحتياجات المجتمع وخدمته .. ولكن الدور الاساسى فى ربط الجامعة بالبيئة وتطوراتها



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

واحتياجاتها يبرز فى الهدف الرئيسى وهو خدمة المجتمع ، والمجلس الخاص بهذا الهدف يتكون من شخصيات ممثلة لكل القطاعات ، وهو ليس مجلسا نمطيا ، ويتكون من نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة مع ممثلين من الكليات وآخرين من مختلف الهيئات ..

وهنا يحدث الربط بين الجامعة والبيئة ، بين الجامعة والتطورات التكنولوجية الفنية الدقيقة التى يحتاجها بعض القطاعات العاملة فى مجالات الصناعة ، أو الزراعة ، أو أى مجال يعتمد على التقنية .. فنحن فى جامعة القاهرة - مثلا - لدينا حوالى ٧٥ مركزا أو وحدة ذات طابع خاص نطلق عليها "وحدات بحثية" ، وهذه الوحدات لها نوع من الاستقلال المالى ، والفنى ، والادارى عن الجامعة .. والكلية - ايضا - هى وحدة من هذه الوحدات ..

ولدينا مثلا مركز بحوث التنمية ، وفيه مشروعات ضخمة تقدر بملايين الجنيهات ، وهناك تعاون كامل مع وزارات الصناعة ، والانتاج الحربى ، والكهرباء ، وهذا التعاون المستمر يثمر مشروعات كبيرة ..

■ بهذا الشكل فإن عدد الخريجين يتلاءم مع حاجة المجتمع ، لكن الملاحظ انه يزيد كثيرا عن هذه الحاجة بدليل التخصصات العديدة التى لاتصل للمكان الذى يمكنها أن تخدم فيه ..

ويعلق د . مامون سلامة :

- هذه المشكلة ليست خاصة بالجامعة بقدر ماهى خاصة بالقبول فى الجامعات .. وهى ليست مشكلة خاصة بمصر وحدها ، بل ايضا منتشرة تقريبا فى عدد كبير من دول العالم الثالث ..

■ فى المانيا مثلا يادكتور مامون يحددون انهم بعد كذا سنة سيكونون فى حاجة الى ٥٠ مهندسا ، ويبداون فى اعدادهم من الآن ..

- هذا صحيح .. هناك تحديد .. لماذا ؟ لأنهم - فى المانيا - حلوا مشكلة التعليم عن طريق المدارس العليا .. ولكن مشكلة التعليم الجامعى فى الدول النامية مشكلة إجتماعية فى الاساس قبل أن تكون مشكلة تعليم .. فرغبة المجتمع نفسه فى التعليم الجامعى رغبة جامحة تكاد تشكل مشكلة اجتماعية عويصة ، وفى الوقت ذاته تشكل نوعا من الضغط على المؤسسات التعليمية ..

■ إذن المطلوب الآن هو إعادة النظر فى مناهج التعليم من الابتدائى إلى الثانوى حتى لايصل كل الطلبة إلى عنق الزجاجة المؤدى إلى الجامعة .. وهذا هو جوهر المشروع التعليمى المصرى الالمانى "مبارك - كول" ..

- هذا صحيح الى حد كبير .. ولكن المشكلة - فى رأيى - تنصب اساسا على ضرورة تعديل مناهج التعليم الفنى .. ففى البداية كنت اتصور ان خريجى المدارس الثانوية الصناعية هم الأكثر تاهيلا وقابلية لدخول كلية الهندسة ، وتلقى علومها ، ولكنى اكتشفت ان معظمهم يتم فصلهم لاستنفاد مرات الرسوب .. والسبب فى ذلك ان المناهج التى يدرسونها لاتؤهلهم للتعليم الجامعى ..

ولكى نعالج هذه المشكلة لابد ان يكون هناك تحول فى المناهج والامكانات الخاصة بالتعليم الفنى الذى يجب ان يكون التركيز عليه هو الأساس لسد احتياجات المجتمع ..

وفى الوقت نفسه يجب أن أعد المجتمع لتقبل هذا النوع من التعليم ، وتصحيح الصورة المخطئة المنتشرة عنه ، لأن هذا التعليم لايقل فى مستواه عن التعليم الجامعى .. ومن الممكن أن اميز خريجيه فى المرتبات ، والحوافز كنوع من التشجيع لهم .. وهنا سيبدأ المجتمع فى إعادة النظر للتعليم الفنى ليراه بصورة واقعية ، فى الوقت الذى يشعر فيه الخريج بانه لم يحرم من الحصول على شهادة جامعية تشكل له اهمية كبيرة فى وجوده الاجتماعى ..

ولابد أن افتح باب الأمل لخريج التعليم الفنى حتى يصل الى التعليم ويتفوق فيه ، سواء بعد سنة ، أو بعد خمس ، لكن المهم هو وضع الضوابط .. ومن الممكن أن اقول له : انت التحقت بالتعليم الثانوى لانك لم تحصل على مجموع ، ولكن إذا اتقنت صنعتك من الممكن بعد ٤ او ٥ سنوات أن اجعل لك الأولوية فى الالتحاق بكلية الهندسة أو التجارة مثلا .. وهكذا ..

■ د . مامون: أليس من المفروض أن تكون المعاهد الفنية المنتشرة فى الاقاليم المختلفة على ادراك كامل باحتياجات اقاليمها ؟

- نعم هذا هو المفروض فعلا .. ولكن لكى تكون هذه المعاهد على المستوى الذى ذكرته ، فإنها تحتاج



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

الى تكلفة عالية تماثل تكلفة انشاء كلية .. ولكن من الممكن مثلا ان انشا معهدا فنيا فى اقليم من الاقاليم بدلا من انشاء كلية هندسة ، على ان يكون له نفس المستوى العلمى ، ونفس الامكانيات ..

وما اريد ان اقوله اننا يجب ان نركز على التعليم الفنى تركيزا اساسيا ، وان ناخذ المسائل بنظرة واقعية ، فالتعليم الفنى فى دول كثيرة هو الاساس ، والتعليم الثانوى يعتبرونه نوعا من الترف ..

■ د . مامون .. الملاحظ فى الجامعات الاقليمية ان المناهج متشابهة . ولا وجود لما يسمى بالتقسيم الجغرافى إلا فى مسالة توزيع الطلبة على الجامعات .. وانا اتصور اننى يجب ـ عند انشاء جامعة اقليمية ـ ان اراعى احتياجات الاقليم اولا ..

ـ فعلا .. هذا هو المفروض . والمطلوب ..

■ إذن .. هل يحتاج هذا إلى اعادة نظر فى مناهج التعليم فى الجامعات الاقليمية ؟ ..

ـ هذا يحتاج ـ ايضا ـ إلى إعادة نظر فى لوائح الجامعات الاقليمية .. وكنا قد نادينا بهذا من قبل ـ وقلنا إن حقوق الاسكندرية مثلا يجب ان تختلف مناهجها عن حقوق القاهرة لان الاسكندرية بها بحر ، وميناء ، ومن هنا يجب التركيز على المشاكل البحرية .. اى ان كل كلية فى منطقة معينة يجب ان تركز على طبيعة بيئتها ، واحتياجاتها ..

■ وهل تمت مناقشة هذه القضية فى المجلس الأعلى للجامعات ؟

ـ لقد تم طرحها من قبل ولكنها لم تطرح كقضية هادفة الى الوصول لنتائج معينة .. فالجامعات الاقليمية عندما تنظر لها حاليا تجد انها مجرد حل لمشكلة التعليم ، وتكدس الجامعات ..

■ وهذا يجرنا للحديث عن مشكلة اخرى وهى المجموع ..

ـ يقول د . مامون :

ـ حكاية المجموع دى اشبه "بالبعبع" على مستوى انحاء الجمهورية .. ولكن لو راعيت فى كل محافظة ، او مجموعة من المحافظات إنشاء كليات لها طابع مميز ، بحيث تعد خريجيها لخدمة اقاليمهم ، وهذا كمرحلة اولى ، ستخف المشكلة .. ولو اننى غيرت من نظرتى إلى طريقة التعليم وحولتها من التحصيل إلى الابداع ، وهذا يحتاج إلى فصول ذات عدد محدود من الطلبة ، واشياء اخرى كثيرة ، لكننى اقصد اننى اذا غيرت اسلوب قياس مستوى الطالب من قياس قدرته على التحصيل والحفظ إلى معرفة اسلوبه فى التفكير ، فاننى ـ بذلك ـ ساحل جانبا كبيرا من المشكلة مع ضرورة وضع ضوابط لهذا التقييم ..

■ هنا يحضرنى سؤال ـ يادكتور ـ حول مدى نجاح الامتحانات فى اعطاء مؤشر إلى قدرات الطالب .. هل نظام الإمتحانات فى الجامعة يختبر قدرات الطالب فعلا ؟ ..

ـ الامتحانات فى الجامعة متوقفة على الاستاذ وطريقته فى قياس مستوى الطالب .. فانا مثلا فى موادى الخاصة ـ كاستاذ قانون ـ اعتمد فى امتحاناتى على القضايا اكثر من اعتمادى على الاسئلة التى تقول تكلم عن كذا او اجب عن كذا : فى اسئلة القضايا من الممكن ان تكون الاجابات مختلفة ، ولكن الدرجات كثيرا ما تتشابه .. ومن الممكن ان يكون طالب قد وصل إلى نتيجة ليست مضبوطة ، ولكن طريقة تفكيره منطقية ، وتدل على انه "فاهم الامور كويس" ومن الممكن ان يحصل على درجة اعلى من طالب اخر توصل الى النتيجة الصحيحة للقضية .. فكل هذا يتوقف على الاستاذ .. ولكن الاعداد الكبيرة للطلبة تشكل عائقا بالنسبة للاستاذ ..

وكنا قد طرحنا هذه المشكلة على مؤتمر التعليم ، ونادينا بضرورة إيجاد طريقة جديدة للامتحانات ، يتم من خلالها قياس مستوى الطالب وقدراته .. ولكن الصعوبة ـ كما قلت ـ تكمن فى الاعداد الكبيرة .. يعنى لو ان الاعداد قليلة من الممكن ان تكون هناك وسائل متعددة لقياس قدرات الطلبة ، مثل الامتحانات الشفهية او الابحاث او غيرها ..

المجلس القومي للتعليم يطلب :

تنسيق القبول بالجامعات على مرحلتين وزيادة المدارس الفنية

كتبت - منى الشرقاوى:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بان يكون التنسيق فى القبول بالجامعات على مرحلتين : الاولى للطلاب الذين يجتازون امتحان الثانوية العامة دفعة واحدة شاملة كل المواد، والثانية للناجحين على دفعتين اى فى اكثر من دور امتحان واحد ويكون قبولهم فى الاماكن المتبقية بالجامعات .

كما طالب المجلس - فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية وحضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالتوسع فى نظام المدارس الفنية ذات السنوات الخمس بعد الاعدادية، وادخال نظام الحصول على تصريح بممارسة المهنة لخريجيها بالتعاون بين وزارتى التعليم والقوى العاملة مع بحث امكانية إدخال نوع من التعليم والتدريب الفنى فى معاهد الازهر وانشاء كلية ثانية للتربية الى جانب شعبة او كلية لتخريج المشرفين الاجتماعيين.

واوصى المجلس باعادة النظر فى عمل كليات التربية بما فيها النوعية بحيث تصبح مدة الدراسة خمس سنوات لاتاحة الجمع بين دراسات المواد العلمية والتربوية.

١٥٥ ألف تلميذ يؤدون امتحانات الابتدائية بالقاهرة اليوم:

لاشكوى من اللغة العربية فى ابتدائية الجيزة وبورسعيد والوادى الجديد

بدء امتحانات الشهادة الإعدادية فى ٤ محافظات

كتب - يسرى موافى ومحمد مبروك:

بدات امتحانات الصف الخامس الابتدائى امس، بمحافظات الجيزة وبورسعيد والوادى الجديد، كما بدات امتحانات الشهادة الاعدادية امس بمحافظات الدقهلية والاسماعيلية، واسوان والوادى الجديد، وستبدا صباح اليوم امتحانات الصف الخامس الابتدائى بمدارس محافظة القاهرة حيث يؤدى ١٥٥ الف طالب وطالبة الامتحان امام ٦٣١ لجنة موزعة على الادارات التعليمية وسيقوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتفقد لجان الامتحانات اليوم للاطمئنان على مدى تطبيق تعليماته الخاصة بعدم التعقيد وضرورة توفير الراحة

بدات امس امتحانات الصف الخامس الابتدائى بمحافظة الجيزة حيث انتظم ١٠٣ الاف و٦٥١ تلميذا وتلميذة ، امام ٤١١ لجنة موزعة على مختلف الادارات التعليمية، وستنتهى الامتحانات يوم الاربعاء المقبل.

وصرح السيد صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة عقب مروره على اللجان لمتابعة سير الامتحانات، بان اسئله اللغة العربية جاءت فى مستوى الطالب العادى، ولم ترد اى شكوى من صعوبة الامتحان او عدم وضوح الاسئلة.

وفى بورسعيد تقدم لامتحان الشهادة الابتدائية امس ١٠ الاف و٤٥ تلميذا وتلمذة، أمام ١٢ لجنة عامة.. وقام السيد ابراهيم فرج مدير عام التعليم بجولة تفقد خلالها عددا من اللجان للاطمئنان على حسن سير الامتحانات، وقال ان اسئلة اللغة العربية والتربية الدينية جاءت فى مستوى التلاميذ.

وفى محافظة الوادى الجديد تقدم لامتحان الصف الخامس الابتدائى ٣ الاف و٦٢٧ طالبا وطالبة، امام ١٠٨ لجان.. وقد قام السيد عزت السيد محافظ الوادى الجديد امس بجولة تفقد خلالها سير الامتحانات.

المنصورة - من كمال حامد - ادى امس إمتحان الشهادة الاعدادية ٨١٩٧٥ تلميذا وتلميذة فى محافظة الدقهلية وذلك امام ٣٩٩ لجنة، وجاء الامتحان فى اللغة العربية فى مستوى الطالب المتوسط، ولم تحدث اى شكاوى من الامتحان، وتفقد اللجان فتحى سلامة وكيل وزارة التعليم

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب - تفقد الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية حركة سير امتحانات الشهادة الاعدادية بمدارس المحافظة حيث ادى الامتحان ١٤ الف طالب وطالبة.

وفى محافظة اسوان بدات امس امتحانات الشهادة الاعدادية والتى تستمر حتى ٢٧ مايو الحالى.

وصرح السيد محمد كامل العطار وكيل وزارة التربية والتعليم باسوان بان الامتحانات كانت فى مستوى الطالب المتوسط، وقال ان عدد المتقدمين لامتحانات الشهادة الاعدادية هذا العام بلغ ٢٢ الفا و١٢٠ طالبا وطالبة امام ١٥١ لجنة على مستوى ادارات المحافظة التعليمية.

الزقازيق - عبد المجيد الشوادفى - كشفت مديرية التربية والتعليم امس عن وجود كسر فى حجرة اسئلة مادة الجغرافية بمدرسة شلشلمون الثانوية مركز منيا القمح شرقية والخاصة بطلاب الصف الثانى الثانوى بالمدرسة وفتح المظاريف الخاصة. وقد قرر المهندس مصطفى حافظ وكيل وزارة التعليم إلغاء الاسئلة واعداد اسئلة جديدة كما قرر تغيير اسئلة مادة اللغة الانجليزية التى تم الامتحان فيها امس، بالاضافة إلى تغيير باقى اسئلة جميع المواد الدراسية التى لم يتم فيها الامتحان حتى الآن بالمدرسة.

مع الجماهير



معهد التعاون .. ومافيا الامتحانات !

حامد دنيا

من حسنات الدكتور كمال حمدى أبو الخير أستاذ إدارة الأعمال بجامعة عين شمس».. أنه أبو التعاون فى مصر . ولأنه كذلك ، فقد ساهم هذا الرجل فى أن يكون التعاون على مائدة التعليم والمدرجات .. فكان معهد التعاون الذى اتسع واتسع ليصبح صرحا من صروح الدراسات التعليمية والعلمية العالية الراقية ..

أشير إلى ذلك بمناسبة موسم الامتحانات الذى بدأ يوم ١ و٨ مايو فى الكليات الجامعية والمعاهد العلمية ، ومن ضمنها المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية بالمنيرة .. وكانت الامتحانات فيه حتى وقت قريب تستغرق ثلاثة شهور .. والسبب كان لضيق ذات اليد التى جعلت طلاب المعهد يؤدون الامتحانات على مرحلتين .. كل مرحلة تضم طلاب سنتين من سنوات مرحلة البكالوريوس الأربع حيث يبدأ بعد انتهاء امتحانات المرحلة الأولى امتحان المرحلة الثانية التى تضم طلاب السنتين الذين لم يمتحنوا فى المرحلة الأولى .. وكان الامتحان يتم فى خيام وقاعات ومدرجات وردهات كلية تجارة عين شمس .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٢

سبحان مغير الأحوال .. فللمرة الثانية يؤدى طلاب التعاون الامتحان فى فترة تقل عن شهر - ٢٧ يوما .. والسبب أن مبنى المعهد قد اكتمل بناؤه وارتفع إلى خمسة طوابق بخلاف الدور الأرضى ، بل لأول مرة فى تاريخ الجامعات المصرية والمعاهد العالية يضم معهد التعاون قاعة كبرى للمؤتمرات المحلية والدولية ، مكيفة الهواء ومشيدة على أحدث طراز علمى .. ولا أكون مبالغا إذا قلت إنها لا تقل روعة وعظمة وجمالا عن قاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر التى أقامتها الصين هدية لمصر .. ولهذا فلم تعد هناك حاجة لأن يمتحن طلاب التعاون فى غير معهدهم وأصبح طلاب التعاون يؤدون الامتحان فى جو هادئ بعيدا عن الانفعال والشد العصبى ، بعد أن توافرت كل السبل والامكانات لتهيئة المناخ الملائم لراحة الطالب ، كما صرح بذلك الاستاذ بهجت أبو الخير أمين عام المعهد ..

● وإذا كان معهد التعاون بدأ وارتفع وذاع صيته فى مصر والوطن العربى والافريقى وفى الخارج بجهد جهيد من مؤسسه وعميده الدكتور كمال أبو الخير رئيس الجمعية المصرية للدراسات التعاونية المالكة للمعهد ، ومن معاونيه أعضاء الجمعية ، ومن أعضاء هيئة التدريس بالمعهد وهم أساتذة أجلاء فى كلية تجارة عين شمس أيضا .. فإن هذا الرجل يقف أمام هذا المعهد منتبها حتى لا يسمح بدخول السلوك غير الحسن ، أو الفوضى أو استغلال الطالب ، أو الارتباك فى القيم الجامعية الأصيلة .. وإن لم تصدقنى فأرجوك أن تذهب إلى مبنى المعهد . وسوف تجد هذه اللافتة - فى صدر حوش المعهد وفى مواجهة الباب الرئيسى - التى تعنى التقاليد النبيلة والقيم الحسنة .. اللافتة تقول :

إن معهد الدراسات التعاونية يحرص حرصا شديدا على أبنائه الطلاب ، وعلى اعتمادهم على أنفسهم مع مراعاة تطوير الامتحانات وتعامل الطالب مع المراجع العلمية للأساتذة بشكل علمى وعملى يحقق له الفائدة المرجوة ..

والذى يهمنا فى اللافتة هذه العبارة حسنة المعنى والمقصد والهدف : أن المعهد يحذر من طبع الملخصات وأسئلة امتحانات من قبل شلة غير واعية من غير أعضاء هيئة التدريس من شلة انتهازية ومستغلة من الخارج فى محاولة غير مشروعة لاستغلال الطالب ..

وأؤكد لك عزيزى القارئ لقد سعدت بهذه اللافتة ، والمعنى الذى تؤديه .. والمعنى : أن الدكتور كمال أبو الخير ومن معه من معاونيه وعلى رأسهم الأساتذة متنبهون جيدا إلى عدم استغلال الطلاب .. وليت كليات جامعاتنا ومعاهدنا العالية وهى بالمئات تحذو حذو معهد التعاون الذى لم يكتف باللافته .. ولكنه أحدث أمرا آخر هذا العام لقطع دابر مافيا استغلال طلاب المعهد فى مسألة الدروس الخصوصية من قبل ذوى النفوس الرخيصة والضمائر الميتة من الانتهازيين والحناكيش والخفافيش وغيرهم من طبع الملخصات التى يكسبون منها آلاف الجنيهات مستغلين حاجة الطلاب إلى النجاح للحصول على الشهادة .. والحقيقة أن هذه الملخصات هى وبال وشر على الطلاب ، فهم يعتمدون عليها ثم يفاجأون فى لجنة الامتحان بأن الاسئلة لا تجىء من هذه الملخصات وإنما من كتب ومراجع الاساتذة .. وحينذاك يصرخون ويستغيثون ويولولون ويندمون يوم لا ينفع الندم ولا الصراخ ولا البكاء ولا العويل !!..

فماذا فعل معهد التعاون هذا العام ؟!

الأساتذة وهم علماء أفاضل ولهم مساحات واسعة فى قلب العملية التعليمية .. وضعوا امتحاناتهم على الطريقة الأمريكية ، التى لا ينفع فيها الغش أبدا . ومن هؤلاء الأساتذة الأفاضل والعلماء الكبار الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق ورئيس مجلس الشورى السابق بوصفه رئيس قسم الاقتصاد بتجارة عين شمس ، والدكتور عبد المنعم راضى نائب رئيس جامعة عين شمس واستاذ الاقتصاد ، والدكتور حسن غلاب عميد تجارة عين شمس والمستشار أنور عبد الله القانونى الكبير علاوة على الدكتور كمال حمدى أبو الخير استاذ



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إدارة الاعمال ومؤسس المعهد والتعاون والتنظيم التعاونى فى مصر .. وغيرهم من الاساتذة الأجلاء ..

لقد أصبح الطالب وهو يؤدي الامتحان فى حالة لا تسمح له بالاعتماد على الملخصات أو الغش .. ولن ينجح الطالب الذى لا يقرأ المرجع - المنهج - المقرر عليه أولا يحضر معظم المحاضرات . إن النظام الأمريكى فى الامتحان يقضى بأن يشمل الامتحان المرجع كله أو معظمه ، وبطريقة وضع علامة صح أو خطأ على أسئلة الامتحانات ، وباستكمال الجمل الناقصة وهكذا ..

هذه الطريقة عزيزى القارىء لن تمكن الطالب من إعداد ورقة أو طريقة معينة للغش ..

وبالمناسبة فإن غش هذا العام قد تطور بتطور تكنولوجيا العصر . كان زمان - وزمان أقصد العام الماضى - يغش الطالب بطريقة اللاسلكى بجهاز إرسال واستقبال أو بالكتابة بالبرشامة ، أو على أجزاء من جسمه وخاصة الطالبات .. والويل كل الويل للمراقب الذى يضبط الطالبة وهى تنقل مادة كتبتها من قبل على أحد أجزاء جسمها .. طبعا قد تتهمه بمعاكستها أو الاقتراب من جسمها . وتصبح فضيحة هذا المراقب بجلاجل .. الغش هذا العام تغير وفقا لثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال .

لقد ضبطوا طالبا فى السنة الرابعة بتجارة عين شمس . وقد صور كتاب المراجعة كله للدكتور ابراهيم الصعيدى استاذ المحاسبة بطريقة الميكرو فيلم ، تصوروا ! ومع ذلك ضبطوه وأمر عميد الكلية د . حسن غلاب بإحالته إلى مجلس تأديب .

كما ضبطوا المحامى الذى حضر نيابة عن طالب كويتى ليجيب عن أسئلة مادة القانون الدستورى بدلا منه فى السنة الأولى بحقوق عين شمس ، فأحاله الدكتور جامع عميد الكلية لمجلس التأديب ، ولم يستطع المحامى صرف المكافأة التى كان قد وعده بها الطالب الكويتى وهى عقد عمل فى الكويت ..

إذن فالغش ممنوع فى معهد التعاون وكذلك استغلال الطلاب من قبل مافيا الملخصات . ألا يستحق المسئولون عن المعهد بقيادة عميده د . أبو الخير أن نقول لهم جميعا أحسنتم بتصرفكم هذا تجاه مستغلى الامتحانات . من حقهم علينا أن نقرر : فعلا أن أبناءنا فى أياد أمينة ..

ومادمنا نتحدث عن الامتحانات ومشاكلها وبلاويها ومافيا استغلال الطلاب .. فإننى أشفق على أبنائى الطلاب الذين يؤدون الامتحانات هذه الأيام فى عز الحر .. سواء بالنسبة لطلاب سنوات النقل فى التعليم العام ، أو فى الجامعات والمعاهد العالية .. إن الطلاب بين نارين .. نار الأسئلة وصعوبتها وخاصة بالنسبة للكسالى وغير المجتهدين . ثم نار الجو الذى أصبح لا يطاق .. كانت مصر تمتاز بجوها الجميل ، وكنا زمان نستطيع أن نحدد فصول السنة الأربعة فى مصر .. الربيع لا يدخل فى الخريف ولا الصيف فى الشتاء .. كل فصل من الفصول نعرف أيامه ولياليه .. وأما الآن فأنت تجد فى اليوم الواحد شتاء باردا مع صيف حار تصاحبه الأتربة والرياح الساخنة .. سبحان الله وليرحمنا رب العالمين . ومنهم لله الذين أحدثوا ثقبا فى الأوزون والذى يتسع باستمرار . ومنهم لله أيضا كل الذين يضعون أسئلة امتحانات صعبة مستفزة مجهدة للطلاب !!.

● ● وسوف تنتهى امتحانات النقل فى التعليم العام وفى بعض الكليات الجامعية قبل عيد الأضحى . أعاده الله على مصرنا العزيزة والأمة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات . وسوف تبدأ امتحانات الشهادة الاعدادية يوم ٥ يونيو القادم ، أول يوم بعد إجازة العيد .. ثم تبدأ امتحانات الدبلومات الفنية بأنواعها المختلفة : الصناعية والتجارية والزراعية يوم ١٢ يونيو .. ثم يبدأ يوم ٢٦ يونيو بإذن الله الامتحان الكبير .. امتحان الثانوية العامة .. جعله الله بردا وسلاما على أبنائنا الطلاب وذويهم .. فى عز الصيف ..

● ● وفى العدد القادم بإذن الله نستكمل مسلسل الامتحانات ، خاصة بالنسبة للامتحان الكبير .. امتحان الثانوية العامة .. يارب وفق أبناءنا الطلاب ، وأجعلهم من الناجحين المتفوقين .. وكل سنة وأنتم طيبون ..

☐